

تفويض وزير الخارجية للتفاوض حول تشكيل مجلس استراتيجي سعودي - بريطاني

السعودية تجدد رفضها المساس بأمن البحرين وسيادتها أو التدخل في شؤونها



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان وحضور ولي العهد والوزراء أعضاء المجلس (واس)

على ما رفعه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية رقم: 2/ 36/ 40 د وتاريخ 14 / 7 / 1440هـ، الموافقة على الخطة الوطنية للطفيل السردي في المملكة العربية السعودية.

وبعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 20/ 33 / 40 د وتاريخ 20 / 6 / 1440هـ، ورقم: 30 / 36 / 40 د ورقم 8 / 40 د المؤرخين في 14 / 7 / 1440هـ، رقم: 21 / 38 / 40 د وتاريخ 21 / 7 / 1440هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحسابات الختامية للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، وجامعة طيبة، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، عن عامين ماليين سابقين.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على ترقية وتعيين للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، كما اطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعمال، من بينها التقارير السنوية لكل من وزارة الاقتصاد والتخطيط، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 1 / 33 / 40 د وتاريخ 30 / 6 / 1440هـ، قرر المجلس الموافقة على تنظيم المركز السعودي للتحكيم التجاري، كما قرر المجلس، بعد الاطلاع

للطيران المدني في السعودية، وهيئة الطيران المدني الفرنسية، في مجال أمن الطيران المدني، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

في السعودية ووزارة النقل في الولايات المتحدة، والتوقيع عليه، والرفع بما يتوصل إليه. وقرر المجلس، تفويض وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تعاون بين الهيئة العامة

المعلومات، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر مجلس الوزراء، الموافقة على قيام وزير النقل - أو من ينوبه - باستكمال إجراءات التباحث مع الجانب الأمريكي في شأن مشروع مذكرة تفاهم حول التعاون الفني في مجال النقل بين وزارة النقل

ووزير المجلس، وتفويض وزير الصحة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأسترالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية وهيئة مواصفات الغذاء الأسترالية النيوزيلندية للتعاون في مجال معايير سلامة الأغذية وتبادل

«الرياض: الشرق الأوسط» جددت المملكة العربية السعودية، تأكيدها ورفضها أي تدخل في شؤون مملكة البحرين الداخلية، وكل ما من شأنه المساس بسيادتها وأمنها واستقرارها. وعبر مجلس الوزراء، عن تطلع بلاده إلى علاقات متينة بين البحرين والعراق «الشقيقتين»، يسودها الاحترام المتبادل، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي عقدت في قصر اليمامة بمدينة الرياض بعد ظهر أمس.

وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانه وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس استمع إلى جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم، وشدد على البيان الصادر عن اجتماع اللجنة الرباعية الذي انعقد في العاصمة البريطانية لندن، لبحث مستجدات الأوضاع في

الجمهورية اليمنية، وسبل دعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن. وتطرق الوزير الشبانه إلى مشاركة السعودية في منتدى «مبادرة الحزام والطريق» بالتعاون الدولي الثاني» الذي أقيم في العاصمة الصينية بكين، مشيراً إلى التعامل بين المبادرة الصينية «الحزام والطريق»

خادم الحرمين الشريفين يلتقي وزير الشؤون الخارجية الجزائري



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقادوم (واس)

السفير لدى السعودية أحمد عبد الصديق، ومدير عام البلدان العربية بوزارة

وعبد العزيز العميري سفير السعودية لدى الجزائر. وحضره من الجانب الجزائري،

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقادوم. وتناول اللقاء استعراض مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، كما أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تمنياته للشعب الجزائري الشقيق، بدوام الأمن والأزدهار.

الرياض: الشرق الأوسط»

السفير لدى السعودية أحمد عبد الصديق، ومدير عام البلدان العربية بوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية صبري بوقادوم. وتناول اللقاء استعراض مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، كما أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تمنياته للشعب الجزائري الشقيق، بدوام الأمن والأزدهار.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، وأحمد طغان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية،

«الشؤون الاقتصادية والتنمية» يستعرض تقريراً عن أداء الميزانية



الرياض: الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في اجتماعه أمس، العرض المقدم من وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بشأن الطلبات المقدمة من اللجنة الوطنية للصناعة.

كما ناقش الاجتماع، الذي عقد برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس المجلس في قصر اليمامة بالرياض، التقرير المقدم من وزارة المالية بشأن تقرير أداء الميزانية العامة للدولة مع نهاية الربع الأول للسنة المالية الحالية، وتضمن تفصيلاً لمستويات الإنفاق الفعلية على مستوى البنود ومقارنتها مع الميزانية المعتمدة، ونظرة على الإيرادات غير النفطية ونموها مقارنة بالفترات المماثلة من الأعوام السابقة، وقد اتخذ المجلس حيال تلك الموضوعات التوصيات اللازمة.

ولي العهد السعودي مترسماً اجتماع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (واس)

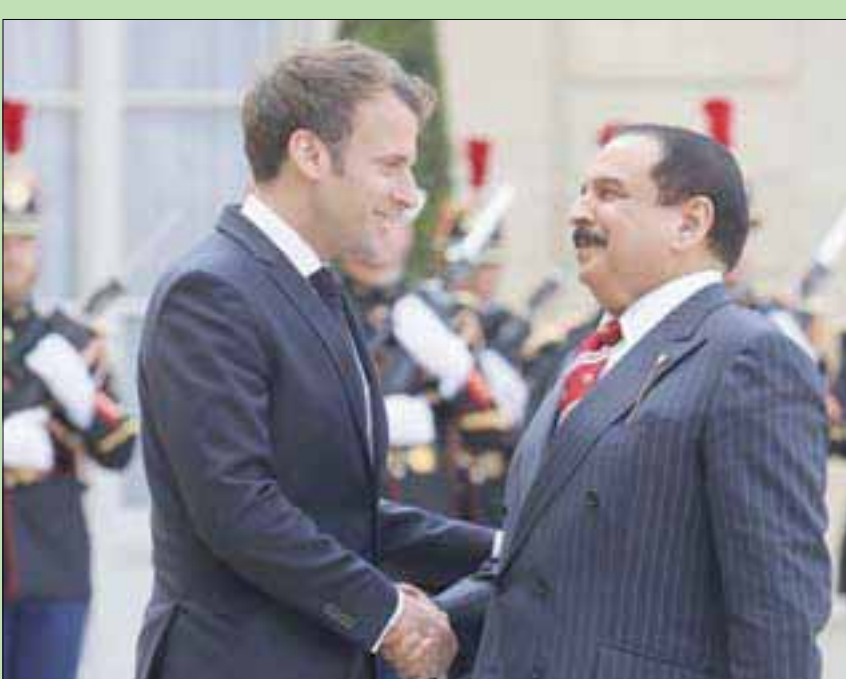
الملك حمد يجتمع مع ماكرون في الإليزيه... وباريس والمثمة تنددان بـ«التدخل السلبي الخطير» في شؤون المنطقة

توافق بحريني - فرنسي في المسائل الإقليمية وتأكيد على تعزيز العلاقات

والمخاطر الراهنة، وخاصة أنها تتعدى بتداعياتها الخطيرة دول المنطقة إلى العالم بأسره.

وخلال إقامته في باريس، التقى الملك حمد وزير الاقتصاد والمال برونو لو مير وفداً مهماً من رجال الأعمال المهتمين بالسوق البحرينية. ومن جانبه، التقى وزير الخارجية الشيخ خالد آل خليفة نظيره الفرنسي جان إيف لودريان واستعرض معه العلاقات الثنائية، كما تناولا الملفات «الساخنة» في الشرق الأوسط. واستعرض الملك ووزير الاقتصاد الفرنسي علاقات التعاون بين البلدين والإمكانيات والفرص المتاحة اقتصادياً واستثمارياً وتجارياً ومالياً ومصرفياً لفرص دعم القطاع الحيوي. وفي الإطار نفسه، استقبل العاهل البحريني في مقر إقامته بباريس وفداً من رجال الأعمال الفرنسيين وألقى كلمة شرح فيها رغبة البحرين، في تنويع وتنشيط آفاق التعاون بين بلدينا، وخصوصاً في مجال الطاقة والنقل والاستثمار الثقافي والتعليمي والسياحي.

ولم تقتصر الزيارة على المشاورات عالية المستوى، بل تخطت ذلك إلى التوقيع على تفاهات واتفاقيات في كثير من المجالات: منها التعليم بمختلف مستوياته، والطب والغاز والنظ الدفاع والمال. وتجدر الإشارة إلى أن قيمة الاتفاقات التجارية المبرمة بين باريس والمثمة وصلت إلى 4,1 مليار يورو أهمها مع شركة «إيرباص» لصناعة الطائرات ومع شركة «لجي» المتخصصة بإنتاج الكهراء.



ماكرون مستقبلاً ملك البحرين (أفب)

المميز والثقافة الغنية والتنوع، مثمناً «العلاقات القوية» التي تجمع البلدين. وعبر ملك البحرين عن «اعتزازه» بـ«العلاقات الاستراتيجية» القائمة بين الطرفين، وعن رغبته بجعلها «أكثر قوة»، حتى تكون «نموذجاً متميزاً للعلاقات الثنائية بين الدول، يحذى به في المجالات كافة». واعتبر الملك حمد أن الزيارة واللقاء مع الرئيس ماكرون سيوفران الفرصة لـ«تبادل الرؤى حول كل ما يهمنا ونشغلنا من أمور تتعلق بمستقبل المنطقة، وأفضل سبل التصدي للتحديات

نوتردام الباريسية. وبالمقابل، ذكر الملك حمد بأن البحرين ما تزال منارة للتقدم والإصلاح والانفتاح، ونموذجاً في التسامح والتعايش والتعددية، وستظل ملتزمة بالعمل مع شركائها ومن بينها الجمهورية الفرنسية لتعزيز روح التسامح والتقارب الثقافي والإنساني بين مختلف الشعوب. وكان الملك حمد قد أدلى بتصريح لدى وصوله إلى باريس نقلته «وكالة الأنباء البحرينية» وصف فيه فرنسا بـ«البلد الصديق صاحب التاريخ العريق والتراث الإنساني والحضاري

إليه من اتفاقيات وعقود تجارية تصل قيمتها الإجمالية إلى أكثر من ملياري دولار، ليصبح مجموع قيمة التعاقدات الحالية المشتركة، وتستند لتاريخ مشترك سارية نحو 4,6 مليار دولار، بما يفتح مجالات جديدة للتعاون والارتقاء بالتجارة البيئية البحرينية الفرنسية المشتركة. وفي لفتة تضامنية، عبر الملك حمد عن «أسف البحرين» على فقدان الرمز الديني والأثر التاريخي العالمي والإنساني العظيم، في إشارة إلى الحريق الذي ضرب مؤخراً كاتدرائية

ووحدة أراضيها، وخدمة للسلام والأمن الدوليين». ويفهم من الحديث عن «التدخل السلبي...» أنه إشارة لتدخل إيران في شؤون المسؤولين الفرنسيين بصفتها بأنها «مزعجة للاستقرار». كذلك يشكو الفرنسيون من برامج طهران البائسة التي ذهب وزير الخارجية جان إيف لودريان إلى حد التهديد بفرض عقوبات على إيران بشأنها. وفي سياق شؤون وشجون المنطقة، تم تناول ملف السلام منه إلى نقطة اللاعودة» شرط تنشيط «الجهد المشترك المشترك» ووفق ما وافق عليه الوزراء الذين كانت لهم لقاءات مع نظرائهم الفرنسيين.

ووفق الإجماع الفرصة لحولة أفق تناولت المساطح العلاقات الثنائية والملفات الساخنة في المنطقة. واستبق القصر الرئاسي اللقاء بتأكيد أن المحادثات ستتناول بشكل رئيسي ملفي اليمن وسوريا من زاوية البحث عن حلول سياسية لإطفاء هذين النزاعين كذلك أشارت مصادر الإليزيه إلى أن البحث سيتناول التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية إضافة إلى التعليم والفرانكفونية. ووفق ما نقلته «وكالة أنباء البحرين»، فإن المحادثات «عكست اتفاقاً واضحاً على أن «استدامة الاستقرار في الخليج العربي هي غاية مهمة، تستوجب على جميع دولها وعلى كل حلفائها التعاون من شتى الأصناف بكل صوره وتنظيماته، ووقف كل أشكال التدخل السلبي والخطير في شؤونها، حفاظاً على استقلال الدول واحتراماً لسيادتها

باريس، ميشال أبو نجم

لاكثر من ساعة دام الاجتماع الذي ضم في قصر الإليزيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها العاهل البحريني لباريس بدعوة من ماكرون. وأدت ثلة من الحرس الجمهوري التحية على انغام الموسيقى العسكرية لدى وصول الملك ولدى مغادرته القصر الرئاسي. ووافق ملك البحرين الذي وصل أول من أمس إلى باريس وفد كبير، ضم مجموعة من الوزراء الذين كانت لهم لقاءات مع نظرائهم الفرنسيين.

مستقرة واحتمالية قيام بعض الإرهابيين بتفجيرات في أماكن أخرى. ولفت السفير السعودي لدى سري لانكا إلى أن أعضاء البعثة الدبلوماسية سيوجدون بشكل كامل لأداء أعمالهم لخدمة المواطنين كون وجودهم ضروري، مشيراً إلى وجود حراسات مؤمنة في محيط السفارة والسكن الخاص بالبعثة الدبلوماسية مع أسرهم. وتطرق الحارثي إلى عدم وجود إحصائيات عن العدد الإجمالي للسائح السعوديين لافتاً إلى أن من تم تسجيل جوازاتهم وتقديم الخدمات لهم ومغادرتهم 117 سعودياً، والبقية لديهم حجوزات وسيغادرون، كما يوجد آخرون في منتجعات سياحية في بعض المدن، لذلك جرى التنويه للجميع للاطلاع ومغادرة البلاد حرصاً على سلامتهم. وتوجه إلى حرص السفارة على تسهيل مهمة مغادرة المواطنين لسري لانكا وتقديم كل الدعم لهم عبر إنهاء الحجوزات وتعديلها وإصدار تذاكر السفر لمن ليس لديه تذكرة.

الرياض: الشرق الأوسط»

دعت السعودية رعاياها في سري لانكا إلى المغادرة بسبب الأوضاع الأمنية هناك عقب التفجيرات الإرهابية التي ضربت أنحاء متفرقة من البلاد مؤخراً.

وقالت السفارة السعودية في سري لانكا على حسابها في «تويتر» أمس: «نظراً للأوضاع الأمنية الراهنة في جمهورية سري لانكا تنصح السفارة المواطنين الموجودين في سري لانكا بالمغادرة» إلى ذلك، أوضح عبد الناصر الحارثي السفير السعودي لدى سري لانكا، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن الإجراء جاء في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة في سري لانكا مع وجود أبناء عن احتمالية قيام إرهابيين بتفجيرات في بعض الأماكن الأخرى، لذلك تطلب الأمر نصح المواطنين الموجودين بالمغادرة حرصاً على سلامتهم. وعما إذا كانت السفارة السعودية تلقت أي تهديدات، قال السفير الحارثي: «لم يصل أي تهديد ولكن في ظل الظروف الأمنية الحالية من الممكن، وإي احتمال بسيط جداً تأخذ السفارة حرصها فيه». وأشار إلى أن الحكومة السري لانكية متعاونة، إذ كتفت الحراسة على السفارة ودار السكن ضمن إجراءات احتياطية، لكن هناك معلومات بشأن الأوضاع الأمنية غير

«الانتقالي» يتمسك بالتفاوض ويهدد بحسم «الفوضى»... و«تجمع المهنيين» يحشد له «مليونية» غداً

الخلافات حول «السيادي» تزيد التوتر بين الحراك والجيش في السودان



محتجون سودانيون عند حاجز أقاموه في إحدى الطرق المؤدية إلى مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم؛ أحمد نونس

تزايدت حدة التوتر بين العسكر الذين استولوا على السلطة في السودان عقب عزل الرئيس عمر البشير، وقوى «إعلان الحرية والتغيير» التي قادت الاحتجاجات ضد، وخالته هدد العسكريون بـ«حسم» ما سموه «الفوضى» مع تمسكهم بالتفاوض، وهو ما انتقده «تجمع المهنيين السودانيين»، أحد مكونات قوى الحرية والتغيير، واعتبره «مستقراً»، ودعا لمواجهة بمسيرة مليونية تتجه لكان الاعتصام في محيط القيادة العامة للجيش بالخرطوم. وأوضح متحدثون باسم المجلس العسكري الانتقالي، أنهم متمسكون بالتفاوض مع «قوى الحرية والتغيير» التي قادت المعارضة ضد نظام البشير، وفي الوقت ذاته قطع بعدم السماح بما سماه «الفوضى». وقال نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي» في مؤتمر صحافي أمس، إن مجلسه سيواصل التفاوض مع قوى الحرية والتغيير، رغم الانتقادات الحادة التي وجهها لها، وأضاف: «لا فوضى بعد اليوم، ولتزمون بالتفاوض بالتوافق، وواجبنا حماية المواطن وممتلكاته»، وتابع: «سيتم التعامل بالحزم اللازم وفق القانون ضد أي فوضى أو انقلابات».

وأوضح حميدتي أن جلسات

انتشار «المخدرات في الشوارع»، ومن دعوات لاقتحام قصر الرئاسة والقيادة العامة للجيش، بيد أنه عادل ليقول: «نحن نريد ثورة سودانية، لنتمكن من تحقيق وفاق لكل الشعب السوداني على الحكومة القادمة». وفي إعلان يزيد من التباين الذي يتعمق بين الجانبين، قال حميدتي: «في حوادث بمناطق مختلفة بالبلاد، استشهد 6 من القوات النظامية وجرح 16».

مظلي قوى الحرية والتغيير في التفاوض، وقال: «أطلبنا منهم تسليمنا تفويضا من القوى التي يمثلونها، لأنهم يتغيرون من اجتماع لآخر». وبشأن الاتفاق على إزالة الحواجز وفتح الجسور والطرق أمام حركة السير قال الكباشي: «لم نقل إننا سنفتح الترس ونزيل الحواجز، بل اتفقتنا على أن يفتحوا هم مسار القطارات والكباري».

وشرع المعتصمون في تعزيز

العسكريون بمجلس عسكري صرف، وقال حميدتي إن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان هو الشخص المرشح لرئاسة المجلس السيادي المستترك، وهو ما يرفضه المعتصمون ويعتبرونه تديلاً للبشير بالبرهان. وأوضح أن المجلس العسكري قدم تنازلات أثناء المفاوضات، وقيل ثلاثة مدينيين ضمن المجلس السيادي، وقال: «رغم أننا مبدئياً نرفض وجود تمثيل مدني في مجلس عسكري».

من جهته، رفض تجمع المهنيين السودانيين الاتهامات التي وجهها له المجلس العسكري الانتقالي، بتأليب المعتصمين ضده، وقال في تصريحات صحافية إن لغة المجلس «مستقرة»، ووصفه بأنه «طاغية» آخر في السودان بعد البشير، وأضاف: «لن نقبل طاغية آخر بعد عمر البشير، والسلطة للشعب، ولن نسحق للعسكريين بالانفراد بالسلطة السياسية».

دعا التجمع إلى تنظيم مسيرة مليونية جديدة غداً تتجه إلى قيادة الجيش ووزارة الدفاع حيث يعصم عشرات الآلاف منذ 6 أبريل الماضي، وذلك لتعزيز مطالب المعتصمين في حكم مدني كامل. وقال في نشرة صحافية على صفحته على «فيسبوك»، إن المسيرة المليونية تأتي لتأكيد الالتزام بإعلان الحرية والتغيير». وللقوف واحدًا

التصعيد الأخير بين الحراك والعسكري» ينذر بمواجهة الوضع في السودان مفتوح على كل الاحتمالات

بشدة حول التفاصيل. فقوى التغيير تريد تشكيل مجلس مدني بالكامل يشارك فيه بعض العسكريين. وتمتعت بجلست مشترك من 15 عضواً، 8 من المدنيين و7 من العسكريين، في حين يتمسك المجلس العسكري بمجلس سيادي من 10 أعضاء يشارك فيه المدنيون بثلاثة أعضاء فقط. وأمس رعى المجلس العسكري الانتقالي الكرة في ملعب قوى التغيير باتهامهم بالتردد في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وهدد بحسم الفوضى. في حين رد «تجمع المهنيين»، وهو إحدى قوى التغيير، بأنه لن يسمع بطاغية جديد. وبت المشهد الآن مفتوحاً على كل الاحتمالات.

بشدة حول التفاصيل. فقوى التغيير تريد تشكيل مجلس مدني بالكامل يشارك فيه بعض العسكريين. وتمتعت بجلست مشترك من 15 عضواً، 8 من المدنيين و7 من العسكريين، في حين يتمسك المجلس العسكري بمجلس سيادي من 10 أعضاء يشارك فيه المدنيون بثلاثة أعضاء فقط. وأمس رعى المجلس العسكري الانتقالي الكرة في ملعب قوى التغيير باتهامهم بالتردد في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وهدد بحسم الفوضى. في حين رد «تجمع المهنيين»، وهو إحدى قوى التغيير، بأنه لن يسمع بطاغية جديد. وبت المشهد الآن مفتوحاً على كل الاحتمالات.

بشدة حول التفاصيل. فقوى التغيير تريد تشكيل مجلس مدني بالكامل يشارك فيه بعض العسكريين. وتمتعت بجلست مشترك من 15 عضواً، 8 من المدنيين و7 من العسكريين، في حين يتمسك المجلس العسكري بمجلس سيادي من 10 أعضاء يشارك فيه المدنيون بثلاثة أعضاء فقط. وأمس رعى المجلس العسكري الانتقالي الكرة في ملعب قوى التغيير باتهامهم بالتردد في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وهدد بحسم الفوضى. في حين رد «تجمع المهنيين»، وهو إحدى قوى التغيير، بأنه لن يسمع بطاغية جديد. وبت المشهد الآن مفتوحاً على كل الاحتمالات.

تطيل سياسي

الخرطوم؛ عيدروس عبد العزيز

لا يبدو أن شيئاً يثابر ارتفاع درجات الحرارة في السودان التي تصل أحياناً إلى ما يقرب الخمسين درجة مئوية، سوى المشهد السياسي المتفاعل هذه الأيام... فهما يتبادلان صدارة الأحداث، صعوداً وهبوطاً. سودانيون يرايون ليل نهار أمام مقر قيادة الجيش، في ساعات الحر القاتظ أمين في تغيير حضاري، أو أمام شاشات التلفزة في انتظار صعود الدخان الأبيض من الاجتماعات الماراثونية بين قادة المجلس العسكري الانتقالي

الفرصة أمام المجلس العسكري لأن يتمدد في سلطاته. بل إن الطرف السياسي سعى لمطالبة العسكر بتنفيذ قرارات كثيرة ليست من صلاحياته، من بينها إقالة عدد من القضاة، وتعيينه في مناصب أخرى. وهو بذلك يمنحهم سلطات قد تكون مساوية لسلطات الرئيس المخلوع نفسه». ويرى ميرغني، وهو ناشط بارز ورئيس تحرير صحيفة «التحرير» المستقلة، أن التأخير في اتخاذ القرار قد يمنح العسكر مساحة أكبر للتحرك وفرض شروطهم.

التباعد بين الجانبين يبدو جلياً وينذر بعواقب وخيمة وسط تصعيد من الجانبين. ففي حين يهدد المجلس العسكري بالحسم، شرعت قوى التغيير بما سمته ترتيب الصوف قاعدتين حتى عيد الضحية».

السياسي يعتبر المشاركة في تعديلات الدستور «اسكاتاً لانتقادات خارجية»

القاهرة؛ محمد نبيل حلمي

رأى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مشاركة مواطنيه في الاستفتاء، الذي أجري على تعديل دستور البلاد، ودخل حيز التنفيذ قبل نحو أسبوع، أسكت انتقادات «خارجية» بشأن التعديلات، التي تضمنت مواد عدة، من بينها ما يسمح بتمديد ولاية السيسي الحالية لعامين إضافيين وحتى عام 2024، وكذلك الترشح لفترة ثالثة من أجله 6 سنوات. وخطاب السيسي خلال كلمته في احتفالية عيد العمال، التي أقيمت بمحافظة الإسكندرية أمس، المصريين الذين شاركوا في الاستفتاء، معبراً عن امتنانه لهم، وقال: «ما فعلتموه جبر خاطري وخاطر مصر».

وأعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، الأربعاء الماضي، إقرار التعديلات على دستور البلاد بموافقة 88 في المائة، ممن أدلوا بأصواتهم 23 مليون ناخب، من أصل أكثر من 61 مليون مواطن، كان يحق لهم 134 من اللائحة الداخلية وحكم المحكمة الدستورية.

أمام اللجنة البرلمانية المشكلة للتحقيق في ضوابط التعيين للمقدمين لشغل وظيفة حاكم في الفتوى والتشريع، مؤكداً أن كل من يخبت أنه تعرض للنظم في ذلك، أعلن عضو مجلس الأمانة عبد الكريم الكندري أمس الثلاثاء تقديم استجواب إلى رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك بسبب عدم رضاه عن أداء الحكومة.

رئيس الوزراء العراقي يبحث ملفات اقتصادية في ألمانيا وسياسية في فرنسا

بغداد؛ فاضل الشمسي

في إطار جولة أوروبية تشمل ألمانيا وفرنسا، أجرى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، في برلين، أمس، سلسلة مباحثات مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تكثلت بتوقيع عقد تنفيذ خريطة تطوير قطاع الكهرباء، بالتعاون مع شركة «سيمنز» الألمانية، كما أفاد بذلك مكتب رئيس الوزراء.

ويضم الوفد المرافق لعبد المهدي، وزراء الخارجية والتجارة والكهرباء والإعمار والإسكان والبلديات وأمينة بغداد ومستشار الأمن الوطني وعددًا من المسؤولين والمستشارين. وتشير توقعات المراقبين المحليين إلى أن الزيارة ستركز على الجوانب الاقتصادية والخدمية،

وفي الجانب السياسي قال عبد المهدي: «لقد تباحثنا في أوضاع المنطقة والتحديات الموجودة فيها، ودور العراق المهم». ولفت انتماء المراقبين حديث عبد المهدي مع المستشارة الألمانية عن العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان، حيث اعتبر أن «العلاقات بين أربيل وبغداد ممتازة، لكن هذا لا يعني حل جميع المشكلات الموروثة والتاريخية المعقدة حول النفط والمناطق المتنازع عليها، وكيفية توزيع الموارد في العراق الاقتصادي». وأوضح أن «رئيس الجمهورية ووزراء وزارات مهمة ومسؤولين من إقليم كردستان محاور مع شركة (سيمنز) بقيمة 14 مليار دولار لتنفيذ مشروعات كبيرة في مجال الكهرباء»، مؤكداً أن الشركات الألمانية «لها فرص كبيرة في خريطة الطاقة».

وفي الجانب السياسي قال عبد المهدي: «لقد تباحثنا في أوضاع المنطقة والتحديات الموجودة فيها، ودور العراق المهم». ولفت انتماء المراقبين حديث عبد المهدي مع المستشارة الألمانية عن العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان، حيث اعتبر أن «العلاقات بين أربيل وبغداد ممتازة، لكن هذا لا يعني حل جميع المشكلات الموروثة والتاريخية المعقدة حول النفط والمناطق المتنازع عليها، وكيفية توزيع الموارد في العراق الاقتصادي». وأوضح أن «رئيس الجمهورية ووزراء وزارات مهمة ومسؤولين من إقليم كردستان محاور مع شركة (سيمنز) بقيمة 14 مليار دولار لتنفيذ مشروعات كبيرة في مجال الكهرباء»، مؤكداً أن الشركات الألمانية «لها فرص كبيرة في خريطة الطاقة».

موجة استجوابات برلمانية تنذر بصيف ساخن في الكويت

الكويت؛ ميرزا الخويلدي

أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم انتهاء الاستجواب الموجه إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح بعد الاكتفاء بالمناقشة.

وكان النائبان محمد المطير ومحمد هايف قد تقدموا بهذا الاستجواب. وقال الغانم بعد انتهاء مرافعة الطرفين: «نظراً لعدم وجود متحدئين ولم تلق أي اقتراحات فينتهي الاستجواب».

وشهدت العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة توتراً ملحوظاً خلال الأيام القليلة الماضية، بعد خلاف السلطتين على ملفات مهمة في البلاد، وصل إلى تقديم

استجواب لرئيس الوزراء، مع عزم بعض النواب استجواب عدد من الوزراء.

وشملت الاستجوابات التي أعلن نواب في مجلس الأمة تقديمها، كلا من رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، ووزير الإعلام محمد الجبري، إضافة إلى تلويح نواب آخرين باستجواب وزير الدفاع الشيخ ناصر الصالح، ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، وذلك على خلفية ملفات وقضايا تتعلق بوزاراتهم.

وفي حين أعلنت الحكومة أمس تضامنها مع وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد ناصر الجبري «في مواجهة الاستجواب المقدم له،

المؤسسات، وظلم الكويتي في التوظيف وعدم إنصاف المتقدمين على وظيفة حكام في الفتوى والتشريع، والنماذج والمناقشات العامة وهدر أموال الدولة». وأكد المستجوبان محمد المطير ومحمد هايف في برقية بعثها إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الفتوى والتشريع، في وظائف 114 شخصاً حصلوا على تقدير رده مع مرور الاستجواب المقدم وبالممارسة الديمقراطية الرقابية التي جسدت الوجه الحضاري».

وكان مجلس الأمة قد ناقش في جلسته العادية أمس الاستجواب المكون من ثلاثة محاور تتعلق بـ«هدم دولة

البركاني: سيكتب التاريخ وقفة الأشقاء في السعودية ودول التحالف مع بلادنا ولي العهد السعودي يلتقي أعضاء مجلس النواب ويؤكد وقوف بلاده مع اليمن



جانب من لقاء ولي العهد السعودي في الرياض أمس مع أعضاء مجلس النواب اليمني (واس)

الغاشمة، والمساندة لافتتاح دور انعقاد في مدينة سيئون كتحية مقصودة لمحافظة حضرموت تقديراً لقيمتها التاريخية. وأكد أن هذه الخطوة مثلت إنجازاً تاريخياً لاستعادة الدولة والتصدية لمشروع الانقلاب، تمكن من خلاله نواب الشعب من كسر الحصار على أعضائه من قبل العصابات الانقلابية بفرصته وقيادة الشعب اليمني، مما يترتب عليه من إعادة هيكلة الدولة الأخرى عن أداء وظائفها وإحقاق الضرر بالعمل الوطني العام.

وأشار إلى أن الخطر الإيراني «لا يهدد اليمن وحده، وإنما دول الخليج العربي واستعرض دور «عاصفة الصحراء» وإعادة الأمل» في رد هجمة الدم والنار القادمة من إيران، مطالباً التحالف باستمرار دعم اليمن سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، حتى يتحرر من براثن الميليشيا الحوثية.

كل الخيارات بالنسبة لمكان الانعقاد. أمامنا حضرموت وعدن، لن نغلقها على خيار واحد. ونوه البركاني بما قدم من تعاون لنواب الشعب اليمني لاستئناف أعمال المجلس بعد انقطاع دام أربع سنوات، فرفضته الظروف القاهرة الناتجة عن انقلاب العصابات الحوثية

ولجأته وهيئاته ستعمل بكل قوة عندما يتم استكمال بنائه. سنركز على القضايا المرتبطة بحياة وأمن الإنسان واستعادة الدولة وتحسين المستوى المعيشي وتوفير الخدمات». وفي سؤال عن مكان انعقاد مجلس النواب ما إذا كان العاصمة المؤقتة عدن، أجاب البركاني بقوله: «نجحت

وأفاد سلطان البركاني، بأن مجلس النواب سيواصل الانعقاد بعد شهر رمضان مباشرة، مبيحاً أن هناك «برنامجاً حافلاً بالقضايا التي تخدم المواطنين وتوفير الأمن والخدمات وتستعيد الدولة». واتفق مع مجلس النواب من الصفر. والجني

منه، وعلينا الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل ونحن نعتز بما تقوم به المملكة وأشقاؤنا، وتتمنى أن نرى أنفسنا قريباً في صنعاء وقد تحررت من هذا الكابوس المظلم وسقط الانقلاب واستعيدت الدولة وسيكتب التاريخ وقفة الأشقاء في المملكة والإمارات ودول التحالف مع اليمن».

ولفت رئيس مجلس النواب اليمني إلى أن وقوف المملكة إلى جانب اليمن ليس التزاماً فقط بل ارتباطاً أخوي، وهو أمر يفوق الالتزام على حد تعبيره. وأضاف أن الأمير محمد بن سلمان «أعطى لارتباطنا الأخوة والجوار حقها بالكامل، وقال بالحرف الواحد: ليس لنا فضل في ذلك، وهذا تواضع كبير جداً

الرياض: عبد الهادي حبتور التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ سلطان البركاني وأعضاء المجلس.

وأكد الشيخ سلطان البركاني أن ولي العهد السعودي، أكد للنواب استمرار دعم بلاده والوقوف إلى جانب اليمن، ونصرتة وعدم خذلان الشعب اليمني.

وأوضح البركاني لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس وأعضاء مجلس النواب اليمني قدموا خلال لقاء ولي العهد السعودي، والشكر والتقدير والعرفان للقيادة السعودية ومثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، على دور السعودية في دعم اليمن واليمنيين. وقال رئيس مجلس النواب اليمني، إن «اللقاء مع ولي العهد

تدمير مركز قيادة للميليشيات في الجوف وأسر عناصر انقلابية تعزيزات عسكرية جديدة للحوثيين جنوب الحديدة

«المواجهات أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من العناصر الانقلابية وتدمير كثير من الآليات العسكرية واستعادة أسلحة خفيفة ومتوسطة». وقال: «عمليات الجيش ما زالت مستمرة لاستكمال تحرير ما تبقى من محافظة صعدة، من سيطرة مسلحي ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً». كما أعلن الجيش إحصاءه تقدماً جديداً في مديرية الصفراء بصعدة بعد معارك مع الميليشيات الانقلاب، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية. وأكد قائد لواء الكوادر العميد أحمد المرشدي، أن قوات الجيش الوطني، مسنودة بمقاتلات الجيش الوطني، ظهرت على مواقع جديدة بالقرب منه في الرزاقات بمديرية الصفراء، مشيراً إلى أن «الفرق الهندسية قامت بنزع العبوات والألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في المنطقة».

وفي جبهة الحديدة: حيث تواصل ميليشيات الانقلاب قهرها للهبة الأممية واتفق السويد الذي ينض على وقف العمليات العسكرية وانسحاب ميليشيات القوات الانقلابية من مدينة الحديدة ومينائها، الذي يعد ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، كتفتت ميليشيات الانقلاب تصعيداً عسكري وقصفها العنيف على مواقع الجيش الوطني جنوب الحديدة، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى مواقعها. وأكدت الوبية «العمالة»، في جبهة الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية دعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مديرية حبس، واستقدمت مئات المقاتلين المدججين بالأسلحة والعتاد والآليات العسكرية».

وفي الجوف، دمرت مدفعية تحالف دعم الشرعية تعزيزات ميليشيات الحوثي في العمق الدفاعي ومراكز القيادة والسيطرة لميليشيات الحوثي في جبهة العقبه بمديرية حبس الشعف (شمال غرب)، بالتزامن مع إحباط الجيش محاولات مجاميع حوثية التقدم في جبهة العقبه، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصوفها.

ومن جهته، أكد محافظ محافظة الجوف، قائد المحور، اللواء أمين العكيمي، بحسب موقع الجيش، من قوات الجيش الوطني لخبر من تبقى من مناطق المحافظة، وتعقب فلول عناصر الإجرام الحوثية.

كما أفضل الجيش، الثلاثاء، محاولة تقدم مجاميع حوثية في جبهة قانية بالوهمية. وقال قائد اللواء «143 مشاه» العميد الركن ذياب القبلي، إن «مجاميع ميليشيات الحوثي الانقلابية حاولت التسلل إلى مواقع الخدار ومخاضى القردعي في جبهة قانية، إلا أن أبطال (الوطني) أفضلوا المحاولة بالأسلحة المتعددة، وتمكنوا من قتل وجرح كثير من العناصر المهاجمة، وأجبروا من تبقى منها على الفرار».

ونقل مركز إعلام الجيش عن العميد القبلي، تأكيد أن «الكثير من جثث الميليشيات الحوثية لا يزال مرمياً في الشعاب، فيما تمكن الجيش من أسر عناصر حوثية، واستعادة كميات من الذخائر والأسلحة»، وأن «المعنويات العالية التي يتمتع بها الجيش الوطني تؤكد جهوزيته الكاملة لاستكمال تحرير ما تبقى من منطقة قانية ومحافظة البيضاء بالكامل من قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً».

تعزيز: «الشرق الأوسط» 48 ساعة كانت دامية على ميليشيات الحوثي الانقلابية في عقر دارهم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية؛ حيث تكبدت خسائر بشرية ومادية في معاركها مع الجيش الوطني المسنود من تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، في مديريات الصفراء ورازح وباقم، علاوة على دحرها من عدد من المواقع والجبال الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرتها.

تزامن ذلك مع تكبيد ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية ومادية كبيرة في جبهات الضالع بجنوب البلاد، والجوف (شمالاً)، والبيضاء (وسط)، وجبهات تعزيز الغربية والجنوبية الشرقية، واستمرار ميليشيات الحوثي في تصعيدها العسكري في الحديدة الساحلية (غرب اليمن)، ودفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها جنوب الحديدة.

وفي الضالع، أفضل الجيش، صباح الثلاثاء، هجوماً على مواقع شرق وغرب مريس (شمالاً)، بحسب ما أكد مصدر لـ«الشرق الأوسط»، قال إنه «بعد تصدي القوات لهجوم الميليشيات، اندلعت على إثرها معارك عنيفة، استخدم فيها مختلف الأسلحة، ما أسفر عن سقوط قتلى بصوف العسكري وقصفها العنيف على مواقع الجيش الوطني جنوب الحديدة، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى مواقعها. وأكدت الوبية «العمالة»، في جبهة الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية دعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مديرية حبس، واستقدمت مئات المقاتلين المدججين بالأسلحة والعتاد والآليات العسكرية».

وفي الجوف، دمرت مدفعية تحالف دعم الشرعية تعزيزات ميليشيات الحوثي في العمق الدفاعي ومراكز القيادة والسيطرة لميليشيات الحوثي في جبهة العقبه بمديرية حبس الشعف (شمال غرب)، بالتزامن مع إحباط الجيش محاولات مجاميع حوثية التقدم في جبهة العقبه، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصوفها.

ومن جهته، أكد محافظ محافظة الجوف، قائد المحور، اللواء أمين العكيمي، بحسب موقع الجيش، من قوات الجيش الوطني لخبر من تبقى من مناطق المحافظة، وتعقب فلول عناصر الإجرام الحوثية.

كما أفضل الجيش، الثلاثاء، محاولة تقدم مجاميع حوثية في جبهة قانية بالوهمية. وقال قائد اللواء «143 مشاه» العميد الركن ذياب القبلي، إن «مجاميع ميليشيات الحوثي الانقلابية حاولت التسلل إلى مواقع الخدار ومخاضى القردعي في جبهة قانية، إلا أن أبطال (الوطني) أفضلوا المحاولة بالأسلحة المتعددة، وتمكنوا من قتل وجرح كثير من العناصر المهاجمة، وأجبروا من تبقى منها على الفرار».

ولا تزال الجماعة الموالية لإيران تحتجز نحو 13 إعلامياً في سجونها منذ أربعة أعوام بعد أن لفتت لهم بموالات الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، وقادتهم إلى محاكمات غير قانونية بعد أن وجهت إليهم تهمة «الخيانة». وبحسب تقارير غربية فإن الميليشيات الحوثية استخدمت تقنيات إيرانية لتفتيد المحتوى وبرامج تجسس على هواتف السياسيين والنشطين الموجودين في مناطق سيطرتها، كما أنشأت فرقا خاصة لقرصنة المواقع والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدابير قمعية حوثية لتكليم الأفواه في صنعاء

الصوت في صلاة التراويح خلال رمضان المقبل، وحذرت من مغبة مخالفة ذلك. وجاء في نص التكليم الحوثي - بحسب ما أورده - ناشطون يمينيون أنه «يمنع منعاً باتاً استخدام مكبرات الصوت فيما تسمى صلاة التراويح والقيام وعلى جميع الالتزام بهذا التكليم وسوف تتخذ الإجراءات الصارمة في كل من لم يلتزم وتحمكهم المسؤولية».

والتزم تلك مع تكبيد ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية ومادية كبيرة في جبهات الضالع بجنوب البلاد، والجوف (شمالاً)، والبيضاء (وسط)، وجبهات تعزيز الغربية والجنوبية الشرقية، واستمرار ميليشيات الحوثي في تصعيدها العسكري في الحديدة الساحلية (غرب اليمن)، ودفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها جنوب الحديدة.

وفي الضالع، أفضل الجيش، صباح الثلاثاء، هجوماً على مواقع شرق وغرب مريس (شمالاً)، بحسب ما أكد مصدر لـ«الشرق الأوسط»، قال إنه «بعد تصدي القوات لهجوم الميليشيات، اندلعت على إثرها معارك عنيفة، استخدم فيها مختلف الأسلحة، ما أسفر عن سقوط قتلى بصوف العسكري وقصفها العنيف على مواقع الجيش الوطني جنوب الحديدة، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى مواقعها. وأكدت الوبية «العمالة»، في جبهة الساحل الغربي، أن «الميليشيات الحوثية دعت بتعزيزات عسكرية جديدة نحو مديرية حبس، واستقدمت مئات المقاتلين المدججين بالأسلحة والعتاد والآليات العسكرية».

وفي الجوف، دمرت مدفعية تحالف دعم الشرعية تعزيزات ميليشيات الحوثي في العمق الدفاعي ومراكز القيادة والسيطرة لميليشيات الحوثي في جبهة العقبه بمديرية حبس الشعف (شمال غرب)، بالتزامن مع إحباط الجيش محاولات مجاميع حوثية التقدم في جبهة العقبه، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصوفها.

ومن جهته، أكد محافظ محافظة الجوف، قائد المحور، اللواء أمين العكيمي، بحسب موقع الجيش، من قوات الجيش الوطني لخبر من تبقى من مناطق المحافظة، وتعقب فلول عناصر الإجرام الحوثية.

كما أفضل الجيش، الثلاثاء، محاولة تقدم مجاميع حوثية في جبهة قانية بالوهمية. وقال قائد اللواء «143 مشاه» العميد الركن ذياب القبلي، إن «مجاميع ميليشيات الحوثي الانقلابية حاولت التسلل إلى مواقع الخدار ومخاضى القردعي في جبهة قانية، إلا أن أبطال (الوطني) أفضلوا المحاولة بالأسلحة المتعددة، وتمكنوا من قتل وجرح كثير من العناصر المهاجمة، وأجبروا من تبقى منها على الفرار».

الدولية قيوداً تعسفية تتمثل في عدم السماح بالعمل الميداني إلا بعد الحصول على ترخيص من سلطاتها الإعلامية ومن جهاز الأمن القومي الخاضع لها في صنعاء. وسبق أن تعرض الكثير من مراسلي الإعلام الدولي للاحتجاز أكثر من مرة في سجون الميليشيات لمجرد التصوير على الرغم من حصولهم على تصاريح مسيئة. ووفق ما أفادت به مصادر إعلامية في صنعاء فإن الجماعة تحاول أن تشدد على الإعلاميين للتكليم على انتهاكاتهما بحق السكان، من خلال فرض رقابة مسبقة على المواد الإعلامية المصورة قبل بثها.

وأقدمت على حجب كافة المواقع على شبكة الإنترنت باستثناء المواقع التابعة لها ولإعلام إيران وحزب الله اللبناني، لجبهة سيطرتها وتحكمها مركزياً في وسائل الاتصال وخدمة الإنترنت. على صعيد قمعي متصل، ذكرت مصادر محلية في صنعاء أن الميليشيات وجهت، تعميماً يمنع استخدام مكبرات

مالكي الصحف والمجلات والإذاعات والقنوات ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية ومكاتب الخدمات الإعلامية ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والخارجية وغيرها من المنشآت الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، بمراجعة قادة الميليشيات في إعلام الجماعة خلال ثلاثين يوماً. وتوعدت الجماعة باتخاذ أقصى العقوبات بحق من يرفض الحضور إلى مقر وزارتها في صنعاء للحصول على التعليمات الجديدة ودفع مبالغ مالية مقابل تجديد تراخيص العاملين في وسائل الإعلام المختلفة التي لا تزال تعمل من داخل صنعاء.

وكانت الميليشيات الحوثية أغلقت أغلب وسائل الإعلام الحزبي والأهلي، وسيطرت على كافة مؤسسات الإعلام الحكومي في صنعاء وبقية المحافظات التابعة لها وحولتها إلى منابر طائفية تروج لأفكار الجماعة المستمدة من المازم الخمينية. وفرضت الجماعة على من بقي من مراسلي الوكالات الأجنبية والصحف

صنعاء: «الشرق الأوسط» كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن اعتزام الميليشيات الحوثية فرض إجراءات قمعية جديدة لتكليم الأفواه في صنعاء والتصديق على الإعلاميين ومراسلي وكالات الأنباء ومحطات الإذاعة المحلية على شبكة الإنترنت. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية تعترم سحب تراخيص الكثير من وسائل الإعلام المحلية والدولية وفرض قيود على المحتوى الإعلامي على الشبكة العنكبوتية في مسعى منها للتغطية على الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق السكان.

وبحسب ما أورده المصادر دعت وزارتها لإعلام في حكومة الانقلاب غير المعترفة بها كافة الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة والمراسلين والمكاتب الإعلامية القديمة إلى مراجعة ديوان عام الوزارة لتصحيح أوضاعها القانونية، على حد ما جاء في التصديق الحوئي، وشددت الميليشيات في إعلانها التحذيري على كافة

ليبون يربطون بين ظهور البغدادي المفاجئ ومعارك طرابلس

القاهرة، جمال جوهر

الذي رفض ذكر اسمه، إلى أن «طرابلس أكتوت بنيران إرهاب (داعش) بتفجيره مقرى وزارة الخارجية، والمفوضية العليا للانتخابات، وهي ذات العمليات الإرهابية، التي طالت أيضاً مناطق في مدينة بنغازي (شرق البلاد) على مدار العام الماضي، وتبناها التنظيم». لكن عضو مجلس النواب سعيد أمغيب، رأى أن «داعش» الإرهابي «كان يسيطر على العاصمة سيطرة مدمقة، تحت اسم الميليشيات المسلحة، وهذا التنظيم كان مستفيداً من الأوضاع المتردية هناك»، مشيراً إلى أن عناصره تلقت الدعم المادي، وتوفير الملقا والتنقل بين الدول بحصولها على جوازات سفر مزورة تسهل عليهم عملية تنقلهم». وأضاف أمغيب، النائب عن مدينة الكفرة (جنوب شرق ليبيا)، أن خروج زعيم التنظيم في هذا الوقت يؤكد أن الميليشيات المسلحة أصبحت في ساعاتها الأخيرة»، مضيفاً: «شخصياً كنت أتوقع هذا الدعم، واعتقد أن هذه المجموعات الإرهابية قد ترتكب عمليات وتفجيرات داخل العاصمة، عندما تفقد الأمل في البقاء وتخسر الورقة الأخيرة». ومضى أمغيب يقول: «أجد دعوتي لكل سكان طرابلس أن يدعموا الجيش على العاصمة، وتأمين المواطنين، ومحاصرة كل من ينوي القيام بأي عمل إرهابي. ما ذهب إليه أبو بكر وأمغيب، تبناه أيضاً نشطاء من (شرق البلاد)، عبر طرح أسئلة عن مغزى ظهور البغدادي الآن، في ظل تصاعد المعارك حول طرابلس، ومطالبته لأنصاره بتكثيف العمليات ضد «الجيش الوطني».

في شأن آخر، قال مقربون من عائلة الراحل العقيد محمد سويسي، مدير أمن طرابلس السابق، إن مجموعة مسلحة اقتحمت منزله في حي الغرارات شرق طرابلس، واختطف عدداً من أفراد العائلة. ونقلت قناة (218) الليبية المسلحة أخفقت مصادر إن مجموعة مسلحة رافق ورواد تخلي سويسي، بحجة تأييدهما لـ(الجيش الوطني)، دون أدلة على ذلك، ودون وجود أمر قبض رسمي، لافتة إلى أن المجموعة نفسها اقتادت أيضاً أحد أقارب عائلة سويسي.

ربط نواب ونشطاء لبييون بين الظهور المفاجئ لزعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، والمعارك الدائرة في محيط العاصمة طرابلس منذ الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» والقوات التابعة لحكومة «الوفاق»، بعدما دعا أنصاره إلى «استنزاف العدو» في البلاد، ما عدوه دليلاً على «سيطرة التنظيم على العاصمة». وفي أول إطلاقة للبغدادي، حث أنصاره في «فيديو» بثت مساء أول من أمس، على مواصلة العمليات الإرهابية في جنوب ليبيا، فيما سماه «استنزاف العدو، وضربه في كل مكان»، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، التي سبق لها شن حملة عسكرية لتطهير مدن الجنوب المخرمية في الصحراء من «الإرهابيين والمتطرفين القذافيين».

وأشاد البغدادي، الذي لم يظهر للعلن منذ قرابة خمسة أعوام، باستهداف أنصاره لبلدة الفقهاء جنوب البلاد، التي قضي فيها مدنيون وعسكريون تابعون لـ«الجيش الوطني» نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال عضو مجلس النواب الليبي إبراهيم أبو بكر، إن ظهور البغدادي، المتوارى عن الأعين منذ سنوات، «دليل قاطع على أن الحرب التي يخوضها (الجيش الوطني) في طرابلس هي في المقام الأول على الإرهاب». وأضاف أبو بكر في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن زعيم تنظيم (داعش) «أثبت بحديته هذا أن عدو الجماعات الإرهابية الأول هو الجيش الليبي». ومضى البغدادي يقول: «فبارك لإخوانكم في ليبيا بناتهم وعملياتهم المباركة، ودخولهم إلى بلدة الفقهاء، وهم يعلمون أن معركتهم هي معركة استنزاف»، وطالبهم «بمزيج من استنزاف أعدائهم في مقراتهم البشرية والعسكرية واللوجيستية، وفي كل شيء».

وإستبعد مسؤول سياسي ليبي الربط بين ظهور البغدادي ومعركة طرابلس، وقال إن «الإجتهرة الأمنية في طرابلس تقوم بعناصر التنظيم منذ أعوام، سواء في سرت أو العاصمة»، مشيراً إلى «توقف أحد أفراد (داعش) مطلع الأسبوع الجاري في طرابلس». ولغت المسؤول القريب من المجلس الرئاسي،



قوات موالية لحكومة الوفاق تخوض معارك مع قوات الجيش الوطني في السبيعة جنوب طرابلس أمس (أ.ب)

قدم خلال هذا الاتصال رؤيته وأفكاره حول تطورات الوضع العسكري والسياسي في ليبيا. في غضون ذلك، قال السراج إن الاجتماع الذي عقده أمس بطرابلس مع عميد بلدية جادو، وممثل عن المجلس الأعلى للأمن، لا يمكننا تجاهل ظاهرة الجنرال حفتر، لكن ينبغي للمرء ألا يذهب بعيداً، ويتجنّب مشروعه السياسي كئذ، لأن مشروعه السياسي لا يتناسب قطعاً لا بأس به من الشعب الليبي».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أول من أمس، إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، ناقشا هاتفاً الوضع في ليبيا مع محمد سيالة، وزير الخارجية في حكومة السراج، مشيرة إلى أن الأخير

يؤيدون برنامجه السياسي». وقال سلامة، في حوار مع إذاعة «فرانس إنتر» مساء أول من أمس: «هو (حفتر) ليس إبراهيم لينكون، وليس بذلك الديمقراطي الكبير، لكن لديه مؤهلات ويريد توحيد البلاد»، مضيفاً أنه «لا يمكننا تجاهل ظاهرة الجنرال حفتر، لكن ينبغي للمرء ألا يذهب بعيداً، ويتجنّب مشروعه السياسي كئذ، لأن مشروعه السياسي لا يتناسب قطعاً لا بأس به من الشعب الليبي».

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أول من أمس، إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، ناقشا هاتفاً الوضع في ليبيا مع محمد سيالة، وزير الخارجية في حكومة السراج، مشيرة إلى أن الأخير

مزيد من الهزائم بالميليشيات المسلحة، والقوات الموالية لحكومة السراج في المعارك التي تستهدف تحرير العاصمة طرابلس، إذ قال اللواء أحمد المسمازي، الناطق الرسمي باسم الجيش، في مؤتمر صحافي، عقده مساء أول من أمس، إنه «خلال الساعات المقبلة ستكون هناك أخبار مفرحة ومهمة للشعب الليبي كافة». مبرزاً أن القوات البرية استفادت كثيراً من الغارات الجوية، التي دمرت مخازن الأسلحة لقوات العدو، التي قال إنها «حاولت في المقابل امتصاص ضربات الجيش، وتجاوز الخسائر المادية والمعنوية في دوره، حذر المبعوث الأممي غسان سلامة، الدول التي تميل إلى مواصلة دعم المشير خليفة حفتر من أنه ليس ديمقراطياً، كما أن معظم الليبيين لا

الحربي التابعة لـ«الجيش الوطني» لقطات مصورة، تظهر جانباً من الاشتباكات التي خاضتها قواته ضد الجماعات الإرهابية في خلة الفرجان، وتقدمها في اتجاه منطقة صلاح الدين، مشيرة إلى أنه تم أسر كثير من أفراد هذه الجماعات الإرهابية، وكذلك عناصر الجيش قتلتها خلال ما أسماه «الأسبوع 7» المضادة للطيران، وغيرها من الأسلحة المتطورة.

كما وزعت الشبعة لقطات مصورة لمواطنين من منطقة قصر بن غشير، جنوب طرابلس، وهم يتهمون السراج، ففتحى باش أغا، بكصف منازلهم بواسطة براميل متفجرة، محمولة بالظلال.

وتعد «الجيش الوطني» بإلحاق

تواصلت المعارك الطاحنة في العاصمة الليبية طرابلس بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات التابعة لحكومة فائز السراج، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، أمس، خاصة في ضواحيها الجنوبية، فيما تحدث الجانبان عن شن هجمات متزايدة وأسر مقاتلين، وسط ارتفاع متزايد في أعداد القتلى والجرحى. وأحصى مكتب منظمة الصحة العالمية في ليبيا 345 قتيلًا، و1652 جريحاً في اشتباكات طرابلس، التي بدأت في 4 أبريل (نيسان) الماضي، مشيراً في بيان مقتضب، أمس، إلى أن فرق المنظمة المنتشرة في مستشفيات المنطقة أجرت أكثر من 140 عملية جراحية كبيرة. وعلى الرغم من أن القوات الموالية لحكومة السراج أكدت أنها نفذت هجوماً مضاداً ضد قوات «الجيش الوطني» في جنوب العاصمة، فإن اللواء عبد السلام الحاسي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش، قال في تصريح مقتضب عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط» إن وضع قواته «ممتاز على جميع محاور القتال»، دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وقال مصدر عسكري موال للسراج إن القوات استحوذت على عربة نقل دبابات، وسيارتين في محور السبيعة، بعد عملية التفاف ناجحة على قوات «الجيش الوطني»، مؤكداً أن 13 من عناصر الجيش قتلتوا خلال ما أسماه بعملية التفاف فاشلة في محور وادي الربيع، فجر أمس.

من جهته، نفى فتحى باش أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، ما وصفه بالاشاعات التي تتحدث عن قبول الحكومة لمقترحات وقف إطلاق النار في الوقت الحالي، مؤكداً في تصريحات تلفزيونية أمس إصرار قوات الحكومة على حماية العاصمة، وإرجاع القوات المتعددة من حيث أتت. في المقابل، وزعت شعبة الإعلام

الحكمة تستمع إلى أويحيى والدرك» يواصل اعتقال «المشبهين»... وطلاب يتظاهرون في الشوارع

قيادة الجيش تضغط بقوة على القضاة لملاحقة رموز نظام بوتفليقة

وزعزة استقرارها». ويعني ذلك أنه يرفض من جديد مطالب الحراك، المتمثلة في إبعاد رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، كما هاجم صالح للمرة الثالثة، ضمناً، مدير المخابرات السابق الجنرال محمد مدين، بقوله إن «هؤلاء الذين نسيبوا عن أنفسهم من يحاولون اليوم اختراق مدينتنا، وكنا سباقين في محاربتهم من خلال إحالة إطرار عسكرية سامية على القضاء العسكري، متمثلين في القيادة الساسقين للمناحي العسكرية الأولى والثانية والرابعة، والدرك الوطني، والمدير السابق للمصالح المالية (وزارة الدفاع)، الذين تأكد تورطهم في قضايا فساد بالآلة الثابتة».

في سياق ذلك، أكد قائد صالح على تمسكه بالحل الدستوري للأزمة السياسية الحالية، بقوله: «يجب علينا جميعاً العمل على تهئية الظروف الملائمة لتنظيم انتخابات رئاسية في أقرب وقت، باعتبارها الحل الأمثل للخروج من الأزمة، والتصدي لكل التهديدات التي تواجهها البلادنا، وإفصال كل المخططات المادية، الرامية إلى الوقوع في فخ الفراغ الدستوري، والرج بالبلاد في متاهات الفوضى

بيان لوزارة الدفاع، كما شدد على أن الانتخابات الرئاسية، المنتظرة في الرابع من يوليو (تموز) المقبل تظل هي «الحل الأمثل للخروج من الأزمة» السياسية.

وذكر صالح أيضاً أن حملة مكافحة الفساد «ما زالت في تطهير بلادنا نهائياً من الفساد والمفسدين. ونحن في الجيش لم ولن نستكت عن الفساد، بل قدما المخل، وكنا سباقين في محاربتهم من خلال إحالة إطرار عسكرية سامية على القضاء العسكري، متمثلين في القيادة الساسقين للمناحي العسكرية الأولى والثانية والرابعة، والدرك الوطني، والمدير السابق للمصالح المالية (وزارة الدفاع)، الذين تأكد تورطهم في قضايا فساد بالآلة الثابتة».

في سياق ذلك، أكد قائد صالح على تمسكه بالحل الدستوري للأزمة السياسية الحالية، بقوله: «يجب علينا جميعاً العمل على تهئية الظروف الملائمة لتنظيم انتخابات رئاسية في أقرب وقت، باعتبارها الحل الأمثل للخروج من الأزمة، والتصدي لكل التهديدات التي تواجهها البلادنا، وإفصال كل المخططات المادية، الرامية إلى الوقوع في فخ الفراغ الدستوري، والرج بالبلاد في متاهات الفوضى



جانب من احتجاجات الطلاب في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

مسؤولين سابقين، كانوا يبحثون عن إزاحته في الأيام الأخيرة، التي سبقت استقالة بوتفليقة. وشدد رئيس الأركان أن وزارة الدفاع الوطني بحوزتها ملفات فساد «بارقام ومبالغ خيالية»، داعياً القضاء إلى معالجتها دون تأخير. لكن «بعيداً عن أي ظلم أو تصفية الحسابات»، كما جاء في

معالجة هذه الملفات، بحجة إعادة النظر في الإجراءات القانونية، التي تتطلب وقتاً أطول، مما قد يتسبب في إفلات الفاسدين من العقاب». ويرى مختصون في القانون أن حديث صالح عن «تفادي التأخر في معالجة الملفات»، بعد بمثابة أوامر بوجهها للقضاة،

الشعبي الضمانات الكافية، وتعهدت بمرافقة جهاز العدالة في أداء مهامها النبيلة والحساسة. بعد أن تحررت من كل القيود والضعف والإسالات، بعيداً عن الانتقائية والظرفية ودون استثناء أي ملف، وبعيداً عن أي ظلم أو تصفية حسابات. كما تؤكد على ضرورة تفادي التأخر في

ليستعيد القضاة استقلالهم الذي ضاع، لكن مهمتها ستكون صعبة بسبب التدخل العلي، والواضح للجيش في عمل القضاة.

ويقع الضغط بشكل لافت على محكمة الجزائر العاصمة، التي استجوبت 4 رجال أعمال بارزين وسجنتهم، ثلاثة منهم كانوا مقربين من الرئيس السابق. واستند القضاء في هذه المحاكمة، قبل سجنهم، على ملفات أعدها جهاز الشرطة الخاص التابع للدرك، وهو فصل أمني عسكري يتلقى تعليماته من وزارة الدفاع. وأسر وزير العدل الجديد سليمان براهمي، النائب العامين بمحاكم الاستئناف، التابعين له، بعدم التردد في استدعاء أي رجل أعمال أو مسؤول حكومي، ينتمي للنظام السابق، بغرض التحقيق معه وتوجيه التهمة له، وسجنه إذا تطلب الأمر. وقد جاء ذلك بعد عدة خطابات لرئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، طالب فيها القضاة بشكل صريح بتابعة رموز النظام، وخاصة أصحاب الثروات الكبيرة، وعد هذه المتابعة «قضية لا تحتمل التأجيل».

وقال قايد صالح بهذا الخصوص، أمس، خلال تواجده بمنشأة عسكرية في جنوب البلاد: «لقد قدمت قيادة الجيش الوطني

الجزائر؛ بوعلام غمراسة

فيما تواصلت أمس مظاهرات الالف الطلاب للثلاثاء العاشر على التوالي، وسط العاصمة الجزائرية، وعدد من المدن الأخرى، للمطالبة مجدداً برحيل «النظام» ومحاكمة رموزه، قال قضاة بمحاكم محلية إنهم يشعرون بضغط شديد بسبب المطالب الملحة لقيادة الجيش بمتابعة مسؤولين بارزين، محل شبهة فساد.

وبينما كرر رئيس أركان الجيش أمس المطالب نفسها، تم أخذ أقوال رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى بمحاكمة بالعاصمة، حول تهم الترشح غير المشروع، واستغلال الوظيفة.

وذكر قاض نقابي، انتخب حديثاً في صفوف «النقابة الوطنية للقضاة»، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة العدل «تعرض لضغط كبير من الجيش لتسريع وتيرة إجراءات التقاضي، وخاصة تعثرهم قيادة الجيش متورطين في قضايا رشى وفساد». وقال إن النقابة «بعد أن غيرت قيادتها، على وزير العدل السابق الطيب لوح، المحسوب بدوره على نظام الرئيس السابق بوتفليقة، تسعى

المغرب يجدد عرض الحكم الذاتي والبوليساريو، تأسف لـ«الفرصة الضائعة»

مجلس الأمن يمدد 6 أشهر لـ«مينورسو» في الصحراء

المضايقات، انتهت الجولة الثانية من المفاوضات، بملاحظة المبعوث الأممي هورست كولر أن المواقف لا تزال «متباينة بشكل جوهري». وامتدحت روسيا وفرنسا وفرنسا ودول أخرى التصويت لمصلحة القرار 2468 الذي جرى إقراره بأكثرية 13 من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن. وشدد القرار على «ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم لمسألة الصحراء على أساس من التوافق»، معبراً عن «الدعم الكامل لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للحفاظ على عملية المفاوضات الجديدة للتوصل إلى حل للمسألة». وأشار إلى اعتراف الممثل الشخصي دعوة المغرب وجهته «البوليساريو» والجزائر وموريتانيا إلى الاجتماع مرة أخرى، مرحباً بالتزامهم «مواصلة المشاركة في هذه العملية بروح من

المضايقات، انتهت الجولة الثانية من المفاوضات، بملاحظة المبعوث الأممي هورست كولر أن المواقف لا تزال «متباينة بشكل جوهري». وامتدحت روسيا وفرنسا وفرنسا ودول أخرى التصويت لمصلحة القرار 2468 الذي جرى إقراره بأكثرية 13 من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن. وشدد القرار على «ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم لمسألة الصحراء على أساس من التوافق»، معبراً عن «الدعم الكامل لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للحفاظ على عملية المفاوضات الجديدة للتوصل إلى حل للمسألة». وأشار إلى اعتراف الممثل الشخصي دعوة المغرب وجهته «البوليساريو» والجزائر وموريتانيا إلى الاجتماع مرة أخرى، مرحباً بالتزامهم «مواصلة المشاركة في هذه العملية بروح من

مجلس الأمن مهمة «مينورسو» في الصحراء لمدة شهر، 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على الرغم من مطالبة فرنسا ودول أخرى بالتجديد لمدة سنة كاملة. ودول المغرب وجهته «البوليساريو» إلى مواصلة التعاون مع الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى الصحراء، هورست كولر، لعقد مزيد من المحادثات في إطار الطاولة المستديرة بمشاركة الجزائر وموريتانيا.

ويعد توقف استمر 6 سنوات، عادت المفاوضات في سويسرا في ديسمبر (كانون الأول) بين الأطراف الأربعة برعاية الأمم المتحدة، وورث بجاءه من المودة ركب بها الجميع. وفي أواخر مارس (آذار)

نفقاتها السنوية ناهزت 14,6 مليون دولار حسب «المجلس الأعلى للحسابات»

تقرير يكشف تفاصيل تمويل الأحزاب السياسية المغربية

درهم (14,6 مليون دولار) خلال سنة 2017؛ توزعت بين نفقات التسيير بنسبة 68,4 في المائة، ومصاريف تنظيم المؤتمرات بنسبة 22,07 في المائة، واقتناء أصول ثابتة بمبلغ 9,6 في المائة.

كما قدم التقرير عرضاً خاصاً حول حسابات كل حزب على حدة، حيث تصدر حزب العدالة والتنمية الأحزاب المغربية من حيث حجم موارثته، بموارد تناهز 41 مليون درهم (4,3 مليون دولار). تشكلت من واجبات الانخراط بنسبة 53 في المائة، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بنسبة 38,6 في المائة. كما تلقى الحزب خلال سنة 2017 تسعياً بقيمة 3,25 مليون درهم عما حكوميا خاصاً لتغطية تكاليف مؤتمره أواخر 2017، وشكل هذا الدعم رهماً 8 في المائة من إجمالي إيرادات الحزب.

في الحكومة والمعارضة. وفي هذا السياق، شهدت حصة حزب الإصالة والمعاصرة، أكبر أحزاب المعارضة، زيادة بنسبة 99 في المائة، وشهدت حصة «العدالة والتنمية»، الذي يقود الحكومة زيادة بنحو 26 في المائة، فيما شهدت حصة أحزاب أخرى انخفاضات، كحزب الاتحاد الدستوري (مشارك في الحكومة)، الذي خفض مبلغ الدعم الذي تلقاه من الحكومة بنسبة 72 في المائة. كما تقلص الدعم الممنوح لحزب التقدم والاشتراكية بنسبة 69 في المائة، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بنسبة 42 في المائة، وحزب التجمع الوطني للأحرار بنسبة 18,6 في المائة، وحزب الاستقلال بنسبة 12,6 في المائة، وحزب الحركة الشعبية بنسبة 7,4 في المائة.

وبلغت النفقات التي صرحت بها الأحزاب السياسية 138,4 مليون

الامانة العامة. وتوزع الدعم الحكومي للأحزاب السياسية بين مساهمة الدولة في تكاليف تدبير الأحزاب بنسبة 77,45 في المائة، ومساهمتها في تمويل مصاريف عقد المؤتمرات الحزبية العادية، التي جرت خلال السنة بنسبة 205، وتمويل الحملات الانتخابية بنسبة 1,2 في المائة، علماً بأن سنة 2017 لم تكن سنة انتخابية، غير أنها شهدت انتخابات جزئية لماء مقاعد شغرت في المجالس المنتخبة لأسباب مختلفة.

وبلغت قيمة الدعم الحكومي لتمويل تدبير الأحزاب المغربية 58,6 مليون درهم (6,2 مليون دولار) خلال سنة 2017، لكن مبلغ هذا الدعم بقي مستقرًا مقارنة بالعام السابق، إلا أن توزيعه على مختلف الأحزاب المستفيدة شهد تفاوتات لصالح الأحزاب الكبرى

الدار البيضاء؛ لحسن متقن

بلغت موارد الأحزاب السياسية المغربية خلال سنة 2017 نحو 128 مليون درهم (13,5 مليون دولار)، حسب تقرير قضاة المجلس الأعلى للحسابات حول تمويل الأحزاب، الذي أوضح أن الأمر يتعلق بموارد حزبية سياسية أفضحو للمجلس المائة من الدعم الحكومي للأحزاب، وبنسبة 41 في المائة من الموارد الذاتية، مبرزاً أن 27 حزبا استفادوا من الدعم الحكومي، الذي بلغ 75,7 مليون درهم (8 ملايين دولار). فيما لم يستفد حزبان بسبب عدم مشاركتهما في الانتخابات، وحزب ثالث بسبب نزاع حول

مساهمات مهمة وفعالة في هذه العملية». وبعد التصويت على القرار، أكد المندوب المغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن الرباط قدمت مبادرة لا تزال قائمة، وهي مستعدة للمساومة في إطار هذه المبادرة لإعطاء حكم ذاتي للصحراويين، في إطار المحافظة على وحدة التراب المغربي وعلى السيادة المغربية». ولفت إلى أن «الجزائر هي الطرف الأساسي الذي يجب أن يقبل التفاوض للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع».

وفي المقابل، أسفقت جهة «البوليساريو» لما اعتبرته «فرصة ضاعها مجلس الأمن لتعزيز عملية السلام الهشئة». وقال ممثل الجهة في الأمم المتحدة، سيدي عمر، إن المغرب «لم يبد رغبة في الدول في عملية مفاوضات جدية».

الواقعية والتوافق لضمان النجاح». وأهاب مجلس الأمن بالطرفين العامين دون شروط مسبقة وحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام 2006 في التطورات اللاحقة لها في الحسبان، بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول للطرفين بكفيل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، وأكد «ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي جرى التوصل إليها مع البعثة بشأن وقف النار»، داعياً الطرفين إلى «التقيد التام» بها، مع التشديد على أهمية «دفع العملية السياسية قدماً، تمهيداً لمفاوضات أخرى».

وشجع البلدين المجاورين الجزائر وموريتانيا على «تقديم

المضايقات، انتهت الجولة الثانية من المفاوضات، بملاحظة المبعوث الأممي هورست كولر أن المواقف لا تزال «متباينة بشكل جوهري». وامتدحت روسيا وفرنسا وفرنسا ودول أخرى التصويت لمصلحة القرار 2468 الذي جرى إقراره بأكثرية 13 من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن. وشدد القرار على «ضرورة التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم لمسألة الصحراء على أساس من التوافق»، معبراً عن «الدعم الكامل لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للحفاظ على عملية المفاوضات الجديدة للتوصل إلى حل للمسألة». وأشار إلى اعتراف الممثل الشخصي دعوة المغرب وجهته «البوليساريو» والجزائر وموريتانيا إلى الاجتماع مرة أخرى، مرحباً بالتزامهم «مواصلة المشاركة في هذه العملية بروح من

أصوات تدعو إلى حصر التدبير بالعناصر المنتشرة على الحدود

دعوات إعادة النظر في تعويضات نهاية الخدمة تثير استياء العسكريين



ضباط وجنود متقاعدون يتظاهرون أمام مقر «مصرف لبنان» في بيروت احتجاجاً على اقتراح خفض تعويضاتهم في الموازنة الجديدة (أ.ب.)

الاتحاد العمالي يعلن الإضراب ثلاثة أيام
الاحتجاجات الشعبية تتسع رفضاً للمس بروتات الموظفين

بيروت، «الشرق الأوسط»
نفذ العسكريون المتقاعدون، صباح أمس، اعتصامات في عدد من المناطق، وأقفلوا مداخل العاصمة بيروت، احتجاجاً على التوجه لتخفيض حقوقهم المالية، فيما أعلن الاتحاد العمالي العام عن إضراب عام أيام الخميس والجمعة والسبت، على أن ينفذ الحزب الشيوعي اليوم مظاهرة في يوم عيد العمال رفضاً لخفض الرواتب وزيادة الضرائب، وتأتي هذه التحركات في موازاة انطلاق جلسات الحكومة لمناقشة موازنة عام 2019 التي تتضمن بعض بنودها إجراءات تقشفية تظل الموظفين وعمد العسكريون في تحركهم الذي انطلق من وسط بيروت إلى إقفال مداخل مصرف لبنان ووزارة المالية ومرفأ بيروت.

وتفقد رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، المعتمدين عند مدخل المرفأ، وأكد «عدم كل تحرك يطالب برفع الظلم عن الطبقة العاملة في القطاع العام أو القطاع الخاص، عبر تخفيض الأجور والتقديمات، أو عبر ضرائب جديدة تفرض»، مشيراً إلى أنه «يؤيد كل تحركاتهم التي ترفع الصوت عالياً في وجه المس بمكسباتهم وحقوقهم». وتحدث باسم المعتصمين رئيس الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى العميد المتقاعد مارون خريش، فقال: «الاعتصام مستمر إلى أن تصدر إشارة واضحة إيجابية بإلغاء جميع المواد التي تتعلق بتخفيض رواتبنا أو تعويضاتنا أو التقديمات الاجتماعية عن مجلس الوزراء»، وأضاف: «ندعت برسالة إلى مجلس الوزراء، وإلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وإلى الوزراء الذين يمثلون كتلتهم، بأننا إذا تلبغنا بنائبهم أخذوا قراراً بتخفيض 4 آلاف دولار شهرياً». وخلال جولته أمس على الحدود الشرقية، ذكر وزير الدفاع إلياس بو صعب بأن «مجلس الوزراء هو من قام بتكليف الجيش بالتدابير الأمنية في البلد، ولا يحق لأحد سوى قيادة الجيش إلغاء هذه التدابير، خصوصاً رقم (3) لأنه إذا عدنا إلى (التدبير رقم 1) فهذا يعني إعادة الجيش إلى «الكنكات»، وتساءل: «من يحمي عندما الحدود؟» وكان بو صعب خلال جولته الأسبوع الماضي على الحدود الجنوبية طمأن العسكريين بهذا الخصوص، لكنه أكد أنه «إذا كانت هناك أماكن تتطلب التخفيض من (التدبير رقم 3) فإنا سنعمل على هذا الأساس» لافتاً إلى أن «الجيش منفتح في هذا الاتجاه، لكن يجب النقاش معنا ومع قيادة الجيش».

المنتشرة على الحدود؛ قبل أن يُعاد تمديد على كل الحدود العسكريين مع اندلاع حرب يوليو (تموز) 2006، وهو ما لا يزال ساري المفعول حتى اليوم. وقالت مصادر لبنانية إن وزير المال علي حسن خليل لم يضمن مشروع موازنة 2019 أي موضوع مرتبط بـ«التدبير رقم 3»، سواء لجهة تعديله أو إلغائه، لاعتباره أن هذا الأمر يعود حصراً لقيادة الجيش التي تطبق القوانين في هذا المجال. وأشار العميد المتقاعد والأستاذ المحاضر في الجامعتين «الليبية» و«اليسوعية» الدكتور محمد رمال، إلى أن «التدبير رقم 3» اعتمد بقرار صادر عن مجلس الوزراء، ويشمل العسكريين الذين يقومون بمهام أمنية في مناطق عسكرية، على أن يتقاضوا تعويضاً بـ3 أشهر عن كل سنة خدمة (بدل تدابير

الاستنفار) التي يتخذها الجيش لاحتفاظ الأمن»، لافتاً إلى أن «هذا التدبير لا يشمل كل العسكريين والوحدات، فيخضع البعض لـ(التدبير رقم 1) الذي يشمل الإداريين والذين يوجدون في المكاتب، والبعض الآخر لـ(التدبير رقم 2) الذي يشمل الوحدات التي لا تكلف بمهام أمنية إنما تكون جاهزة للتدخل لمساندة وحدات أخرى». وأضاف: «في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، لكن العسكري في النهاية موظف في القطاع العام، ويخالف باقي الموظفين في هذا القطاع الذين يتقاضون بدلاً عن ساعات الخدمة الإضافية، يتم جمع هذا البديل ليتقاضاه في نهاية خدمته، وبالتالي المس به هو مس بحقوقه المكتسبة، وفي هذا خطورة كبيرة». وإن استهجن سعي البعض إلى معالجة عجز الموازنة بتعديل «التدبير رقم

جلسة حكومية «تمهيدية» للموازنة... وعون مع إقرارها قبل نهاية الشهر

مناقشة خفض أو إلغاء رواتب لا المتقاعدين ولا موظفين في القطاع العام أو السلك العسكري». وتمنى على المتقاعدين «ألا يذهبوا في العسكرة التي يحاول البعض إثارتها، أو بصورها خدمة لمصالح ضيقة». وأكد أن الهدف الاستراتيجي الذي يتفق عليه الجميع هو الوصول إلى خفض العجز، مضيفاً: «علينا أن نعرف أننا في وضع اقتصادي غير سليم. وخلال الخمس والست سنوات الماضية، لم تتعد نسبة النمو 1,5 في المائة في أحسن حالاتها، في حين أن نسبة النمو المحققة فعلياً عن 2018 كانت أقل من 0,94 في المائة. يجب التعامل مع الوضع كما هو». وعبر خليل عن تفاؤله في الوصول سريعاً إلى إقرار هذه الموازنة، مؤكداً «لهم ألا تكون هناك جبهات داخل

الشرق الأوسط»
عقدت الحكومة اللبنانية جلسة أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، حيث بدأت مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2019 على أن تستكمل في جلسات متتالية هذا الأسبوع حتى إقرارها، في وقت طلب عون «الإسراع بإقرارها في مجلس النواب قبل نهاية الشهر المقبل». وبيّنما وصفت مصادر مطلعة جلسة أمس بـ«التمهيدية»، ذكرت أنه لم تبرز خلافات كبيرة بين الفرقاء السياسيين، مؤكداً أنه في الإطار العام هناك اتفاق بين الجميع، وإذا كان من خلافات فهي ستظهر عند بدء البحث في التفاصيل. وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن «الوقت الأكبر كان

قال: «فلينظروا الموازنة لبروا النتائج»، مؤكداً أنه لا شيء يستدعي التحركات التي يقومون بها. وطلب عون في مستهل الجلسة «الإسراع في مناقشة الموازنة بحيث يتم إقرارها في مجلس النواب قبل نهاية الشهر المقبل»، مؤكداً «ضرورة أن تعكس سياسة الدولة الاقتصادية والمالية». وفي إطار الاقتراحات التي تقدم بها عون، دعا إلى «إعادة النظر بهيكلية الإدارات والمؤسسات التي بات ضرورياً مواكبة التطور التقني والمعلوماتي، إضافة إلى التوظيف الوطني والإسراع في مكننة إدارات الدولة». وتحدث رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري داعياً إلى «درس الموازنة واتخاذ القرارات الضرورية بواقعية وموضوعية،

فتوش يطالب بتجريد جنبلاط من حقوقه المدنية

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا الوزير والنائب السابق فتوش النيابة العامة التمييزية للتحرك واتهام رئيس الحزب الاشتراكي والنائب السابق وليد جنبلاط بجرم «الخبائثة العظمى» وتجريده من حقوقه المدنية، وهو ما رأت فيه مصادر «الاشتراكي» «كلاماً لا يستحق الرد عليه». وجاء كلام فتوش في مؤتمر صحفي ردّ فيه على ما سبق أن أعلنه جنبلاط لجهة عدم لبيانية مزارع شيعا بسبب عدم إعطاء سوريا الوثائق التي تثبت هذا الأمر. وقال فتوش: «مس أطل الوزير والنائب السابق وليد جنبلاط بإقرار صريح مفحّح أن مزارع شيعا وتلال كفرشوبا ليست أرضاً لبنانية، وبقوله هذا اعتدى على الدستور وارتكب جرم الخيانة العظمى وليست ساعة تدخل بل جنابة عن سابق تصور وتصميم وعمد، استجابة لرغبات مشبوهة»، واستند في مطلبه إلى بنود في الدستور، منها المادة 277 من قانون العقوبات التي تنص على أنه «يعاقب بالاعتقال المؤقت خمس سنوات على الأقل كل لبناني حاول باعمال أو خطاب

تفقد وحدات الجيش على الحدود الشرقية مع سوريا
وزير الدفاع يؤكد لبيانية مزارع شيعا



عناصر من الجيش في استقبال وزير الدفاع أمس (موقع الجيش)

تبعات الوضع المالي السيئ»، وطمأن العسكريين بأنه «لا خوف على حقوقهم، فلا أحد سيسم بها، طالما أنا وزير للدفاع». من جهة أخرى، أكد بو صعب على لبيانية مزارع شيعا وتلال كفرشوبا، قائلاً: «هذا وارد في البيان الوزاري، ومن له رأي غير ذلك فليناقشه في

الشرق الأوسط»
طمان وزير الدفاع إلياس بو صعب العسكريين بأنه لا خوف على حقوقهم في ضوء الحديث عن تخفيض مخصصاتهم في موازنة عام 2019، رافضاً تحميل الجيش تبعات الوضع المالي السيئ، وجذد التأكيد على لبيانية مزارع شيعا، داعياً من له أي رأي آخر إلى مناقشته في مجلس الوزراء. وجاء كلام بو صعب خلال الجولة التي قام بها أمس على مواقع الجيش اللبناني بالحدود الشمالية الشرقية مع سوريا، حيث وصل على متن طوافة عسكرية إلى موقع قلعة شروق في جرد عرسال، التابع للفرع الرابع لحماية الحدود البرية، وكان جوزيف عون. وبعد الجولة التقديرية للموقع عقد الوزير بو صعب مؤتمراً صحافياً قال فيه: «بعد الزيارة التي قمت بها إلى الحدود الجنوبية، اليوم نزر الحدود الشمالية الشرقية مع سوريا حيث مواقع جنودنا الأبطال. ولأول مرة، هذا الانتشار الكثيف للجيش اللبناني على الحدود منذ عام 1944، فهؤلاء الجنود في هذه المواقع تحدوا تنظيم (داعش) والمناخ والظروف، لحماية لبنان». وأضاف: «مرت علينا مواسم الإعياء، وقريباً يبدأ شهر رمضان الكريم، والجيش اللبناني يأخذ كل التدابير الأمنية الكفيلة، ولا ينتظر سوى المحبة والتقدير لجنوده

جيفري يبحث مع مسؤولين أتراك المنطقة الأمنية واتفاق منبج

وحسب مصادر تركية مطلعة على المفاوضات المتعلقة بالمنطقة لم تتلقَّ واشنطن التزامات محددة من أعضاء التحالف بشأن إنشاء المنطقة الآمنة التي يفترض أن تمتد من شرق نهر الفرات إلى الحدود العراقية.

وقال مسؤول تركي لصحيفة «حرييت» التركية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن واشنطن «أقتنعت خلال المباحثات المطولة بأنه سيكون من (شبه المستحيل) النظر في إقامة مثل هذه المنطقة دون وجود القوات التركية، لكن لم يتم التوصل إلى إجماع نهائي بعد».

وإلى جانب ما صرح به جيفري عن «منطقة آمنة محدودة» على الحدود التركية - السورية، أشارت تقارير إلى أن واشنطن «تحتّ وحدات حماية الشعب الكردية على السماح لـ (عدد محدود من القوات التركية) بالانتشار على الجانب السوري من الحدود».

وتشترط تركيا انسحاب جميع مقاتلي وحدات حماية الشعب من المنطقة الآمنة التي يجب أن يكون عمقها 20 ميلاً (32 كلم) على الأقل. وتندي استعدادها لإقامتها بفردها إذا فشلت محادثات واشنطن مع أعضاء التحالف الدولي.

وأقر المسؤول التركي بأن معظم الزيارات الأخيرة التي قام بها جيفري لم تسفر عن تقدم كبير في الموضوعات الحاسمة التي كانت قيد المناقشة منذ أكثر من ثلاثة أشهر مع الجانب التركي.

وتشتمل مباحثات جيفري والوفد المرافق مع المسؤولين الأتراك، موضوع انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من منبج، غرب الفرات، كجزء من اتفاق خريطة الطريق الموقع بين وزير يريونيو (حزيران) 2018، والذي ينص على انسحاب جميع أعضاء وحدات حماية الشعب من منبج إلى شرق الفرات وتشكيل مجلس مدينة جديد من السكان العرب المحليين. كانت تركيا قد انتقدت منذ فترة طويلة الولايات المتحدة لإطالة أمد العملية وانتهك الجدول الزمني للاتفاق المحدد 90 يوماً. وعلى الرغم من انسحاب غالبية مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من منبج، فإن أنقرة تحتّ الولايات المتحدة على سحب جميع مقاتليها.

وتأتي مباحثات جيفري والوفد الأمريكي في أنقرة عدّة اتصال هاتفي بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والأميركي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، تناول آخر المستجدات فيما يتعلق بالوضع شمالي سوريا إلى جانب موضوعات أخرى تخص العلاقات بين البلدين والملفات الخلفية العالقة وفي مقدمتها صفقة صواريخ «إس 400» الروسية التي تعرضت واشنطن عليها.

وقالت الرئاسة التركية والبيت الأبيض، في بيانين حول الاتصال، إنه تناول التقدم الحاصل في المفاوضات بخصوص الهواجس الأمنية جبال شمال سوريا، وإن الرئيسين وافقا على مواصلة التعاون الوثيق في مكافحة الإرهاب.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يبدأ وفد أميركي برئاسة المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، مباحثات في أنقرة، اليوم (الأربعاء)، تستغرق يومين لبحث مستجدات الأوضاع في سوريا والمنطقة الآمنة في شمال شرق سوريا المقترحة من جانب الولايات المتحدة وحدود مشاركة تركيا فيها.

وحسب بيان للخارجية الأمريكية، صدر ليل الاثنين - الثلاثاء، يضم الوفد الأميركي نائب مساعد وزير الخارجية جويل رايبورن، وسيلتقي مسؤولين أتراكاً رفيعي المستوى حول الشأن السوري، وسيتم تناول «المخاوف الأمنية التركية المشروعة بخصوص شمال سوريا».

ومن المقرر أن تتناول المباحثات أيضاً الدعوة التي ستوجه لتحقيق الأمن والاستقرار في الشمال السوري، فضلاً عن سبل تحقيق المصالح المتبادلة الأخرى كالحاق هزيمة دائمة بتنظيم «داعش» الإرهابي، حسب البيان.

وستتوجه جيفري والوفد المرافق بعد زيارة تركيا إلى مدينة جنيف السويسرية، لعقد لقاءات مع ممثلي السعودية ومصر، وفرنسا، وألمانيا، والأردن، وبريطانيا، وعدد من الجماعات السورية. وقال البيان إن «الوفود ستبحث آخر التطورات في الشأن السوري؛ وستطلب مزيداً من الدعم لجهود الأمم المتحدة لتعزيز عملية سياسية مقرها جنيف بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254، ومزيداً من المساعدات الإنسانية في عموم البلاد دون أي عوائق».

وقالت مصادر تركية لـ «الشرق الأوسط» إن الوفد الأميركي سيلتقي نائب وزير الخارجية التركي شؤون الشرق الأوسط المعني بالملف السوري سادات أونال، وعدداً آخر من مساعدي وزير الخارجية، وستركز المباحثات على الانسحاب الأميركي والمنطقة الآمنة المحتملة في شمال شرق سوريا، وتنفيذ خريطة الطريق في منبج، وجهود المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء سوريا. كان جيفري قد صرح مؤخراً بأن الولايات المتحدة ستواصل العمل في «منطقة آمنة مستقرة» على طول الحدود التركية السورية تتسحب منها قوات حماية الشعب الكردية لضمان بقائها خالية من أي تهديد لتركيا.

وبدأت تركيا والولايات المتحدة محادثات لإقامة المنطقة الآمنة المحتملة، في أعقاب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سحب معظم القوات الأمريكية من سوريا، بهدف إزالة مخاوف تركيا فيما يتعلق بالتهديد الذي تشكله وحدات حماية الشعب الكردية.

واقترحت الولايات المتحدة نشر قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش»، دون وجود للقوات التركية أو الوحدات الكردية (حليف واشنطن في الحرب على «داعش») في المنطقة المقترحة، لكن أنقرة رفضت وتمسكت بالسيطرة الكاملة المنفردة على المنطقة.

عشرات «البراميل» على منطقة خفض التصعيد

طائرات روسية وسورية تشن غارات على ريفي حماة وإدلب



بعد تصف يد البراميل المتفجرة على بلدة كفرنبودة في ريف حماة الشمالي أمس (الجمعة اليوم)

بيت رأس بسهل الغاب، في حين جدت الطائرات الحربية استهدافها بالرشاشات الثقيلة بشكل مكثف أماكن في قرية الحواش بسهل الغاب، بالتزامن مع قصف بري مكثف يستهدف مناطق الهدنة المتهاكلة بمزيد صاروخي متجدد يستهدف جبال الساحل والمتفجرة التي طالت ريفي إدلب وحماة، وهي 14 برميل على كفرنبودة، و8 براميل على الهبيط، و5 براميل متفجرة على قلعة المضيق، و4 براميل على الحواش وبرميلان متفجران على كل من أرنبنة والكرحات وبياب الطاقة والصحريه والعريمة وعابدين وترملا، كما استهدفت ببرميل متفجر كل من قرية الصخر شمال حماة والحويجة وجسر

السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «تواصل سرب من الطائرات الحربية والمروحية التابعة لقوات النظام تحليقها في سماء محافظة إدلب: «قتل شخصان وأصيب أكثر من 15 آخرين وهم من النازحين في محيط نقطة المراقبة التركية في شير مغار، حيث قُصفت بأكثر من 10 قذائف». وتنتشر نقاط مراقبة تركية روسية في المنطقة منزوعة السلاح التي تم التوصل إليها بموجب اتفاق سوتشي بعقم 15 إلى 20 كيلومتراً وتنتشر في محافظات ريف حلب وحماة وإدلب ودخلت حيز التنفيذ منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول).

من قذائف المدفعية وراجمات الصواريخ التي طالت أكثر من تسع قرى في ريفي حماة وإدلب. من جانبه اعتبر قيادي في المعارضة السورية، «التصعيد العسكري الروسي والسوري على مناطق سيطرة المعارضة هو تهديد لعمل عسكري بعد دفع القوات الحكومية بتعزيزات عسكرية إلى محافظتي حماة وإدلب». وأضاف القيادي: «بعد سيطرة القوات الحكومية السورية على مناطق ريف دمشق وحمص ودرا لن يبقى أمامهم سوى إدلب وريف حماة، وعمل وفد الحكومة السورية على إفشال مؤتمر استانة لتحرير هجومهم على محافظة إدلب رغم وجود الضامن التركي الذي تعرضت نقطة المراقبة التابعة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أفادت المعارضة السورية بأن الطائرات الحربية الروسية والسورية شنت أمس (الثلاثاء)، أكثر من 15 غارة على بلدات وقرى ريفي حماة وإدلب وسط سوريا.

وقال قائد عسكري في «جيش العزة» التابع للمعارضة، لوكالة الأنباء الألمانية: إن «القصف الجوي من الطائرات الحربية والمروحيات كان الأعنف منذ أكثر من ستة أشهر على المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة». وأشار إلى أن ست طائرات مروحية تناوبت في اللقاء براميل متفجرة على بلدة كفرنبودة والهبيط، إضافة سقوط عشرات

موسكو تصدّد الضفط على أنقرة وتفتح مواجهة مع الأمم المتحدة

مؤتمر سوتشي للحوار، الذي حضرته الأمم المتحدة أيضاً بصفة مراقب. وأكد لافرنيتيف في حضر لانشائج الجولة أن حضور المبعوث الأممي الخاص إلى الشأن السوري، غير بيدرسون، جولة المفاوضات «أفاد سياسياً بشكل كبير»، لكنه أعاد التشديد على أن «وظيفة المبعوث الأممي تسير التسوية السورية بقيادة سوريا وليس قيادة التسوية أممياً»، وأضاف: «نعول على أن بيدرسون سيقوم بما عليه في هذا السياق».

وبدا أن هذا المدخل يفتح على مواجهة جديدة مع الأمم المتحدة، قد يظهر أول ملامحها مع بدء المناقشات المقررة في جنيف حول تشكيل الدستورية التي ينتظر أن تتعقد بعد انقضاء شهر رمضان المبارك.

الحوار بين الأتراك ودمشق عامل أساسي في إخراج الأميركيين من سوريا»، و«خصوصاً أن الأتراك لا ينحسون في أي تنظيمات راديكالية، لذلك لا توجد خلافات كبيرة عندهم مع الحكومة السورية».

من جانب آخر، بدا أن موسكو بدأت خوض معركة مبكرة مع المبعوث الدولي الجديد إلى سوريا غير بيدرسون، إذ أظهرت نتائج جولة استانة التي حضرها بيدرسون بصفة مراقب، فشل الرهان الروسي على إنجاز ملف تشكيل الجبهة الدستورية سريعاً، ما اضطر موسكو إلى الموافقة على إعادة الملف إلى جنيف برغم تحفظات النظام وطهران. لكن الأهم وفقاً لوجهات نظر محللين روس هو بروز الاختلاف في الرؤية حول

الموقف الروسي المعلن سابقاً أنه «لا يمكن أن يبقى الوضع الحالي في إدلب إلى الأبد»، فإن الأهم كما يبدو في الأسابيع الأخيرة هو بروز «استياء روسي من الاتصالات الأخيرة الجارية بين أنقرة وواشنطن حول الوضع في منطقة الشمال السوري».

وكان البيان الختامي لاجتماعات محور استانة حمل إشارة واضحة إلى ضرورة رحيل القوات الأميركية عن المنطقة، لكنه لم يتطرق إلى الاتصالات التركية - الأميركية حول تسير دوريات مشتركة في منطقة آمنة بعرض 30 كيلومتراً، وهي نقطة خافية بين روسيا وتركيا. ولا يخفي مسؤولون روس استياء رئيسية تجاهل أنقرة الاقتراحات الروسية بالعمل على تسوية المشكلة الأمنية في الشمال عبر الانطلاق من اتفاقية أضنة الموقعة

خلال اليومين الماضيين إلى أن «روسيا لن تتسامح مع وجود الإرهابيين في إدلب ومناطق أخرى في سوريا» لتصفيف كما يبدو في الجانب التركي، خصوصاً مع الإشارة إلى أن «حق دمشق ضمان سلامة مواطنيها وأمنها»، وهي إشارة كترها لأفروف، بعدما كان بوتن ركز عليها من خلال عبارته عن أن «في كفاف الإرهابيين في المنطقة هي القوات الحكومية السورية، ونحن نوفر لهم الغطاء الجوي والدعم المناسب».

من جهتها، قالت أوساط روسية لـ «الشرق الأوسط» إن «تصعيد اللهجة الروسية لا يعني انقلاباً على الموقف في تركيا، وروسيا تبقى حريصة على تنسيق مواقفها مع أنقرة وحريصة على تماسك محور استانة». وأوضحت أنه فضلاً عن

إشياء منطقة منزوعة السلاح هناك»، فإن متابعة تصريحات المسؤولين الروس التي أعقبت ذلك مباشرة، دلت على أن اللهجة الروسية أتحدة في التصاعد بالتزامن مع التصعيد الجاري على الأرض لجهة توسيع نطاق وعدد الهجمات التي تشنها قوات النظام والطائرات الروسية في محيط إدلب.

ومع أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن تحدث عن أنه «لا يمكن إطلاق عملية عسكرية واسعة بسبب الظروف الإنسانية ووجود ملايين المدنيين في المدينة»، فإنه على الجانب الآخر برزت تصريحات المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرنيتيف عن «فشل تركيا» وعن ضرورة العمل لتسوية هذا الملف في أسرع وقت، مع إشارات الوزير سيرغي لافروف المتعاقبة

عكست المواقف الروسية المتلاحقة بعد انتهاء جولة المناقشات الأخيرة في إطار «مسار استانة» اتساع هوة التباين مع أنقرة حول البات التعامل مع الوضع في إدلب، واتجاه موسكو إلى تشديد الضغوط على الجانب التركي، في محاولة فرض واقع جديد من خلال تنشيط العمليات العسكرية ومساعي تهيئة ظروف جديدة لحسم الموقف في المدينة. ورغم أن موسكو سعت إلى عدم توسيع هوة الخلاف مع تركيا حول الملف، وهو أمر برز في صياغة البيان الختامي لاجتماعات مسار استانة الذي خلا من إشارة إلى «الفشل التركي» في إدلب، بل تحدث عن «تفاهك على تدابير مشتركة لضمان تنفيذ الاتفاقات السابقة حول

موسكو، راند جبر

مسؤولية عملية قالت إن 19% من الرحي القديم عائد للدولة

ريبة في دمشق من مآلات الأملاك العامة إلى «رجال أعمال جدد»

والترفيهية (مول تجاري، وصلات أفراح، ومراكز ألعاب وأنشطة الأطفال).

وكان صاحب «المنزل المالي» قاسيون» في حي ليرة، مقابل مليار و200 مليون ليرة سورية. وتوسعت، وأثار حينها ضجيجاً كبيراً؛ لأن المحافظة دمشق انتزعت من قبل «مول قاسيون» من مستثمرة المسابق قبل انتهاء المدة، وأعطته لصاحب الشركة. وكذلك فعلت بعد نحو عام، عندما فسخت عقد استثمار «مول ماسة» بلازاً» في حي المالكي مع شركة «حكيم إخوان»، قبل انتهاء العقد بعشر سنوات، ومنحته لصاحب «المنزل المالي» مقابل مليار و290 مليون ليرة سورية، ليقوم بدهمه وإعادة بنائه، ما عزز الشكوك بأن قطن هو ذراع رجل أعمال نافذ في الاستيلاء على أهم المواقع التجارية والسياحية التي تعود ملكيتها للدولة.

القابضة» التي أسستها المحافظة عام 2017. وبدات شركة قابضة مطلع العام الجاري بهدم المجمع التجاري في منطقة التجهيز وسط دمشق، التابع لفندق «فوسيزن»، بعد شرائها العام الماضي بـ 65 المائة منه. إضافة لشرائها «نادي الشرق» في المنطقة ذاتها.

وفي سياق مواز، تقوم الجهات العامة بتلزييم منشآت بنتها على أراض مستملكة وسط دمشق، لرجال أعمال ومستثمرين ليعيدوا هدمها وبناءها؛ حيث باشرت شركة «المنزل المالي» هدم فندق مدينة الجلاء الرياضية، في المرة، التي فازت بعقد استثماره وتسلمه الشهر الجاري، بموجب عقد مبرم مع الاتحاد الرياضي العام ووزارة السياحة، مقابل بدل سنوي يبلغ مليارين و200 مليون ليرة. وتقول الشركة إنها تنوي بناء فندق خمس نجوم، ومجموعة من المنشآت السياحية

يستفاد منها للنفق العام، لتبقى ملكياتها معلقة بكل ما يعنيه ذلك من تراكم لمشكلات، تحولت مع مرور الزمن إلى قضايا عصية على الحل. وأوضح المصادر أن «قوانين الاستثمار المجاورة في سوريا، كانت من أهم العوامل التي أدت إلى تفجر الأوضاع في سوريا عام 2011. وقد دفعت آلاف السوريين إلى الشوارع ليعلنوا الثورة على النظام». وازادت: «بدل أن يجد النظام حلاً لمشكلات الاستثمار المزمنة»، أصدر القانون رقم 10 لعام 2018، بغية الاستيلاء على ملكيات من غنبتهم الحرب عن مناطقهم المدمرة».

ولفتت المصادر إلى «إقبال مريب» من رجال أعمال سوريين ظهرها زمن الحرب، على شراء العقارات والمواقع المهمة في دمشق، والدخول في استثمارات ومبيعات إعمار بالشراكة مع المحافظة، من خلال شركة «شام العقارات» التي استرجاعها دون أن

خلال أقل من عام منذ استعادة النظام لسيطرته على 1973 أجزان مصادرة الملكية الخاصة بقانون لقا تعويض «عادل» وما تبعه من قوانين منمطة للاستيلاء، منها قانون لعام 1979، الذي أجاز للجهات العامة في الدولة استيلاء العقارات لإنشاء مساكن شعبية وتجمعات سكنية عسكرية، واستيلاء العقارات لإنشاء المناطق الصناعية، وبيع المقاسم الناتجة عنها.

وجاء قانون الاستثمار رقم 20 لعام 1983، ليحيز للجهة الإدارية الاستيلاء لحساب الجهات العامة الأخرى، ولحساب مؤسسات حزب «البعث»، ومنظماته الشعبية. والأخر أن قانون 20 لعام 1983 شل القدرة على حسم مصير العقارات المستملكة لصالح مشروعات لم تنفذ، ولن تنفذ لفقان الجدوى منها بتقدم الزمن. وبذلك يقعد أصحاب العقارات حق استرجاعها دون أن

عن عدم تنفيذ الاستيلاء وعدم إلغاؤه، إضافة إلى إدراج مدينة دمشق منذ عام 1979 على قائمة التراث العالمي، وانعكاس ذلك على البيوت المبنية من الطين والخشب، وتعرضها للإهمال الغائبين، التي تدار من مجلس إدارة أملاك اليهود، وعجز المحافظة عن التدخل لإصلاحها نظراً لخصوصيتها؛

وقالت مصادر: «لعل أكثر ما يثير دهشة سكان دمشق، هو الشروع في هدم أماكن تجارية وسياحية وسط العاصمة، منها ما يعتبر جزءاً من هويتها المعاصرة، وبينها ما هو حديث البناء، بزم إعادة إعمارها بمواصفات عالمية، وذلك بينما لا تزال المناطق المدمرة باحياً أطراف العاصمة وغوطتها الشرقية والغربية في مهج المهول، لينتهز الفرصة تجار العقارات، لشرائها بابحس الأسعار».

وأثارت المعلومات الشكوك بما تنوي فعله السلطات لحل مشكلات العقارات «الواقفة» منذ عقود طويلة، أي المستملكة وغير المنفذة، والعقارات التي يغيب أصحابها ومهددة بالسقوط؛ حيث يتيح قانون الاستيلاء 1982، للجهة المستملكة حق التصرف في تلك العقارات «وفق ما تراه صالحاً لإعادة البناء».

ولم تستبعد مصادر متابعة القيام بتلزييم استثمار تلك العقارات لشركات الإعمار السورية المسيطرة على الساحة، بزم إزالة خطورة وإصلاح طارئ، اللذين تم بموجبهما العام الماضي منح 38 موافقة إعادة بناء وتوظيف، ناهيك عن منح 115 ترخيصاً لإزالة الخطورة، و10 تراخيص للإصلاح الطارئ، و87 موافقة لترميم البسيط في دمشق القديمة، بحسب ما ذكرته حياة الحسن التي تحدثت بإسهاب عن «العقبات الكثيرة» الناتجة

دمشق، «الشرق الأوسط»

كشفت مديرية دمشق القديمة، حياة الحسن، عن أن ما يقارب 19 في المائة من مساحة دمشق القديمة مستملكة من الجهات العامة منذ عشرات السنين مع وقف التنفيذ، في وقت طرحت أسئلة عن استحوا «رجال أعمال جدد» على مشروعات اقتصادية وتجارية في العاصمة وجوارها. ونقلت صحيفة «الوطن» في دمشق، أن 5 في المائة من مساحة منطقة ساروجة وسط دمشق مستملكة لجهات عامة مع وجود عدد من العقارات القديمة الأيلة للسقوط، منها نحو 50 بيتاً، تشكل كتلة واحدة خلف سينما السرفاء، تقدر مساحتها بنحو 7 آلاف متر مربع، وذلك بسبب قرار صدر عن محافظ دمشق عام 1978 يسمح بالبناء فيها؛ لكن دخول المنطقة ضمن الشريحة الأثرية عام 1979 أوقف عمليات الهدم والبناء.

أبلغت «حماس» بأن الاتفاق مشروط بتبادل الأسرى... وهددت ضمناً باغتيال قادة في «الجهاد» إسرائيل تتهم إيران بـ«تخريب» التهدة في غزة

مباشرة في مقر الجهاد في دمشق». وفي وقت لاحق، أصدر الجيش الإسرائيلي بياناً كشف فيه اسم وصورة بهاء أبو العطا، قائد «الجهاد الإسلامي» في منطقة العطارطة (شمالاً للقطاع)، واتهمه شخصياً بإطلاق قذيفة صاروخية نحو إسرائيل بشكل متعمد. وقال إن أبو العطا نفذ هذا الإطلاق بتوجيهات من الأمين العام للحركة زياد النخالة، واعتبرت «الجهاد» هذا الاتهام «تهديداً مباشراً باغتيال»، وحذرت من «مغبة

يومية» للتهدة الخفية، المتواضعة القائمة حالياً، أعلنت إسرائيل أن صاروخاً بحرياً أطلق من قطاع غزة باتجاه الشواطئ الإسرائيلية، لكنه لم يصل إلى هدفه، بل سقط داخل نطاق المياه التابعة للقطاع. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن «حركة الجهاد الإسلامي» هي التي أطلقت الصاروخ، وإنها «كانت تهدف إلى إحباط الترتيب الذي توصلت فيه مصر بين إسرائيل و«حماس»، معتبراً أن الإطلاق «كان بتوجيهات

وقدمت «حماس» قائمة مطالب أخرى أكثر تواضعاً، تتضمن توسيع نطاق مساحة الصيد من 12 إلى 15 ميلاً، وإكمال مشروع البنية التحتية للكهرباء الخاضع للتمويل القطري، وزيادة حجم الشاحنات عند المعابر، وتوسيع الصادرات الفلسطينية، ودخول فرق ومعدات طبية، والسماح بإقامة مشاريع بنوية تنجح في قطاع غزة، إضافة إلى 3 مواطنين إسرائيليين كانوا قد دخلوا غزة برادتهم.

عبر عنه إطلاق صاروخ بحري باتجاه الشاطئ الإسرائيلي»، ونفت «الجهاد» ذلك، متهمة إسرائيل بتوجيه «تهديد مباشر باغتيال قادتها». كانت مصادر إسرائيلية قد كشفت أن «حماس» قدمت «طلبات كبيرة» ضمن شروط التهدة، لكن إسرائيل ردت عليها قائلة إنها لا تقبل بتهدة عميقة طويلة المدى قبل أن يتم إطلاق سراح أسراها. وبيّن جندبان، إضافة إلى 3 مواطنين إسرائيليين كانوا قد دخلوا غزة برادتهم.

تل أبيب: «الشرق الأوسط» تبادل القادة الإسرائيليين في تل أبيب وقادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة خطابيات التهديد والوعيد من جهة، ورسائل الحوار حول التهدة من جهة أخرى. وقالت مصادر مطلعة إن «حماس» وإسرائيل «تتقدمان على طريق التهدة، لكنهما مختلفتان على مستواها». واتهمت إسرائيل «الجهاد» بـ«تلقي تعليمات من إيران بإجهاض هذه التهدة، ما

وصف سياسات الاحتلال مع الفلسطينيين بـ«الفصل العنصري»

مقاطعة إسرائيلية لدبلوماسي فرنسي بارز

صعبة. وهناك رهان ثان، هو إقناع الفلسطينيين بأن هذه هي آخر فرصة لهم لتحقيق شكل ما من أشكال السيادة التي ستكون محدودة، لكنها مرفقة بعملية ضخ كبير للأموال، بدعم عربي واجنبي ينقلهم إلى عالم الازدهار والتقدم». وهنا، انتقل أرو إلى الاعتقاد السياسي الإسرائيلية، فقال إنها تتعامل مع الفلسطينيين بمنطق القوة، من خلال قناعتها بأنها أقوى منهم بكثير، وتتعامل مع الأمور بمفهوم أن «الوضع القائم مريح جداً لإسرائيل»، فلا ترى مصلحة لها في تقديم أي تنازل لهم، ولا ترى ضرورة لعرض شيء جدي عليهم.

وقال إن «الإسرائيليين يسيطرون على الضفة الغربية، لكنهم لا يعطون الفلسطينيين مواطنة إسرائيلية، ولا يتركهم يقيمون دولة مستقلة تمنحهم مواطنة فلسطينية. وهم تحت حكمها مغبونون بكل المقاييس، وفي جميع المجالات. والتصنيف الوحيد لهذه الحالة هو تحويل السياسة إلى سياسة فصل عنصري بشكل رسمي. هذه هي إسرائيل اليوم، دولة تدير

سياسة فصل عنصري». وحذر من خطورة هذه السياسة، ونصح الإدارة الأميركية بأن تبدي فهماً أعمق للأوضاع، وأوضح أن «نظرة كوشنر إلى حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني تجارية بحتة، فهو لا يحاول تحديد من الصادق ومن المخاط، إنما يحاول إيجاد حل عملي. ومن عناصر قوته أنه لا مناصر جداً لإسرائيل، ومن عناصر ضعفه أنه لا يزال غير قادر على استيعاب أنه إن عرض على الفلسطينيين الانتحار أو الخضوع للإسرائيليين، فإنهم سيختارون الانتحار». يُذكر أن السياسة الفرنسية تجاه الصراع في الشرق الأوسط مبعوضة أصلاً في إسرائيل قبل تصريحات السفير أرو. ويلاحظ أنه من أن آخر، تشب أزمة بين تل أبيب وباريس. وقد انتقدت فرنسا الأسبق في قرار إسرائيل خصم قسم من أموال الضرائب الفلسطينية بكلمات قاسية، فرد عليها بتنهاه برسالة رسمية، كتب فيها أن «إسرائيل ستواصل العمل بموجب سياستها، وبحسب القانون الذي سن في الكنيست». واعتبر «طلب فرنسا غير صائب من الناحية الأخلاقية والسياسية، ويتناقض مع أسس السياسة الأوروبية للصراع مع الإرهاب». وقبل ذلك، كان قد ساد التوتر في العلاقة، عندما هاجمت قوات الشرطة الإسرائيلية مقر المعهد الثقافي الفرنسي في القدس الشرقية المحتلة. فقد اعتبرت فرنسا الهجوم «عدواناً وخرقاً للدبلوماسية»، فيما اتهمت إسرائيل فرنسا بأنها «تشجع الفلسطينيين على خرق القانون، والمساس بمرمزها السياسية في عاصمتها».

تل أبيب: نظير مجلي

بعد توجيه وزارة الخارجية الإسرائيلية تويخاً للسفيرة الفرنسية في تل أبيب، هيلين لا غيل، أمس، أصدرت أومرها بمقاطعة زيارة الدبلوماسي الفرنسي البارز جيرارد أرو إلى إسرائيل، بسبب تصريحات أدان فيها سياسة حكومة بنيامين نتنياهو تجاه الفلسطينيين، واعتبرها «سياسة فصل عنصري». كانت نائب المدير العام لشؤون أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية، روديك غوردون، قد استدعت أمس السفيرة لا غيل، ووجهت إلى حكومتها تويخاً بسبب تصريحات السفير أرو. وردت السفيرة الفرنسية بأن أرو أدلى بتصريحاته بعدما ترك السلك الدبلوماسي، ولذلك لا يصح اعتباره رسمية، وأنه «لم يقصد بهذه التصريحات أن إسرائيل دولة فصل عنصري، بل إن السياسة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية تعتبر سياسة فصل عنصري».

لكن هذا التفسير لم يقبل في تل أبيب، فقرروا رميه بفرمان الحرمان. ومنعت الحكومة الإسرائيلية أي مسؤول رسمي من الالتقاء بالسفير أرو الذي يتوقع أن يصل إلى إسرائيل خلال أيام. وأرو المعروف بأنه أحد أبرز وأهم الدبلوماسيين الفرنسيين، وصاحب العلاقات القوية مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاري كوشنر، كان قد أنهى عمله سفيراً لبلاده في واشنطن هذا الشهر، بعد 5 سنوات من الخدمة. وسبق أن خدم كمندوب دائم لبلاده في الأمم المتحدة، وقبلها سفيراً في تل أبيب. وفي ختام عمله، أجرى مقابلة مطولة مع مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية، قال فيها إن «صفقة القرن» أقرب لما يريده الإسرائيليين، وإن احتمال فشلها هو 99 في المائة. وهاجم في المقابلة «سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين»، قائلاً إنها «في ظل الظروف الحالية في الضفة الغربية، هي سياسة فصل عنصري». واقتبسته المجلة كمن يسميها «دولة فصل عنصري».

وأكد أرو للجنة أنه مقرب جداً من جاريد كوشنر، وأنه كان واحداً من القائلين الذين أطلقوا على مبادئ خطة السلام الأميركية، وقال إنها «قريبة جداً مما يريده الإسرائيليون، وهناك احتمال 99 في المائة أن تفشل، لكن علينا ألا ننسى احتمال الواحد في المائة أن تنجح. فالرئيس الأميركي دونالد ترمب ذو مقدرة خاصة على الضغط على الإسرائيليين، نظراً إلى أن شعبيته لديهم مرتفعة جداً». وقال إن كوشنر أيضاً يدرك أن «الرهان الأول للإدارة الأميركية هو أن شعبية ترمب في إسرائيل تضاهي شعبية نتنياهو، وأن الإسرائيليين يتفقون به، ولذلك سيقبلون طلباته مهما تكن

إلغاء «قانون القومية» أول مشروع أمام الكنيست الجديد

نتنياهو يعترف بـ«مصاعب جمّة» في تشكيل الحكومة



نتنياهو خلال جلسة الكنيست أمس (أ.غ.ب)

يمثلون الأحزاب العربية، 9 منهم عرب ونائب واحد يهودي، انتخب ثلاثة نواب عرب آخرون أحدهم عيساوي فريج في حزب «ميرتس» وقطرين ملا من «ليكود» وعدير مريح من حزب «أزرق أبيض». أما النواب العشرة فهم أيمن عودة وأحمد الطيبي وعابدة توما ويوسف جبارين وأسامة السعدي ومنصور عباس وامناس شحادة وعبد الحكيم حاج يحيى وهبة يزك، ومعه نائب يهودي يساري هو البروفيسور عوفر كسيف. وتقدم حزب «ميرتس» بمشروع قانون يقضي بإلغاء قانون القومية، ليكون أول مشروع قانون يطرده على الكنيست الجديد. وقالت رئيسة الحزب إن قانون القومية عنصري ويمارس التمييز ولا مكان له في دولة ديمقراطية.

متشداً». وأضاف أنه يؤيد حكومة قومية يمينية، لكنه حذر من أنه «إذا حاول شخص ما فرض رأيه على غالبية الشعب بإسرائيل، فإنه يتحمل مسؤولية فشل المفاوضات». وقال رئيس حزب اليهود الأفغدور ليبرمان، إن نتنياهو «إقامة حكومة إكراه ديني» مؤكداً أنه لا يكون شريكاً في حكومة كهذه. وأضاف ليبرمان الذي حصل حزبه على 5 مقاعد في الانتخابات الأخيرة أن حزبه لا يضع عراقيل جديدة في المفاوضات لتصبح تشكيل ائتلاف يميني جديد، «لكن من واجبنا ضمان عدم المساس بالتطرف والإكراه». وبحث ليبرمان، فإن لدى حزبه خياراً واحداً فقط وهو «الائتلاف يميني، لكن ليس ائتلافاً دينياً

وكان نتنياهو ألقي كلمة أمام كتلتها «اليكود» اعترف فيها بأنه يواجه «مصاعب جمّة» على طريق تشكيل الحكومة، بسبب طلبات «مبالغ بها» من الحلفاء. وقال إنه لن يستطيع تشكيل الحكومة خلال مدة 28 يوماً، بسبب الجنرالات» بيني غانتس، وأكد أن مركبات تحالفه تعمل كل ما في وسعها لتعزيز التحالف، وأنه لا يرى خطراً بتفكيكه: «بل على العكس أشعر بإصرار وعزم شديدين لدينا على مواجهة خطط الائتلاف المتطرف للمساس بالديمقراطية». ولج غانتس إلى الجهود التي يبذلها نتنياهو وحلفاؤه

في جلسة احتفالية خصصت لحلف يمين الولاء للدولة العبرية، أمس، انطلق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المنتخب حديثاً، قبل أن يتمكن رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو من تشكيل حكومته التي قال إن احتمالها يواجه «مصاعب جمّة». وبدأ أن البرلمان لا يزال متأثراً باجواء المعركة الانتخابية العنيفة، فراح ممثلو أحزاب اليمين يؤكدون أنهم سيعملون على إحداث «ثورة» في العمل السياسي وتغيير أسس عمل سلطة القضاء، فيما أعلن قادة المعارضة أنهم ينوون إدارة معركة شديدة المراس ضد التطرف الحكومي وضد تحويل الكنيست إلى «ملجأ للفاسدين المتهربين من سلطة القانون».

وكشفت رئيسة حزب «ميرتس» اليساري تمار زانديبرغ أنها طرحت على جدول المناقشات أول مشروع قانون في هذه الدورة، وهو إلغاء «قانون القومية» اليهودية العنصري. وكان الرئيس الإسرائيلي رؤوسين رفلين المعروف بانتقاداته لسياسة الحكومة، التي كلمة قال فيها إن «معركة الانتخابات شهدت تدنياً واضحاً في مستوى النقاش والتنافس». وطالب النواب بأن يحدثوا تغييراً في الخطاب السياسي. وأضاف: «عبرنا معركة انتخابات قاسية، وجهت فيها إهانات متبادلة وتلطختنا بأوساخ كثيرة وعبرنا بالكثير من الكراهية والأحقاد. وعليكم أن ترتقوا الآن إلى مستوى آخر». وحذر من تصريحات قادة اليمين التي تدل على أنهم ينوون تقييد سلطة القضاء، معتبراً أن «أهم شروط الديمقراطية عدم الدخول في صدام بين سلطة القضاء والسلطة التشريعية».

دانون يتحدث عن «أسابيع قليلة» لـ«صفقة القرن» ومنصور يراها «غير قابلة للحياة»

الأهم المتحدة: السلام الفلسطيني - الإسرائيلي بعيد المنال

عادلة لحصص المياه وإعادة تخصيص الموارد المائية بين إسرائيل وفلسطين والأردن». أما نظيرها الإسرائيلي غيدون برومبيرغ فدعا مجلس الأمن إلى مطالبة الحكومات الثلاث بالتعاون في مجال المياه والبيئة، بما في ذلك ما يتعلق بنهر الأردن والبحر الميت، والوفاء بحقوق الفلسطينيين وحاجاتهم في قطاع المياه، إضافة إلى تبادل الطاقة من أجل المستقبل المشترك في مواجهة تغير المناخ. وفي إطار حل الدولتين، وقال إن «التقدم في التكنولوجيا المياه الذي تقودها غالبية الابتكارات الإسرائيلية، يقدم فرصاً حقيقية وجديدة مثل استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة». وأضاف أن 70% من مياه الشرب تأتي من تحلية المياه، ونصف القطاع الزراعي يستخدم مياه الصرف الصحي بعد معالجتها. من جهته، ركّز المراقب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور على خطة للتبعية الأميركية المرتقبة، أو ما تسمى «صفقة القرن»، فأكد أن «أي مبادرة منفصلة عن القانون الدولي

وقرار الأمم المتحدة ذات الصلة لا يمكن أن تكون عادلة أو قابلة للحياة، ولن تنجح». وأضاف أن «مجلس الأمن أكد في قراره 478، بشكل لا لبس فيه أن ضم إسرائيل للقدس الشرقية المحتلة أمر غير قانوني ولاغ وليس له أي أثر قانوني. وبالمثل، اعتبر القرار 497 ضم إسرائيل للجولان السوري المحتل غير قانوني ولاغياً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، وينطبق على أي أثر قانوني، وينطبق على أي جزء من الأراضي التي احتلتها منذ عام 1967».

تغير المناخ لا يفوق بين الجانبين، وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

مصادرة المنشآت الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك في القدس الشرقية. وعرضت استمرار أعمال العنف في غزة خلال الذكرى الأولى لـ«مسيرة العودة الكبرى» في 30 مارس (أذار) الماضي، مؤكدة أن «غالبية المظاهرات كانت سلمية، ولكن عدداً قليلاً من المتظاهرين تجاهلوا دعوات ضبط النفس وشاركوا في أعمال عنف ضد إسرائيل وحاولوا اختراق الحاجز الحدودي». وذكرت أن «أعمال العنف أدت إلى مقتل سبعة فلسطينيين، بينهم أربعة أطفال برصاص القوات الإسرائيلية في غزة، كما أصيب أكثر من 1300 بجروح. وفي المقابل، أطلق المسلحون الفلسطينيون 30 صاروخاً وقذيفة هاون من غزة باتجاه إسرائيل»، مذكراً بأن «هذا محظور بموجب القانون الإنساني الدولي ويجب أن يتوقف فوراً». وطالبت حركة «حماس» بضمان بقاء المظاهرات سلمية ومنع التحريض. وشاركت في الفلسة كل من ندى مجدلاوي وغيدون برومبيرغ، وهما شريكان مؤسسان لمنظمة «إيكو بيس الشرق الأوسط»

وشددت على أن «احتمال إقامة دولة فلسطينية قاصرة على البقاء ومتمصلة جغرافياً لا يزال يُقوّض بالحقائق على الأرض»، مبدية خشيتها من أن «الوضع الراهن لن يؤدي إلا إلى مزيد من التدهور والتشدد بين الأطراف والمعاونة والصراع». وأشارت إلى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، داعية كل الفصائل الفلسطينية والقادة السياسيين إلى «العمل معاً بحسن نية لتوحيد غزة والضفة الغربية تحت حكومة فلسطينية شرعية واحدة». وعرجت أيضاً على الانتخابات الإسرائيلية، وتكليف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدة استعداد الأمم المتحدة للعمل مع الحكومة بعد تشكيلها.

وأوضحت ديكارلو أن لدى إسرائيل حالياً خطة لبناء 2100 وحدة استيطانية داخل «المنطقة ج» من الضفة الغربية، ومناقصات لبناء 950 وحدة أخرى، قائلة إنه «ليس للمستوطنات أي أثر قانوني، كما أنها تمثل انتهاكاً للقانون الدولي». ولغقت إلى استمرار هدم

رأت ووكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روز ماري ديكارلو، أن «أفاق السلام العادل والدائم» بين الفلسطينيين والإسرائيليين «بعيدة المنال»، قبل أسابيع من إعلان «صفقة القرن» التي تعدها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وفقاً لتأكيدات المنسوب الإسرائيلي الدائم لدى المنظمة الدولية داني دانون.

السفير الفلسطيني رياض منصور خلال جلسة الأمم المتحدة (أ.ب)

وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

تغير المناخ لا يفوق بين الجانبين، وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

وأشارت إلى أن توافر الكهرباء بمعدل يقدر بأربع ساعات يومياً فقط، يعطل عمل محطات معالجة مياه الصرف الصحي ويسفر عن إلحاق كميات كبيرة منها في البحر المتوسط كل يوم. وأضافت: «نواجه معاً تهديداً مشتركاً بسبب النزاع وندرة المياه بسبب المناخ، لافتة إلى أن

طهران تريد تصدير المزيد من المنتجات غير النفطية لمواجهة العقوبات

روحاني يعد بتحدي خطة تصفير النفط الإيراني



زورق تابع له «الحرس الثوري» الإيراني يمر قرب ناقلة نفط في مضيق هرمز أمس (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

تحدى الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس خطة الولايات المتحدة لتشديد العقوبات على إيران وقال إن بلاده ستواصل تصدير النفط رغم الضغط الأميركي الراسي إلى وقف صادرات البلاد من النفط الخام تماماً.

وقال روحاني قبل يومين من بدء خطة الولايات المتحدة لتصفير صادرات النفطية وتشديد الضغوط الاقتصادية، إنها تهدف إلى خفض الموارد الإيرانية، مضيفاً: «سنركع أميركا».

جاء خطاب روحاني غداة موقف مماثل لقائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لعمليات «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سلیماني قال فيه إن «الأعداء يريدون إلحاق الضرر بنا عبر عالمي الضغط والعقوبات الاقتصادي وتهديد أمن البلاد»، مشيراً إلى أنهم يستخدمون كل الطاقم من أجل ذلك.

وأنتهت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إعفاءات قدمتها قبل ستة أشهر لثمانتي دول تستورد بشكل أساسي النفط من إيران في إطار خطتها لممارسة أقصى الضغط على طهران لإجبارها على مفاوضات جديدة عبر الامتثال لـ 12 شرطاً تتضمن دعم إيران الميليشيات متعددة الجنسيات فضلاً عن تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

وتقول الولايات المتحدة إن الهدف من الضغوط تعديل سلوك النظام، وتنفي أن تكون موجة انسحابها من الاتفاق النووي في إيران خارجيته محمد جواد ظريف إشارات حول سعي إيران للعودة إلى طاولة المفاوضات، لكن سلیماني اعتبر المفاوضات تحت الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة «ذلاً واستسلاماً»، وبالترزامن وصف رئيس البرلمان علي لاريجاني أي محاولة للتفاوض بـ«الخطأ الاستراتيجي».

واعتبر روحاني قرار أميركا بتصفير النفط «قراراً خاطئاً وغير صحيح ولن نسمح بتنفيذ هذا القرار... في الأشهر المقبلة سيرى الأميركيون أنفسهم أننا سنواصل صادراتنا النفطية».

وتفاخر روحاني بالالتفاف على العقوبات الأميركية وزعم أن بلاده «الديها ست طرقت» للحفاظ على صادرات النفط، مشدداً على أن الولايات المتحدة «لا علم لها» بطرق نقل النفط، وأضاف أن الولايات المتحدة قادرة على أن توقف

طريقة واحدة لتصدير النفط الإيراني، ومن ثم فستجد إيران طرقاً أخرى، مضيفاً «لن نسمح بأن يصبح قرار الولايات المتحدة بتصفير النفط الإيراني (عملياً)».

ودعا روحاني عمال بلاده إلى تعزيز الإنتاج وصادرات المنتجات غير النفطية، لمواجهة العقوبات الأميركية. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قال روحاني إن العمال يصبحون «على خط جبهة» عندما يتعلق الأمر بالتصدي للولايات المتحدة والعقوبات التي تفرضها على إيران.

وشهدت إيران أكبر سلسلة إضرابات عمالية العام الماضي بعدما أطلقت احتجاجات الطبقة الفقيرة شرارتها نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 في أكثر من ثمانين مدينة إيرانية. وعشية عيد العمال توجه روحاني إلى تجمع عمالي في مجمع رياضي جنوب طهران، مؤكداً أن تعزيز إنتاج المصانع بات حيويًا لدعم سعر الريال الإيراني.

وقال في خطابه الذي نقله التلفزيون العام مباشرة: «كلما راعنا على الكفاءة الذاتي تتحسن قيمة العملة الوطنية. وكلما زدتم الإنتاج الموجه إلى التصدير،

تزيدون من قيمة العملة». وأضاف «هدف أميركا هو قطع صادراتنا من النفط لخفض عائداتنا من العملات الأجنبية والوسيلة الوحيدة لمواجهة ذلك هو إنتاج وتصدير منتجات غير نفطية»، مشيراً إلى أن مستوى هذه الصادرات هو أصلاً «مهم».

ووقع روحاني أمس مشروع قانون يعين أن جميع أفراد القوات الأميركية في الشرق الأوسط «إرهابيون والحكومة الأميركية راعية للإرهاب» وفقاً لوكالة «رويترز».

وجاء مشروع القانون الذي يرسلان الأسبوع الماضي رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية أجنبية. وادرجت الولايات المتحدة بالفعل عشرات الكيانات والأفراد في القائمة السوداء لانتهاكهم لـ«الحرس الثوري»، ولكن لم يكن الحرس الثوري بأكمله مدرجا إلى أن أصدر ترمب قراره.

ولم يتضح مدى تأثير القانون الجديد على القوات الأميركية أو عملياتها لكن قد يزيد حدة التوتر بين طهران وواشنطن بعد تهديدات إيرانية في الأيام الأخيرة بإغلاق مضيق هرمز.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن روحاني وجه تعليمات لوزارة الاستخبارات ووزارة الخارجية والقوات المسلحة والمجلس الأعلى للأمن القومي بتنفيذ القانون.

ويصنف القانون بشكل خاص القيادة المركزية الأميركية كمنظمة إرهابية، والقيادة المركزية الأميركية مسؤولة عن العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط وأفغانستان.

الأحد قال رئيس أركان القوات المسلحة محمد باقري إن «القطع البحرية الأميركية التي تحتجز مضيق هرمز ملزمة بالرد وتقديم إضاحات للحرس الثوري... استمر الأميركيون في هذا النهج حتى أمس ولم نلاحظ تغييراً في سلوكهم في مضيق هرمز».

ولوحث إيران على المدى الأيام الماضية بعرقلة حركة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز إلى أن تتمكن من تصدير النفط.

ضغوطاً على المستوردين لوقف الشراء من طهران ويزيد شح الإمدادات العالمية. وتوقع مسؤول في صندوق النقد الدولي أن تؤدي تشديد العقوبات على إيران بارتفاع معدل التضخم إلى نحو 50 في المائة.

وارتفع التضخم في إيران منذ بداية العقوبات إلى نحو 40 في المائة بحسب الخبراء لكن مركز الإحصاء الإيراني يشير إلى 26,9 في المائة. وطرححت شركة النفط الوطنية الإيرانية أمس مليون برميل من الخام الثقيل في بورصة الطاقة الإيرانية في مسعى لجذب مشترين جدد ومن القطاع الخاص.

وتجارة النفط الخام تسبب عليها الدولة في إيران، لكن في محاولة للالتفاف على عقوبات الولايات المتحدة، بدأت الحكومة العام الماضي البيع إلى مشترين من القطاع الخاص من خلال البورصة.

وقالت وكالة أنباء فارس إن سبعين ألف برميل بيعت بسعر 60,68 دولار البرميل، ولا تتشف إيران عن هوية المشترين من القطاع الخاص في بورصة الطاقة خوفاً من أن يصبحوا هدفاً للعقوبات الأميركية.

النيابة الفرنسية تؤكد ترحيل إيراني مطلوب في الولايات المتحدة

باريس، «الشرق الأوسط»

وأكد روح الله نجاد أنه كان يقوم بأبحاث علمية بحثة لعشرات السنين لصالح منظمة الصناعات الفضائية الجوية الإيرانية. وتحدثت الولايات المتحدة من جهتها عن أبحاث مرتبطة بتطوير صواريخ باليستية.

وقال النائب العام في فرنسا سيرج بوكوفيتز: «التجسس والعلم المتطور، مفهومان يمكن أن يلتقيا»، موضحاً أنه لا يوجد أي عائق قانوني أمام ترحيله نظراً لأن المخالفات التي يلاحق بها، لها ما يعادلها في القانون الفرنسي.

ويرى محامو الدفاع من جهةهم أنه لا يجدر «بالقضاء الفرنسي ترحيل الرجل لقضي 60 عاماً في السجن الأميركية».

وأشار المحامي أدريان ميلاني إلى وجود ثغرات مهنية، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتهمه قاضيان أميركيان بسلسلة مخالفات مرتبطة بمحاولة نقل أنظمة صناعية دقيقة إلى إيران، وأنظمة مضادة للطائرات المسيرة، تحت غطاء عملية تجارية.

وبإجراء تعديلات عليها، يمكن لهذه الأنظمة الصناعية، بحسب الطلب الأميركي، أن تتحول إلى أسلحة دمار دقيقة للغاية.

ويعمل جلال روح الله نجاد، لصالح جمعية «إيران ريد» في بورصة الطاقة الإيرانية في مسعى لجذب مشترين جدد ومن القطاع الخاص.

وتجارة النفط الخام تسبب عليها الدولة في إيران، لكن في محاولة للالتفاف على عقوبات الولايات المتحدة، بدأت الحكومة العام الماضي البيع إلى مشترين من القطاع الخاص من خلال البورصة.

وقالت وكالة أنباء فارس إن سبعين ألف برميل بيعت بسعر 60,68 دولار البرميل، ولا تتشف إيران عن هوية المشترين من القطاع الخاص في بورصة الطاقة خوفاً من أن يصبحوا هدفاً للعقوبات الأميركية.

أيدت النيابة العامة في مدينة إكس أن بروفانس (جنوب شرقي فرنسا)، أمس، ترحيل إيراني إلى الولايات المتحدة، مشتمه بانشطة مرتبطة بشراء أجهزة لـ«الحرس الثوري».

وأوقف جلال روح الله نجاد، وهو مهندس يبلغ من العمر 41 عاماً، في 2 فبراير (شباط)، في نيس (جنوب شرق)، لدى وصوله من طهران عبر موسكو، واحتجز بانتظار تسليمه بموجب طلب توقيف صادر عن السلطات القضائية الأميركية.

وتصدر محكمة الاستئناف قرارها في 22 مايو (أيار) ضد المشتبه به. وحصل الإيراني على تأشيرة دخول إلى فرنسا لأسباب مهنية، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتهمه قاضيان أميركيان بسلسلة مخالفات مرتبطة بمحاولة نقل أنظمة صناعية دقيقة إلى إيران، وأنظمة مضادة للطائرات المسيرة، تحت غطاء عملية تجارية.

وبإجراء تعديلات عليها، يمكن لهذه الأنظمة الصناعية، بحسب الطلب الأميركي، أن تتحول إلى أسلحة دمار دقيقة للغاية.

ويعمل جلال روح الله نجاد، لصالح جمعية «إيران ريد» في بورصة الطاقة الإيرانية في مسعى لجذب مشترين جدد ومن القطاع الخاص.

وتجارة النفط الخام تسبب عليها الدولة في إيران، لكن في محاولة للالتفاف على عقوبات الولايات المتحدة، بدأت الحكومة العام الماضي البيع إلى مشترين من القطاع الخاص من خلال البورصة.

وقالت وكالة أنباء فارس إن سبعين ألف برميل بيعت بسعر 60,68 دولار البرميل، ولا تتشف إيران عن هوية المشترين من القطاع الخاص في بورصة الطاقة خوفاً من أن يصبحوا هدفاً للعقوبات الأميركية.

تصاعدت بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي

تاريخ من التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز

لنخطأ، وسنواصل استخدام مضيق هرمز بصفته ممراً آمناً للبحر، مضيفاً: «لكن إذا اتخذت الولايات المتحدة التدبير الجذوي، بمحاولة منعنا من ذلك، فعندها عليها أن تكون مستعدة للتدابير».

وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت للعرض الإيراني بـ«الشفيف» لكن الخارجية الإيرانية نفت لاحقاً أن تكون زاغري ضمن العرض.

الممنوحة إلى 8 دول؛ وتحديداً في اليوم الذي أعلنت فيه الإدارة الأميركية تصفير «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المجموعات الإرهابية. وضمن الردود الإيرانية، الساخطة على القرار الأميركي، قال قائد «الحرس الثوري» السابق وسكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضايي في تغريدة لترمب بأن يوصي السفن الأميركية بعدم الاقتراب من الزوارق الإيرانية.

ولكن التهديدات أخذت منحنى جديداً في الأسبوع الماضي، 22 أبريل (نيسان) الحالي، في أول تعليق لـ«الحرس الثوري» على تشديد العقوبات الأميركية، قال قائد البحرية، علي رضا تغفيري، إن «مضيق هرمز ممر بحري وفقاً للقوانين الدولية، وسنقلقه في حال منعنا من استخدامه».

24 - أبريل: قال ظريف: «نعتقد أن إيران ستواصل بيع نفطها. سنواصل إيجاد مشترين

رداً على تغريدة ترمب. وقال سلیماني: «البحر الأحمر لم يعد آمناً للقوات الأميركية»، ولوح سلیماني بالرجوع إلى الخبر العسكري الإيراني، وقال إن استراتيجيته في مواجهة الخطوات الأميركية، لن تكون عبر مواجهة «كلاسيكية» تخوضها مباشرة القوات المسلحة الإيرانية؛ وإنما عبر «حروب غير متكافئة (غير تقليدية)»، وذلك في إشارة إلى أنشطة «فيلق القدس» في الشرق الأوسط وقوات «الحرس الثوري». وقال: «نحن أقرب إليكم منا وبعثتوا، يجب أن تتذكروا أننا وفيلق القدس من سيحاسبكم وليس كل القوات المسلحة، أنتم تعرفون قدرات إيران في الحروب غير المتكافئة».

23 - يوليو: وجّه ترمب تحذيراً شديد اللهجة إلى روحاني، عبر «تويتر»، قائلاً: «إلى الرئيس الإيراني روحاني: إياك وتهديد الولايات المتحدة مجدداً، وإلا فسنتواجه تداعيات لم يخبرها سوى قلة عبر التاريخ». وأضاف: «لم نعد دولة يمكن أن تسكت عن تصريحاتك المختلفة حول العنف والقتل. كن حذراً».

26 - يوليو: هدد قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني، بشن «حرب غير متكافئة» ضد القوات الأميركية في المنطقة

بمثال هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

مثال على عدم احترام واشنطن المعاهدات الدولية». داعياً العالم إلى أن يدرك أن 46 في المائة من محمل تصدير النفط يمر عبر الخليج، وأن هذه المنطقة تلعب دوراً مهماً في تصدير النفط. 8 - يوليو: أعلن قائد «الحرس الثوري» السابق محمد علي جعفري، حينها جاهزة قواته لإغلاق المضيق، وقال: «إنه إذا لم تستطع إيران بيع نفطها بسبب الضغوط الأميركية، فلن يسمح لأي دولة أخرى في المنطقة بذلك». وأضاف: «نأمل أن ننفذ هذه الخطوة التي تحدث عنها رئيسنا إذا اقتضت الضرورة، يمكن أن نفهم الأعداء ماذا يعني: (إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز أو لا أحد)».

21 - يوليو: أعلن المرشد علي خامنئي، عن دعمه لتهديد روحاني وكبار قادة «الحرس الثوري» حول إغلاق مضيق هرمز إذا ما منع تصدير النفط الإيراني، وقال إن التهديدات بإغلاق الممر الدولي «تعبر عن

ممثل هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

ممثل هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

الممنوحة إلى 8 دول؛ وتحديداً في اليوم الذي أعلنت فيه الإدارة الأميركية تصفير «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المجموعات الإرهابية. وضمن الردود الإيرانية، الساخطة على القرار الأميركي، قال قائد «الحرس الثوري» السابق وسكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضايي في تغريدة لترمب بأن يوصي السفن الأميركية بعدم الاقتراب من الزوارق الإيرانية.

ولكن التهديدات أخذت منحنى جديداً في الأسبوع الماضي، 22 أبريل (نيسان) الحالي، في أول تعليق لـ«الحرس الثوري» على تشديد العقوبات الأميركية، قال قائد البحرية، علي رضا تغفيري، إن «مضيق هرمز ممر بحري وفقاً للقوانين الدولية، وسنقلقه في حال منعنا من استخدامه».

24 - أبريل: قال ظريف: «نعتقد أن إيران ستواصل بيع نفطها. سنواصل إيجاد مشترين

رداً على تغريدة ترمب. وقال سلیماني: «البحر الأحمر لم يعد آمناً للقوات الأميركية»، ولوح سلیماني بالرجوع إلى الخبر العسكري الإيراني، وقال إن استراتيجيته في مواجهة الخطوات الأميركية، لن تكون عبر مواجهة «كلاسيكية» تخوضها مباشرة القوات المسلحة الإيرانية؛ وإنما عبر «حروب غير متكافئة (غير تقليدية)»، وذلك في إشارة إلى أنشطة «فيلق القدس» في الشرق الأوسط وقوات «الحرس الثوري». وقال: «نحن أقرب إليكم منا وبعثتوا، يجب أن تتذكروا أننا وفيلق القدس من سيحاسبكم وليس كل القوات المسلحة، أنتم تعرفون قدرات إيران في الحروب غير المتكافئة».

23 - يوليو: وجّه ترمب تحذيراً شديد اللهجة إلى روحاني، عبر «تويتر»، قائلاً: «إلى الرئيس الإيراني روحاني: إياك وتهديد الولايات المتحدة مجدداً، وإلا فسنتواجه تداعيات لم يخبرها سوى قلة عبر التاريخ». وأضاف: «لم نعد دولة يمكن أن تسكت عن تصريحاتك المختلفة حول العنف والقتل. كن حذراً».

26 - يوليو: هدد قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني، بشن «حرب غير متكافئة» ضد القوات الأميركية في المنطقة

بمثال هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

بمثال هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

بمثال هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

بمثال هذه التصريحات الحكيمة التي جاءت في وقتها، وأنا في خدمتك لتطبيق أي سياسة تخدم الجمهورية الإسلامية». 4 - يوليو: هدد القيادي في «الحرس الثوري» إسماعيل كوثري بقطع طريق الممر المائي على ناقلات النفط، وقال: «إذا كانوا يريدون وقف صادرات النفط الإيراني، فإننا لن نسمح بمرور أي شحنة نفط في مضيق هرمز».

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

4 - يوليو: قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان ضمت الله فلاح بيتهن إن بلاده لا يمكن أن تغلق المضيق الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، وأوضح في تصريح لموقع البرلمان الإيراني أن روحاني لم يقصد إغلاق مضيق هرمز عندما تحدث عن عدم إمكانية تصدير نفط المنطقة إذا لم تصدر إيران نفطها. وقال: «إيران لا تنوي خرق المعاهدات الدولية، لكن الإجراءات الأميركية ضد إيران

تهديدات طهران بعرقلة الملاحة تجرّها إلى عقوبات دولية

وبالتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

والتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

والتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

والتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

والتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

والتالي فإن حمايته مسؤولية المجتمع الدولي، ولا يخضع لرغبة إيران». مبيناً أن هذا التهديد يؤكد ضعف موقف إيران السياسي. وأضاف الطيار أن «تهديد إيران بأنها ستغلق مضيق هرمز وتقطع الطريق على حاملات النفط الإيراني من المضيق، ليس صحيحاً؛ فالمجتمع الدولي لم يمنع مرور ناقلات نفطها من المضيق، لكن منع استيرادها، فمن يخترق القرارات الدولية ويتعامل مع النفط الإيراني، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستوقف الإعفاءات والاستثناءات التي أعطتها لبعض الدول من تطبيق العقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن على طهران».

لندن، عادل السالمي

بعد هدوء نسبي منذ ثلاثين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب في الصيف الماضي عقب تلويح إيراني بإغلاق مضيق هرمز. عاد الممر المائي الاستراتيجي ليثير حالة من الترقب والتوتر بعد دشرين حلقة جديدة من مسلسل التهديدات الإيرانية في الأيام الأخيرة بشأن عرقلة ناقلات النفط إذا لم تتمكن طهران من تصدير نفطها بسبب العقوبات التي أعادت فرضها واشنطن مؤخراً والهادفة إلى «تصفير» صادرات إيران النفطية.

وراهنت إيران منذ سنوات طويلة على موقعها الاستراتيجي المطل على مضيق هرمز، وشهدت المعان الأوان من الاتفاق النووي احتكاكات عدة بين زوارق «الحرس الثوري» والسفن الأميركية، وصفقتها البحرية الأميركية بالخطرة. وفي سبتمبر (أيلول) 2017، تهدد ترمب، خلال حملته للانتخابات الرئاسية، بتدمير أي قطع بحرية إيرانية تزعم البحرية الأميركية في الخليج. وتراجع معدل الاحتكاكات في الأشهر الأخيرة قبل أن يعلن ترمب انسحابه من الاتفاق النووي.

أما بعد الانسحاب الأميركي، فيمكن أن لنخس التوتر في مضيق هرمز بحلقتين:

- الأولى: بدأت التصفير الماضي بعدما أعلن ترمب نيته إعادة العقوبات على طهران كالتالي:

- أراح روحاني في 2 يوليو (تموز) الأوضاع الستار عن المشهد الأول بـ«التهديد بإغلاق مضيق هرمز» وهو في سويسرا؛ وهي أول دولة أوروبية زارها بعد شهرين من انسحاب نظيره الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي. حينها كانت حكومة روحاني تتلقى يومياً بلاغات مباشرة أو عبر وكالات الأنباء عن انسحاب الشركات الكبرى من عقود تجارية حصلت

جدة: أسماء الغابري

شدد قانونيون دوليون على أن تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز تعدّ على القانون الدولي، وانتهاك لسيادة دول أخرى مشاركة في إدارة المضيق، مشيرين إلى أن تنفيذها هذا التهديد سيكون مبرراً للمنظمات الدولية ومجلس الأمن للتحرك واتخاذ قرار عسكري أو فرض عقوبات دولية.

وجاءت التهديدات الإيرانية بعد أن الغت الولايات المتحدة الاثنين الماضي، جميع الإعفاءات على صادرات النفط الإيرانية مع التشديد على إجراءات عقابية ستخضعها اعتباراً من 2 مايو (أيار) المقبل ضد الدول التي لا تلتزم بالقرار الأميركي المعلن في 22 أبريل (نيسان)، بعدم تمديد الإعفاءات التي تتيح لبعض مستوردي النفط الإيراني مواصلة الشراء دون مواجهة عقوبات أميركية، منذ بدء المرحلة



عناصر من التنظيم ينتقلون من سوريا والعراق إلى أفغانستان ويحضرون له (هجوم نوعي)

واشنطن تتهمسك بهزيمة «داعش» غداة تهديد البغدادي



زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي يظهر من جديد

أول ظهور منذ خمس سنوات في مقطع فيديو لزعم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، الذي يعتبر المطلوب الأول في العالم، أنهى التكهّنات بأنه قتل قبل بضع سنوات

1971، ولد البغدادي باسم إبراهيم عواد إبراهيم البديري في سامراء، بالعراق. نشأ في أسرة دينية وتلقى دراسات إسلامية في بغداد

2003، ينضم إلى الجماعة المتشددة الناشئة «تنظيم القاعدة في العراق» بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة ضد العراق

2005، القوات الأمريكية تلتقي القبض عليه في مدينة الفلوجة العراقية وتحتجزه في سجن أبو غريب وسجن معسكر كائب بوكا

2017، سقوط معقل التنظيم الموصل والرقعة، تحول البغدادي إلى هارب يعتقد أنه أخبأ في الصحراء بين العراق وسوريا

2019، داعش يفقد قرية الباغوز - آخر موطن قدم له في المنطقة

29 نيسان (أبريل): يعود البغدادي إلى الظهور في مقطع فيديو دعائي، مدعياً أن تفجيرات عيد الفصح يوم الأحد في سري لانكا كانت «جزءاً من الانتقام» الذي ينتظر العرب لفقدان التنظيم آخر الأراضي التي كان يسيطر عليها

المصدر: AP, U.S. Department of Justice, IHS Conflict Monitor, BBC

بين الجماعتين المتنازعتين خلال العام الماضي. وقالت «طالبان» في بيان أمس الثلاثاء، إن قوات أفغانية مدعومة بقوات أميركية قتلت سبعة مدنيين في مدهامات بنغرهار ونددت بما وصفها «بوحشيتهم التي لا ترحم». وقال مسؤولون إن قوات الحكومة شنت مساء الاثنين هجمات شملت ضربات جوية لطرد المتشددين من المنطقة. وقالت إدارة الأمن الوطني، وكالة المخابرات الرئيسية في البلاد، في بيان، إن 22 من مقاتلي «داعش» قتلوا كما جرى تدمير مستودعين للذخيرة تابعين للتنظيم. وقال عطاء الله خوجياني المتحدث باسم حاكم الإقليم، إنه على الرغم من أن هجمات الليلة قبل الماضية كانت تستهدف في المقام الأول «داعش» في المنطقة، فإن الحكومة تريد أيضاً طرد «طالبان» منها. في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خبراء، في تقرير من بيروت، أن بث شريط فيديو البغدادي يمكن أن يشكل مرحلة جديدة في عمل «داعش» بعد سقوط مناطقها التي أعلن السيطرة عليها بدءاً من 2014، وأتى بث الشريط بعد أكثر من شهر على هزيمة التنظيم المتطرف في الباغوز، آخر معاقله بشرق سوريا. ويقول تشارلز ليستر، من «ميدل إيست إنستيتيوت»، إنه «شريط الفيديو الأول للبغدادي منذ نحو خمس سنوات، ويأتي في وقت حرج بالنسبة لنخطة إرهابية خرجت لتوها من سيطرة «داعش» على ست قرى في المنطقة، ولم يصدر تعليق من «داعش» أو معلومات عن خسائره البشرية في الاشتباكات التي كانت ضمن أعنف المواجهات

التي كانت تحت سيطرة التنظيم قد تم تحريرها بالكامل فإن مقاتلي «داعش» ما زالوا يرددون إظهار نيتهم «في ممارسة النفوذ واستعادته». وإن قتل مسؤولين أميركيين من أهمية الفيديو الذي ظهر فيه البغدادي بعد فترة غياب دامت خمس سنوات، قال محللون إن الفيديو يبدو كمحاولة «ياثمة» من زعيم «داعش» لإثبات وجود التنظيم وقدرته على تنفيذ هجمات واسعة النطاق في أنحاء العالم. وفي وقت تركزت أنظار المحللين ومسؤولي أجهزة الاستخبارات على محاولة رصد الطريقة التي سيرد فيها «داعش» وفرعه حول العالم على دعوة البغدادي إلى «القتال»، قال مسؤول أميركي كبير إن عناصر التنظيم الذين كانوا ناشطين لفترة طويلة في سوريا والعراق، اختاروا أفغانستان ملجأ لهم ومن هناك قد يحاولون التخطيط لاعتداءات «نوعية» ضد الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) إن مكتب الاستخبارات الوطنية يقوم بتحليل فيديو البغدادي ومدته 18 دقيقة. وقال كولونيل سكوت رولنسون، من مجموعة التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في «البنتاغون»، إن أخصائين بديرسون الفيديو لإثبات صحته بشكل مستقل. وقال: «نحن نواصل دعم القوات الشريكة في مهمتنا المتمثلة في هزيمة «داعش» بشكل حاسم وشرطي تشمل قطع قدرته على تمويل عملياته وتجديد أعضاء جدد ومحاولة شن هجمات متفرقة». أما الجنرال تشاد فرنكس، نائب قائد العمليات بقوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فقال إنه على الرغم من أن الأراضي

التي كانت تحت سيطرة التنظيم قد تم تحريرها بالكامل فإن مقاتلي «داعش» ما زالوا يرددون إظهار نيتهم «في ممارسة النفوذ واستعادته». وإن قتل مسؤولين أميركيين من أهمية الفيديو الذي ظهر فيه البغدادي بعد فترة غياب دامت خمس سنوات، قال محللون إن الفيديو يبدو كمحاولة «ياثمة» من زعيم «داعش» لإثبات وجود التنظيم وقدرته على تنفيذ هجمات واسعة النطاق في أنحاء العالم. وفي وقت تركزت أنظار المحللين ومسؤولي أجهزة الاستخبارات على محاولة رصد الطريقة التي سيرد فيها «داعش» وفرعه حول العالم على دعوة البغدادي إلى «القتال»، قال مسؤول أميركي كبير إن عناصر التنظيم الذين كانوا ناشطين لفترة طويلة في سوريا والعراق، اختاروا أفغانستان ملجأ لهم ومن هناك قد يحاولون التخطيط لاعتداءات «نوعية» ضد الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) إن مكتب الاستخبارات الوطنية يقوم بتحليل فيديو البغدادي ومدته 18 دقيقة. وقال كولونيل سكوت رولنسون، من مجموعة التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في «البنتاغون»، إن أخصائين بديرسون الفيديو لإثبات صحته بشكل مستقل. وقال: «نحن نواصل دعم القوات الشريكة في مهمتنا المتمثلة في هزيمة «داعش» بشكل حاسم وشرطي تشمل قطع قدرته على تمويل عملياته وتجديد أعضاء جدد ومحاولة شن هجمات متفرقة». أما الجنرال تشاد فرنكس، نائب قائد العمليات بقوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فقال إنه على الرغم من أن الأراضي

التي كانت تحت سيطرة التنظيم قد تم تحريرها بالكامل فإن مقاتلي «داعش» ما زالوا يرددون إظهار نيتهم «في ممارسة النفوذ واستعادته». وإن قتل مسؤولين أميركيين من أهمية الفيديو الذي ظهر فيه البغدادي بعد فترة غياب دامت خمس سنوات، قال محللون إن الفيديو يبدو كمحاولة «ياثمة» من زعيم «داعش» لإثبات وجود التنظيم وقدرته على تنفيذ هجمات واسعة النطاق في أنحاء العالم. وفي وقت تركزت أنظار المحللين ومسؤولي أجهزة الاستخبارات على محاولة رصد الطريقة التي سيرد فيها «داعش» وفرعه حول العالم على دعوة البغدادي إلى «القتال»، قال مسؤول أميركي كبير إن عناصر التنظيم الذين كانوا ناشطين لفترة طويلة في سوريا والعراق، اختاروا أفغانستان ملجأ لهم ومن هناك قد يحاولون التخطيط لاعتداءات «نوعية» ضد الولايات المتحدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) إن مكتب الاستخبارات الوطنية يقوم بتحليل فيديو البغدادي ومدته 18 دقيقة. وقال كولونيل سكوت رولنسون، من مجموعة التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في «البنتاغون»، إن أخصائين بديرسون الفيديو لإثبات صحته بشكل مستقل. وقال: «نحن نواصل دعم القوات الشريكة في مهمتنا المتمثلة في هزيمة «داعش» بشكل حاسم وشرطي تشمل قطع قدرته على تمويل عملياته وتجديد أعضاء جدد ومحاولة شن هجمات متفرقة». أما الجنرال تشاد فرنكس، نائب قائد العمليات بقوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فقال إنه على الرغم من أن الأراضي

خير أمني؛ حديثه عن حرب الاستنزاف ينع عن عجز

تفسيرات متباينة في العراق لظهور البغدادي

شهر سبتمبر (أيلول) عام 2018 نجحت إلى حد كبير في تقليص عملية البحث عنه بعد إسقاط نحو 13 احتمالاً عن أماكن وجوده من أصل 17 احتمالاً، حيث باتوا قريبين جداً من حصر احتمالات وجوده وهي على الأرجح بين منطقة وادي حوران العراقية وبادية حمص السورية.

وأوضح الهاشمي أن «البغدادي استخدم عبارة حرب الاستنزاف في خطابه الأخير وهي إشارة ترمز عن عجز التنظيم عن السيطرة على أي منطقة من مناطق صراعه، لكن من جانب آخر ما زال مصراً على إعادة التكوين فضلاً عن حديثه عن عمليات الشار التي قام بها في سري لانكا».

وحول ما إذا كان خطاب البغدادي سيرتكز أمراً ما على الجماعات الإرهابية، يظل الهاشمي إن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

700 منهم في أحد سجون بغداد... وإجراءات بطيئة لإعادتهم إلى بلدانهم

أطفال «الدواعش» الأجانب... مصير مجهول وراء القضبان في العراق

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

في رسائله المناصرة». وأضاف أن «سجود ظهوره يمكن أن يعطي شحنة أمل في العراق وسوريا».

موجز

استقالة نائب وزير العدل الأميركي

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن نائب وزير العدل الأميركي، رود روزنشتاين، استقالته بعد نحو عامين على توليه منصبه؛ حيث أشرف على اختيار المدعي الخاص روبرت مولر لقيادة التحقيق في التدخل الروسي بالانتخابات الأميركية وحمايته من التدخلات السياسية.

وقال روزنشتاين، في رسالة إلى الرئيس دونالد ترامب، إنه سيغادر منصبه في 11 مايو (أيار) الحالي بعد أكثر من عامين حافلين، بصفته المسؤول الثاني في وزارة العدل. وصدم المدعي العام الجمهوري السابق، البالغ 54 عاماً، البلاد في 17 مايو عام 2017 عندما سُمي محامياً خاصاً لتولي التحقيق الروسي. بعد أن طرد ترامب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي. وفي تقريره الأخير، الذي نُشر في 18 أبريل (نيسان)، استنتج مولر أن لا أحد في حملة ترامب تأمر للتواطؤ مع روسيا، إلا أنه لم يتوصل إلى أي نتيجة فيما يتعلق بمسألة إعاقته العدالة وترك هذه المهمة للكونغرس ليقرر فيها بعد أن جمع الأدلة وفضلها.

تهديد كوري شمالي للولايات المتحدة

سيول - «الشرق الأوسط» نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية قوله، أمس (الثلاثاء)، إن الولايات المتحدة ستواجه تداعيات لا تحمد عقبها إذا لم تطرح موقفاً جديداً في محادثات نزع السلاح النووي. ونسبت وكالة الأنباء المركزية الكورية إلى تشوي سون هوي قوله إن كوريا الشمالية لا تزال عازمة على نزع السلاح النووي، لكن هذا لن يحدث إلا إذا غيرت الولايات المتحدة حساباتها في الوقت الراهن.

احتجاج معارض للرئيس الأوغندي بسبب احتجاج

كمبالا - «الشرق الأوسط» أمرت محكمة أوغندية، الإثنين، باحتجاج مغن ونائب البرلمان، يسعى لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة أمام الرئيس المخضرم يوييري موسيفيني، وذلك بتهمة تنظي مظاهرات في العام الماضي للاحتجاج على ضريبة جديدة على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. وقرر المحكمة هو الإقامة الجبرية. وقال إجراءات ضد مغني البوب بوبي واين، الذي هزت قاعدة مؤيديه المتزايدة السلطات قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في مطلع 2021.

وفي الأسبوع الماضي، استخدمت الشرطة وأفراد من الجيش الغاز المسيل للدموع ومدفع مياه لتفريق موبدين لوأين، تجمعوا لحضور حفل له، ما أثار انتقادات من الولايات المتحدة. وقال واين عقب الحادث إن السلطات فرضت عليه الإقامة الجبرية. وقال حكيم كاتونجولي، مساعد واين له «ويتزر»، إن مغني الادعاء اتهموه بحرق قوانين إدارة النظام العام ونقلوه إلى منشأة احتجاز انتظارا لحاكمته غداً.

رئيس وزراء إيطاليا السابق برلسكوني يدخل المستشفى

روما - «الشرق الأوسط» تلقى رئيس وزراء إيطاليا السابق سيلفيو برلسكوني علاجاً في المستشفى، أمس (الثلاثاء)، من الإحادة في الكلى، لكن حزبه قال إن السياسي الذي يبلغ من العمر 82 عاماً يعزّم الإسراع باستئناف حملته لانتخابات البرلمان الأوروبي، المقرر إجراؤها الشهر المقبل. وتقفّر برلسكوني كقوة سياسية منذ إرغامه على ترك الحكم في 2011 لكنه ما زال يقود حزبه «إيطاليا إلى الأمام» ويدير شركة أسرته القابضة التي تملك أكبر مجموعة إعلامية في البلاد. وعانى برلسكوني من متاعب صحية في السنوات الماضية، وأجرى جراحة قلب مفتوح في 2016، لكنه لم يبد رغبة في ترك السياسة، ورشح نفسه لانتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجرى يوم 36 مايو.

جامعة كامبردج تحقق بشأن صلتها بتجارة الرقيق في أفريقيا

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت جامعة كامبردج، وهي واحدة من أكبر جامعات بريطانيا، أمس (الثلاثاء)، عن تحقيق يستمر لخامين بشأن صلتها بتجارة الرقيق في أفريقيا، مع الوعد بـ«الكشف عن كيفية الاستفادة المحتملة للمؤسسة من الرق وتسخير العمالة». وسوف يكشف الباحثون في جامعة كامبردج المحفوظات والسجلات الأخرى لتحديد كيفية استفادتها من الحملة من الاسترقاق «من خلال الهيئات المالية وغيرها من الهيئات المقدمة إلى الإدارات المكتتاب والمتاحف». وسوف يفتقرون أيضاً كيف أن المنحة الدراسية في الجامعة «يتمثل أنها عززت وصادقت على التفكير القائم على العرق بين القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين»، عندما كانت بريطانيا قوة استعمارية تشارك في تجارة الرقيق، وخاصة من غرب أفريقيا إلى منطقة الكاريبي والأميركتين.

وقالت الجامعة إن مجموعة استشارية سوف تقدم توصيات حول «الطرق المناسبة للاعتراف العلني بروابط الجامعة في الماضي بالاسترقاق ومعالجة آثارها». ومن ناحية، قال البروفيسور ستيفن توب، نائب رئيس الجامعة: «هناك اهتمام عام وأكاديمي متزايد بالصلات بين الجامعات البريطانية الأقدم وبين تجارة الرقيق، ومن الصواب أن تحتج كامبردج على تعرضها لأرباح العمل القسري خلال الفترة الاستعمارية».

ويبقى السؤال الأبرز هو حول التعاطف الشعبي مع المرشح الديمقراطي، واختيار الشخصية الرئيسية التي ستقود الحزب أمام الرئيس ترμπ، الذي يناقش الديمقراطيون على دعم الفئات العمالية. الحزب الديمقراطي متهم بالاهتمام بالجماعات الليبرالية والمجتمعات التعليمية أكثر من التجمعات العمالية، إلا أن جوزيف بايدن والمعروف بـ«جو» يحظى بقبول لدى كافة الأطراف، بحسب تاريخه السياسي الطويل الذي ندرج فيه من مدع عام بولاية بديلوار، إلى أصغر سيناتور في مجلس الشيوخ عام 1973. ثم نائب الرئيس السابق باراك أوباما منذ 2008 حتى 2016. وكان بايدن قد تقدم للانتخابات الرئاسية 4 مرات في تاريخه. الأولى كانت في العام 1984، والثانية في العام 1988. وتم الثالثة في العام 2008 قبل أن ينضم لحملة أوباما نائباً له، وهذا المرة الأخيرة أمام ترμπ في العام 2020.

الأساسي للحزب الديمقراطي وذلك وفقاً لاستطلاعات الرأي المبكرة، والذي يعتبره البعض الخيار الأول للجماعات الليبرالية بدلاً من أكثر من ثلث الذين يخططون للمشاركة في الانتخابات التمهيدية أو التجمع الديمقراطي في ولايتهم، حيث قال 36 في المائة من الناخبين الديمقراطيون إنهم يفضلون نائب الرئيس السابق جو بايدن كمرشح للحزب أمام الرئيس دونالد ترμπ، أي بزيادة 6 نقاط مئوية عن المجموعة بنسبة 30 في المائة. وتم إجراء الاستطلاع في الفترة من 22 إلى 28 أبريل (نيسان) من قبل مركز مورنينغ للاستشارات وإجراء الاستطلاعات الأسبوعية، حيث شمل 15 ألف ناخب يخططون للتصويت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي. ويمنح التقدم بايدن 14 نقطة عن المرشح صاحب المركز الثاني، السيناتور بيرني ساندرز، الذي حصل على 22 في المائة من التأييد.

مادورو الثلاثاء إلى تجمع أمام قصر ميرافلوريس الرئاسي في كراكاس، بعد تصريحات غوايدو أكد فيها أنه يحظى بدعم «جنود شجعان». وقال رئيس الجمعية التأسيسية التي يسيطر عليها مسكر شافيز ديوسادو كايبلو لفتاة «في تي في» الرسمية: «لن يتمكنوا من القيام بذلك، نحن أصلاً منتشرون ونوجه نداءً إلى كل سكان كراكاس: تعالوا إلى ميرافلوريس، سنرى ما هم قادرون على فعله ضد شعبنا».

واعتقلت السفارة البريطانية أبوابها في العاصمة الفنزويلية كراكاس أمس الثلاثاء، في ظل محاولة الانقلاب على الحكم. وقالت القناة دبلوماسياً الرسمية لبريطانيا على موقع «تويتز» للتواصل الاجتماعي، إن هذا القرار جاء «بسبب الاضطرابات الأهلية» وطالبت المواطنين «بالانضمام بالحدز».

وأعرب وزير الخارجية البرازيلي أرنستو أراوجو الأفيين عن تفاؤله بشأن التحرك الكبير



جنود انضموا للمعارضة قريباً من قاعدة لا كارلوتا الجوية في كراكاس أمس (أ.ب)

في هذه اللحظة، التقى بالوحدات العسكرية الرئيسية في قواتنا المسلحة، وبدأت المرحلة الأخيرة من عملية الحرية». وقال غوايدو إنه في قاعدة لا كارلوتا الجوية في كراكاس، ودعا أنصاره إلى التجمع هناك. وأظهرت لقطات فيديو من اثنين وجنوداً وساسة في الشوارع.

وأبدى مادورو ثقته بالانتصار وذلك على الرغم من دعوة المعارضة ومعه بعض جنود الجيش إلى الإطاحة بحكومته. وكتب مادورو على «تويتز» أمس الثلاثاء: «والأعصاب من الصلب، وتحدثت مع قادة كل القطاعات العسكرية في البلاد، وأعربوا عن ولائهم للشعب والدستور والوطن، وأنا ادعو إلى تعبئة الشعب لضمان انتصار السلام». وأضاف الرئيس الفنزويلي: «سننصر».

ودعا مسؤول كبير في معسكر الرئيس الفنزويلي نيكولاس

عمل عنف أو موت أو سفك دماء». كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من عملية الحرية». وقال غوايدو إنه في قاعدة لا كارلوتا الجوية في كراكاس، ودعا أنصاره إلى التجمع هناك. وأظهرت لقطات فيديو من اثنين وجنوداً وساسة في الشوارع.

وأبدى مادورو ثقته بالانتصار وذلك على الرغم من دعوة المعارضة ومعه بعض جنود الجيش إلى الإطاحة بحكومته. وكتب مادورو على «تويتز» أمس الثلاثاء: «والأعصاب من الصلب، وتحدثت مع قادة كل القطاعات العسكرية في البلاد، وأعربوا عن ولائهم للشعب والدستور والوطن، وأنا ادعو إلى تعبئة الشعب لضمان انتصار السلام». وأضاف الرئيس الفنزويلي: «سننصر».

ودعا مسؤول كبير في معسكر الرئيس الفنزويلي نيكولاس

بولتون تسمية الوضع بأنه «انقلاب»، قائلاً: «نعترف بغوايدو كرئيس شرعي لفنزويلا واعترفت به 50 دولة أخرى ونحن نوفر كل المساعدة لإدخال المساعدات الإنسانية ونعمل مع مجموعة دول أمريكا اللاتينية».

في المقابل، حذرت الحكومة الإسبانية من «حمام دم» في فنزويلا. وصرحت المتحدث باسم الحكومة الإسبانية إيرابيل سيلبا باننا «ندعم عملية دبلوماسية سلمية وطلبت الدعوة إلى انتخابات فورا». وحذر قائد الجيش الفنزويلي الثلاثاء هو الآخر من «حمام دم» في البلاد بعد تحرك الجيش لإحباط ما قال إنه محاولة انقلابية. وصرح الجنرال فلاديمير باردوني، الذي يتولى كذلك منصب وزير الدفاع، في كلمة للقيادة العسكرية العليا، بدعمه للرئيس نيكولاس مادورو، وأنه يحمل المعارضة «مسؤولية أي

دونالد ترμπ، أمس، أنه يتابع عن كثب التطورات في فنزويلا «بديقة بدقة»، مشدداً على أن بلاده «تقف مع شعب فنزويلا وحيروته». ودعا مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى «انتقال سلمي للسلطة» إلى غوايدو، محذراً لروسيا وكوبا من الاستمرار في مساندة نظام مادورو. وتشدد على أن «كل القرارات مطروحة على المائدة»، وأشار إلى أن الإدارة «حذرت بشكل علني وفي الغرف المغلقة المسؤولين الروس من تداعيات التدخل الروسي والكوبي لمساندة نظام مادورو، خصوصاً أن حياة المدنيين الفنزويليين على المحك». وأضاف أن «من المهم للقيادة في فنزويلا مثل وزير الدفاع ورئيس المحكمة العليا ورئيس الحرس الوطني أن يتحدثوا إلى المعارضة، وهم جميعاً متفقون أنه حان الوقت لنظام مادورو أن يرحل». ورفض

ميركل تنفي تكهنات برحيل قريب لها



تركة ميركل تهيم على مستقبل حزبها (إ.ب.أ)

أمساء الحزب، إن لقاءً انعقد في برلين قبل أيام بدا فيه أن الدعم لميركل تراجع. وأشارت المصادر إلى أن عدم نجاح ميركل بعض مرشح من حزبها، لينافس على منصب رئيس المفوضية، كان إشارة إلى ضعفها وفرض حزب «الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري»، الحزب الشقيق له «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، مرشحه مانفريد فيبر لمناسبة على المنصب.

وأشارت صحيفة «دي فيلت»، التي نشرت الخبر، إلى أن ميركل أضافت إلى جدول أعمالها رحلة «غير اعتيادية» إلى الولايات المتحدة في 30 مايو، بعد 4 أيام من الانتخابات الأوروبية، وقبل يومين ويتهم مؤيدون للحزب ميركل بانها نقلت الحزب اليميني الوسطي إلى اليسار خلال الأوامر الـ 15 الذي قادته فيها؛ قضت 12 منها في الحكم.

ورغم أن كرامب كارنباور تعد من المقربين لميركل، وكانت مرشحتها للمعضلة لخلافها إلا أنها تحاول منذ انتخابها زيمية للحزب إبعاد نفسها عنها عبر تبني سياسات محافظة أكثر، وتلقى أصداء إيجابية بين الناخبين.

«كارثية»، بالنسبة لهذا الحزب. وفي حال انسحاب «الإشتراكيين» من الحكومة، قد تغير ميركل على التحدي عن منصب المستشارية؛ كيف تسمح لحزبها بالبقاء في السلطة، وتشكيل تحالف مع أحزاب أخرى دون اللجوء لانتخابات عامة. وكان حزب «الليبراليين الأحرار»، الذي حاولت ميركل إدخاله الحكومة قبل عامين، قد اشترط طويلاً تعزز للمشاركة في حكومة يقودها حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي».

لكن المستشارية ميركل نفت التكهنات بالتخطيط لتخليها عن مهام منصبها، ورداً على سؤال عام حول ما إذا كان هناك قرار اتخذته منذ فترة طويلة تعزز ميله لخلال الاجتماع المغلق لهيئة رئاسة حزبها «المسيحي الديمقراطي»، المقرر عقده عقب الانتخابات، قالت ميركل، أمس الثلاثاء، في برلين، إنها يمكنها «الإجابة على ذلك بنفي صريح».

وياسعود إلى الاجتماع الطارئ الذي دعت له كرامب كارنباور، فإن التوقعات تشير إلى «تغيرات كبيرة» سيتم الإعلان عنها، قد تكون فقط تعديلات حكومية، ولكنها قد تكون أيضاً إعلان استقالة ميركل. ورغم تأكيد ميركل السابق بأنها تنوي البقاء في المنصب حتى نهاية عهدا العام المقبل، إلا أن الضغوط ستتزايد عليها في الأسابيع والأشهر المقبلة، مع قرب الانتخابات الأوروبية وانتخابات محلية في ولايات شرقية تشير الاستطلاعات كارنباور، وإمكانية استقالة ميركل. وقالت مصادر من مجلس

برلين، وأغدا بهتام

بدأت التكهنات تزداد حول رحيل قريب للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بعد أن دعت زعيمة حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي)، أنغريت كرامب كارنباور، إلى اجتماع طارئ للحزب في 2 و3 يونيو (حزيران) المقبل، أي بعد أيام قليلة من الانتخابات الأوروبية، حسب صحيفة «دي فيلت». وكانت المرة الأخيرة التي دُعي فيها الحزب للانتخابات بشكل طارئ، عندما أعلنت ميركل تخليها عن الزعامة في الخريف الماضي، بعد تحقيق حزبها نتائج سيئة في انتخابات محلية.

وتصوت ألمانيا لانتخاب نوابها في البرلمان الأوروبي في 26 مايو (أيار) الحالي، في انتخابات قد تدفع أيضاً بالشريك في الائتلاف الحكومي، الحزب الإشتراكي الديمقراطي، إلى الانسحاب من الحكومة، ما سيؤدي إلى سقوطها. وتشير الاستطلاعات إلى أن «الحزب الإشتراكي» سيحظى بـ15 في المائة فقط من الأصوات في الانتخابات الأوروبية، وهي نتيجة وصفها الصحف الألمانية بأنها

بايدن يصف حملته الانتخابية بـ«المعركة الفردية» أمام ترμπ



بايدن الأوفر حظاً للفوز بدعم الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية (أ.ب.أ)

حدثت في شارلوتسفيل فيرجينيا عام 2017.

ويحسب وسائل الإعلام الأميركية، فقد حصل جو بايدن على تأييد كبير لأن يكون المرشح

الخامس الماضي، تالسن بايدن مع ترμπ في التصريحات الإعلامية حول القضايا الحقوقية والعرقية مثل تعامل الرئيس ترμπ في شجب مسيرة التفوق الأبيض التي

الدولية لرجال الإطفاء، وهي أول نقابة كبرى تقدم تصديقاً في الحملات الانتخابية. ومنذ الإعلان الرسمي عن ترشيح بايدن لنفسه للانتخابات الرئاسية 2020 يوم

الرئيس دونالد ترμπ بدلاً من بيرني ساندرز. ولم يكن اختيار بايدن ولاية بنسلفانيا مصادفة، إذ يعتبرها موطنه الرئيسي ونشأته الدراسية، واتهم في خطابه الرئيس ترμπ بتجاهل الطبقة الوسطى في الولايات المتحدة لصالح الأغنياء، موجهاً نداءً علنياً للناخبين بارتداء الباقات الزرقاء التي تمثل لون الحزب الديمقراطي، وإثارة غضب الرئيس ترμπ بذلك وتحديه بالفوز مجدداً في الولاية برفع لافتات تقول: «بايدن يعمل من أجل أمريكا».

واعتبر بايدن أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يشرق أمريكا هو أميركا نفسها، مشيراً إلى أن الناس «يعرفون من هو دونالد ترμπ»، حاثاً الحشد الجماهيري على اختيار الأمل على الخوف، والوحد على الانقسام، و«الأهم من ذلك الحقيقة على الأناذيين». وفي وقت سابق حصل بايدن على موافقة من الرابطة

أمامك لمواجهته وهزيمته في هذه المهمة الوطنية، الأوضاع الحالية التي تمر بها بلاندا ليست مرضية بنسلفانيا مصادفة، إذ يعتبرها الرئيس وإلى المكتب الرئاسي. فالطبقة الوسطى تؤمّن وسوق الأسهم ينهار بسبب السياسات الاقتصادية... يقال بأن هناك تخفيضاً ضريبياً بقيمة تريليوني دولار العام الماضي، والسؤال هو هل شعرتم به؟ الرئيس لديه قاعدة، ونحن بحاجة إلى رئيس يعمل لجميع الأميركيين».

وحاول بايدن أن يفصل في خطاباته بين أضرباء المجتمع الأميركي الذين يعظّمهم ترμπ، وبين أبناء الفئات العمالية التي تعاني من الرئيس الجمهوري، وركز بايدن في خطابه على الطبقة العمالية التي تقف خلف ترشحه، والمجتمع الأميركي الذي عانى من سياسات الرئيس ترμπ. ويعتقد بعض المراقبين أن بايدن هو الأوفر حظاً بالفوز بدعم الحزب الديمقراطي وأن يكون المرشح الأساسي أمام

واشنطن، معاذ العمري

بدأت نيران المنافسة الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية تستعر قبل موعد الانتخابات الأساسي، ومع احتدام المنافسة بين الفريقين الجمهوري والديمقراطي، اعتبر المرشح الديمقراطي جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق إن حملته تهدف فقط إلى مواجهة الرئيس الحالي دونالد ترμπ والوقوف ضد. وفي خطابه الجماهيري الأول في ولاية بنسلفانيا بمدينة بيتسبرغ، التي خسرها الديمقراطيون في الانتخابات الرئاسية 2016. عرف بايدن أن حملته الانتخابية بأنها معركة فردية بينه وبين الرئيس ترμπ، بدلاً من التنافس مع أكثر من عشرة ديمقراطيين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لهم للمعركة الرئاسية في 2020.

وقال بايدن: «دونالد ترμπ هو الرئيس الوحيد الذي قرر عدم تمثيل البلد بأكمله، وأنا اليوم أتف

من أجل النزعة الإنسانية



حازم صاغية

يمكن تحويله إلى أساس لثقافة تناهض القتل فهو عدم جواز اضطهاد البشر وقهرهم وتعذيبهم وامتهانهم، كما أننا ما كان دينهم أو عرقهم أو نصوصهم.

التحويل إذن على وحدة البشر هو المحقق الثقافي للحرب الذي يواجه المحقق الثقافي لحرب المجرمين، وهو تعويلهم على اختلاف العقائد.

كارثة «الهولوكوست» كانت لتكون مناسبة لعودة التضامن الإنساني وتكريس نزعة الإنسنة. هذا ما حصل إلى حد معقول في الغرب، حيث ارتكبت الجريمة النازية. عندنا، وبسبب النزاع العربي - الإسرائيلي، حصل شيء آخر: إسرائيل بدل أن تتعاطى معها كشأن إنساني عام، تعاطت معها كتحكم حربي في النزاع المذكور. لقد احتكرت المحرقة وأثرت إلا تصدّرها.

المسلمون والعرب، من جهتهم، أثروا إلا يستوردوها، وإلى حد بعيد إلا يعترفوا بها. اليوم، في مناخ حروب الأديان والهويات، بدأ المزاج العنصري للشرق الأوسط ينعكس على الغرب اتباعاً للاسامية، فيما الأكثر تفاعلاً بيننا كانوا يتوقّفون حصول العكس.

لكنّ لا بأس هنا بملاحظة هي مزيج من نقد ونقد ذاتي. لقد سُجّل مؤخراً الفارق الكبير بين تضامناً «هم» معنا» في نيوزيلندا، وتضامناً «نا» معهم» في سريلانكا. هذه كانت إشارة أخرى إلى ضعف النزعة الإنسانية لدينا. إنّه ضعف يدفعنا إلى نبش ذواتنا والتفتيش في تضاعفها المعتمنة. يدفعنا أيضاً إلى مراجعة الولاءات الجماعية الكثيرة العنصرية التي نصحت بها ثقافتنا، وتآدى عنها إضعاف الولاء مركزية الإنسان. في مناخ كهذا، استفحل تبويب البشر وتبرير ذلك التمييز، وراحت الإساءات للإنسان تجد ذرائعها. الدور البارز في هذه العملية لعبته المبالغة في فكرة العداوة وإضفاء طابع من الديمومة، وأحياناً القداسة، عليها. ثنائيات الضغينة والقطعية وجدت دائماً وتتمددت: الحاكم والحكوم. العربي واليهودي.

العربي والكردية. المسلم والمسيحي. السنّي والشيعي. السنّي والعلوي. العربي والأمازيغي. الشمالي - في السودان - والجنوبي...

هذا كله ضاعفة تعفن المجتمعات بوصفه حصيلة نقص الحرية ونقص العدالة. النقصان عزّزاً هذا الضور الإنساني، أي بالتالي، هذا الفساد الأخلاقي المشوب بعنف كثير. لكننا البحرية والعدالة وحدهما فنكر، وبهنا فنكر بشكل أفضل وأرقى، إنسانياً وأخلاقياً. والحرية وطلب العدالة أكثر ما يجعنا كيشر، وأبلغ ما يجبرنا أنّنا نحمل هذه التسمية وأننا جديرون بها.

مذبحة في مسجدين نيوزيلنديين، ثمّ مذبحه استهدفت كنائس سريلانكية. «داعش» بصراحته المجهودة سُمى الثانية «رداً» على الأولى، ثمّ عدل أبو بكر البغدادي الرواية وقال إنها ردة على هزائمه في سوريا. قبل سنة أشهر حُلّت مذبحه في كنيس في بنسلفانيا بالولايات المتحدة. عناوين ثلاثة كبرى،

فضلاً عن العناوين الأصغر كإطلاق النار، قبل أيام قليلة، قرب كنيس في سان دييغو الأميركية.

كثيرون تحدّثوا ويتحدّثون عن حرب دينية، أو بالأحرى هويات دينية، مسرحها الكون: نيوزيلندا، سريلانكا، أميركا، ولكن أيضاً نيجيريا وبوركينا فاسو والهند والعراق وفرنسا... وهي حرب جذرية ومطلقة: «هكذا هكذا وإلا فلا»، حسب المتنبي.

الحال أنّ عالم الحجج يفترض أن يزيد على حجّتين؛ واحدة ممنازة وأخرى شنيعة، والممتازة هنا شنيعة هناك. فالحجج تشبه الألوان، حيث الأبيض والأسود والرمادي، وحيث الأصفر والأخضر، ولكن أيضاً حيث تؤول ألوان لا حصر لها من المزج والخلط، ومن تقنيات تزايد بوميّاً.

أحياناً يكفي تمييز بالغ الدقة، بطراً على حجة معينة، كي تولد حجة جديدة مستقلة عمّا تمايزت عنه. في هذا، يتدخّل التحفظ والاستدراك كما يتدخّل التأييد التقدي لراي ما أو المعارضة التي تُقري ما تعارضه. كلمات «إنّما» و«لكن» و«ربّما» هي الوسائط إلى تكثير الحجج وإتاحة المجال للفرق الصغرى (nuances). ذات الفعل الكبير.

الحرب الهوياتية المعومة شيء آخر: إنّها تنهض على الكراهية التي توظف لخدمتها أدوات قاتلة كتمنيط «سوانا»، وتمجيد الذات وتسخيل الآخر، والمعرفة المشوّهة بالتاريخ... لكنّ تأويل النصوص واحد من تلك الأدوات المتعصبون لهوياتهم يفعلون ذلك حتى حين لا يكونون مؤمنين. بفعلهم هذا يستدلّون على خلافات بين الأديان يستحيل رابها، وعلى «ضرورة» التخلّص ممن «يخالفونها» في العقيدة.

لكنّ بينما يركّز القتل المتعصبون على النصوص وتاويلها، ولنتذكّر هنا «مانيفستو» الفاتل الأسترالي في نيوزيلندا، يُستحسن استرجاع بعض القيم الإنسانية، أو العمل على تعزيزها، حيث هي طرّة العود، كما حالها عندنا. فرداً على ثقافة تبويب البشر تبعاً لخلفياتهم الموروثة، لا بدّ، للفرق في هذه الحرب، من التركيز على الإنسان بوصفه واحداً وبوصفه مركز الكون. ذلك أنّ معاهد البحث ودارسي الفقه واللاهوت يمكنهم أن يهتقوا بالخلافات، أو بالمشتركات بين الأديان والتواريخ والنصوص. أمّا

وإلا كان من نوع تكليف ما لا يطاق، المخالف لأصل العدل. هذه المجادلة توضح إذن أن النقاش حول دور العلم والعقل، يتناول في الجوهر دور الإنسان في صياغة الفكرة الدينية وتعديلها. فإذا قلنا بأن للإنسان دوراً حاسماً وتاماً في تصميم الفكرة الدينية وصياغتها، سيرد علينا بأن هذا سينتهي إلى نزع الصفة الإلهية عن الدين، وجعله بشرياً تماماً. وإذا قلنا إن للإنسان دوراً جزئياً ثار سؤال: من يضع الحدود. ثمة أسئلة أخرى لا يتسع لها المجال. لكني أود الإشارة قبل الختام إلى أن دور الإنسان، رغم كثرة الجدل ضده، ما زال أقرب إلى روح الدين، وأقرب إلى منطق الحياة أيضاً، من القول بعدمه. لكن هذا يحتاج إلى حديث أوسع، قريباً إن شاء الله.

ماذا يخفي وراء جدل العلاقة بين العلم والدين



توفيق السيف

الفكرة الدينية وتعديلها، نعلم طبعاً أن العلم نتاج بشري، وأن الجدل بشأنه، وكذا الجدل بشأن العقل ودوره، يتناول - في حقيقة الأمر - دور الإنسان وعلاقته بالدين. تبدأ هذه العلاقة بسؤال: هل جاء الدين من أجل الإنسان، أم خلق الإنسان من أجل الدين؟ ثم: هل العلم مبني على أساس منطقي، أي متوافق مع عقل الإنسان، وبالتالي هل القضايا الدينية مما يمكن للإنسان استيعابه، أم تنتمي لعالم آخر يتجاوز المنطق البشري؟ فإذا كان متوافقاً وقابلاً للفهم، فهل يمكن - أو يسمح - للعقل بالتدخل في تعديله، أم هو ممنوع عليه. وإذا كان مما يتجاوز قابليات الإنسان، فكيف يكون الإنسان ملزماً به، ونحن نعلم أن فهم الأمر واستيعابه شرط للتكليف به،

يخلو من قضايا تتجاوز ما يستطيع عقل الإنسان إدراكه، وأمثال هذا من الاعتذارات، التي غرضها الرد على دعوى عدم التوافق بين الدين والعلوم. هذا المنهج في النقاش، بمساربه التجسبي والاعتدائي، عتم على العنصر المحوري في القصة كلها، أعني به دور الإنسان في صياغة

الناس نقاشها بانفصال، أعني بها علاقة الإنسان بالدين، التي يتفرع عنها طبيعة الحال علاقة العلم والعقل بالدين.

دعنا نبدأ من الفرع كي نفهم الأصل. فقد سالت أنهار هذه النقاشات. لكني أظن أننا في 2019، مثال على المراجعات الراهنة في التفكير الديني، لا سيما القيم المعيارية السابقة للأحكام الشرعية والضابطة لصحتها.

وقد استأثرت مكانة العقل في الإسلام، وفي تشريع الأحكام، بنصيب الأسد من هذه النقاشات. لكني أظن أننا قد تقدمنا خطوات صغيرة فحسب، نحو استعادة العقل لهذا الدور. وهذا بدوره يستدعي التساؤل عن سبب التآخر، مع كثرة النقاش حوله، وسعة الشريحة المؤمنة بالحاجة إليه.

ويظهر لي أن هذا جزء من مشكلة عميقة جداً. لكنها من نوع المشكلات التي لا يطيق

إيران المنفصلة... هل دخلت المفاوضات مرحلة اليأس؟



مصطفى فخص

نهاية ثمانينات القرن الماضي، تلميحات صدام حول إمكانية تقاسم النفوذ في الخليج بين الرياض وبغداد. انفجالات طهران السليبية تجاه جوارها برزت أيضاً في تصريحات لرئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني؛ الذي نبّه، وفقاً لإعاداته، إلى «إجراءات السعودية والإمارات بالتماهي مع أميركا في العقود النفطية، وبعض دول المنطقة... يجب عليها أن تنتخب، لأن الشعب الإيراني لن ينسى سلوكها تجاه تطورات المنطقة».

الرئيس روحاني المتذمر من الموقف الإقليمي المتشدّد مع نظامه عاد وأعرب عن رغبة في التفاوض إذا ما خففت الولايات المتحدة ضغوطها الحالية، لكن كلامه عن مفاوضات مع واشنطن ووجهه «بطاقة حمراء» رفعها صاحب القرار الفعلي لإيران في الخارج قائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليماني الذي نجح في توصيف الأزمة ووضعها في إطارها الاستراتيجي، بعدما وضع مقاربة فعلية بين خطين للمفاوضات تريدهما واشنطن: الأول نووي، والثاني إقليمي، وأنها تريد أن تحرم إيران من نفوذها الخارجي

إذا عزموا، فسيفكّون عقدة «النور» على لأحثة الإرهاب الأميركية، ودخول العقوبات الاقتصادية والمالية مرحلة «تصفير» الصادرات النفطية، وتصريف القيادة الإيرانية بانفعال شديد، يعكس مدى الارتباك الداخلي في كيفية معالجة تداعيات الأزمة الأسوأ في تاريخ «الثورة»؛ على المستويات المحلية والإقليمية والدولية... فمحلياً يحاول النظام مراعاة الهموم المعيشية للفرد الإيراني الذي استهلك ما في جعبته من إمكانيات تساعده على تحطّي الأزمة، التي إذا طالت دون معالجة فعليه، فلن يكون قادراً على تلبية الحد الأدنى من ضروراته الحياتية، فيما النظام يلجأ إلى الترويج لحلول شعبية شعاراتية باتت مستهلكة، بالحدث عن الانتقال إلى «الاقتصاد المقاوم» الذي دعا مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي إلى تطبيقه رداً على «الإعداء» الذين يريدون تركيع الشعب الإيراني من خلال التركيز على الضغوط الاقتصادية.

فالمشهد الذي قطع وعداً أمام الراي العام الإيراني بان «الدولة ستستعبر بقدر ما نستطيع»؛ عد أن «الشعب النشط والمسؤولين البقطين

منذ قرار وضع «الحرس الثوري» على لأحثة الإرهاب الأميركية، ودخول العقوبات الاقتصادية والمالية مرحلة «تصفير» الصادرات النفطية، وتصريف القيادة الإيرانية بانفعال شديد، يعكس مدى الارتباك الداخلي في كيفية معالجة تداعيات الأزمة الأسوأ في تاريخ «الثورة»؛ على المستويات المحلية والإقليمية والدولية... فمحلياً يحاول النظام مراعاة الهموم المعيشية للفرد الإيراني الذي استهلك ما في جعبته من إمكانيات تساعده على تحطّي الأزمة، التي إذا طالت دون معالجة فعليه، فلن يكون قادراً على تلبية الحد الأدنى من ضروراته الحياتية، فيما النظام يلجأ إلى الترويج لحلول شعبية شعاراتية باتت مستهلكة، بالحدث عن الانتقال إلى «الاقتصاد المقاوم» الذي دعا مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي إلى تطبيقه رداً على «الإعداء» الذين يريدون تركيع الشعب الإيراني من خلال التركيز على الضغوط الاقتصادية.

فالمشهد الذي قطع وعداً أمام الراي العام الإيراني بان «الدولة ستستعبر بقدر ما نستطيع»؛ عد أن «الشعب النشط والمسؤولين البقطين

معركة طرابلس واستعادة الدولة



إميل أمين

الإرهابية في ليبيا، هدفها تصوير مواقع الجيش الوطني الليبي، وتزويد الإرهابيين على الأرض بمعلومات عن قواها». فضيحة الميليشيات من حول طرابلس امتدت لتشملها تقارير منظمة «هيومان رايتس ووتش» عبر إشارات إلى تسخير مسلحين للاجئين والمهاجرين تقع معسكراتهم في نواحي طرابلس للعب أدوار لوجستية خدمية من صيانة مركبات، وزجهم في القتال ضد قوات الجيش الليبي، ونقل الأسلحة والذخائر إلى ميادين القتال.

بل أكثر من ذلك، يبدو أن تلك الميليشيات والمرتزة تسعى معاً إلى إحداث جلبة كبرى، ومحاولة إلحاق الأذى الكبير بسعمة الجيش الوطني، وهذا ما شهد به أحد المحتجزين في مركز اعتقال بطريق السكة في طرابلس، إذ أشار إلى أن «بعض الميليشيات خزّنوا الأسلحة والذخائر، بما فيها الصواريخ

والعتاد والمرتزة للجماعات المتطرفة، التي قتلت الجيش الليبي في طرابلس. الأخير ليس الأول من نوعه، فقد أظهر المتحدث باسم قوات الجيش الليبي الوطني اللواء أحمد المسماري من قبل مقطعاً آخر مشابهاً يعزّز فكرة الوجود الأجنبي على الأراضي الليبية، التي باتت ساحة مستباحة للعبة أمم جديدة، في نهايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

عطفاً على ما تقدم، فإن كثيراً من التقارير الاستخباراتية باتت تقطع بأن هناك من يقود بنقل مقاتلين مرتزة من جنوب ليبيا، والزج بهم في معركة طرابلس، هؤلاء تقف تركيا تحديداً وراء تصديرهم من سوريا مباشرة ويتمويل قطري لا يهدأ ولا يلين، ومن غير عميق البحث يدرك المرء أنهم بقايا الدواعش، الذين فتحت لهم تركيا حدودها في انتظار معركة إرهابية

مزيد من الإرهابيين من المعارضة التنشادية في الجنوب الليبي الذين يدعمهم الإسلام السياسي إلى قلب معركة في طرابلس، تأهيك باستغلالها الواضح والفاضح للمهاجرين واللاجئين وجعلهم وقوداً للمعركة... ماذا عن ذلك؟ ليس سراً خطورة الدورين القطري والتركي في إشعال أوار المعركة، واستمرار تصدير الإرهاب إلى الداخل الليبي، وربما كانت الأدلة غير واضحة من قبل، إلا أنها ومع اقتراب حسم معركة طرابلس بدأت تظهر إلى العلن، انطلاقاً من مبدأ «لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها»، بمعنى أنه لم يعد أمامها الكثير الذي تخسره، ولهذا تطفو على السطح مجاهرة.

قبل أيام نشرت القوات المسلحة الليبية مقاطع صوتية لمقاتلين أجانب يتحدثون الإنجليزية، مع مقاتلين ليبيين تدل لهجتهم عليهم، الأمر الذي يعدّ دليل على وجود دعم خارجي بالسلاح

تبدو معركة طرابلس تقرب من الحسم، لا سيما بعد تمكن قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من استعادة السيطرة الكاملة على معسكر البرموك، أكبر المعسكرات جنوب طرابلس، واستنقاذ من أيدي الميليشيات التي تشيع الإرهاب في غرب البلاد منذ سنوات طوال.

لا تستعجل قوات الجيش الوطني الليبي تنفيذ عملياتها، بل تتبع سياسة النفس الطويل، وهي مزودة بأهم سلاح وأخطر يمكن لجيش حول العالم الاستعانة به؛ إنه سلاح اليقين بأن الإرهاب عرض زائل، وأن الأمن والاستقرار سوف يسيطران حضورهما، ويظللان الليبيين مهما طال الوقت.

على أنه من اللافت للنظر في هذا الإطار، ما يجري من قبل إدارة الغرب الليبي التي أوضحت أمام تهديد مؤكد ينذر بانتهاء سطوتها على طرابلس، وهي تستعين بالمرتزة والقوات الأجنبية، عطفاً على دفع

الأوضاع الإنسانية. الأجنبي المرتزق لا يفيدان، سيفران من ساحة الوعى كالفيران، هذا ما حدث من قبل في سوريا والعراق، ويحدث في أرض سيناء، في مواجهة الجيش الوطنية التي تؤمن بأن الأرض كالعرض، لا تفريط فيها.

الأمر الآخر الذي يجعل من حسم معركة طرابلس شأناً مقدراً في القرب جداً، هو أن هناك من يفهم جيداً أبعاد ما تقوم به تركيا وقطر من دعم للميليشيات والإرهابيين هناك، ما ترجمه في تصريحات المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون شمال أفريقيا تريش كانديس، من أن «الهدف الأساسي الذي ينبغي تحقيقه في ليبيا يتمثل في القضاء على جميع المجموعات الإرهابية، قصد تمكين الليبيين من توحيد صفوفهم وبناء دولة ديمقراطية».

الخلاصة... المرتزة والأجنبي لا يفيدان.

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع في الكويت "شركة التي للصحافة والإعلان والنشر والتوزيع" مكتب: 9654834922 فاكس: 9654834719 موقع: 9654834719</p>	<p>شركة التوزيع في الإمارات "شركة الامارات للطباعة والنشر" مكتب: 96112128000 فاكس: 96112128000 موقع: 96112128000</p>	<p>شركة التوزيع في العراق "شركة الامارات للطباعة والنشر" مكتب: 96112128000 فاكس: 96112128000 موقع: 96112128000</p>	<p>الرياض: 966114401440 الدمام: 966138359838 الدمشق: 966138359838 دمشق: 966138359838 دمشق: 966138359838</p>	<p>الرياض: 966114401440 الدمام: 966138359838 الدمشق: 966138359838 دمشق: 966138359838 دمشق: 966138359838</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

الثقافي والحضاري عامة، فإن الولايات المتحدة لم تكن سبزيدي في «أريختين» أخرى على ساحل المحيط الأطلسي أو «شيلي» أخرى على ساحل المحيط الباسيفيكي. مع نهاية هذا العام، سوف يبدأ العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين؛ وربما لأول مرة في التاريخ العربي المعاصر، فإن عدداً من الدول العربية (السعودية ومصر والإمارات والكويت) تدخل إلى العقد الجديد، وهي مسلحة برؤية شاملة وشجاعة للتفكير، فيما لم يكن ممكناً للتفكير فيه، ويشمل الثورة على تاريخ طويل من الفكر القديم فقط تزايداً في الاستعداد لتغيير الجغرافيا الخاصة في كل دولة، باستثناء الدولة كلها، مع مقاومة كل ما فيها من موارد؛ مع مقاومة شرسة في الوقت نفسه للإرهاب من ناحية، والتدخل الأجنبي من ناحية أخرى. داخلياً، فإن العقاد لن يبدؤوا في تعديل نمط الحياة البشرية والمادية، وإنما احتواء للموجات الجديدة من العقد الجديد، المزعم وتوجيهها نحو الإصلاح والتنمية والتقدم. يحدث ذلك الآن في السودان وليبيا والجزائر، مع دعم واسع للعراق واليمن. وفي كل الأحوال، فإن أسوأ الأوقات صارت خلفنا الآن، أما أحسنها فهو قادم.

العام الحالي 2019 أعلنت المملكة أنها سوف تحقق فائضاً في موازنتها العامة لأول مرة منذ سنوات. الحقيقة أن تحقيق هذه الحالة من «التحولات الاستراتيجية» كان يسير في حالة من السباق مع الزمن الذي كانت فيه حالة التدهور في المنطقة تسير بقوة اندفاع غير عادية منذ بداية العقد، ومضاف إليها التدهور في أسعار النفط العالمية، والغاز، والشراسة في هجوم القوى الإقليمية والدولية والإرهابية. كل ذلك كان يحتم وجود أولويات أجلت عدداً من المشروعات العملاقة («نوم» و«راسكو» وغيرهما)، أو أعطتها مدداً زمنية أطول. الخير نادر حبيب وجد في ذلك نوعاً من «البركة» نظراً للتكلفة العالية للمشروعات، ولأنها لا تحقق عائداً قريباً يساهم في الموازنة العامة، ولكن هنا تحديداً يوجد الفارق ما بين رؤية السياسيين ورؤية التكنولوجيا حيث الرؤية الأولى أكثر بعداً في الأفق الزمني والاستراتيجي، والثانية ترتبط بالواقع الراهن المحدود والقريب، وتقريب الأمر، ماذا كانت ستكون عليه الولايات المتحدة إذا لم يكن هناك اندفاع نحو الغرب الأمريكي الذي بدأ بحثاً عن النفط، وانتهى بالاستغلال الاقتصادي والحضاري والبيئي. ومن دون مشروعات «ناسا» للوصول إلى القمر، والتطور العلمي



د. محمود مجيب

التنمية، بمعنى أن تتوسط علاقة أنشطة الاقتصاد مع المجتمعات وأولوياتها، وأن يتشارك أبناء المجتمع المحلي في صياغة السياسات المؤثرة في حياتهم، بما في ذلك نوعية المجال الاقتصادي في مشروعاته الإنتاجية، وآثارها على البيئة والخدمات والتقدم الاقتصادي، وخصوه لقواعد الثقافية والحكمية، سواء استقرت هذه المشروعات في قرى الريف أو أحياء الحضر. وهذا أمر يتجاوز الحديث المكر في أديبات التنمية المحلية العربية بشأن المركزية واللامركزية؛ فريق ينحاز للأولى وفريق يتحيز للثانية. إن تقدم وسائل تنفيذ ومتابعة سياسات وبرامج ومشروعات التنمية مع تطور التكنولوجيا، بما يمكن من وضع معايير وقواعد للتطبيق، مع الأخذ في الاعتبار الموقع الجغرافي للمنافسة والإشراف والرقابة، بما يحقق نفع عموم المواطنين، وليس فقط سيرت أو الأقاليم النائية. فقد سيرت تكنولوجيا المعلومات والتنقل سهل السرعة، وقدارت المصناعات المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، وحفظ واسترجاع وتأمين البيانات والتعامل معها. كما تتكامل الدول العربية أيضاً إلى إيجاد نسيج متكامل للإنتاج الصناعي، وتطبيقاته في الإنتاج ومجالات الحياة المختلفة. ثالثاً، الاستثمار في توظيف

الصحي الشامل للكافة، ونظم الضمان الاجتماعي. وبالمرجعة المقارنة لأداء البلدان العربية مع سائر بلدان العالم، وفقاً للأرقام القياسية التي ترتبط بتكنولوجيا المعلومات، في مراكز مراجعة إلا قليلاً. وفي تقديرنا حديثة لاحتياجات الصحة والتعليم من زيادة في الإنفاق بنضج احتياجاتها، ما يقرب من 7 في المائة من الدخل المحلي سنوياً في الدول النامية. وحتى يتحقق العائد الاقتصادي المطلوب يتطلب الأمر نقلة نوعية في سوق العمل والبيئات التعاقدية، فريق ينحاز للأولى

الملك عبد الله بن عبد العزيز في السعودية؛ وخروج مصر لاستئناف عملية السلام المغدورة، ولم يكن هناك ما يمنع الدولة العبرية من انتهاز الفرصة، ولا دونالد ترمب من مساعدتها على التهام القدس والجولان. روسيا تدخلت عسكرياً في النهاية، بجرأة بدأت خطواتها في جورجيا وأوكرانيا، وكان الأمر في سوريا تصفية لحسابات قديمة مع الغرب، كما كان خطاً لخطوط استراتيجية جديدة تقف أمام الغرب والشرق أيضاً. أصبحت روسيا دولة

ربما لأول مرة في التاريخ العربي المعاصر فإن السعودية ومصر والإمارات والكويت تدخل العقد الجديد وهي مسلحة برؤية شاملة وشجاعة

كبرى من جديد، ولها قنوات مفتوحة مع إيران وتركيا وإسرائيل ودول عربية والصين أيضاً. لم يكن أحد من العرب جاهزاً لكل ذلك، ولا كان هناك مستشارون على قدر المهمة وصعوبتها، ولم تكن هناك مراكز للبحوث ترصد وتفسر، ولم يبق إلا بعض من تقاليد تاريخية، كانت فيها روابط لا تفصص، وتحركت بخيرته البقاء لكي تقف في وجه الانهيار الكبير. ما كان العام 2015 فاصلاً في تحقيق هجوم مضاد، كانت له إرهاباته بإصلاحات الراحل

الذي لم يعد جديداً في كل العالم، وهو «الكمبيوتر»؛ وكان من النادر أكثر أن يكون ملماً بلغة أجنبية، بل إن اللغة العربية ذاتها أصابها تدهور كبير، فلا أسباب لا يوجد مجال لتذكرها الآن أصبحت اللغة عاجزة عن التعبير عن الناس، فانصرف شبايبهم وأكثرهم علماً إلى اختراع لغة عربية جديدة، وحروف عربية جديدة تصلح للتواصل الاجتماعي، ويا للمفاجأة السياسي أيضاً. الصحافة الورقية العربية كانت قد بدأت مرحلة نهورها كما كان في معظم العالم، ولكن لدينا الفارق أنه ساء الظن أن «الفشائيات» ربما تقوم بالمهمة التي استعصت إلى درجة أن نسب مشاهدة التلفزيون كانت قد دخلت هي الأخرى إلى مرحلة الانحطاط.

ضعفت المناعة العربية، فاصبح الجسد كله عرضة للعدوان من الراديكالية «الإسلاموية»، وكانت الحروب الأهلية فرصة لمن يرغب في انتهازها من الجوار الكبير، حيث وجدت إيران الفرصة لكي تدلف إلى عواصم عربية، واحدة بعد أخرى. أما تركيا فوجدت أن لها حقوقاً تاريخية واستراتيجية في شمال العراق وشمال سوريا، وبات امتدادها حتى «سواكن» في السودان استعادة ماض غابر. إسرائيل لم تهرب من عملية السلام فقط، ولكنها بدأت عملية النهش في الجسد الفلسطيني،

الذي لم يعد جديداً في كل العالم، وهو «الكمبيوتر»؛ وكان من النادر أكثر أن يكون ملماً بلغة أجنبية، بل إن اللغة العربية ذاتها أصابها تدهور كبير، فلا أسباب لا يوجد مجال لتذكرها الآن أصبحت اللغة عاجزة عن التعبير عن الناس، فانصرف شبايبهم وأكثرهم علماً إلى اختراع لغة عربية جديدة، وحروف عربية جديدة تصلح للتواصل الاجتماعي، ويا للمفاجأة السياسي أيضاً. الصحافة الورقية العربية كانت قد بدأت مرحلة نهورها كما كان في معظم العالم، ولكن لدينا الفارق أنه ساء الظن أن «الفشائيات» ربما تقوم بالمهمة التي استعصت إلى درجة أن نسب مشاهدة التلفزيون كانت قد دخلت هي الأخرى إلى مرحلة الانحطاط.

ضعفت المناعة العربية، فاصبح الجسد كله عرضة للعدوان من الراديكالية «الإسلاموية»، وكانت الحروب الأهلية فرصة لمن يرغب في انتهازها من الجوار الكبير، حيث وجدت إيران الفرصة لكي تدلف إلى عواصم عربية، واحدة بعد أخرى. أما تركيا فوجدت أن لها حقوقاً تاريخية واستراتيجية في شمال العراق وشمال سوريا، وبات امتدادها حتى «سواكن» في السودان استعادة ماض غابر. إسرائيل لم تهرب من عملية السلام فقط، ولكنها بدأت عملية النهش في الجسد الفلسطيني،

العقد (2010 - 2019) العربي الذي ينتهي هذا العام لم يكن رحيماً بالعرب؛ فقد جاء مفاجئاً بوضوح سياسي شعبية كبيرة، وانتهى نصفه الأول بانتهاء في أسعار النفط، وأكثر من مليون قتيل، وأضعاف الرقم من الجرحى، وأضعاف الأضعاف من اللاجئين والنازحين، ولا يزال تقييم ما دمر من المدن والتاريخ يستعصي على الحساب. النصف الثاني من العقد شهد محاولات راب الصدم، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والتخطيط لبناء جديد يقوم معظمه في العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين (2020 - 2030).

كان القرن الجديد قد بدأ قبل قرابة العقدين، ورغم الاختلافات بقدم الألفية الثالثة بعد الميلاد، فإنه لم يكن هناك استيعاب حقيقي لمعنى هذا الانتقال الزمني. كان العالم كله يتغير منذ انتهاء الحرب الباردة، ونشوب الثورة الصناعية الثالثة، ولم يكن أحد يعرف ساعتها أن ثورة أخرى رابعة على الأبواب تزدحم تلك التي بدت دوماً طرقاتها تزداد شدة يوماً بعد يوم. الحقيقة المرة كانت أن أمة العرب لم تكن جاهزة للحقبة والألفية الجديدة، والأخطر أنها لم تكن تعرف أنها غير جاهزة. الحقيقة أن أجهزة صنع القرار لم تكن تعرف ما الذي الس بالكون من تغييرات؛ فكان من النادر أن يكون أي من صناعات القرار يعرف شخصياً استخدام ذلك

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

الجيش الليبي مؤسسة عسكرية عريقة ومنضبطة تؤمن بالدولة المدنية، وليس بمفهوم استراتوقراطية الدولة (Stratocracy)؛ مؤسسة عسكرية ذات عقيدة وطنية، فالجيش الليبي الذي تم تأسيسه في 9 أغسطس (آب) عام 1939 من قبل مجاهدين ليبيين أطلق عليهم القوة العربية الليبية، قوة وطنية لمحاربة الاحتلال الإيطالي، جيش وطني يتشكل أفراداً من الشرق والغرب والجنوب الليبي، عقيدته وطنية خالصة، ولا يحمل أجندات خارج حدود الوطن، وأثبت مهنية وانضباطية عالية في تقدمه في الشرق والجنوب وحماية حقول النفط، وحافظ على احترام قواعد الانسحاب، وليس من المنصف أن ينسب جيش وطني باخر غان كتشبيح الجيش الليبي في تقدمه تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات والعضبات الإجرامية بجيش جوليبيتي، من قبل سدة الميليشيات وأوقاها، والمستفيدين من تركة الميليشيات ومن بقايا فرستها، وهذا يعتبر إغفالاً للحقيقة بل ويعتبر ترويحاً للكذب والتضليل، وثيقة دفاع عن ميليشيات إجرامية استوطنت العاصمة الليبية لأكثر من ثماني سنوات، فالجيش الليبي يصارع الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي، والغوصي من أجل دولة وطنية بحودها الجغرافية غير المنهوبة ولا المحتلة، يتنازعها محيط إقليم مليء بالإرهاب.

نهج جديد للاستثمار لعلاج معضلة النمو

الحالي، وتحديات النمو الجديدة المشار إليها، ومخاطر وفرص الثورة الصناعية الجديدة، وما أطلق عليه «عصر المركبات الكبرى»، التي ترتبط بتكنولوجيا المعلومات، في مراكز مراجعة إلا قليلاً. وفي تقديرنا حديثة لاحتياجات الصحة والتعليم من زيادة في الإنفاق بنضج احتياجاتها، ما يقرب من 7 في المائة من الدخل المحلي سنوياً في الدول النامية. وحتى يتحقق العائد الاقتصادي المطلوب يتطلب الأمر نقلة نوعية في سوق العمل والبيئات التعاقدية، فريق ينحاز للأولى

لا توجد معضلة اقتصادية زمن حل ولكن لكل حل تكلفة تزداد بالإبطاء في اتخاذ القرار بشأنه... ويتطلب علاج تراجع النمو بداية

نشاط الاستثمار: استثمار في رأس المال البشري، واستثمار في البنية الأساسية المتقدمة للتجارة والصناعة الجديدة، والاستثمار الثالث في جهود توظيف التنمية. أولاً، الاستثمار في رأس المال البشري، وهو يتطلب مشاركة ضخمة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، في استهداف تحقيق التعلم مدى الحياة، واكتساب المهارات المطلوبة للعمل مرتفع الإنتاجية، وليس مجرد الحصول على شهادات باحتمال مراحل التعليم، بتوابعها معها رقي في نوعية الرعاية الصحية والتأمين

لا تكفي لتوليد كافة فرص العمل المطلوبة عربياً، والتي قدرت بعشرة ملايين فرصة سنوياً، في بلدان تشهد معدلات بطالة مرتفعة، ولا تلبى متطلبات تحسين متوسطات الدخل، بعدما شهدته من تراجع في عدد من البلدان العربية، وعدم عدالة في توزيعها في أكثرها. كما أن انخفاض معدلات النمو يعرض الدول عالية المدونية لمخاطر جمة، خصوصاً مع استمرار ارتفاع عجز الموازنات العامة.

لا توجد معضلة اقتصادية حداثاً عن المؤسسات الدولية، على تخفيض توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي بعدما تراجع أرقام النمو الفعلية للعام الماضي، فصلاً بعد فصل، ليصل لنحو 2,7 في المائة في آخر العام، بعدما بلغ 3,3 في المائة في أوله. وقد دفع هذا مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، إلى أن تصف الاقتصاد العالمي بأنه «يشهد مرحلة دقيقة»، وإلى أن يذكر ديفيد مالبايس، الرئيس الجديد لمجموعة البنك الدولي، في أول تصريح له للإعلام، أن النمو الاقتصادي العالمي «فقد قوة دفعه» خلال العام المنصرم. وقد تزامن هذا التراجع في نمو الاقتصاد العالمي مع انحسار أثر حزم التحفيز التي تخففتها الاقتصادات المتقدمة، بعد الأزمة المالية التي اندلعت في عام 2008، والضغوط المالية التي تعاني منها بعض الاقتصادات ذات الأسواق الناشئة، وزيادة حالة عدم اليقين بسبب ما يكتنف توجهات السياسات النقدية وأسعار الفائدة من غموض، والقيود المتزايدة التي تعترض حركة التجارة الدولية، ومخاطر زيادة الديون الخارجية.

لا تكفي لتوليد كافة فرص العمل المطلوبة عربياً، والتي قدرت بعشرة ملايين فرصة سنوياً، في بلدان تشهد معدلات بطالة مرتفعة، ولا تلبى متطلبات تحسين متوسطات الدخل، بعدما شهدته من تراجع في عدد من البلدان العربية، وعدم عدالة في توزيعها في أكثرها. كما أن انخفاض معدلات النمو يعرض الدول عالية المدونية لمخاطر جمة، خصوصاً مع استمرار ارتفاع عجز الموازنات العامة.

لا توجد معضلة اقتصادية حداثاً عن المؤسسات الدولية، على تخفيض توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي بعدما تراجع أرقام النمو الفعلية للعام الماضي، فصلاً بعد فصل، ليصل لنحو 2,7 في المائة في آخر العام، بعدما بلغ 3,3 في المائة في أوله. وقد دفع هذا مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، إلى أن تصف الاقتصاد العالمي بأنه «يشهد مرحلة دقيقة»، وإلى أن يذكر ديفيد مالبايس، الرئيس الجديد لمجموعة البنك الدولي، في أول تصريح له للإعلام، أن النمو الاقتصادي العالمي «فقد قوة دفعه» خلال العام المنصرم. وقد تزامن هذا التراجع في نمو الاقتصاد العالمي مع انحسار أثر حزم التحفيز التي تخففتها الاقتصادات المتقدمة، بعد الأزمة المالية التي اندلعت في عام 2008، والضغوط المالية التي تعاني منها بعض الاقتصادات ذات الأسواق الناشئة، وزيادة حالة عدم اليقين بسبب ما يكتنف توجهات السياسات النقدية وأسعار الفائدة من غموض، والقيود المتزايدة التي تعترض حركة التجارة الدولية، ومخاطر زيادة الديون الخارجية.

لا تكفي لتوليد كافة فرص العمل المطلوبة عربياً، والتي قدرت بعشرة ملايين فرصة سنوياً، في بلدان تشهد معدلات بطالة مرتفعة، ولا تلبى متطلبات تحسين متوسطات الدخل، بعدما شهدته من تراجع في عدد من البلدان العربية، وعدم عدالة في توزيعها في أكثرها. كما أن انخفاض معدلات النمو يعرض الدول عالية المدونية لمخاطر جمة، خصوصاً مع استمرار ارتفاع عجز الموازنات العامة.

لا تكفي لتوليد كافة فرص العمل المطلوبة عربياً، والتي قدرت بعشرة ملايين فرصة سنوياً، في بلدان تشهد معدلات بطالة مرتفعة، ولا تلبى متطلبات تحسين متوسطات الدخل، بعدما شهدته من تراجع في عدد من البلدان العربية، وعدم عدالة في توزيعها في أكثرها. كما أن انخفاض معدلات النمو يعرض الدول عالية المدونية لمخاطر جمة، خصوصاً مع استمرار ارتفاع عجز الموازنات العامة.

لا تكفي لتوليد كافة فرص العمل المطلوبة عربياً، والتي قدرت بعشرة ملايين فرصة سنوياً، في بلدان تشهد معدلات بطالة مرتفعة، ولا تلبى متطلبات تحسين متوسطات الدخل، بعدما شهدته من تراجع في عدد من البلدان العربية، وعدم عدالة في توزيعها في أكثرها. كما أن انخفاض معدلات النمو يعرض الدول عالية المدونية لمخاطر جمة، خصوصاً مع استمرار ارتفاع عجز الموازنات العامة.



اقتصاد

تفاوض واسع بالوصول إلى اتفاق

مباحثات التجارة الصينية - الأميركية تدخل «مرحلة الحسم»

بكين، «الشرق الأوسط»

استأنفت الصين والولايات المتحدة، الثلاثاء، في بكين مفاوضاتهما التجارية، بينما تدخل مباحثاتهما الصعبة، أخيراً، في مرحلة «حاسمة» على ما يبدو، بحسب واشنطن.

وستتبع هذه الجلسة الجديدة، وهي العاشرة من هذا النوع بين القوتين الاقتصاديتين العالميتين، اجتماع آخر في الثامن من مايو (أيار) الجاري في واشنطن التي سيؤورها المفاوضات الصينية بدورها.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين لصحافيين «نأمل بكين قبل بدء المفاوضات» أثناء هذين الاجتماعين، وذلك قبل لقاء متوقع بعشاء عمل مع ليو الذي يُعتبر مقرباً جداً من الرئيس

الصيني شي جينبينغ. واعتبر منوتشين الذي يترأس الوفد الأميركي عشية رحلته إلى الصين، أن بكين وواشنطن تقتربان من اللحظة الحاسمة التي ستحدد ما إذا كان ممكناً التوصل لاتفاق نهائي. وقال: «نأمل أن تتمكن خلال الجولتين المقبلتين من توصية الرئيس بشأن إبرام اتفاق أو الدعوة إلى العكس...»

كما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن منوتشين قوله: «اعتقد أن الجانبين لديهما رغبة في التوصل إلى اتفاق... لقد أجرينا الكثير من التقدم». وبحسب البيت الأبيض، يفترض أن تشمل المحادثات قضايا اللمجة الفكرية وعمليات النقل القسري للتكنولوجيا

المفروضة من جانب الصين على الشركات الأجنبية، وكذلك طريقة التحقق من تطبيق اتفاق محتمل. وإلزام بكين على تغيير ممارسات تراها واشنطن «غير منصفة»، رفعت الولايات المتحدة في 2018 الرسوم على ما قيمته 200 مليار دولار من البضائع المستوردة سنوياً من 10 إلى 25 في المائة، ما جعلها تدخل في تجاذب مع العملاق الآسيوي الذي ردّ بقرض رسومه الجمركية الخاصة.

وتعهد الرئيس الصيني الجمعة بإلغاء الدعم المالي الحكومي للشركات العامة، الذي يُخلّ بقواعد المنافسة، مستجيباً بذلك لطلب الولايات المتحدة التي تتهم بكين بدعم



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين عند وصوله إلى فندق الإقامة في بكين أمس (أ.ب)

شركاتها العامة بإفراط. ورأى الخبير الاقتصادي كوي فان من جامعة التجارة الدولية والاقتصاد في بكين، أن «بعض المساعدات أُغيت وأعتقد أن مبدأ المنافسة السليمة سيطبق في جميع النواحي في المستقبل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووعده شي أيضاً بزيادة الواردات الصينية، وبعد خفض سعر صرف اليوان، وبحظر نقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأجنبية.

وفي حال تم التوصل إلى اتفاق، سيعقد لقاء بين الرئيسين الأميركي والصيني في الولايات المتحدة. وقد أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي أنه سيستقبل «قريباً» نظيره الصيني شي جينبينغ

الاستثمار الأجنبي الذي سيبدل حيز التنفيذ أول يناير (كانون الثاني) 2020، فإن الوزارة تدرس تدعيم اللوائح والقواعد الملائمة من أجل تعزيز بيئة سوق مستقرة وشفافة وقابلة للتنبؤ ومتكافئة.

وأكد وانغ أن الوزارة ستبذل الجهود من أجل حماية حقوق ومصالح مالكي حقوق الملكية الفكرية الأجانب ومنع النقل الإيجابي للتكنولوجيا وتعزيز حماية الأسرار التجارية. علاوة على ذلك، فإن الوزارة ستحسن أيضاً الآليات القائمة من أجل تعامل أفضل ومناسب مع الشكاوى الواردة من شركات الاستثمار الأجنبي. مضيفاً أن الوزارة تدرس أيضاً إصدار قائمة صناعية من أجل تشجيع الاستثمار الأجنبي ودفع المشروعات الكبرى، بحسب «شينخوا».

وترافقاً مع بدء المباحثات الصينية الأميركية، قال وانغ شو ون، نائب وزير التجارة الصيني، وهو أيضاً نائب مندوب التجارة الدولية للصين، إن القائمة السلبية المختصرة للاستثمار الأجنبي سيجري إطلاقها في النصف الأول من العام الجاري ولدى سؤالها مساء الاثنين بالمؤتمر العالمي لمعهد ميكن عما إذا كانت المحادثات بين أكبر اقتصادين في العالم سنتهي باتفاق، قالت لاغارد: «أقول نعم». وكانت لاغارد أول المتحدثين في المؤتمر الذي يحضره 4 أشخاص بعضهم من كبار المفكرين في العالم ويناقش قضايا مالية والرعاية الصحية وغيرها.

نتائج متواضعة للبنوك الكبرى التباطؤ يتسلل إلى الصناعة الصينية

بكين، «الشرق الأوسط»

أظهرت مسوحات صينية تراجعاً في مستوى النمو الخاص بالصناعة والصناعة التحويلية والخدمات، ورغم أن النتائج تشير إلى وجود نمو، فإنه كان أبطأ من المتوقع، خصوصاً أنه يأتي عقب صعود صناعي الشهر الماضي أعقب فترة شهد فيها الاقتصاد الصيني خمولاً واسعاً نتيجة الحرب التجارية بين واشنطن وبكين.

وأظهر مسح رسمي، أمس الثلاثاء، أن نشاط المصانع في الصين نما للشهر الثاني على التوالي في إبريل (نيسان) الماضي، لكن بوتيرة أبطأ بكثير من المتوقع، مما يشير إلى أن الاقتصاد يعاني رغم تبني مجموعة من الإجراءات لدعمه.

ويأتي الفقد غير المتوقع لقوة الدفع في بداية الربع الثاني من العام عقب بيانات قوية في مارس (آذار) الماضي عززت آمال المستثمرين العالميين بأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يتحسن.

وأظهر مسح خاص، أمس، فقد قوة الدفع أيضاً، مما يربك التوقعات لتحسن الأوضاع، مع اتجاه المصانع للاستغناء عن عاملين مرة أخرى بعد أن توسعت في التوظيف في مارس الماضي للمرة الأولى في أعوام عدة. وهبط «مؤشر مديري المشتريات» الرسمي للقطاع الصناعي إلى 50,1 نقطة في إبريل الماضي، من 50,5 نقطة في مارس الذي سبقه، وهو ما كان أول توسع في 4 أشهر؛ بحسب بيانات «مكتب الإحصاءات».

ورغم أن المسح الرسمي للمصانع كان محبطاً فيما يخص النمو، فإنه لم يظهر تدهوراً ملحوظاً في أوضاع الشركات. فقد زاد الإنتاج بوتيرة أبطأ، لكنها تظل متوسطة، بينما تراجع نمو طلبيات التوريد الجديدة قليلاً فحسب.

كما أظهر مسح تم نشره، أمس الثلاثاء، أن النمو في قطاع الصناعات التحويلية بالصين قد سجل تحسناً في إبريل الماضي. وتراجع مؤشر مديري المشتريات «كايشين»، الذي يغطي بشكل خاص الشركات الصغيرة والخاصة، إلى 50,2 نقطة في إبريل، مقابل 50,8 في مارس السابق عليه. وارتفع الإنتاج وإجمالي الطلبات الجديدة بصورة طفيفة، رغم تراجع الطلبات الجديدة من الخارج بصورة طفيفة أيضاً، وفقاً لبيان صدر بهذا الشأن. وقادت الزيادة الطفيفة في إنتاج الصناعات

وفي غضون ذلك، شهد أكبر 5 بنوك صينية مملوكة للدولة نمواً متواضعاً في الأرباح الفصلية، حيث دفعها صناع السياسات لزيادة الإقراض، لكن النتائج ظلت دون التوقعات في ظل استمرار تأثير تباطؤ اقتصادي. ونما صافي ربح البنوك الخمسة الكبرى بالبلاد، وفي مقدمتها «البنك الصناعي التجاري الصيني»، أكثر من 4 في المائة عنه قبل عام في ربع السنة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار). وتأتي المكاسب في أعقاب ربع رابع مخيب للإمال في 2018 عندما سجلت 4 من البنوك الخمسة أضعف نمو في الأرباح في أكثر من عامين، مع تباطؤ نشاط الشركات، بينما زادت البنوك بشكل كبير مخصصات تغطية القروض السيئة. لكن بيانات مارس تشير إلى أن الاقتصاد ربما بدأ ينهض من كبوته، مدعوماً بإجراءات تحفيزية، مثل زيادة الإقراض على البنية التحتية، وتخفيضات هائلة في ضرائب الشركات.

الفالح: السعودية ملتزمة باتفاق خفض إنتاج النفط العالي

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، إن السعودية لن تنسرح في زيادة إمدادات النفط لتعويض فقدان النفط الإيراني بسبب العقوبات الأميركية، وإنها ستستدعي بالاتفاق العالمي لخفض الإنتاج، والذي قد يتقرر تمديده لنهاية 2019. قررت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عدم تجديد إعفاءات العقوبات المفروضة على إيران، والتي منحتها العام الماضي لعدد من مشتري النفط من طهران، متبعةً نهجاً أكثر تشدداً مما كان متوقعاً. وارتفعت أسعار النفط على خلفية المخاوف من مزيد من الشح في السوق.

وكان الفالح يتحدث لوكالة الإعلام الروسية أمس (الثلاثاء)، دون أن يحدد ما إذا كان هناك تغيير في مستويات الإنتاج بعد يونيو (حزيران).

تأتي تصريحات الوزير السعودي بعد أن قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأسبوع الماضي، إنه تحدث إلى «أوبك» ودعاها لخفض الأسعار دون أن يحدد مع من تحدث أو ما إذا كان يشير إلى مناقشات سابقة مع مسؤولين في المنظمة. وقررت أسعار النفط نحو 40% منذ يناير (كانون الثاني) مدعومة بتخفيضات تحالف «أوبك بلس»، للإمدادات وكذلك العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا.

وتعليقاً على بيان ترمب، قال الفالح إن أكبر مصدر للنفط في العالم مستعد لتلبية طلب مستهلكي الخام بعد انتهاء إعفاءات نفط إيران أوائل مايو بإمدادات سعودية.

واتفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون، فيما يُعرف بتحالف «أوبك بلس»، في أواخر العام الماضي على خفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً في مسعى لدعم الأسعار.

ويلتقي أعضاء «أوبك بلس» في 25 و26 يونيو لاتخاذ قرار بشأن تمديد الاتفاق أو تعديل مستهدفات الإنتاج. وفي وقت سابق من إبريل (نيسان)، أخطت موسكو إلى أن «أوبك» وحلفاءها

ربما يرفعون إنتاج النفط اعتباراً من يونيو، لتحسين أوضاع السوق وتراجع المخزونات.

وقال الفالح لوكالة الإعلام الروسية: «سننظر في المخزونات (النفطية العالمية)، هل هي أعلى أم أقل من المستوى العادي وسنضبط مستوى الإنتاج وفقاً لذلك. بناءً على ما أراه الآن... أود أن أقول إنه سيكون هناك اتفاق من نوع ما... ربما أقل على موقفي وقد أغيره في هذا الاتجاه أو ذلك... لا أعرف».

ومن أهم اللاعبين في سياسة موسكو حيال «أوبك» إيجور سيتش الرئيس التنفيذي لشركة «روسنتف» الروسية. بقول سيتشين، وهو حليف للرئيس فلاديمير بوتين، إن روسيا تفقد حصّة

في السوق لصالح الولايات المتحدة التي لا تشارك في تخفيضات الإنتاج، بل زادت إنتاجها لمستويات قياسية بلغت نحو 12 مليون برميل يومياً.

وفي الأسبوع الماضي، نجح سيتشين الإيراني والسلوق بعد انتهاء الإعفاءات. وقال الفالح إن الصادرات الإيرانية لم تكن كبيرة. مضيفاً: «المؤشر الوحيد الذي هو طلب المستهلكين على نفط السعودية... هذه الأرقام معدلة في الوقت الراهن... الطلب جيد. ليس هناك لجنة المراقبة الوزارية المشتركة، ستلقتي في 19 مايو مناقشة أوضاع سوق النفط والخروج بتوصيات قبل اجتماع يونيو. وكشف الفالح عن أن صادرات النفط

في الاتفاق العالمي: «أقل بكثير» من عشرة ملايين برميل يومياً مع صادرات دون سبعة ملايين برميل يومياً الشهر المقبل. وبموجب اتفاق «أوبك بلس»، يمكن للسعودية ضخ ما يصل إلى 10,3 مليون برميل يومياً. وأضاف: «مرتاحون حيال الوضع العام في السوق: إنها جيدة وبها ما يكفي من الإمدادات... وقالت مصادر من «أوبك» إن لجنة من وزراء الطاقة في كبرى الدول المنتجة للنفط، بينها السعودية وروسيا، تُعرف باسم لجنة المراقبة الوزارية المشتركة، ستلقتي في 19 مايو مناقشة أوضاع سوق النفط والخروج بتوصيات قبل اجتماع يونيو.

السعودية ستكون أقل من سبعة ملايين برميل يومياً حتى نهاية مايو. ونقلت الوكالة الرسمية عنه قوله إن إنتاج المملكة من النفط سيقال كثيراً عن عشرة ملايين برميل يومياً حتى نهاية الشهر القادم.

في غضون ذلك، تجاوزت أسعار النفط 73 دولاراً أمس (الثلاثاء)، بعد تصريحات الفالح، مع دعوة زعيم المعارضة في فنزويلا الجيش لدعم إنهاء حكم نيكولاس مادورو. وبدا تضربت صادراتها النفطية بسبب عقوبات أميركية وأزمة اقتصادية، مضطراً اليوم. ورفضت الحكومة على الفور أي تلميح لتمرد عسكري.

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي وضع حد للجدل الدائر حول أصول فنزويلية جرى تحويلها إلى روسيا، وأظهرت بيانات نشرها أن التزامات البنوك الروسية أمام «العملاء غير المقيمين» من فنزويلا ارتفعت خلال الربع الأخير من عام 2018 بنسبة 29 في المائة، أي من 826 مليون دولار، حتى 1,163 مليار دولار.

وقام مواطنون وشركات فنزويلية، خلال تلك الفترة، بتحويل 337 مليون دولار على حسابات مؤسسات ائتمانية روسية. وأثير الجدل حول هذا الأمر في أعقاب تشديد الولايات المتحدة عقوباتها ضد نظام الرئيس نيكولاس مادورو، وإدراجها مصرف «يوروفينانس» موسنار بنك، الروسي على قائمة العقوبات، بسبب التعاون مع فنزويلا.

وكان الجانبان الروسي والفنزويلي أنسبا عام 2009 «البنك الروسي - الفنزويلي» على

بعد جدل واسع... روسيا تكشف رسمياً حجم «الأموال الفنزويلية» في مصارفها

أرضية مصرف «يوروفينانس» موسنار بنك، بمساهمة رئيسية من «غاز برون بنك» وهي تي بي بنك» الحكومي الروسي، والصندوق الوطني الفنزويلي للتنمية، وتم افتتاح أكثر من مكتب له في موسكو وكاراكاس، وفي بكين، وعدد من المدن الروسية.

وفي وقت سابق، قالت وكالة «بلومبيرغ»، نقلاً عن أحد المصادر، إن السلطات الفنزويلية دعت المصارف والشركات المحلية لاعتماد «يوروفينانس» موسنار بنك» في تحويل الأموال وتعاملاتها المالية. وبحسب صحيفة «آر بي كا» الروسية، تدفقت 4 مليارات دولار، فضلاً عن 5,5 مليار روبل (نحو 90 مليون دولار)، على حسابات «العملاء غير المقيمين» في هذا البنك خلال الربع الأخير من عام 2018، إلا أنه لم يُكشف عن مصدر تلك الأموال، وكم هي حصة فنزويلا منها.

وفي سياق الحديث عن علاقات البنوك الروسية مع فنزويلا، برز اسم بنك «المؤسسة المالية الروسية»، حين قالت

وكالة «ريا نوفوستي»، نقلاً عن «مصادر غير معرفة»، إن حسابات الشركات الفنزويلية في روسيا سيتم نقلها إليه تحديداً، إلا أن البنك رد حينها، وقال إن لا علم له بخبط كهذه. وتحدثت عدد كبير من التقارير الإعلامية عن «حركة الأموال الفنزويلية» مع إشارة إلى مساعدة روسية لحكومة مادورو في هذا المجال.

ومع نشر «المرکزي» بيانات حول حجم الأموال الفنزويلية المودعة لدى البنوك الفنزويلية المودعة، يكون قد وضع حدًا للمعلومات التي يجري تداولها بهذا الصدد. المحلل المالي ديميتري سوناستيرشين، من «بروم سفيانز بنك» الروسي، يرى أن ظهور أموال العملاء الفنزويليين في المصارف الروسية مرتبط بتحويلهم أموالهم من البنوك الأميركية في ظل المخاوف من العقوبات، واحتمال أن تحجز السلطات الأميركية على تلك الأموال، وقال إن المبالغ التي يدور الحديث عنها ربما تعود إلى «شخصيات طبيعية أو اعتبارية فنزويلية، وقد تكون

مبالغ مرتبطة بتحويل صفقات تجارية». ويتفق معه الخبير الروسي سيميتن قلنغا إليه تحديداً، «التصنيفات المصرفية الوطنية» وقال بهذا الصدد إنه «من المحتمل جداً أن الشركات الفنزويلية الكبرى، خوفاً من العقوبات ومصادرة حساباتها المصرفية، قامت بتحويل أموالها إلى بنوك دولة صديقة، وبالدرجة الأولى إلى روسيا».

ويبدو طبيعياً أن تقوم الشركات بتحويل أموالها إلى أي دولة تشاء، إلا أن حساسية الأمر بالنسبة لتحويل الأموال الفنزويلية تعود إلى عقوبات فرضتها الولايات المتحدة ضد نظام الرئيس مادورو منذ صيف عام 2017، ومن ثم ومع بداية 2019، قامت مطلع عام 2019 بتشديد تلك العقوبات، الأمر الذي تسبب بأزمة خانقة في فنزويلا وانهايار خطير للاقتصاد الوطني. وعبرت واشنطن على أكثر من مناسبة عن استيائها إزاء مواصلة الشركات الروسية تعاونها مع حكومة مادورو.

فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت الفابيت الشركة الأم لمحرك البحث غوغل عن تأثر أرباحها للأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، وذلك بعد فرض غرامة ثقيلة عليها من قبل الشركات الأوروبية لمخالفتها قوانين الاحتكار.

وأشارت الشركة الأميركية العملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا مساء الاثنين إلى أن أرباحها في الربع الأول انخفضت 29 في المائة إلى 6,7 مليار دولار، و 9,50 مليار دولار للسهم، مقارنة مع 9,40 مليار دولار أو 13,33 دولار للسهم قبل عام. وكان متوسط تقديرات المحللين أن ترباح الشركة 7,3 مليار دولار أو 10,48 دولار للسهم. في حين ارتفعت العائدات للعملاقة للتكنولوجيا

إنتاج 250 ألف أوقية سنوياً «معادن» السعودية تراسي عقد تطوير منجمين وإنشاء مصنع للذهب

تم الإعلان عن مضاعفتها مطلع العام الجاري».

وأضاف ديفيس أن المشروع يعد من العناصر المهمة في استراتيجية الشركة لزيادة إنتاج الذهب إلى مليون أوقية مستدامة سنوياً، وبما شأن نموها المستمر في السعودية الإسهام في رفع الناتج المحلي الإجمالي من خلال تنوع مصادر الدخل، وتنمية المجتمعات المحلية المحيطة بمناطق أعمال «معادن»، فضلاً عن توفير الكثير من فرص الوظيفة الماهرة وغير المباشرة، وجمع هذه المكتسبات تصب في تحقيق رؤية السعودية 2030.

وتطرق إلى أن الإستدامة عنصر أساسي في هذا المشروع، كما في سائر استثمارات معادن، وبالتالي سيكون هذا المشروع أول منجم في السعودية يستخدم الطاقة الشمسية مصدراً للطاقة، وسيستفيد المشروع كذلك من المياه المعالجة المنقولة للمنجمين عبر خط أنابيب تم إنشاؤه من قبل معادن بطول 430 كيلومتراً يصل الطائفة بمنطقة المنجمين النائية شحجة المياه.

وتدير معادن 6 مناجم ذهب، بما في ذلك منجم الدويحي الذي بدأ إنتاجه التجاري في عام 2017 بما يقارب 275 ألف أوقية عام 2018، وتخطط لإنتاج 295 مليون ريال (78,6 مليون دولار)، على برنامج الاستكشاف التعديني المسرع الذي تم اعتماده بداية عام 2019، وهو يمثل زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف في التزام معادن الاستثماري في السنوات السابقة، ويهدف إلى تقصير الوقت اللازم لنقل الاكتشافات الجديدة إلى مرحلة التطوير.

يذكر أن شركة معادن للذهب والمعادن الأساسية، في إحدى الشركات المملوكة بالكامل لمعادن التي تخصص في إنتاج وبيع الذهب والنحاس والفضة والزنك، ولا يزال الذهب يأخذ الحيز الأكبر من إنتاجها، وهو أول سلعة استخرجتها معادن الذي شكل الأساس للنمو والتنوع اللاحق لمعادن. وانجحت شركة معادن للذهب والمعادن الأساسية نحو 415 ألف أوقية من المعدن الثمين الذي تم اكتشافه من خلال نشاطات فريق الاستكشاف في الشركة، ضمن برامج «معادن» الاستكشافية واسعة النطاق التي

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت «شركة معادن للذهب ومعادن الأساس» المملوكة لشركة التعدين العربية السعودية (معادن)، عقد ترسية تطوير منجمي منصورة ومسررة وإنشاء مصنع تابع لهما لإنتاج الذهب على مجموعة أوتوتك والارن وتوبرو العالمية، للقيام بالأعمال الهندسية التفصيلية، والإنشاءات، وأعمال تجهيز ما قبل التشغيل، ومساعدة التشغيل.

ويشمل العقد العمل مع معادن على تدريب الكوادر الوطنية والهندسية والفنية على أعمال التشغيل والصيانة وتطوير الأداء والمحتوى المحلي لشركات المشروع.

ويوقع منجماً منصورة ومسررة في منطقة «الدرع العربي الأوسط»، وهي واحدة من أغنى المناطق الجيولوجية بالمعادن في السعودية.

وذكرت «معادن» أن المشروع يعد أكبر منجم ذهب، إذ ينتج 250 ألف أوقية (أوقية) من الذهب سنوياً على مدار العمر الافتراضي للمنجم، متوقعة أن يصل إجمالي الاستثمار في المنجم إلى ما يقارب 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، ومن المقرر احتمال المشروع وبدء عملياته الإنتاجية في 2022.

وأضافت أن المصنع سيكون قادراً على معالجة ما يصل إلى 4 ملايين طن سنوياً من الخامات الحرارية الموجودة في الرواسب المعدنية، وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها معالجة هذا النوع من خام الذهب في الشرق الأوسط.

وتواصل «معادن» سعيها لاستثمارات جاذبة في السعودية، حيث يمثل منجماً منصورة ومسررة خطوة كبيرة لمعادن، ليس فقط كونها أكبر منجم ذهب على الإطلاق، ولكن أيضاً بسبب التحديات التقنية والفنية التي تصاحب معالجة هذا النوع من خام الذهب.

وقال دارن ديفيس رئيس وكبير المديرين التنفيذيين لمعادن: «نفتخر بهذا المشروع الذي تم اكتشافه من خلال نشاطات فريق الاستكشاف في الشركة، ضمن برامج «معادن» الاستكشافية واسعة النطاق التي

وقال المنصوري: «نطمح للقفز إلى مرتبة بين الخمسة الأوائل قبل حلول 2021»، مشيراً إلى أن هناك عوامل أخرى غير الإعسار والإفلاس تلعب دوراً في تقديم أو تأخير مستوى الترتيب، منوهاً أن هناك إجراءات تتعلق بالتقاضي، وأخرى تتعلق بالرسوم واسترداد الرسوم بالمحکم، وغيرها.

وزاد المنصوري أن «اللجنة لم تتلق حتى الآن أي حالات إفلاس أو إعادة تنظيم، بحكم أن اللجنة تركز على المؤسسات المالية؛ حيث إنها تتمتع بملاءة مالية قوية... وبالتالي من المستبعد وصولها إلى مرحلة الإفلاس، غير أن لدينا حالات إفلاس وردت للمحاكم فقط». وأكد المنصوري أن «الإمارات تقدم على خطوة جديدة؛ حيث تعمل على إدخال مخصصات جديدة، منوهاً أن القانون يسمح لها بأن يكون لها دور أيضاً في أن تتلقى طلبات أخرى من المؤسسات التجارية الصغيرة، غير أن دورها في الإمارات محدود، إذ إن نظام الحوكمة والمتابعات وأدوار الجهات الرقابية لها دور قوي لتعزيز الوقاية قبل الوقوع في الإعسار». وأكد المنصوري الإماراتي أن بلاده بصدد إصدار نظام قانون الإعسار الشخصي قريباً، لأن القانون الحالي يخصص للشركات المرخصة فقط أو المملوكة للحكومات، أو الشركات في المناطق الحرة التي لا تملك قوانين لها في المنطقة الحرة.



أوصى مؤتمر تسوية حالات الإفلاس الذي اختتم أعماله بالرياض أمس بتفعيل المبادرات الهادفة إلى الوقاية المبكرة من التعثرات المالية (رويترز)

وقضاة ومؤسسات وحوكومات وغيرها، ولقاءات سنوية لتعزيز ثقافة التشريعات المطورة. وتابع المنصوري: «من العناصر المهمة تسوية الإعسار والإفلاس في التقرير؛ حيث إن الإمارات قفزت قفزة كبيرة إلى المرتبة الـ11»، مشيراً إلى أن عوامل الإعسار والإفلاس هما جزء من مؤشرات تقرير البنك الدولي.

بمؤشر التنافسية العالمية»، مشيراً إلى أن البنك الدولي يقدر الجهود المبذولة، ويتطلع لمزيد من التعاون لتحقيق أكبر منفعة للسعودية. من ناحيته، أكد فيصل المنصوري، عضو لجنة إعادة التنظيم المالي بوزارة المالية بالإمارات، لـ«الشرق الأوسط»، أن أهم التوصيات التي خرج بها مؤتمر تسوية الإفلاس أو

مؤشر التنافسية العالمية»، مشيراً إلى أن البنك الدولي يقدر الجهود المبذولة، ويتطلع لمزيد من التعاون لتحقيق أكبر منفعة للسعودية. من ناحيته، أكد فيصل المنصوري، عضو لجنة إعادة التنظيم المالي بوزارة المالية بالإمارات، لـ«الشرق الأوسط»، أن أهم التوصيات التي خرج بها مؤتمر تسوية الإفلاس أو

إلى إفلاس أو إعسار.

وأضاف أنجيلو، أن السعودية تقدم نموذجاً مهماً للتطوير في هذا الجانب، مستعينة بالمعايير الدولية الصادرة عن البنك الدولي وتحسين بيئة الاستثمار، وتخفيف الحملات التوعوية لجمع الأعمال وجميع الأطراف ذات العلاقة بتمكين نظام الإفلاس وتطبيقاته. في وقت أبدي فيه ممثلون عن كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي رغبة في تعزيز التعاون مع السعودية لتمكين تطبيق نظام تسوية الإفلاس على أكمل وجه. وشدد المؤتمر على تفعيل المبادرات الهادفة إلى الوقاية المبكرة من التعثرات المالية، داعياً إلى إنشاء مؤشرات لقياس أداء تطبيق نظام الإفلاس، بالتنسيق والمشاركة مع الجهات ذات العلاقة وإصدار تقارير دورية بشأن ذلك، كما أوصى بتصميم برامج بناء القدرات للممارسين في مجال الإفلاس، من أمباء ومحامين ومحاسبين وخبراء.

من جهته، أوضح أندريس مارتينز، كبير خبراء القطاع المالي بمجموعة البنك الدولي، أن السعودية تسعى بشكل جيد لتحقيق مستويات متقدمة من الأنظمة التي تساهم بشكل كبير في تطوير الأدوات المالية وتنظيم الإفلاس، مؤكداً أن البنك الدولي مستعد لتقديم أي عون فني أو تقني يعزز هذا التطور الذي تعمل عليه المملكة حالياً.

وأكد مارتينز أن «مؤتمر تسوية الإفلاس يعد نشاطاً صحياً يؤكد جدية السعودية للمضي قدماً تحتل مواقع في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أوصى مؤتمر تسوية حالات الإفلاس، الذي اختتم أعماله أمس بالرياض، بضرورة الاستمرار في تحسين بيئة الاستثمار، وتخفيف الحملات التوعوية لجمع الأعمال وجميع الأطراف ذات العلاقة بتمكين نظام الإفلاس وتطبيقاته. في وقت أبدي فيه ممثلون عن كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي رغبة في تعزيز التعاون مع السعودية لتمكين تطبيق نظام تسوية الإفلاس على أكمل وجه. وشدد المؤتمر على تفعيل المبادرات الهادفة إلى الوقاية المبكرة من التعثرات المالية، داعياً إلى إنشاء مؤشرات لقياس أداء تطبيق نظام الإفلاس، بالتنسيق والمشاركة مع الجهات ذات العلاقة وإصدار تقارير دورية بشأن ذلك، كما أوصى بتصميم برامج بناء القدرات للممارسين في مجال الإفلاس، من أمباء ومحامين ومحاسبين وخبراء.

من جهته، أكد خوسيه أنجيلو، المسؤول القانوني الرئيسي، ورئيس القسم التشريعي والتجاري بالأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية تعمل بشكل واضح على تطوير أعمالها وتجارتها واقتصادها وفقاً لـ«رؤية 2030»، منوهاً بأن إطلاقها نظام الإفلاس يؤكد جديتها في حماية الأعمال والشركات والأفراد من التعرض

الرياض، «الشرق الأوسط»

قاللت شركة «أكوا باور» إنها وقعت اتفاقيات استراتيجية مع ثلاث شركات صينية على هامش منتدى «الحزام والطريق» الثاني للتعاون الدولي، ومن المنتظر أن تمهد هذه الاتفاقيات مع «باور تشينغا» و«تشيانا جيزويا غروب» و«بنك الصين»، الطريق للتعاون في مجالات الاستثمار الرئيسية والاستفادة من الخبرة الصينية في إنشاء محطات توليد الطاقة وتحلية المياه التي طورها وتشغلها وقال بادي بادمانانان، الرئيس التنفيذي لشركة

على هامش قمة «الحزام والطريق» الثانية «أكوا باور» توقع اتفاقيات استراتيجية مع ثلاث شركات صينية

التي تساعدنا في استكمال نموذج أعمالنا والتوسع باستمرار في أنشطتنا وأعمالنا. ونحن واثقون في أن هذه الشركات ستفتح آفاقاً جديدة من التعاون في المشروعات المستقبلية الضخمة في شتى أنحاء العالم».

وتم توقيع أولى هذه الاتفاقيات خلال المؤتمر الذي عقد على هامش منتدى «الحزام والطريق»، وحدث وقع في بانكوك، ووافق لوغون، الرئيس التنفيذي لشركة «سيبيكو»، المتخصصة في إنشاء محطات الطاقة الكهربائية وإحدى الشركات التابعة لشركة «باور تشينغا»، اتفاقية الأعمال الهندسية

التي تساعدنا في استكمال نموذج أعمالنا والتوسع باستمرار في أنشطتنا وأعمالنا. ونحن واثقون في أن هذه الشركات ستفتح آفاقاً جديدة من التعاون في المشروعات المستقبلية الضخمة في شتى أنحاء العالم».

وتم توقيع أولى هذه الاتفاقيات خلال المؤتمر الذي عقد على هامش منتدى «الحزام والطريق»، وحدث وقع في بانكوك، ووافق لوغون، الرئيس التنفيذي لشركة «سيبيكو»، المتخصصة في إنشاء محطات الطاقة الكهربائية وإحدى الشركات التابعة لشركة «باور تشينغا»، اتفاقية الأعمال الهندسية

التي تساعدنا في استكمال نموذج أعمالنا والتوسع باستمرار في أنشطتنا وأعمالنا. ونحن واثقون في أن هذه الشركات ستفتح آفاقاً جديدة من التعاون في المشروعات المستقبلية الضخمة في شتى أنحاء العالم».

في ظل قلق يسيطر على الجانبين

تونس لمفاوضات جديدة مع الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية «الأيكا»



أحد الأسواق الشعبية في الجزء القديم من العاصمة تونس (أ.ب)

التونسيين (نقابة الفلاحين) قد نهبه إلى الصعوبات الكبرى التي ستواجهها المستغلون الفلاحية في وجه قوة الاقتصاد الأوروبي مما قد يعطل الكثير منها عن مواصلة الإنتاج.

وتجاوزت الانعكاسات حدود القطع الفلاحي ووصل الأمر إلى حد دعوة المجلس الوطني لهيئة الصيادلة بتونس (نقابة الصيادلة) الحكومة التونسية، إلى توقيع اتفاق عادل يضمن حماية قطاع المصحات العمومية في إطار

الغاية وقد تؤدي إلى اندثار أغلبها. وكان اتحاد الفلاحين

السابقة، من المتوقع الحسم خلال هذه الجولة الرابعة من التفاوض، في المحاور التي تم التباحث بشأنها في الجولة الماضية، ومن أهمها المنتجات الفلاحية، والصناعات الغذائية، ومنتجات البحر.

كما من المتوقع أن يظل الخلاف قائماً حول بعض الملفات من بينها معايير التفاوض حول معايير التفاوض المتعلقة بتحرير المبادلات التجارية الفلاحية. وكانت عدة أطراف مهنية تونسية قد عبرت عن تخوفها من موافقة تونس على هذه الاتفاقية، ونهبت إلى إمكانية تأثير النسيج الاقتصادي التونسي المكون بالأساس من مؤسسات صغيرة الحجم بنسبة تقارب 90 في المائة من المؤسسات، وهو ما يجعل إمكانية منافسة المنتجات الأوروبية صعبة للغاية وقد تؤدي إلى اندثار أغلبها. وكان اتحاد الفلاحين

للنقاش بين الطرفين. وفي السياق ذاته، أكد هشام بن أحمد الوزير التونسي للنقل والمفاوض، المحلل لتونس في هذه المفاوضات، على عدم وجود أي التزام بشأن المواعيد النهائية أو المواضيع المتعلقة باتفاقية «الأيكا»، وبين أن كل الملفات ما تزال مطروحة ضمن النقاشات المعقدة بين الطرفين.

وأكد الجانب التونسي طولاً جلسات المفاوضات السابقة على عدد من الملفات، والابتكار ونقل التكنولوجيا المتطورة إلى المؤسسات التونسية، وتمسك بضرورة اتخاذ إجراءات تفاضلية هامة لفائدة عدد من القطاعات، الاستراتيجية في تونس، على غرار قطاع زيت الزيتون علاوة على تقديم الدعم الكافي والتدابير اللازمة لإنجاح الاتفاقية التي تجمع الطرفين.

ووفق مصادر تونسية شاركت في جلسات التفاوض

تونس، المنجي السعيداني

شرعت تونس في جولة جديدة من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، بشأن اتفاقية التبادل الحر الشامل «الأيكا»، في ظل تواصل الخلافات في المواقف بين الطرفين فيما يتعلق بعدد هام من الملفات، التي لم تجد طريقها إلى التفاهم نتيجة مخاوفها من عدم قدرة المؤسسات التونسية على الوفاء في وجه تطوراتها الأوروبية المتطورة تقنياً والمعمومة مالياً من قبل حكوماتها، خاصة في القطاع الفلاحي.

وكان هذا اللقاء الرسمي والاتحاد الأوروبي مسبقاً بلقاءات مع أطراف مهنية انطلقت فعلياً خلال شهر فبراير (شباط)، الماضي، ويعتبر الجانب التونسي من أهميته هذه الاتفاقية تكمن في كونها أداة للإصلاح الاقتصادي والية لتحقيق أهداف الشراكة المبرمة بين الطرفين، وينادي بضرورة تجاوز المفاوضات للجوانب التجارية بين تونس والاتحاد الأوروبي لتصل إلى علاقات استراتيجية ثنائية تحسن شروط مسدي الخدمات في السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي، وتمسك بضرورة اتخاذ إجراءات تفاضلية هامة لفائدة عدد من القطاعات، الاستراتيجية في تونس، على غرار قطاع زيت الزيتون علاوة على تقديم الدعم الكافي والتدابير اللازمة لإنجاح الاتفاقية التي تجمع الطرفين.

ووفق مصادر تونسية شاركت في جلسات التفاوض

٢٥ عاماً من التعاون متبادل المنفعة والشراكة بين كازاخستان والسعودية

المجلس التسقيقي المشترك. إذ يطمح المجلس التسقيقي الكازخي - السعودي لتوفير الظروف المواتية للتعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري، وكذلك توسيع الحوار السياسي بين بلدينا.

وحتى هذا اليوم عقدت ستة منتديات كبرى لرجال الأعمال. وفي الوقت الحاضر يتم بشكل رئيسي تصدير الشعير والحديد المفلن أو الصلب غير السبائكي، والعديد من المعادن من كازاخستان إلى المملكة العربية السعودية. ويستورد زيت المحركات وغيره من الزيوت الصناعية والطلاء والدهانات وغيرها من السعودية. لقد أبدت الرياض مبادرة فخامة الرئيس السيد نورسلطان نزارباييف لعقد مؤتمر زعماء الأديان العالمية والثقافية في أستانا، حيث يشارك ممثلو المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الإسلامي بصورة نشطة في كافة دورات المؤتمر. كما دعت المملكة لترشيح كازاخستان للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠.

والإضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وإقامة معرض EXPO-٢٠١٧، كما انضمت السعودية لمنظمة الامم المتحدة للغذاء التي أنشئت باملاية للأمم المتحدة في أستانا، حيث يشارك ممثلو المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الإسلامي بصورة نشطة في كافة دورات المؤتمر. كما دعت المملكة لترشيح كازاخستان للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠.

وكان هذا اللقاء الرسمي والاتحاد الأوروبي مسبقاً بلقاءات مع أطراف مهنية انطلقت فعلياً خلال شهر فبراير (شباط)، الماضي، ويعتبر الجانب التونسي من أهميته هذه الاتفاقية تكمن في كونها أداة للإصلاح الاقتصادي والية لتحقيق أهداف الشراكة المبرمة بين الطرفين، وينادي بضرورة تجاوز المفاوضات للجوانب التجارية بين تونس والاتحاد الأوروبي لتصل إلى علاقات استراتيجية ثنائية تحسن شروط مسدي الخدمات في السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي، وتمسك بضرورة اتخاذ إجراءات تفاضلية هامة لفائدة عدد من القطاعات، الاستراتيجية في تونس، على غرار قطاع زيت الزيتون علاوة على تقديم الدعم الكافي والتدابير اللازمة لإنجاح الاتفاقية التي تجمع الطرفين.

كازاخستان، ومن جانبه أشار فخامة الرئيس/ قاسم جومارت توكاييف إلى المساهمة الكبيرة التي قدمها فخامة الرئيس

السيد نورسلطان نزارباييف في تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وفي إطار قمة منظمة التعاون الإسلامي الثالثة عشر التي عقدت في إسطنبول في شهر أبريل ٢٠١٥ تم عقد أول اجتماع بين فخامة الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان نورسلطان نزارباييف مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إذ ناقش الزعيمين خلال هذا اللقاء العلاقات والاتعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقد أصبحت المحادثات الهاتفية بين زعمي البلدين تتم بصورة منتظمة، حيث تفضل الممثل المرموقة على جدول الأعمال الثنائي وتبادل الآراء حول القضايا الدولية الرئيسية. وقد تواصلت هذه العملية المميزة في عهد الرئيس الجديد لكازاخستان، حيث جرت في ٣٠ مارس ٢٠١٩ محادثة هاتفية هناً خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود نظيره الكازخي فخامة الرئيس/ قاسم جومارت توكاييف على تولى منصب رئاسة الجمهورية وتمني له النجاح على رأس السلطة في

يكتل اليوم مرور ٢٥ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية كازاخستان والمملكة العربية السعودية.

كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية والإسلامية التي اعترفت باستقلال كازاخستان، حيث اعترفت باستقلال كازاخستان في ديسمبر ١٩٩١.

وفي سبتمبر عام ١٩٩٤ قام فخامة الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان - زعيم الأمة السيد نورسلطان نزارباييف بأول زيارة رسمية إلى المملكة، والتي وضعت الأسس للتعاون ذو المنفعة المتبادلة بين البلدين، وحددت آفاق تطوير العلاقات متعددة الجوانب. وفي ختام المحادثات تم التوقيع على اتفاقية عامة بين حكومتى البلدين بشأن التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية، وكذلك في مجال الرياضة والشباب.

وفي ديسمبر ١٩٩٥ افتتح سفارة كازاخستان في الرياض، في حين تعمل القنصلية الكازاخية في جدة منذ عام ٢٠٠٧. أما السفارة الكازاخية في الرياض فيعمل إنشاء من شهر مارس ١٩٩٧.

لقد عصمت المملكة بشدة القرار الاستراتيجي الذي اتخذته فخامة الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان نورسلطان نزارباييف حيال نقل العاصمة من مدينة ألماتي إلى مدينة أستانا، حيث منحت مساعدة مالية قيمة لتطوير البنية التحتية للمدينة والبلد بشكل عام. فقد قدمت الحكومة السعودية تمكينا لتفويض العود من المشاريع، مثل مركز أمراض القلب في أستانا بقيمة ١٢ مليون دولار، وبناء مبنى مجلس الشيوخ بـ ١٥ مليون دولار، وتشديد طرق بقيمة ١٢ مليون دولار وغيرها من المشاريع.

وقد ساعدت الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الثاني ترائي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالملكة العربية السعودية إلى عاصمة كازاخستان عام ٢٠٠٠ على تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين.

بينما الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس الأول لجمهورية كازاخستان نورسلطان نزارباييف إلى المملكة العربية السعودية في شهر

خمس مراحل وعشرة أنظمة... ومصاعب تقنية تحول دونها

القيادة الذاتية حلم يداعب خيال الشركات لم يتحقق بعد



تجربة القيادة الذاتية في سيارة «إم دبليو»



لا حاجة إلى المقود في سيارات القيادة الذاتية



القيادة الذاتية توفر الأمان للمشاة أيضاً

لندن، عادل مراد

كان يوم 7 مايو (أيار) عام 2016 بمثابة صدمة مفاجئة لتقنية القيادة الذاتية التي كانت تروج لها شركات السيارات كمدخل لزيادة مبيعاتها ودخول مرحلة جديدة يترك فيها قادة السيارات مهمة القيادة للسيارة نفسها. ففي هذا اليوم وقعت أول حادثة قاتلة في فلوريدا لقي فيها جوشوا براون (40 عاماً) مصرعه في سيارته نيسان «موديل إس» التي كانت تقود نفسها بتقنية «أوتو بايلوت». فقد فشلت أدوات استشعار السيارة في التعرف على جانب شاحنة بيضاء تعترض الطريق مع انعكاس أشعة الشمس البراقة عليها.

لم تكن هذه الحادثة هي الوحيدة لسيارات القيادة الذاتية، ولن تكون الأخيرة. وهي توضح مدى تعقيدات هذه التقنية الجديدة وخطأ إطلاق لفظ «القيادة الذاتية» على أنظمة مساعدة السائق غير المكتملة التي لا تصل بعد إلى «المستوى الخامس»، وهو المستوى الأعلى والأخير لتسليم المهمة بالكامل للسيارات دون أي إشراف أدمي.

ولا يجب توجيه اللوم إلى شركة نيسان إلا في مسألة عدم توضيح أن النظام الذي تطلق عليه «أوتو بايلوت» ليس نظاماً للقيادة الذاتية وإنما هو نظام مساعد يتطلب إشرافاً من السائق طوال فترة القيادة. وهو ليس النظام الوحيد المتاح في الأسواق، فهناك نظم مشابهة مثل «سوبر كروز» من كاديلاك و«بايلوت أسيست» من فولفو و«درايف بايلوت» من مرسيدس و«برو بايلوت» من نيسان. وهي جميعها أنظمة تنتمي إلى المستوى الثاني فقط من منظومة القيادة الذاتية.

وتحتسب شركات مثل «أودي» و«مرسيدس بنز» تقنيات المستوى الثالث في سيارات القطاع الفاخر مثل «إيه 8» و«إس كلاس»، وتعمل «فولفو» على تطوير سيارات ذاتية القيادة على تقنيات المستوى الثالث. أما القيادة الذاتية المتكاملة في المرحلة الخامسة فهي ما تزال حلماً يراود شركات السيارات

وتوفر هذه التقنية إلى المستهلك مع ضمان سلامته. ولكن حتى مع احتمال تقنيات القيادة الذاتية، فإن هذا لا يمثل إلا نصف المعضلة بينما النصف الآخر هو إقناع الجمهور بشراء هذه السيارات. فمعظم استطلاعات الرأي حالياً تشير إلى أن العديد من المشترين لا يشعرون بارتياح لركوب سيارات تقود نفسها، ويشمل هذا أيضاً صغار السن ممن يناقلمون على التكنولوجيا بسهولة.

كما أن هناك انعكاسات على قطاع التأمين الذي يمكن أن يرفع التكلفة في حالات القيادة الذاتية، مع أن فكرة القيادة الذاتية هي خفض مخاطر القيادة. وفي قطاع عام معينة، مثل القطاع الرياضي والسيور، لا تخطط الشركات لتقديم سيارات ذاتية القيادة. وتؤكد أبحاث شركات مثل «بورشه» و«فيراري» و«استون مارتن» و«بنقلتي» أن المشتري يتطلع لشراء هذه السيارات الرياضية من أجل قيادتها بنفسه وليس مجرد الجلوس فيها.

السيارات التي تستحق لقب القيادة الذاتية، تتكامل هذه المنظومة ويضاف إليها أدوات استشعار ورادار وكاميرات وأنظمة ذكاء اصطناعي في هياكل كهربائية تتعرف على كافة ظروف القيادة وعوائق الطرق وتكتسب خبرة من تكرار المرور في الطرق العديد من هذه العناصر المساعدة للسائق فيها ولكنها لا تتكامل إلى درجة القيادة الذاتية. وفي

جانبي السيارة ونظام تجنب الصدمات ومراقبة تعاس السائق والتحكم في السرعة على الخلال والمهايط والحفاظ على حارات السير والتعرف على أضواء المرور وسرعات الطرق. وتضم السيارات الحديثة العديد من هذه العناصر المساعدة للسائق فيها ولكنها لا تتكامل إلى درجة القيادة الذاتية. وفي

وشركات التأمين ليست في عجلة من أمرها لتحديد المسؤولية في مثل هذه الحوادث. من ناحية أخرى، تسببت حوادث القيادة الذاتية في زعزعة ثقة المستهلك في الإسراع بشراء سيارات بها أنظمة تتيح للسائق فترات قيادة ذاتية في ظروف معينة على الطرق السريعة. هذا رغم أن الحوادث البشرية تقع

ويعرض حياته إلى الخطر. وإلى جانب المراحل التقنية اللازمة لتحقيق القيادة الذاتية، هناك أيضاً الجوانب القانونية. فمن يتحمل مسؤولية وفاة ركاب سيارة تعتمد على نظم قيادة ذاتية في حادث تصادم لم يكن فيه أحد مسؤول عن توجيه السيارة؟ لا أحد يعرف بعد على وجه التحديد، كما أن المحاكم

ولن يتحقق قبل سنوات طويلة، حيث تعترضه العديد من العقبات التقنية والقانونية. وإذا كانت سلامة المستهلك هي الهدف المنشود من تطوير تقنيات القيادة الذاتية، فإن تعريف أي سيارة بأنها تحمل نظام قيادة ذاتية قبل أن تصل إلى المستوى الخامس من التقنية هو في الواقع خداع للمستهلك

ويعرض حياته إلى الخطر. وإلى جانب المراحل التقنية اللازمة لتحقيق القيادة الذاتية، هناك أيضاً الجوانب القانونية. فمن يتحمل مسؤولية وفاة ركاب سيارة تعتمد على نظم قيادة ذاتية في حادث تصادم لم يكن فيه أحد مسؤول عن توجيه السيارة؟ لا أحد يعرف بعد على وجه التحديد، كما أن المحاكم

المستويات الخمسة للقيادة الذاتية

والتي لا تصل بعد إلى «المستوى الخامس»، وهو المستوى الأعلى والأخير لتسليم المهمة بالكامل للسيارات دون أي إشراف أدمي. ولا يجب توجيه اللوم إلى شركة نيسان إلا في مسألة عدم توضيح أن النظام الذي تطلق عليه «أوتو بايلوت» ليس نظاماً للقيادة الذاتية وإنما هو نظام مساعد يتطلب إشرافاً من السائق طوال فترة القيادة. وهو ليس النظام الوحيد المتاح في الأسواق، فهناك نظم مشابهة مثل «سوبر كروز» من كاديلاك و«بايلوت أسيست» من فولفو و«درايف بايلوت» من مرسيدس و«برو بايلوت» من نيسان. وهي جميعها أنظمة تنتمي إلى المستوى الثاني فقط من منظومة القيادة الذاتية.

وتحتسب شركات مثل «أودي» و«مرسيدس بنز» تقنيات المستوى الثالث في سيارات القطاع الفاخر مثل «إيه 8» و«إس كلاس»، وتعمل «فولفو» على تطوير سيارات ذاتية القيادة على تقنيات المستوى الثالث. أما القيادة الذاتية المتكاملة في المرحلة الخامسة فهي ما تزال حلماً يراود شركات السيارات

وفقاً لجمعية هندسة السيارات هناك خمسة مستويات للقيادة الذاتية، تسمى المستويات الأربعة الأولى منها «شبه قيادة ذاتية»، وتتفرد المرحلة الخامسة والأخيرة بوصف القيادة الذاتية. وهذه المستويات هي: * المستوى الأول: يشمل أدوات مساعدة للسائق مثل المحافظة على حارة السير وتفعيل المكابح الآلية ونظام كروز الفعّال متغير السرعة. وهي جميعاً تحتاج لإشراف السائق. * المستوى الثاني: يعني أن السيارة تحمل نظاماً متقدماً لمساعدة السائق يمكن

والتي لا تصل بعد إلى «المستوى الخامس»، وهو المستوى الأعلى والأخير لتسليم المهمة بالكامل للسيارات دون أي إشراف أدمي. ولا يجب توجيه اللوم إلى شركة نيسان إلا في مسألة عدم توضيح أن النظام الذي تطلق عليه «أوتو بايلوت» ليس نظاماً للقيادة الذاتية وإنما هو نظام مساعد يتطلب إشرافاً من السائق طوال فترة القيادة. وهو ليس النظام الوحيد المتاح في الأسواق، فهناك نظم مشابهة مثل «سوبر كروز» من كاديلاك و«بايلوت أسيست» من فولفو و«درايف بايلوت» من مرسيدس و«برو بايلوت» من نيسان. وهي جميعها أنظمة تنتمي إلى المستوى الثاني فقط من منظومة القيادة الذاتية.



سيارات المستقبل تشبه الصالون المتحرك

«تويوتا» تبيع في أوروبا مليون سيارة «هايبريد»



ماتيو هاريسون

الشركة في أوروبا ويرى أن الحل الذي يفضلها المستهلك هو قطاع سيارات هايبرد بشحن خارجي يتسم بنظافة التشغيل من ناحية ولا يحتاج إلى محطات شحن خارجي لأن سيارات هذا القطاع تشحن نفسها ذاتياً. وكان هاريسون قد التحق بشركة تويوتا في عام 2000 وقضى قبلها 10 سنوات في شركة فورد.

وتحقق السيارات الهايبريد لشركة تويوتا الالتزام بمعايير خفض البث الكربوني المطبقة بداية من عام 2020. حيث تبلغ نسبة السيارات الهايبريد التي تباعها نسبة 75 في المائة من إجمالي مبيعاتها الأوروبية. ويقود ماتيو هاريسون نائب رئيس تويوتا سياسة تسويق

الشركة قد قررت قبل نحو عشر سنوات التركيز على قطاع السيارات الهايبريد بدلاً من الانتقال إلى السيارات الكهربائية مباشرة مثلما فعلت شركات منافسة. وفي الوقت نفسه فإن العديد من الشركات المنافسة تعاني في الوقت الحاضر من تبعات وتكاليف التحول إلى الدفع الكهربائي وتراجع حجم مبيعات السيارات التقليدية التي

الشركة قد قررت قبل نحو عشر سنوات التركيز على قطاع السيارات الهايبريد بدلاً من الانتقال إلى السيارات الكهربائية مباشرة مثلما فعلت شركات منافسة. وفي الوقت نفسه فإن العديد من الشركات المنافسة تعاني في الوقت الحاضر من تبعات وتكاليف التحول إلى الدفع الكهربائي وتراجع حجم مبيعات السيارات التقليدية التي

لندن، الشرق الأوسط



وين بروس

إشارات سريعة

• أعلنت شركة «بنقلتي» عن تعيين وين بروس مديراً للاتصالات الدولية خلفاً لأندرو روبرتس الذي تقاعد في نهاية العام الماضي. ويأتي بروس من شركة «مكلارين» بخبرة تمتد 27 عاماً في مجالات إدارية ضمن صناعة السيارات. وبدأ بروس حياته العملية صحافياً في مجال السيارات.



نييل توماس

• وصلت إلى أسواق المنطقة شاحنات البيك أب «جي إم سي سيررا» لعام 2019 التي خضعت لعملية إعادة تصميم تشمل قاعدة عجلات أطول وصفي مقاعد مع أربعة أبواب ومساحة أكثر رحابة لركاب المقاعد الخلفية. صدر في إيطاليا كتاب جديد عن الأيام الأخيرة لرئيس مجموعة «أبيات كرايسلر» سيرجيو ماركيوني الذي توفي بنزيف في المخ يوم 25 يوليو (تموز) الماضي. وجاء في الكتاب أن خليفته الحالي جون إيلكان لم يعرف بحالة ماركيوني الخطيرة إلا قبل أسابيع من وفاته عندما قابل زوجته في المستشفى. ومنع الأطباء إيلكان من دخول غرفة العناية المركزة لأن ماركيوني كانت محظورة زيارته.



نييل توماس

• تدهورت أرباح شركة «نيسان» إلى 318 مليار ين (2.8 مليار دولار) وهو معدل أقل من أرباح شركة «رينو» ومن أرباح العام الماضي التي بلغت 450 مليار ين. وتطلعت الشركة بارتفاع التكلفة وزيادة التهربات وانعكاس أحداث توقيف كارلوس غصن على أداء الشركة. وهذه هي المرة الأولى منذ عام 2009 التي تنخفض فيها أرباح «نيسان» عن أرباح شركتها «رينو».



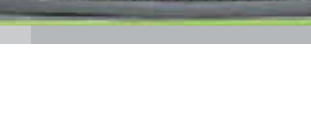
نييل توماس

• قررت شركة «إبي إم دبليو» شراء معدن الكوبالت الحيوي لصناعة البطاريات من المغرب والصين مباشرة للتأكد من عدم استخدام الأطفال في صناعة التعدين. وكانت بورصة لندن قد أعلنت أنها سوف تمنع تداول المعادن ذات المصدر المشبوه بداية من عام 2022 لمنع استغلال الأطفال، وللقتضاء على ممارسات الفساد التجاري.



نييل توماس

• قررت شركة «سايبك» الصينية خوض رياضة سباقات السيارة بسيارة «إم جي 6» التي تم تعديلها من قسم الأداء العالي في الشركة («إكس باور»). وتعتمد سيارة «إم جي 6» على تراث شركة «إم جي» الرياضي عبر 95 عاماً. وتملك الشركة البريطانية مجموعة «سايبك» الصينية.



نييل توماس

وتحمل السيارة محركاً سعته لتران بشاحن توربيني يوفر لها قدرة 350 حصاناً. وهي تنطلق إلى 100 كيلومتر في الساعة في أربع ثوان.

سيارة «إكس باور» من «إم جي»

كيف تتجنب خطف سيارتك في رحلات الصيف؟

الوصول إليها، فتمت مهاجمته وسرقة المفتاح منه بعد معرفة موقع السيارة. - ينصح توماس أنه في حالات وجود عوائق أو الاضطراب إلى ترك مقعد القيادة لا بد من وقف تشغيل المحرك وسحب مفتاح السيارة قبل الخروج منها. ويجب أيضاً عدم فتح السيارة من قبل الوصول إليها في مواقع صف السيارات. كما يشير توماس إلى ضرورة إغلاق أبواب السيارة قبل التحرك بها حيث تعمل بعض أنظمة غلق الأبواب بعد فترة من التشغيل.

من هذه الوسائل: وضع عائق أمام السيارة مثل صفيحة قمامة على أمل أن يترك السائق مقعده لإزالة العائق فيقفز إليها اللص ويقودها. - يلجأ بعض اللصوص إلى طي المرآة الجانبية ناحية الراكب الأمامي لإخراج السائق من السيارة من أجل تعديل وضعها. - ينتظر اللصوص في مواقع صف السيارات العائد إلى سيارته بمشترات ثقيلة، ويلجأ البعض إلى فتح السيارة على مسافة بعيدة وقبل

قطعاعات السائقين المحليين والسياح الأجانب في بريطانيا وأوروبا. كما تدفع حوادث الخطف شركات التأمين إلى التحقيق فيها ومعرفة طرق تنفيذها لتحذير زبائنهم من الوقوع ضحايا لها. من هذه الشركات شركة «إيه إكس» التي يبحث فيها المحقق نييل توماس آلاف الحوادث وطبقات التعويض سنوياً. ويقول توماس بأن هناك العديد من الوسائل التي يلجأ إليها اللصوص من أجل خطف السيارات ومعظمها يهدف إلى إخراج السائق من سيارته مع ترك المفتاح فيها.

لندن، الشرق الأوسط تشير إحصاءات وزارة الداخلية البريطانية إلى بلوغ حوادث خطف السيارات أعلى مستوى لها في بريطانيا خلال عشر سنوات. وبلغ عدد هذه الحوادث 110 آلاف حادث في العام المنتهي في مارس (آذار) الماضي. وساهمت أنظمة تشغيل السيارات بلا مفتاح في زيادة عدد هذه الحوادث. ورغم أن هذه الحوادث لا تتسم بالعنف مثلما الحال في الولايات المتحدة، إلا أنها تزيد المخاوف بين



نييل توماس

«كيا» تتيح التحكم في سيارتها بالهاتف الجوال



يمكن استخدام الهاتف الجوال نفسه في التعامل مع سيارات متعددة عن طريق تنزيل التطبيق اللازم لها. ويوفر التطبيق المعايير المثالية لرحلات معينة لتحليل الطاقة المتوفرة في السيارة والمسافة المطلوب قطعها بالسيارة. ويمكن للسائق أيضاً استخدام معايير الشركة التي تضعها للطرق المختلفة. وتطبق المعايير على السيارات الكهربائية فقط التي تقول مجموعة هيونداي إنها سوف تنتج منها 23 طرازاً حتى عام 2025. وسوف تطبق التقنيات الجديدة على سيارات كيا وهيونداي.

لندن، الشرق الأوسط سوف يمكن لسائقي سيارات كيا في المستقبل استخدام الهاتف الجوال للتحكم في سبع وظائف رئيسية في سياراتهم بما في ذلك بداية التشغيل والتسارع وتشغيل المكابح وتحديد السرعة القصوى للسيارة وتشغيل التكييف، وسوف تطبق هذه المعايير الجديدة على السيارات الكهربائية. وفي مجال تاجير أو المشاركة في السيارات سوف

لندن، الشرق الأوسط سوف يمكن لسائقي سيارات كيا في المستقبل استخدام الهاتف الجوال للتحكم في سبع وظائف رئيسية في سياراتهم بما في ذلك بداية التشغيل والتسارع وتشغيل المكابح وتحديد السرعة القصوى للسيارة وتشغيل التكييف، وسوف تطبق هذه المعايير الجديدة على السيارات الكهربائية. وفي مجال تاجير أو المشاركة في السيارات سوف



نييل توماس

عقارات

قفزت 3 أضعاف في الربع الأول من العام الحالي

نمو عقود التمويل ينعش سوق العقارات السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

أظهرت الإحصائيات العقارية في السعودية نمواً في عقود التمويل العقاري، المقدمة للأفراد في الربع الأول من العام الحالي 2019، الذي يأتي انعكاساً للإصلاحات الواسعة في منظومة التمويل العقاري، التي اتبعتها الحكومة خلال الفترة الماضية.

وقفزت عقود التمويل العقاري للأفراد إلى 3 أضعاف عدد العقود، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي؛ حيث بلغ عددها خلال هذا الربع 31462 عقداً تموالياً، بقيمة إجمالية تقارب 15 مليار ريال (4 مليارات دولار)، محققة بذلك نمو 221 في المائة، في عدد العقود، مقارنة بنفس الربع من العام الماضي 2018، ونحو 133 في المائة في حجم التمويل لنفس الفترة من العام الماضي. وكشف التقرير الإحصائي لمؤسسة النقد العربي السعودي عن أن أداء التمويل العقاري للأفراد خلال الربع الأول من 2019 حقق ارتفاعاً جديداً هو الأعلى منذ عدة أشهر، يقارب في حجم التمويل الإجمالي ما قدم في 2017. ويساوي في عدد العقود ما تحقق في الأرباع الثلاثة الأولى من 2018. ويعادل 3 أضعاف أعداد العقود في الربع الأول من 2018، وأكثر من ضعف حجم التمويل للربع الأول من العام ذاته، وهو ما يعطي مؤشراً للعودة لانتعاش السوق بعد الجهود التي سعت في تغيير هيكل السوق العقارية، عبر منتجات تتوافق مع القدرة الشرائية للأفراد.

وأوضح التقرير لشهر مارس (آذار) الماضي، أن عدد عقود التمويل العقاري السكنية الجديدة المنوطة من جميع جهات التمويل من بنوك تجارية وشركات تمويل للأفراد، بلغت 12148 عقداً خلال شهر مارس 2019. مسجلة نسبة نمو بلغت نحو 206 في المائة، مقارنة بمارس 2018، فيما وصلت القيمة الإجمالية للعقود 5,5 مليار ريال (1,4 مليار دولار)، محققة نسبة زيادة بلغت 114 في المائة، مقارنة بمارس 2018. ومن جهة أخرى، بلغ عدد



سجلت عقود التمويل العقاري السكنية الجديدة المنوطة من جميع جهات التمويل من بنوك تجارية وشركات تمويل للأفراد خلال الشهر الماضي نمواً بلغ 206% (تصوير: خالد الخميس)

والإقليميين والدوليين، مشيراً إلى أن سوق التمويل في البلاد حالياً لا تشكل سوى 5 في المائة فقط من الناتج المحلي، وهي نسبة بسيطة، مقارنة بالأسواق العالمية التي تصل نسبتها من 50 في المائة إلى 60 في المائة تقريباً.

وأكد العمودي، أن السعودية جزء من منظومة دول مجموعة العشرين. الأمر الذي يستدعي رفع المعايير إلى مستويات عالمية عند تقديم خدمات «التمويل السكني»، خاصة أن الحكومة تعمل من خلال منظومة الإسكان على خلق بيئة محفزة لدعم قطاع «التمويل العقاري» ونقله إلى آفاق واسعة.

وأفاد أن منظومة الإسكان السعودي تستهدف نحو 480 ألف مستفيد خلال الأعوام المقبلة، من خلال رؤية واضحة تركز على الاستدامة وتوسيع الطاقة الاستيعابية؛ حيث يعمل الصندوق على سد فجوة طلب سوق التمويل العقاري، من خلال مجموعة من المنتجات والحلول التمويلية.

وأكد أن الصندوق يواصل عمله لتسخير جميع الإمكانيات والتقنيات لخلق مزيد من البرامج والتطبيقات الخاصة التي تعمل على تسهيل رحلة المستفيدين في تملك مساكنهم، وتحقيق أهداف برنامج الإسكان 2020 و«رؤية المملكة 2030».

وبيّن العمودي في سياق حديثه، أن أهم المرتكزات الاستراتيجية للصندوق هو «التحول الرقمي»، الذي يهدف إلى تسهيل تجربة الأفراد في تملك المسكن الأول، وتوفير جميع المعلومات له عبر تطبيق خدمة «المستشار العقاري»، التي يقوم عليها فريق مختص، يقدم أفضل الخدمات لمستفيدي صندوق التنمية العقارية ووزارة الإسكان، لتوفير أفضل الحلول الممكنة بعد دراسة البيانات المدونة والمستندات المرفقة من مقدم الطلب حتى يتسنى للفريق تذليل جميع العقبات مع الجهات التمويلية لحصل المواطن على برنامج القرض العقاري بكل يسر وسهولة.

العقود 50496 عقداً، بقيمة 29,5 مليار ريال (7,8 مليار دولار). وكان خالد العمودي، المشرف العام على صندوق

أن إجمالي أعداد عقود التمويل العقاري السكني المقدم للأفراد بلغ في 2016 نحو 22259 عقداً، بقيمة 17,096 مليار ريال (4,5

جميعها مقدمة من البنوك والشركات التمويلية. وكانت وزارة الإسكان قد أطلقت خلال الفترة الماضية برنامجاً حكومياً متخصصاً لتوفير خيارات سكنية، من بينها تسهيل عملية الحصول على التمويل بدعم من الدولة، عبر تقديم الدعم للمواطنين بحلول عام 2030. يذكر أن مؤسسة النقد العربي السعودي قد أشارت من خلال تقاريرها السابقة إلى

وكانت القروض العقارية المقدمة للأفراد قد قفزت خلال شهر فبراير الماضي؛ حيث تجاوز حجم النمو 3 أضعاف، مقارنة بشهر فبراير من العام الماضي، وبلغ معدل الارتفاع في أعداد العقود التمويلية المقدمة للأفراد خلال ذلك الشهر أكثر من 210 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، إذ شهد فبراير من العام 2019 توقيع 9736 عقداً تموالياً جديداً بقيمة تجاوزت 4,6 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، مقابله 3143 عقداً تموالياً بقيمة 2,079 مليار ريال (147,7 مليار دولار)،

مقارنة بنحو 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار) في فبراير (شباط) 2019. فيما شكلت منتجات برامج الدعم السكني

عقود المنتجات المدعومة من قبل الحكومة من خلال برامج وزارة الإسكان وصندوق

كانت وزارة الإسكان قد أطلقت خلال الفترة الماضية برنامجاً حكومياً متخصصاً لتوفير خيارات سكنية

نحو 85 في المائة، من إجمالي عدد العقود المبرمة، ونحو 79 في المائة من قيمة التمويلات خلال شهر مارس (آذار) 2019.

التنمية العقارية في شهر مارس 2019 نحو 10364 عقداً، بقيمة إجمالية تقارب 4,4 مليار ريال (1,1 مليار دولار)،

البحرين تتطلع لتعزيز حضورها من خلال عدد من المبادرات

التكنولوجيا العقارية تفتح فرصاً واعدة لنمو القطاع في المنطقة

المنامة، الشرق الأوسط،

تتطلع البحرين إلى تعزيز موقعها بوصفها منطقة للحلول التكنولوجية الاقتصادية، ويأتي ذلك بعد إعلان شركة «استاتر» المتخصصة في التكنولوجيا العقارية البحرين مقراً لها، في خطوة يسعى من خلالها مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين لدعم الاستثمار في هذا الجانب الجديد، والذي يعزز من النمو المشهود في القطاع العقاري المنطقة، ويعتبر شاهداً على الفرص الاستثمارية الواعدة في القطاع العقاري في المملكة.

وقال تقرير صادر أمس من مجلس التنمية الاقتصادية إن دخول تطبيق استاتر سيوفر منصة سهلة الاستخدام لإعلان عن العقارات ومشاركتها والبحث عنها وإدارتها، وهو ما يعكس اهتمام الشركة بالانضمام للمجموعة الواسعة من الشركات التي تسعى للاستفادة من البنية التحتية المتقدمة في المنطقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد بات من المهم تسليط الضوء على مفهوم التكنولوجيا العقارية أو «البروبتك» الذي أصبح متغيراً مهماً لواقع ومستقبل القطاع العقاري في المنطقة، وهو الذي يجسد التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في القطاع العقاري والتي تشمل الخدمات المتطورة التي تقدمها الحلول الذكية لإدارة العقارات، وحلول حجز وتاجير العقارات مثل شركة «Airbnb»، وتكنولوجيا التخطيط والبناء، والتكنولوجيا المالية العقارية.

وقال التقرير إنه في الوقت الذي يعتبر فيه القطاع العقاري أحد المؤشرات الدالة على حيوية الاقتصاد ومرونته، ويشكل مرآة عاكسة لازدهاره وتنوعه، فإن صعود قطاع التكنولوجيا العقارية ستكون له آثار كبيرة ستعمل على إحداث تغييرات



يتوقع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن تكون للتكنولوجيا آثار كبرى لدى المبتدئين بالقطاع العقاري (الشرق الأوسط)

في القطاع العقاري يعتقدون أنه سيكون للتكنولوجيا تأثير كبير على مجال عملهم، في حين يرى 25 في المائة من العينة التي شملها المسح أن «التكنولوجيا العقارية» ستوفر

فرصاً والتحديات في آن واحد. ولغت التقرير إلى أنه في حين يشوب تبني التكنولوجيا العقارية في المنطقة بعض التباطؤ لكنه وكما يبدو عالمياً خياراً لا بد منه، مع ما يشهده من تطورات تكنولوجية وتحولات رقمية، فما بين عامي 2012 و2017 شهدت التكنولوجيا العقارية زيادة في التمويل بمعدل نمو سنوي مركب قدره 63 في المائة وفقاً ل«فنتشر سكاتر»، ومن المتوقع أن يسارع النمو بشكل أكبر مع زيادة القدرات والإمكانيات التي تجتجها تقنية إنترنت الأشياء في الطلب على البيانات والتحليلات بصورة مباشرة.

وقال المجلس إن البحرين تحفل بكثير من الإمكانيات والقدرات التي ستجعل من الاستثمار في قطاع التكنولوجيا العقارية خياراً استراتيجياً سينعكس بالإيجاب على القطاع العقاري في المملكة وسيؤهل البحرين لتكون رائدة في هذا المجال الواعد إقليمياً وعالمياً.

وأكد أن من بين تلك الإمكانيات امتلاك البحرين كوادر وكفاءات مميزة متخصصة في المجالات التكنولوجية، إلى جانب انخفاض التكلفة التشغيلية في البلاد بالمقارنة مع غيرها من الدول في المنطقة، وتوفر عدد كبير من المشاريع متعددة الاستخدامات والقابلة للتملك الحر للمستثمرين الأجانب، إلى جانب ما انتهجه مجلس التنمية الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسة التنظيم العقاري البحرينية، والتي ساهم إطلاقها في عام 2018 في تعزيز الشفافية والاستقرار في القطاع، من خطوات ومبادرات إصلاحية ساهمت في تذليل العقبات وتعزيز الثقة في البيئة التكنولوجية المتطورة.

نوعية في واقع القطاع والسوق العقارية لا تقل عن الدور النوعي الذي أحدثته حلول التكنولوجيا المالية في قطاع الخدمات المالية المصرفية التقليدية، بحسب رأي بعض المراقبين. ووفقاً للتقرير فإن مؤشرات «البروبتك» والمرتبطة على سبيل المثال بتحليل البيانات ستؤثر بإحداث تغييرات كبيرة ستوفر كثيراً من الفرص لجيل بيئة القطاع العقاري أكثر شفافية وفاعلية، إلى جانب جعل معالجة عمليات التداول في القطاع العقاري أكثر سهولة، وهو ما سيؤدي إلى إعادة تصميم وتغيير الدور التقليدي للكوكلاء العقاريين، حيث ستقدم تقنيات جديدة لعمليات البيع والشراء، كتقنيات الواقع الافتراضي التي ستتيح قطاع العقارات في مختلف الأمكنة وأن يكون الزبون في قلب القرار المستهدف من دون وجوده الفعلي وهو ما سينعكس على قرارات الشراء وسيؤثر على حجم التداولات العقارية.

وأضاف التقرير أنه بالإضافة إلى تقنيات أخرى مثل التقنية المرتبطة بنموذج التقييم الآلي التي ستتيح أمام الزبون ومن خلال استخدام نماذج رياضية وقواعد بيانات، إمكانية أن يتم حساب قيمة الممتلكات وإجراء المقارنات مع عقارات أخرى، بالإضافة إلى تقنية الطباعة ذات الأبعاد الثلاثة التي ستختزل كثيراً من عمليات إنشاء العقارات، والتقنية الذكية التي سهلت بيع وشراء المنازل بصورة كبيرة حيث بات مع وجود التطبيقات في مجال إنترنت الأشياء كثير من الخيارات أمام الزبون للتحكم عن بعد في منزله الذكي.

وأكد مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن التكنولوجيا ستكون لها الآثار الكبرى لدى المعننين بالقطاع العقاري، حيث وجد مسح أعدته مؤسسة كي بي إم جي بان نحو 60 في المائة من صناعات القرار

بريطانيا تستعد للاحتفال بذكرى ميلاد الملكة فيكتوريا «جدة القارة الأوروبية»

رحلة ملكية تعود بالزمن 200 عام

لندن، رجينا يوسف

رحلة ملكية، تأتيك من القرن التاسع عشر، برواياتها عن زمن ملوك وأمراء بريطانيا العظمى، تجذب اهتمامك، وتتمنى لو تعود بك السنوات لساعات قليلة إلى السوراء، لتتعرف على حياة شخصيات لحفر التاريخ أسماءها في ذاكرته، وبقيت قصورها ومقتنياتها شاهداً حياً، حتى يومنا هذا.

الفرصة متاحة لكل عاشق للتاريخ لخوض هذه التجربة الملكية. وها هي بريطانيا تتحضر اليوم، لاحتفالات الذكرى المئوية الثانية على ميلاد ملكتها الكسندرا فيكتوريا، في 24 مايو (أيار) المقبل. مدن وفنادق عدة تعرض على زوارها عيش تجربة ترجع بهم 200 عام مضت.

من قلب لندن وقصورها تبدأ رحلة تلك الملكة التي تركت خلال سنوات حكمها الـ64، أثراً لا يمحوه الزمن. وفي عصرها الذي أطلق عليه «العصر الفيكتوري»، شهدت البلاد ثورة صناعية وسياسية وعلمية وثقافية، وأهم ما يميزه اتساع رقعة الإمبراطورية البريطانية. وقد لُقبت الملكة بـ«جدة القارة الأوروبية»، فأبنائها التسعة الذين أنجبهم من زوجها الأمير البرت تزوجوا من عائلات ملكية من جميع أنحاء أوروبا.

بدعوة من «فيريت بريتن» كان لـ«الشرق الأوسط» فرصة الاطلاع على التحضيرات التي تُعدّها هيئة القصور البريطانية، للاحتفاء بالمناسبة، فمزت بأماكن أحبّتها الملكة وتركت آثارها بها، منذ ولادتها وحتى مماتها.

قصر كينسينغتون

تحت سقف هذا القصر ولدت الملكة فيكتوريا، وأمضت سنوات طفولتها الأولى. ينظم القِيمون عليه، معرضاً مؤقتاً عن تلك الفترة، ليتمكن الزوار من التعرف على نمط الحياة اليومية للملكة، وسيكون القصر متاحاً لهم، وستُفتح الغرف والمعرض في 24 مايو المقبل.

فيها، عاشت فيكتوريا حتى ريعان شبابها تحت رعاية والدتها ودوقة كينت. ووفق أبحاث القِيمين عليه، سُبَّعَدَ تخيلُ الغرف، لتحمل زوارها إلى تلك الفترة التي عاشتها الأميرة الصغيرة بين جدران القصر وفي حدائقه الغناء، لاكتشاف الجو العائلي الحميم الذي كان متوقفاً لها في طفولتها.

أسلوب حياتها العائلية وصداقاتها المقربة وطرق تعليمها، وصرعاتها المريرة، للتعرف على كيفية تحوّل هذه الأميرة الصغيرة الحاملة إلى ملكة قوية ذاع اسمها في جميع أنحاء العالم. سيرى الزوار فيه كتباً تعود لسنواتها الأولى. وفي معرض بيغوت المؤقت في القصر تحت عنوان: «فيكتوريا: المرأة خلف التاج»، ستُكتشف شخصية فيكتوريا المرأة بعيداً عن اللقب، من هنا سيتابع الزائر رحلة الأميرة إلى التاج، وسيختبر كيف استطاعت التوفيق بين دورها كزوجة وأم ودورها كملكة إمبراطورية متوسعة، وسيعيد النظر في مراحل حياتها الأخرى وإرثها الثقافي.

وسيتعرف للمرة الأولى على بعض من ملابسها التي ما زالت موجودة ليومنا هذا، من خزائنها الخاصة بالقصر، منها معطف قطني يعود إلى عام 1840، وهدايا طويل الرقبة فضي.

يقع القصر في حدائق كينسينغتون بالعاصمة لندن، وهي واحدة من الحدائق الملكية في العاصمة. تُشكل المساحات الخضراء المفتوحة فيها وفي هايد بارك وغرين بارك وسانت جيمس بارك معاً، «الرئة الخضراء» في قلب لندن.

لزيارته أنت في حاجة إلى شراء تذكرة الدخول، والإنترنت هو أفضل وسيلة للحصول عليها. ستتمكن من التجول داخل الغرف، وأماكن العرض وجميع المناطق العامة



الكوخ الربيعي (الشرق الأوسط)



فندق «ذا رويال» حيث كانت تحتمي الملكة الشاي مع أصدقائها في «أيل أوف وايت»



قصر كينسينغتون في لندن حيث ولدت الملكة فيكتوريا وترعرعت

في القصر والحدائق. من المهم تحديد تاريخ الزيارة لدى شراء التذكرة.

قصر بانكنهام

على عكس ما يعتقد كثيرون، لم يكن قصر بانكنهام المسكن الأول والذائم للملكة فيكتوريا، فقد قرّرت الانتقال إليه من قصر كينسينغتون، بعد ثلاثة أسابيع على تسلّمها العرش. وقتها كان منزلاً كبيراً ولم يكن بناؤه قد اكتمل بعد.

رحلة في قاعات القصر



منزل وحديقة أوزبورن في «أيل أوف وايت» (الشرق الأوسط)

ويتابع هنتر قصته عن المنزل، قائلاً: إن «الأمير البرت وقع بغرام المكان»، فقّر زوجته الملكة شراء الأرض لبناء منزل أحلامهما.

زيارة هذا المكان تحديداً، تعتبر زيارة لبقعة أرض عشقتها الزوجان. يتزوج في المكان هوأ الزيف العليل ونسما البصر؛ إذ تلامس حدائقه في أسفلها مياه خليج أوزبورن الخاص بالعائلة المالكة، حيث كانوا يستمتعون بالسباحة.



الملكة فيكتوريا

أثناء التجول في غرف المنزل، ستلاحظ مدى قرب غرفة نوم الملكة من غرف نوم أبنائها، ما يدل على تعلقها واهتمامها بهم. وفي هذا المنزل وعلى سريرها توفيت الملكة في 22 يناير (كانون الثاني) 1901، ومن الغرف المميزة أيضاً، غرفة دوربار في الطابق الأرضي، حيث سينقل الزائر إلى أرض الهند في ثوان، فهي عبارة عن مجسم صغير يمثله الملكة لأرض أحلامها التي لم تزرها يوماً، وهنا يظهر اهتمامها الكبير بالهند وبشعبها. وفي ممراته صور للكثير من العاملين الهنود لديها، وتماثيل وصور لأصدقائها المقربين ومنهم محمد عبد الكريم، الذي وصفته بـ«الصديق الحقيقي».

سيذهب الزائر في «أوزبورن هاوس» برحلة إلى ماض ملكي ملكة أسطورية، وهو يتجول في ثانيا منزلها، فكل ما يحلم به إنسان موجود على هذه المساحة من الأرض. منزل ضخم، محاط بحدائق كبيرة تعلوها أشجار الصنوبر وتنتشر فيها أشجار الأرز التي أمر الأمير إحضارها من جبال لبنان موطنها الأصلي. وفي 24 مايو، سيرعرض المنزل الهدايا الخاصة بـ«المجموعة الملكية»، وهدايا عبد الميلا، كما سيُسلط القِيمون على الاحتفالات الضوء على أجزاء من كتابات الملكة اليومية، وهي متاحة حالياً عبر الإنترنت.

في حديقة المنزل يوجد الكوخ السويسري، بُني خصيصاً لأولاد الملكة لخوض تجربة الزراعة فكانوا يذهبون إليه لزرع الخضراوات والفاكهة المزروعة في الجزيرة، تحديداً في بلدة فينتون، بجنتي فندق غارق في التاريخ، وله قصة مميزة مع الملكة فيكتوريا. فهو من أقدم الفنادق في «أيل أوف وايت» مع أولادها التسعة، وقد شهد المنزل عقد كثير من الاحتفالات العائلية، تضمنت في الغالب منظرًا شعرياً.

يشكّل المنزل الذي صممه زوج الملكة الأمير البرت على طراز عصر النهضة الإيطالي، تحفة فنية ومكاناً هادئاً وصفه مايكل هنتر، أمين المتحف خلال جولة «الشرق الأوسط»، بـ«الجنة» للملكة وعائلتها، وبأنك، ستري «قطعة من فينيسيا تختبئ في الزيف البريطاني».

ولمن يرغب في حجزه ليوم أو يومين ومحاكاة تجربة كاملة الملكة من التاريخ مرّت يوماً بغيره، بل كان مخبؤها السري على ضفة النهر، تهرب إليه مع أصدقاء مقربين إليها، فهو متاح من 20 مايو إلى 30 سبتمبر من العام الحالي.

شطاتر مقطعة على شكل الأصابع، والمواخ، مصحوبة بشاي كليفيدن الفواح يعطه المميز. أما الفرصة الثانية فتدعو لاسترجاع خطى ملكية مع زيارة الكوخ، والأبحار في رحلة بنهر التايمز تستغرق 45 دقيقة.

يسع الكوخ لسته ضيوف، وتبلغ مساحته 2250 متراً مربعاً، ويتالف من غرفتي نوم مزدجتين وحمام داخلي واحد، وغرفة للأطفال مع سريرين مفردين، وحمام رئيسي كبير، وقاعة جلوس، ومكتب صغير، ومطبخ ريفي وغرفة للطعام، وحديقة خلفية، وبحيرة صغيرة، ورصيف خاص بالقرب على النهر.

لمن يرغب في عيش التجربة، ليس عليه سوى أن يستقل القطار من محطة بادنتون لقطارات الأنفاق في لندن، وخلال ساعة واحدة سيصل إلى بلدة وندسور، ولعيش الإحساس الملكي لا بد على الزائر أن يستخدم القارب للوصول إلى الكوخ الزبيني.

يفتح الكوخ أبوابه للمناسبة يومين فقط، من 24 مايو إلى 26 منه.

وللراغب في ذلك، سيكون على موعد لزيارة «سبرينغ كوتيج» الكوخ الربيعي، الذي يقع في أحضان الطبيعة على ضفة نهر التايمز، حيث تحيط به الأشجار والحدائق من جهات ثلاث وتطلّ الرابعة على النهر. جميع الأحداث المتعلقة بالعائلة كيف تصل إلى الكوخ الربيعي؟

قريب جداً من بلدة وندسور التي شهدت زواج الأمير هاري وميغان في مايو من العام الماضي، كانت الملكة فيكتوريا لدى زيارتها للقصر تختار في مناسبات عدة الوصول إلى الكوخ الخشبي بالقرب.

في هذا المخبأ الفاخر لكليفيدن، كانت الملكة فيكتوريا تتناول شاي ما بعد الظهر مع دوقة سائرلاند أو مع صديقها الحميم جون براون.

ولمن يرغب في عيش هذه اللحظات الملكية، عليه أن يختار بين تجربتين مميزتين، معروضتين أمامه للمناسبة، الأولى تمكّنه من تناول شاي ما بعد الظهيرة، وما يرافقه من كعكة فيكتوريا الإسفنجية الشهيرة التي سميت خصيصاً باسمها، وأنواع مختلفة من

الذي يعدّ أحد أعرق القصور عالمياً، ستُعرفك على نموذج من فن العمارة القوطية، بأسقفها المنقوشة بالسُوموات وجدرانها المزينة باللوحات النادرة، وأثاثها الفخم القديم. فيه تُنظّم الحفلات وجميع الأحداث المتعلقة بالعائلة التي تعدّ أحد أعرق القصور عالمياً، ستُعرفك على نموذج من فن العمارة القوطية، بأسقفها المنقوشة بالسُوموات وجدرانها المزينة باللوحات النادرة، وأثاثها الفخم القديم. فيه تُنظّم الحفلات وجميع الأحداث المتعلقة بالعائلة

يتألف القصر من خمسة طوابق، تحتوي على 775 غرفة في كل زاوية من زواياه سيرى الزائر كثيرا من التحف الفنية الأثرية. وفي أيام حكم الملكة فيكتوريا، لم يكن القصر للسكن والأعمال الأولية والملكية فقط، بل استضاف فيه الزوجان الملكيان ثلاث حفلات تذكّرية رائعة.

يفتح القصر أبوابه للزوار من 20 يوليو (تموز) ولغاية 29 سبتمبر (أيلول). ولا بدّ من حجز تذكرة للزيارة عبر الإنترنت.

كليفيدن هاوس رأى القِيمون على التحضيرات في كليفيدين هاوس، أنه ليس من فكرة أكثر ملاءمة لتجربة احتساء شاي ما بعد الظهيرة، الذي يتضمّن على بعض مما كانت تحب تناولها الملكة فيكتوريا.



السرير الذي توفيت عليه الملكة فيكتوريا في منزل أوزبورن



منزل وحديقة أوزبورن في «أيل أوف وايت» (الشرق الأوسط)

كيف الوصول إليها من لندن؟

تقع «أيل أوف وايت» في جنوب السواحل البريطانية. وعلى الزاغب بزيارتها أن يستقل القطار من محطة يوستن في لندن إلى مدينة ساوثهامبتون ومينائها الرئيسي في هامبشاير، ليجر بالعبارة إلى مدينة كاوز الواقعة في قلب جزيرة وايت. كما هناك جهة أخرى من محطة واترلو إلى مدينة بورتسموث، من ثمّ يستقل الزائر العبارة إلى الجزيرة عبر ما يعرف باسم ضيق سولنت، وتستغرق عشرين دقيقة.

ليلة واحدة فيها تكفي لاسترداد الأنفاس بين مباراة وأخرى

مراكش وجهة سياحية مفضلة لنجوم كرة القدم العالمية

مراكش، عبد الكبير الميناري

لعدد كبير من نجوم كرة القدم العالمية علاقة عشق خاصة بمراكش. يأتون إليها تباعاً وكان هناك «سباقاً» بينهم على من يزور هذه المدينة الحمراء. لاعيون كبار من جنسيات مختلفة من أمثال اللاعب البرتغالي ونجم يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، ونجوم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة وإيسكو الأروكون وثيو هيرنانديز وداني كارفاخال ولوكا مودريتش وماتيو كوفاسيتش وكيلور نافاس، وعثمان ديمبيلي لاعب إف سي برشلونة الإسباني، ومسعود أوزيل نجم أرسنال الإنجليزي، وغيرهم.

ويبدو أن ترددهم على مراكش التي يتوحدون في عشقها، قد اتخذ أبعاداً أكبر، بعد أن اختار عدد منهم الاستثمار فيها من خلال مشروعات سياحية، كما هو حال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سبق لزيارته المتكررة لمراكش، حين كان لاعباً في صفوف النادي الملكي الإسباني، أن خلقت دعماً كبيراً، فرض تدخل رئيس النادي للنظر في سبل التخفيف أو الحد من تكرار النجم البرتغالي لزيارته للمدينة المغربية.

لا ينتظر نجوم كرة القدم العالمية توقف البطولات لزيارة مراكش. قليلة واحدة تكفي لاسترداد الأنفاس، بين لقاء وآخر، كما أن بضع ساعات تحت أشعة شمس نهار المدينة الدافئة تكفي لشحن الطاقات لمواصلة مشوار بطولات مضغوطة. لذلك، لا يكاد يمر يوم دون أن تتناقل المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي صوراً أتونك لعدد منهم، وهم يقضون ساعات وأياماً من الراحة والاستجمام في المدينة الدافئة.

ويكمن القول في هذه الزيارات الخاطفة لنجوم ومشاهير الكرة العالمية تحولت إلى وسيلة فعالة للترويج لها كوجهة سياحية من الطراز الأول، حسبما تؤكد الصور التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.



النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو رفقة ابنه في مراكش



لاعب ريال مدريد ثيو هيرنانديز وزوجته... والنجم الألماني مسعود أوزيل في جامع الفنا بمراكش



نجم ريال مدريد كريم بنزيمة



لاعب ريال مدريد ثيو هيرنانديز وزوجته... والنجم الألماني مسعود أوزيل في جامع الفنا بمراكش

ورغم أن مراكش كانت يوماً مقصداً لنجوم ومشاهير العالم، غير أن الفرق، بين الأمس واليوم، يبقى في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي صارت تنقل لتفاصيل زيارات هؤلاء النجوم والمشاهير بدقة بدقيقة، الشيء الذي يغري عدداً كبيراً من عشاقهم ومتابعيهم لزيارة المدينة بشكل خاص، والمغرب، بشكل عام.

والمخير في أمر هذه الزيارات، أنه نظراً لعامل الجغرافيا، صار المراكشيون يتابعون نجوم الليغا الإسبانية، مثلاً، على شاشة التلفزيون يلعبون مبارياتهم، في المساء، قبل أن يلتقطوا برقتهم «سيلفيات» في أسواق وساحات المدينة المغربية، في صباح اليوم الموالي، منهم من يأتي رفقة زملائه من الفريق، أو زوجته وأبنائه، بل إن منهم من

نقل عشقه للمدينة المغربية إلى أفراد عائلته، كما هو حال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تحولت والدته ماريلا دولوريس دوس سانتوس، كما يرى عدد من المغاربة، إلى «سفيرة للمطبخ المغربي» خصوصاً الكسكسي.

ولا ينكر المسؤولون والمهتمون بالشأن السياحي المغربي قيمة الخدمة التي

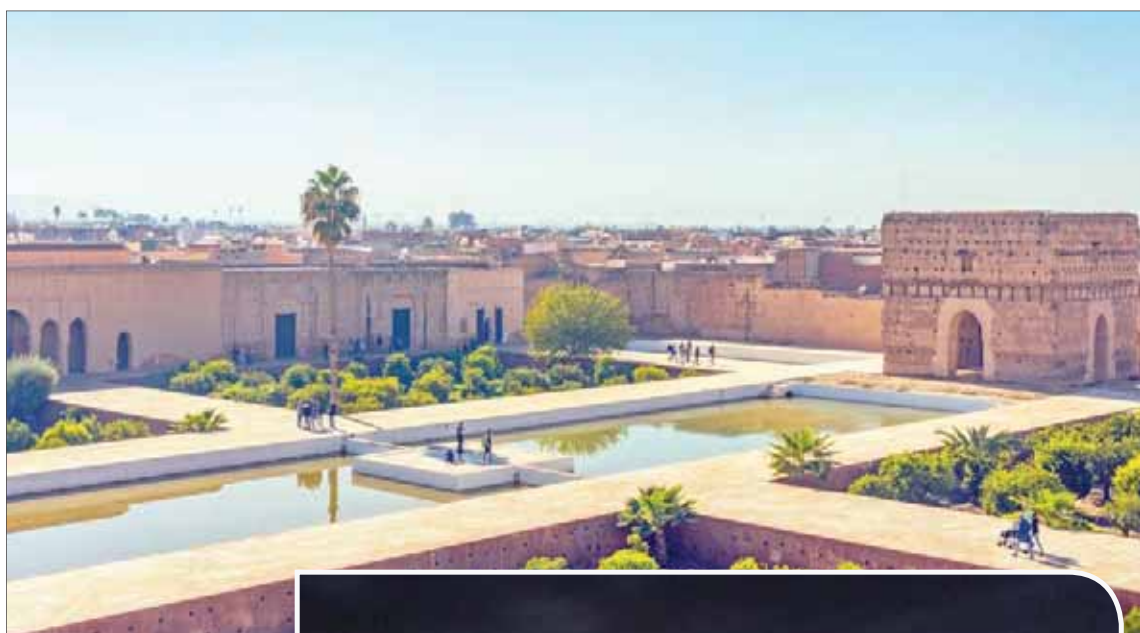
«ديور» تحصل على تغطية تقدر بالملايين من وراء مراكش

«قصر البديع»... من عجائب فن العمارة في زمنه ولا يزال يلهب الخيال

مراكش، «الشرق الأوسط»

يوم الإثنين الماضي قدمت دار «ديور» عرضها من خط الـ«كروز» في مدينة مراكش، وتحديداً في قصر البديع، حققت الدار المطلوب: ضجة إعلامية لا مثيل لها، والسبب ليس الأزياء بقدر ما كانت خلفية العرض وأرضيته. قصر يلهب بخاصية جعله وجهة عشاق الموضة والمجوهرات عندما يرغبون في نسج أساطير من قصص ألف ليلة وليلة أو يحصلون على تغطيات تقدر بالملايين على «إنستغرام». فما قصر البديع؟ يقع في عمق المدينة القديمة، وعلى بُعد دقائق من ساحة جامع الفنا، قلب مراكش النابض، وهو واحد من العناوين التاريخية لمراكش، التي تختصر حضارة مدينة كان لها دور مؤثر في منطقة الحوض المتوسطي، منذ تأسيسها زمن حكم المرابطين في القرن الحادي عشر الميلادي. ويشهد قصر البديع على منجزات وانتصارات الأسرة السعيدية التي حكمت المغرب في الفترة ما بين 1554 و1659، حيث شُرع في بنائه عام 1578 مع بداية فترة حكم أحمد المنصور الذهبي (1578 - 1603)، بعد انتصار الجيش المغربي على الجيش البرتغالي في معركة «وادي المخازن» الشهيرة. ويشير بعض الكتابات التاريخية إلى أن أحمد المنصور الذهبي جلب لبنائه وزخرفته أشهر الصناع التقليديين والمهندسين المغربية والأجانب، حتى إن بعض المؤرخين والجغرافيين القدامى اعتبروه «من عجائب الدنيا في زمنه».

وهناك آراء كثيرة حول تسميته «قصر البديع»؛ فهناك من يقول إنه عائد إلى إحدى زوجات السلطان المنصور، وهناك من يقول إنه لثقة زخارفه



الوسطى ببلاد الإسلام.

ما يحسب للصور التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي مساء يوم الإثنين أنها أظهرت فقط الوجه الجميل لهذا القصر من خلال مئات الشموع التي عامت على بركته وزينت جوانبه، ولم تكشف عن حالة الإهمال التي تعرض لها على مر السنين. فقد كانت بركته المائية تتوفر على نافورة، وبعيناتها روضتان مغروستان بالأشجار والزهور وصهاريج مائية ذات حجم أصغر، وعلى الجنبات الطويلة للساحة تمتد عدة أجنحة مستطيلة تنفتح بواسطة أقواس.

ويقال إن السلطان المنصور اختار الجهة الشمالية الشرقية لتشييد هذا القصر، لتكون مناسبة لإقامة الحفلات والاستقبالات الرسمية فيه. المؤرخ المغربي محمد الصغير الإفرائي في فهم بعض مصادر التأثير الأخرى، حيث يذكر أن المنصور الذهبي استقدم العمال والحرفيين من كل البلاد وحتى من أوروبا كما جلب الرخام من مدينة بيزا من إيطاليا، وهي طرق وتقاليد شائعة في القرون



جانب من العرض الذي أقامته «ديور» في القصر يوم الإثنين

والخبر في أمر هذه الزيارات، أنه نظراً لعامل الجغرافيا، صار المراكشيون يتابعون نجوم الليغا الإسبانية، مثلاً، على شاشة التلفزيون يلعبون مبارياتهم، في المساء، قبل أن يلتقطوا برقتهم «سيلفيات» في أسواق وساحات المدينة المغربية، في صباح اليوم الموالي، منهم من يأتي رفقة زملائه من الفريق، أو زوجته وأبنائه، بل إن منهم من

والخبر في أمر هذه الزيارات، أنه نظراً لعامل الجغرافيا، صار المراكشيون يتابعون نجوم الليغا الإسبانية، مثلاً، على شاشة التلفزيون يلعبون مبارياتهم، في المساء، قبل أن يلتقطوا برقتهم «سيلفيات» في أسواق وساحات المدينة المغربية، في صباح اليوم الموالي، منهم من يأتي رفقة زملائه من الفريق، أو زوجته وأبنائه، بل إن منهم من

حول العالم

براتيسلافا - سلوفاكيا



قصر البرلمان المطل على نهر الدانوب

تتكون من المدينة الغوطية القديمة، وقصور باروكية أمر بنائها نيلاء المجر، إلى جانب قلعة التنصيب، التي أعيد بناؤها على طراز عصر النهضة، هذا فضلاً عن مبان تعود إلى الحقبة الشيوعية، وجسر على الطراز المعماري الطويل وإرثها الثقافي، تعتبر مدينة براتيسلافا، الواقعة على نهر الدانوب، مدينة عصرية بكل المقاييس. أصبحت عاصمة سلوفاكيا في عام 1993 بعد استقلال البلاد مباشرة، ومنذ ذلك الأحيان تحولت إلى لوحة تاريخية من الفسيفساء،

• ينصح خبراء السفر أن تجعل عاصمة سلوفاكيا على قائمة وجهاتك هذا العام، إذا كنت تبحث عن الابتعاد عن ضجيج المدن للاستمتاع بالثقافة والطعام المتنوع والأجواء الفريدة. رغم تاريخها الطويل وإرثها الثقافي، تعتبر مدينة براتيسلافا، الواقعة على نهر الدانوب، مدينة عصرية بكل المقاييس. أصبحت عاصمة سلوفاكيا في عام 1993 بعد استقلال البلاد مباشرة، ومنذ ذلك الأحيان تحولت إلى لوحة تاريخية من الفسيفساء،

سانت ماكسيم - فرنسا



• انحاء العالم ممن يبحثون أيضاً عن تجارب جديدة واكتشاف نكهات جديدة تتمازج فيها رائحة شواطئ البحر المتوسط البرية، مع التقاليد الفرنسية العريقة. يمكن أن يبدأ السائح فيها بجولة بمحاذاة البحر، قد تتخللها هواية التجديف في «بيخيت كروس»، أو جولة

• انحاء العالم ممن يبحثون أيضاً عن تجارب جديدة واكتشاف نكهات جديدة تتمازج فيها رائحة شواطئ البحر المتوسط البرية، مع التقاليد الفرنسية العريقة. يمكن أن يبدأ السائح فيها بجولة بمحاذاة البحر، قد تتخللها هواية التجديف في «بيخيت كروس»، أو جولة

دينانت - بلجيكا



• أصبحت مدينة دينانت الواقعة جنوب بلجيكا، ملكة موقع «إنستغرام». فقد أصبحت تنافس بجمالها مدناً أخرى مثل بروج وأنخورب، بمجرد وصولك إليها، سوف تفهم لماذا هذا الشغف بها على صفحات «إنستغرام». فهي تشبه بطاقة بريدية بخرقها نهر الميز وفوقها الصخور. هي أيضاً مدينة المغامرات والطعام اللذيذ والتاريخ، حيث يمكنك زيارة منزل أدولف ساكس، مخترع الساكسون، الذي ولد بالمدينة، وستدرك

• أصبحت مدينة دينانت الواقعة جنوب بلجيكا، ملكة موقع «إنستغرام». فقد أصبحت تنافس بجمالها مدناً أخرى مثل بروج وأنخورب، بمجرد وصولك إليها، سوف تفهم لماذا هذا الشغف بها على صفحات «إنستغرام». فهي تشبه بطاقة بريدية بخرقها نهر الميز وفوقها الصخور. هي أيضاً مدينة المغامرات والطعام اللذيذ والتاريخ، حيث يمكنك زيارة منزل أدولف ساكس، مخترع الساكسون، الذي ولد بالمدينة، وستدرك

في مقاطعة نامور، وهي على بعد 65 كيلومتراً من جنوب بروكسل، و20 كيلومتراً من جنوب نامور. كذلك تبعد مسافة تقل عن 200 كيلومتر مباشر من بروكسل إلى نامور، أو بالسيارة. وحتى إذا تعذر عليك زيارتها لفترة طويلة، فإن دينانت تستحق أن تكون وجهة سياحية ولو ليوم واحد وأنت في طريقك من بروكسل أو شمال بلجيكا إلى فرنسا أو لوكسمبورغ.

ثقافة

في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل صاحب «أشعار خارجة على القانون»

نزار قباني حرر اللغة من معاجمها والجسد من قيوده المرهقة



ميرزا الغويلدي

«البوكر»... ما أشبه الليلة بالبارحة!

ما أشبه الليلة بالبارحة... قبل عشر سنوات، أي في العام 2009، نشرت دورية لبنانية اسمها «الغاؤون» خبراً أحدث زلزالاً في الوسط الثقافي. حين زعمت بوجود «صفقة» لـ«تقوير» روائية لبنانية وصلت للقائمة الطويلة لجائزة «البوكر» العربية.

قالت «الغاؤون» في عددها (21)، إن اجتماعاً رباعياً سربياً مصرى مديره الجائزة، والروائية المرشحة علوية صبح، والنقاد المصري جابر مصغور، والكاتب الصحافي العراقي صموئيل شمعون، أفضى إلى «اختيار» الروائية اللبنانية وروايتها «اسم الغرام» للفرز «البوكر».

جرى الخبر مجرى السيل، محدثاً دماراً هائلاً في جدار الثقة بالجائزة، والمؤسسة الراجعة، كما أصاب بنية العلاقة بين المثقفين العرب بمختلف مناطقهم الجغرافية. سمعنا كلاماً هجومياً في كل الاتجاهات، وأشدّه ضراوة كان ذلك الذي يحمل نبرة عنصرية أو استعلائية بين المثقفين تبعاً لانتماءاتهم المناطية. قرأنا عبارات من قبيل «المحصصة الجغرافية...»، وثار المثقفون المصريون بنحو خاص وهم يتحدثون عن «مؤامرة» تستهدف الرواية المصرية، بعضهم رأى أن ما حدث يمثل «فضيحة» و«علامة على فساد المناخ الثقافي العربي»، وأخرون دعوا لفتح «ملفات الفساد والبيزنس الثقافي».

وللعلم فإن تلك الدورة وهي الثالثة لجائزة الرواية العربية «البوكر 2009»، ضمت روايتين مصريتين تأهلتا للقائمة الطويلة، وكلاهما وصلت للقائمة القصيرة هما: رواية «وراء الفردوس» للروائية منصوره عز الدين. ورواية «يوم غائم في البر الغربي» للروائي محمد المنسي نقدي، وللعلم أيضاً فإن تلك الدورة (2009) شهدت فوز أول روائي سعودي بجائزة «البوكر» العربية، هو عبده خال.

وحيث صدرت القائمة القصيرة وهي تخلو من اسم الروائية اللبنانية علوية صبح، كان يفرض أن يعزز ذلك الثقة بالجائزة ولجنتها وحكامها، لكننا قرأنا كلاماً لا يختلف عن السابق، كتب بعضهم: «هل الاستبعاد المبالغ للكتابة علوية صبح من القائمة المصرية بمثابة دية الشبهات، واتخاذها كبش فداء حتى لا تتفقد الجائزة سمعتها بالضربة القاضية أم أن الأمور سارت في سياقها الطبيعي الذي يعبر عن ذائقة المحكمين»!

في كل الأحوال كانت الجائزة المرموقة مثمة، وكما حدث قبل عشر سنوات، حدث هذا العام حيث فشلت الجائزة في حماية أحد أهم أسرارها، وتراخت في تأمين جدار الثقة الضروري للقائمة القصيرة مع الروائيين العرب. لأن الاستبعاد السابق، يقع تحت عنوان تبكيت الجائزة، ووضع لجنة التحكيم أمام الأمر الواقع، وهو اتهام جائر بلا شك وظالم للروائية نفسها. لكننا لاحظنا أن التسريب كشف عن ضعف الآليات المتبعة في بناء الثقة تبعاً لتقاليد الجوائز المرموقة، وهذا أقل ما يمكن وصفه.

جائزة الرواية العربية هي النسخة العربية من «البوكر» البريطانية، وتولت أيوطني مشكورة رعاية هذه النسخة، ورصدت لها ميزانية كبيرة (يحصل الفائز الأول على 50 ألف دولار، ويحصل كل مناهل للقائمة القصيرة على 10 آلاف دولار، عن أداء تكاليف الإعداد والتحكيم والصفاء).

مطابقة للأصل الأجنبي، هكذا هي - غالباً - المنتجات الثقافية التي يجري تعريبها تحمل سمات من الأصل وسيمات من الهوية والنشأة، ولكن للأسف فهي أيضاً تحمل سمات «الحالة العربية» التي تعاني من انسحال العنصرية والصبغيات الإقليمية والمناطية ومن صراع الهويات. مع رصيد محدود في التجربة الديمقراطية وقبول المختلف. التسريب كشف ضعف المؤسسات الثقافية، نعم، لكنه باستمرار يكشف هشاشة البنية الفكرية والثقافية والاجتماعية لعموم المجتمعات العربية...!

حافل بالنصوص الجنسية الصريحة، وهو لا يتورع عن تسمية الأشياء باسمائها دون محاذير أو تورات. فضلاً عن أن انتزاع المفردات الجسدية، كالسردف والنهيد والخصر والعنق والساقين والشفقتين، عن سياقاتها سيفعل في النصوص ما يفعله الديناميت في البحر، بحيث تنطفو هذه المفردات كالمسك الميت على سطح الكتابة.

كما إن محاكمة الشعراء بمعايير الخليل وبين قصيدتي التفعيلة والنثر، فإنه لم يلق من معظم رموز الحداثة ونقادها سوى الكثير من التشكيك والتوجس وسوء التقدير. فهؤلاء رأوا في تجربته عزفاً على وتر المكبوت الجمعي، وملامسة الجمال في سطوحه الظاهرة، وابتعاداً عن شاعرية الأعماق وأسئلة الوجود الكبرى. وإذا كان من غير الجائز أن يحكم البعض على نزار من خلال مقارنة لشعره لم يكن هو نفسه متفتحا بها، كإحكام الشعر في شؤون الفلسفة والفكر والتفكير العميق، إلا أن ذلك لا يحول دون الإشارة إلى بعض النقاط السلبية التي اعتورت تجربة صاحب «كتاب الحب» وقصائده متوحشة»، من بينها المبالغة في النماهي مع ذائقة الحنوط التي تريد من الشاعر أن يكون مجرد صورة مطابقة لمفهومها عن الشعر. ومن بينها الإفراط في استخدام الصور المبالغ في الإدهاش، كتشبيه النهدين بزغولين أو فرخي حمام أو ديكين روميين، وما إلى ذلك. وقد بدأ الأمر واحماً في أعمال نزار الأخيرة التي لم تكن سوى نوع من إعادة الصياغة لما سقطت كتابته. كما أن معظم شعره السياسي، باستثناء نصوص قليلة، من بينها «خبز وحشيش وقمر»، يقع تحت عنوان تبكيت الذات الجمعية، وبشكل مستمرراً لفن الهجاء عند العرب. عدا عن كون هذا الشعر مكتوباً بالمفردات نفسها التي كتبت بها قصائد المرأة والحب. على أن هذه الملاحظات لا تقلل أبداً من قيمة الشاعر المتفرد، الذي يمكن لأي ورقة مهملة من مصادر الثقافة والمعرفة، ومكنته من الإلمام بفن الرسم ومن تدقّق الموسيقى والعرف على بعض الاتها في الآن ذاته.

وهو إذ اعتبر الشعر نوعاً من «الرسم بالكلمات»، عرف في الآن ذاته كيف يرشّق ويجور الخليل وينوع الأوزان، ويجور قصائده ومقطوعاته إلى حقائق صوتية رافقة بالأجراس الضاد، وأن تضع في متناول الشاعر كل ما تخبئه من كنوز.

عنه نزار قباني أو طرده من جنبتها المزعومة. فالحداثة لا تنحصر في تعريف واحد. كما أن الوصول إليها قد يعتمد طرقاتاً شتى، يقوم بعضها على المساءلة المعرفية للوجود والأشياء، كما إن الصورة عنده تتشكل قدراً عالياً من التقريفي على شاشة المخيلة. فكل قصيدة من قصائده هي وليمة كاملة من الحواس، يتداخل فيها المرئي بالمسوم، والمشوم بالمسوم والمتدقّق، وتبادل كل منها الأدوار مع الأخرى، كقوله «تخيلت حتى جعلت العطور تترى»، أو «ففي الظل يغدو لعطرك صوت»، أو «وريشتي بسعال اللوز تختنق...» أو حديثه عن «الرحيل البرقائلي»، و«هسهسات الحلق الطويل»، أما الصور الشعرية فهي تكتسب تميزها من بعدها المشعري السياسي، وتوالدها الدينامي النابض بالحياة: «وأنا أعرف باب الإنصاف أن يرى البعض نزار بوصفه نسخة عربية من «كارانوفكا»، أو «شهريان» جديداً من الانتشاء بالنفس والخيلاء السادي، مستخدين إلى أبحاث له من مثل: «طرزت من جلد النساء عباءة» و«بينت أمراً من الحلمات ما رست ألف عبادة وعبادة فوجدت أفضلها عبادة ذاتي»، متناسين أن «أنا» المتكلم لا تعبر بالضرورة عن الشاعر كقدر، بل عن نماذج إنسانية مختلفة، من بينها بعض النخاسين الذين يرضون نزوعهم الطاوسي عبر تسليع المرأة، وتحويلها إلى مجرد أداة للمتعة العابرة. والذين يصوبون على الشاعر من خلال إلحاحه على مفاتن المرأة الجسدية و«تهتكه» الإباحي يتناسون أن ترانثنا العربي، بشقيه الشعري والنثري،



نزار قباني

بالمقابل وعدّ مستبعد ومخترقاً بنصال الموت، أو جسّد لم يُخلق «لُشْمٌ ولا لُشْمٌ»، ولكن «كي يبقى حلماً حلماً»، وفي حين تضيق مثالية سعيد عقل الخناق على معجمه التعبيري الذي لا يُبقي في دائرة السياق التعبيري، الكلمات «النميلة» والمنتمات على القافية المتخيرة بعناية، يشرع نزار قباني أمام الشكر كل مفردات المعاجم وكل مصطلحات اللغة اليومية، حيث لا تمييز بين هو شعري وما هو نثري إلا من خلال السياق التعبيري، وطريقة المؤالفة بين الكلمات. من هنا نفهم قول الشاعر في أحد حواراته الصحافية: «كانت لغة الشعر متعالية، متعجرفة، بيروقراطية، بيروقراطية، لا تصافح الناس إلا بالفخافات البيضاء، ثم رعت الكلفة بيني وبين لغة (لسان العرب) (ومحيط المحيط)». إنها لغة لا تخجل من أن تفسح في المجال لكل الجزئيات والتفاصيل وأنوات العيش كالمفوضة والموكيت والجورب والكافيار والدانتيل والتفقا وغير ذلك. لقد كانت لنزار قدرة هائلة على زج الحياة كلها في هذه المخازنة الجميلة بينه وبين اللغة. فبعد ما يعد هناك فاصل يُذكر بين لغة الشعر ولغة النثر، أو بين لغة الفصاحة المقتنة ولغة المشاهدة اليومية الجارية على اللسان. على أن الموهبة المتوقدة والإحساس العارم بالجمال يتفانن بتسليع المواد الخام للكتابة في مايات شعرية بالغة الرفاهة والتناسق والتولد التلقائي.

إنه لمن الظلم بمكان أن يحاول بعض الشعراء والنقاد المعاصرين نفي صفة الحداثة

من وجوها الإيجابية الكثيرة، دون أن يعني ذلك غضاً للنظر عن بعض الهنات السلبية التي لا يمكن لأي شاعر مهما أوتي من الموهبة والإرادة أن يتجنب الوقوع في مزالقها. واستطيع القول بداية إن شعر نزار لم يكن وليد تصاميم جاهزة أو تصورات مسبقة حول اللغة الجزلة والإيقاع الفخم والفحولة التعبيرية، بقدر ما هو تعبير صادق عن التحولات العميقة التي أصابت المجتمع العربي في حقبة ما بعد الحربين الكونيتين، وفي خضم معارك الاستقلال والتحرر الوطني. لقد بدأ الخطاب النثري من بعض زواياه بمثابة رد رمزي على خطاب القسوة والعنف الذي أنتجته الحروب المدمرة بشقيها القومي والعالمي.

وهو قد أحلّ التهليل للحياة وتمجيدها محلّ الغرق في هدة اليأس والتفجع، وأبعد الكتابة عن التجهم العقائدي والرسالة الغفلة والاحتفال التعزيمي بالموت، ليجعلها تمجيدياً للحياة وتحدياً لأيقورياً بالذمة وإعلاء للجسد بوصفه العمر الإنساني لمنع الحب من التحول إلى فاجعة «عذرية» أو مرض نفسي. ذلك الطريق إلى حدوده القصوى، وأخرجوا هذا الفن من عزلته المتفاقمة ليعود على يديه ديوان العرب وخبزهم اليومي ومثار افتتاهم باللغة.

ومع أن البعض أسرفوا في تسفيهه تلك الظاهرة الفريدة التي مثلها الشاعر على امتداد حياته، واعتبارها لا تعدو كونها عزفاً على وتر الغرائز المكونة، أو خطأ من مكاة المرأة وتوظفها لجسدها في بازار الترويج النجومى للذات، أو تلهياً عن شغف الأعماق بقشور الجمال المسطح، فإن المرء ليسأول، ويعد أكثر من مقدر على غياب الشاعر، هل كان نزار قباني ليقف ثابتاً في وجه الزمن، لو لم يكن قد زوّج الحياة والشعر العربيين بما يحتاجانه من عدة ملامتاً لافتراق الأمل، والتحرر من المكبوت، ومواجهة القمع

الذكوري. وقد تقودنا هذه المقاربة إلى استنتاج أن شعر نزار قباني يقع في خانة المضادة لما يمثله سعيد عقل، على مستويات الأسلوب واللغة والدلالة الاجتماعية والرؤية إلى العالم. ف شعر نزار الذي بحث على التحرر والافتتاح، ويتجاوز الخطوط الحمراء في العلاقات بين الجنسين، هو شعر مدني

بامتياز، بقدر ما هو تعبير عن حاجة البورجوازية العربية الصاعدة إلى الخروج من شرايق التوقوع «الريفي»، والمثاليات الرومانسية للإطعام القديم. في حين أن شعر صاحب «قدموس» يبدو وكأنه ينتهي إلى زمن سابق متصل بعالم البراءة الريفية والإطعام الفرويسي، حيث الأخلاق نابعة من قيم الشجاعة والكرم والشهامة والنبل من جهة، وحيث المرأة وجود أثيري تهيؤي لجسد يقع فوق السرير «وقوع الهنيهة في المطلق»، وهي

شوقي بزيع

قل أن آثار شاعر في دنيا العرب ما أثاره نزار قباني خلفه من غبار التساؤلات والسجلات النقدية الموزعة بين التأييد والرفض، الابتهاج والاستنكار، النناء المفرط والتخسيس المفرط. فمنذ مجموعته الأولى «طفولة نهد»، وحتى آخر أعماله، لم يترك الشاعر الخيار لأحد من القراء أن يظل حيادياً إزاءه، ولم يكف عن تحريك المياه العريية التي كاد الركود الزمن يحولها إلى مستنقع واسع من التأسن والبلادة والمراوحة القاتلة. صحيح أن قباني لم يستهل مغامرة الحداثة الأولى التي خاضها المخرج خليل جبران وشعرها المهجر وأدياؤه بجراة نادرة، وصحيح أنه لم ينخرط في صفوف الأخذين بناصية الحداثة الثمانية التي رفع لواءها السياب وسارك البستاني وأدونيس وآخرون، ولكن الصحيح أيضاً أن قباني قد اجترح حدثاً خاصاً، الذي لا تمتح من مياه الآخرين، وأنه لم يكن مجرد حادثة عابرة على طريق الشعر، بقدر ما كان أحد الرواد القائلين الذين وسعوا ذلك الطريق إلى حدوده القصوى، وأخرجوا هذا الفن من عزلته المتفاقمة ليعود على يديه ديوان العرب وخبزهم اليومي ومثار افتتاهم باللغة.

ومع أن البعض أسرفوا في تسفيهه تلك الظاهرة الفريدة التي مثلها الشاعر على امتداد حياته، واعتبارها لا تعدو كونها عزفاً على وتر الغرائز المكونة، أو خطأ من مكاة المرأة وتوظفها لجسدها في بازار الترويج النجومى للذات، أو تلهياً عن شغف الأعماق بقشور الجمال المسطح، فإن المرء ليسأول، ويعد أكثر من مقدر على غياب الشاعر، هل كان نزار قباني ليقف ثابتاً في وجه الزمن، لو لم يكن قد زوّج الحياة والشعر العربيين بما يحتاجانه من عدة ملامتاً لافتراق الأمل، والتحرر من المكبوت، ومواجهة القمع

الذكوري. وقد تقودنا هذه المقاربة إلى استنتاج أن شعر نزار قباني يقع في خانة المضادة لما يمثله سعيد عقل، على مستويات الأسلوب واللغة والدلالة الاجتماعية والرؤية إلى العالم. ف شعر نزار الذي بحث على التحرر والافتتاح، ويتجاوز الخطوط الحمراء في العلاقات بين الجنسين، هو شعر مدني

بامتياز، بقدر ما هو تعبير عن حاجة البورجوازية العربية الصاعدة إلى الخروج من شرايق التوقوع «الريفي»، والمثاليات الرومانسية للإطعام القديم. في حين أن شعر صاحب «قدموس» يبدو وكأنه ينتهي إلى زمن سابق متصل بعالم البراءة الريفية والإطعام الفرويسي، حيث الأخلاق نابعة من قيم الشجاعة والكرم والشهامة والنبل من جهة، وحيث المرأة وجود أثيري تهيؤي لجسد يقع فوق السرير «وقوع الهنيهة في المطلق»، وهي

سكوت من الصعوبة بمكان أن تحيط هذه المقاربة العجلى بتجربة شاعر ريادي تأسيسي من وزن نزار قباني، إلا أن ذلك لا يحول دون مقارنة هذه التجربة

كتاب ينتقل بين الأزمنة المختلفة التي عرفتها العاصمة العراقية

بغداد في أخايد الذاكرة



سوق الصفاقير، في بغداد

والجندي المجهول» الذي صنمه رفة الجادري، و«كهرومات» لمحمد غني حكمت، وتماثيل متعددة للسعدون، والرصافي، وأبي نواس... وغيرهم من الرموز السياسية والثقافية في العراق. يتضمن الفصل الرابع نبذة توثيقية عن تاريخ المقاهي في العراق، ومعلومات عن أول مقهى نُظِم بشكل عصري، وأول من جلب الشاي إلى العراق، وكيف أصبح مشروبهم اليومي المفضل. وثمة أرقام متفاوتة لعدد المقاهي في بغداد خلال القرنين الأخيرين. وقد تضمن الدليل الرسمي

من الجوامع التي تناسب اليسار عداً مستحكما في العراق والدول العربية والإسلامية. ثمة مجال شهيرة ذاع صيتها بين خاص الناس وعامةهم، مثل «شربت زبالة» و«عكك السيد»، وأساطير انتشرت كالتشتار العسقر في الهواء، الذي يعتقد «طوب أبو خزامة» الذي يعتقد البغداديون أنه هبط من السماء في حروبه المتواصلة. كتص هذا الفصل الماركسية الأولى بمبادرة وتماثيل كثيرة زينت شوارع بغداد وميادينها العامة، مثل «تصّب الحرية» لجواد سليم،

والمشجر»، و«الكفاح». ورغم أهمية هذه الشوارع ودورها في الحياة الاجتماعية البغدادية، فإن بعض المواقع والأمكنة لعبت دوراً مهماً في توير العقل العراقي، مثل مكتبة «مكزني» التي كانت تتبع الكتب الإنجليزية والأمريكية منها وصارت جزءاً من تكوينها الجسدي والروحي. يخصص المؤلف الفصل الثالث من الكتاب لأشهر شوارع بغداد وميادينها، مثل شارع «الرشيد»، و«السعدون»، و«النهر»، و«أبي نواس»، و«البنوك»، و«القصر الأبيض»،

وأصبحت جزءاً من نسيجها المحلي. وينتقل حيناً إلى العهد العثماني، ثم يتراجع حيناً آخر إلى الاحتلال البريطاني الذي قسم المدينة إلى أحياء ومحلات أخذت أسماء الشخصيات والعوائل التي عاشت فيها المعلومات التي أو منطقة تبدأ بـ«باب المعظم» و«الميدان» وتنتهي بـ«السيد عبد الله» و«العيواضية». وفي كل انتقاله يزودنا الكاتب ببعض المعلومات التاريخية، مثل نزوح الأرمن إلى العراق بعد الحرب العالمية الثانية واستقرارهم في الموصل وبغداد ومزاولتهم مهنة التصوير التي اقتصر على الرجال تحديداً، إلى أن جاءت الحزورة الأرمنية ليليلنا التي أخذت على عاتقها تصوير العوائل البغدادية المحافظة.

يتقصى المؤلف المعاني اللغوية لكثير من الكلمات والأصطلاحات الأجنبية التي دخلت إلى قاموس المحكية العراقية مثل «الكلمجة» التي تعني بالمنغولية «موضع الرؤوس»؛ حيث كان يقف هو لاكو ويعدّ «الرؤوس المحزورة» للعراقيين، و«كوك نزر» المحزورة عن العبارة التركية «كوزيل نزر» وتعني «المنظر الجميل»، و«السينك» التي تعني بالتركية أيضاً «الذباب»... وسواها من المفردات المنغولية والتركية والفارسية والإنجليزية التي وفدت إلى لغتنا العربية

لندن؛ عدنان حسين أحمد صدرت عن «دار الكا» في بروكسل الطبعة الثانية من كتاب «بغداد في حداثة الستينات» للكاتب والمترجم العراقي جمال حيدر. وهي طبعه مزيدة ومُنقّحة استدره فيها المعلومات التي غابت عن الذاكرة بفعل تقادم السنوات، لكنه استرجع بعضها في أثناء زيارته الأولى لبغداد عام 2004 بعد أن تمثّلها برؤية مغايرة تنقّض الأمكنة، وتفحص الأحداث بعين واقعية مُحايدة تنفّادي قدر الإمكان المبالغات السمجة أو التزييم المتعّد.

يتألف الكتاب من 7 فصول، إضافة إلى مقدّمة مُركّزة يؤكّد فيها المؤلف أن هذا الكتاب ليس سيرة ذاتية، وإنما محاولة لرسم ملامح مدينة بغداد، وتدوين سيرة امتحنها الشناخصة أو المظورة التي استقرت في الذاكرة الجمعية للناس. يظوي الكتاب على كمّ وافر من المعلومات والأرقام والتواريخ والتسميات «الإشكالية» التي تنضج معانيها كلما توّج المتلقي في نفايا هذا الكتاب الممتع، وقبّ مزيداً من صفحاته الشثقة.

لا يمكن الإحاطة بكل الأحداث والمعلومات التاريخية لمدينة بغداد، فالكتاب ينتقل بسلاسة بين الأزمنة المختلفة التي مرّت على مدينة بغداد؛ فتارة يعود إلى زمن أبي جعفر المنصور الذي

العراقي لسنة 1936 جدولاً بلغ فيه عدد المقاهي بشارع الرشيد وحده 62 مقهى؛ مسجّلة بأسماء أصحابها، وعناوين المقاهي. وفي مطلع الأربعمينات عرفت بغداد المقاهي المصرية، مثل مقهى «بليقس» الذي كان يقدم الشاي بالحليب على الطريقة الأوروبية. يصف المؤلف شارع الرشيد بـ«الإمبراطورية التي تعجّ بالمقاهي»، فقهي «البلدية» هي: «رمضان» و«المحبة» و«العبد» و«عاشوراء» و«مدارس» و«حسن عجمي»، و«البرلمان»، و«السائد»، و«السلط» و«التجار»، و«سوط العرب»، و«البرازيلية»، و«سمر» أطرافها.

يتردد المثقفون العراقيون على مقاهيها، مثل «حسن عجمي»، فيما كان «الشابندر» يحتضن قارئ المقام العراقي رشيد القنذري، والسيتاب. أما «البرازيلية» فكان يتردد عليه الباحثون عن الهدوء والسكينة، أمثال عبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري، وفؤاد التكريلي، وعبد الملك نوري... وغيرهم من أبناء الطبقتين المتوسطة والعليا. ثمة مقام معادية للثقافة الرسمية منها إلى السرد التقريبي، فثمة مشاعر قوية طافحة على مدار النص السردى تُورخ للفتى النابه منذ دخوله إلى العراق الأول حتى مغادرته العراق في منتصف السبعينات حين اقتلعه البيعت من جوده ورمي به إلى المنافي الأوروبية الثانية.

على صفتي الرصافة والكرخ، وفيضاناته التي بلغت 18 فيضانياً؛ أولها سنة 1356 وأخرها سنة 1954، كما يتوقف عند وصف الرحالة الإنجليزي جيمس ريموند وليستيد، والأب أنستاس ماري الكرملي، وعبد العزيز القصاب، لبعض هذه الفيضانات. أما الفصل السادس «طقوس» فقد قسمه المؤلف إلى 9 عناوين؛ هي: «رمضان» و«المحبة» و«العبد» و«عاشوراء» و«مدارس» و«حسن عجمي»، و«البرلمان»، و«السائد»، و«السلط» و«التجار»، و«سوط العرب»، و«البرازيلية»، و«سمر» أطرافها. يتردد المثقفون العراقيون على مقاهيها، مثل «حسن عجمي»، فيما كان «الشابندر» يحتضن قارئ المقام العراقي رشيد القنذري، والسيتاب. أما «البرازيلية» فكان يتردد عليه الباحثون عن الهدوء والسكينة، أمثال عبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري، وفؤاد التكريلي، وعبد الملك نوري... وغيرهم من أبناء الطبقتين المتوسطة والعليا. ثمة مقام معادية للثقافة الرسمية منها إلى السرد التقريبي، فثمة مشاعر قوية طافحة على مدار النص السردى تُورخ للفتى النابه منذ دخوله إلى العراق الأول حتى مغادرته العراق في منتصف السبعينات حين اقتلعه البيعت من جوده ورمي به إلى المنافي الأوروبية الثانية.

فهد الرشاد يستقيل من منصب النائب ويكشف عن اختلافه مع الرئيس ترقب لعمومية الهلال في رمضان وسعود بن تركي مرشحاً للرئاسة



الأمير محمد بن فيصل (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

تفجرت الأوضاع في أروقة نادي الهلال، بعد تصاؤل حظوظه في الفوز بكأس الدوري السعودي للمحترفين، وتسليمه صدارة البطولة للنصر، بخسارته أول من أمس على يد التعاون بهدفين نظيفين، ليربط حظوظه في الفوز بالدوري بخسارة منافسه وغريمه التقليدي الذي سيلتقي الحزم والباطن في الجولتين الأخيرتين، فيما سيلتقي الهلال والاتفاق والشباب، على التوالي.

وقرر نائب رئيس النادي، فهد الرشاد، استقالته من منصبه، مؤكداً أن هناك خلافات في وجهات النظر مع رئيس النادي، الأمير محمد بن فيصل، وهو ما يعزز عمق الخلافات الناشبة بين المسؤولين في النادي، على صعيد إدارة النادي، فضلاً عن الغضب الشرفي الكبير، وتآزم العلاقة مع أعضاء الشرف، حيال العطاءات السيئة التي قدمها الفريق الأزرق في الفترة الأخيرة، وخسرت بخسارة كأس السوبر السعودي - المصري، ثم خسارة كأس الملك، ثم كأس زايد للأندية العربية الأبطال، وأخيراً تقلص حظوظه مؤقتاً في جولة فطيل سنكون وبحسب مصادر مطلعة

لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأمير محمد بن فيصل عازم على الاستقالة، لكنه ينتظر تأكدها، علماً بأنه يواجه حالياً حالة غضب كبيرة في أوساط الجماهير والإعلام المنتقم للنادي الأزرق. وياتي النادي الأكثر فوزاً بالبطولات والألقاب في تاريخ كرة القدم السعودية في حاجة لتعثر منافسة النصر، على حيال العطاءات السيئة التي قدمها الفريق الأزرق في الفترة الأخيرة، وخسرت بخسارة كأس السوبر السعودي - المصري، ثم خسارة كأس الملك، ثم كأس زايد للأندية العربية الأبطال، وأخيراً تقلص حظوظه مؤقتاً في جولة فطيل سنكون وبحسب مصادر مطلعة

تركي من ضمن أهم المرشحين لتولي منصب رئاسة نادي الهلال الموسم المقبل. وعلى صعيد الفريق الأول، تقرر منح اللاعبين راحة ليومين، على أن يعاود الفريق استئناف تدريباته مساء غد (الخميس)، تآمهاً لمواجهة العين الإماراتي مساء الإثنين المقبل، في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الآسيوية والتخفيف من العبء على اللاعبين المحاربين في الجولة التاسعة والعشرين من بحسب التماهل لدور الـ16 الآسيوي.

وفي جانب آخر، تاكدت مشاركة البيروفي أندري كاريلو في لقاء الاتفاق، في دوري المحترفين السعودي.

شراكة استثمارية جديدة تتعهد بملابس النادي لـ5 سنوات مدرب الاتحاد يرسم خطة الفوز بكأس الملك



سييرا على أبواب مجد جديد مع الاتحاد بتحقيق لقب أعلى البطولات (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

يضع التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد، اليوم، اللمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة النهائي أمام التعاون الذي سيلتقي غداً في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض.

وينتظر أن تحط بعثة الفريق الاتحادي بوقت مبكر اليوم في الرياض تاهياً لخوض المران الأخير الإعدادي للمباراة التي سييسعي خلالها المدرب سييرا لوضع الخطوط العريضة على الطريقة الفنية التي سيدخل بها للمواجهة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، مع توجيه كل لاعب للمهام المطلوبة منه، وذلك بعد أن عكف على متابعة مواجهة التعاون والهلال في اللقاء المؤجل بالدوري، أول لمجموعتين.

وكان فريق الاتحاد واصل تحضيراته أمس وسط التفاف إداري حول اللاعبين لدعمهم وتحفيزهم لحصد لقب البطولة الأعلى في الموسم الرياضي لخطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة، بينما ركز المدرب سييرا خلال المران على الجوانب الفنية بتطبيق عدد من الجمل

بيع تذاكر المباراة النهائية. وصعد التعاون للنهائي على حساب الهلال، حيث تغلب عليه 5 - 0 يوم الجمعة الماضي، بينما تغلب الاتحاد على النصر 4 - 2. وحقق الاتحاد لقب كأس خادم الحرمين 9 مرات بينما لم يحقق التعاون اللقب من قبل.

في حين حصد مدرج الاتحاد على أفضلية الجولة الـ28 من الدوري بواقع 26840 مشجعاً في لقاء الاتفاق الماضي، الأمر الذي عده رئيس النادي غير مستغرب إنفراد بصدارة أفضل جمهور.

من جهة أخرى، دشنت إدارة

الجنوبية)، وأكد رئيس النادي المهندس لؤي هشام ناظر على أهمية ودور الجماهير الاتحادية في دعم الفريق سواء القادمة من جدة أو المتواجدة في منطقة الرياض وكل من المملكة في هذا اللقاء الكبير. واكتسحت الجماهير الاتحادية منافذ بيع تذاكر نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين سواء باستاد الأمير فيصل بن فهد بالملز والصالات الخضراء بالجمع الأولي، وذلك بعد إعلان الهيئة العامة للرياضة السعودية في وقت لاحق بدء

التكتيكية خلال المناورة التي أقامها بين اللاعبين بعد تقسيمها إلى جانب عدد من الأوجهات السابقة، وتدوينه نقاط قوة وضعف منافسه على اللقب الأعلى. وكان فريق الاتحاد واصل تحضيراته أمس وسط التفاف إداري حول اللاعبين لدعمهم وتحفيزهم لحصد لقب البطولة الأعلى في الموسم الرياضي لخطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة، بينما ركز المدرب سييرا خلال المران على الجوانب الفنية بتطبيق عدد من الجمل

مواصلة التحضيرات مع لاعبيه، مع توجيه كل لاعب للمهام المطلوبة منه، وذلك بعد أن عكف على متابعة مواجهة التعاون والهلال في اللقاء المؤجل بالدوري، أول لمجموعتين. وكان فريق الاتحاد واصل تحضيراته أمس وسط التفاف إداري حول اللاعبين لدعمهم وتحفيزهم لحصد لقب البطولة الأعلى في الموسم الرياضي لخطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة، بينما ركز المدرب سييرا خلال المران على الجوانب الفنية بتطبيق عدد من الجمل

عنبر يطالب بتقرير مفصل حول اللاعبين المصابين

أزمة شرفية مع رئيس الأهلي بسبب منداش

خطاباً إلى الهيئة العامة للرياضة تطلب من خلاله توضيح الآلية الخاصة المتبعة لفتح باب الترشيح لرئاسة النادي بجانب الترتيب المعتمد لعقد الجمعية العمومية غير العادية بعد التعديلات والتخفيفات الخاصة بأعضاء شرف الأندية وأعضاء الجمعية العمومية، التي أقرتها الهيئة خلال الفترة الماضية.

من جهة ثانية، زادت المصاعب التي تواجه العاملين في النادي الأهلي قبل دخول شهر رمضان المبارك بإيام قليلة بعد اكتمال إدارة النادي خلال اليومين الماضيين بصرف راتب واحد فقط من سبعة رواتب متأخرة للعاملين في النادي، بعد أن كانت تحتمل النفس بانفراجة أفضل للمستحقات المتأخرة، خصوصاً أن عدداً من العاملين يرغبون في المغادرة إلى بلادهم في الأيام المقبلة لفضاء الإجازة مع ذويهم. وتعمل إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله بترجي جاهدة وبشكل كبير على توفير جزء من المستحقات المالية المتأخرة للعاملين، بغية في تسليتها لهم قبل أو مع دخول الشهر الفضيل.



رئيس النادي الأهلي عبد الله بترجي خلال التوقيع مع اللاعب سلطان منداش (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

مع أعضاء شرف النادي الذين اجتمعوا به قبل عدة أيام. وطالب أعضاء شرف النادي الأهلي المجتمعون حسب مصادر لـ«الشرق الأوسط» رئيس النادي، بعدم توقيع عقود جديدة بشكل تام حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية الخاصة بالنادي، في ساعة متأخرة من مساء أول التعاقد مع لاعبين قد لا يرغب فيهم مجلس الإدارة الجديد. من جانبها، أرسلت إدارة النادي الأهلي بشكل عاجل

بواصل تنفيذ برنامجه العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق، ولن يستطع لخوض المواجهة. واستعاد مدرب الأهلي لاعب الوسط عبد الفتاح عسيري خلال اليومين الماضيين، وتم دخوله إلى التدريبات بشكل طبيعي بعد منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق، وينتظر أن يلحق به ياسر المسليم حارس المرمى الذي تشهد إصابته في مفصل القدم تحسناً كبيراً، بينما ما زال لاعب الوسط حسين المقهوي

جدة، محمد باسعيد

طالب المدرب الوطني يوسف عنبر مدرب فريق الأهلي بتقرير مفصل من قبل طبيب الفريق حول اللاعبين الذين أكلوا برامجهم العلاجية وكذلك العناصر التي لم تستكمل علاجها؛ لتوضيح مدى إمكانية لحاقهم بمواجهة السد القطري الآسيوية، الاثنين المقبل، ضمن الجولة الخامسة لفرق المجموعة في دوري الأبطال الآسيوي. ويرغب الجهاز الفني لفريق الأهلي في وضع استراتيجية الجدية والتحصير للمواجهة بشكل فعلي بمعرفة مدى جاهزية اللاعبين قبل المغادرة إلى قطر، مطلع الأسبوع المقبل لخوض المواجهة. واستعاد مدرب الأهلي لاعب الوسط عبد الفتاح عسيري خلال اليومين الماضيين، وتم دخوله إلى التدريبات بشكل طبيعي بعد منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق، وينتظر أن يلحق به ياسر المسليم حارس المرمى الذي تشهد إصابته في مفصل القدم تحسناً كبيراً، بينما ما زال لاعب الوسط حسين المقهوي

انتعاش بعد العودة إلى الصدارة... وابتعاد أمرباط رئيس النصر يحذر لاعبيه من التهاون أمام الحزم



لاعبو النصر سيواجهون اختباراً صعباً أمام الحزم والباطن (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض، عبد الله الملاهي

قدم لاعبو النصر اعترافهم لرئيس النادي سعود آل سليمان وإثر هبوط مستوى الفريق بشكل كبير في الفترة الأخيرة وتلقيه هزيمتين متتاليتين من الاتحاد، وذلك وفقاً لمصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، التي أكدت كذلك أن رئيس النصر حذر لاعبيه من التفريط والتهاون في المواجهتين المقبلة أمام الحزم والباطن.

وشدد رئيس النصر خلال اجتماعه باللاعبين بحضور المدرب، على ضرورة تلافي الأخطاء وزيادة الجهد والتركيز من أجل حصد لقب الدوري لهذا الموسم من أجل الخروج ببطولة. وعاود الفريق النصراني منذ أول من أمس الاثنين تدريباته بعد أن منح مدرب الفريق اللاعبين إجازة عن تدريب يوم الأحد، وانضج في تدريب أسس ارتقاء معنويات لاعبي النصر بشكل كبير وذلك بعد تعثر الهلال بالهزيمة أمام التعاون مساء أول من أمس

مايو (أيار) الحالي في الجولة ما قبل الأخيرة ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. ويحتل النصر المركز الثاني في المجموعة وتبدو حظوظه قوية في التأهل لدور الـ16 من البطولة، وذلك بعد أن تلافي الفريق بدايته السيئة بخسارتين، حيث فاز في آخر لقاءين أمام الزوراء العراقي وأعاد نفسه للمنافسة من جديد. من جهة أخرى، أكدت الفحوصات التي أجريت للاعب الوسط عبد الله الخيبري جاهزية للمشاركة في التدريبات بشكل نهائي.

بالهزيمة في اللقاء المؤجل من الجولة الـ28 ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبذلك يتصدر النصر ترتيب الدوري ويات قريباً من تحقيق اللقب، حيث يحتاج الفريق إلى الفوز في اللقاءين المتبقين أمام الحزم في الرس والباطن في الرياض، ليتوج بطلاً للدوري بغض النظر عن نتائج منافسه ووصفه الهلال. ويستعد الفريق للقاء الواصل الإماراتي الأسبوع المقبل وتحديداً في السابع من شهر

التي شهدت إصابات عدة من اللاعبين، وذلك بعد أن تعافى من الإصابة التي غيبته عن لقاء الاتحاد الماضي، كما سوف يجري محترف الفريق المغربي نور الدين أمرباط عدة من الفحوصات على موضع إصابته التي يعاني منها منذ قرابة الشهر ونصف الشهر، وكان اللاعب أشار في لقاء تلفزيوني الأسبوع الماضي إلى أنه منذ بداية شهر مارس (آذار) الماضي وهو يلعب رغم معاناته من الإصابة؛ حيث اتخذ الجهاز الفني بالنصر قراراً بعدم إشراك اللاعب حتى يتعافى من إصابته بشكل نهائي.

قال إن أمنيتهم السلام على خادم الحرمين الشريفين غداً

الشايحي: التعاون حقق أرقاماً غير مسبوقة في كأس الملك



لاعبو التعاون يشكلون في الملعب كتلة واحدة تتحرك بأداء متناغم ليكون الفرحة عنواناً للانتصار على منافسيهم (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

كتلة واحدة تتحرك في جميع أنحاء الملعب، ولا يعتمدون على لاعب بعينه، وغاب عنهم أبرز اللاعبين في غالبية المباريات، إلا أن الأداء الجماعي والروح القتالية كانا الفيصل. وحقق التعاون في هذا الموسم إنجازات متلاحقة لكونه ينافس بضراوة على المركز الثالث كأفضل إنجاز في تاريخه في الدوري السعودي

البرتغالي بيدرو بتوصية من ابن جلته غوميز بقيادة الدفة التعاونية. وياتت الطريقة التعاونية على أرض الملعب بالتنظيم الدفاعي، والهجوم المضاد باكتر عدد من اللاعبين، حتى بات النقاد والمحليون يبحثون في مراكز اللاعبين، فيجدون للمدافعين بادوار هجومية والمهاجمين يعودون للخلف لمساندة الدفاع

توج التعاونيون فكرهم السليم ببناء فريق قادر على مقارعة الكبار وتحقيق منجز غير مسبوق بوصول الفريق للمشاركة في دوري أبطال آسيا 2016، بعد احتلال الفريق للمركز الرابع على سلم الترتيب. واستمر النادي بكفاحه للوصول للهدف الثاني بعد تحقيق الأول، وعينه على إحدى البطولات المحلية، ليأتي

صالح الوابلي أول رئيس رسمي للنادي باسمه الجديد، واختار التعاونيون اللون الأسود والأصفر والأبيض شعاراً لهم، وتم إضافة اللون الأزرق مع مرور السنين بدلاً من الأبيض، وظل فريقهم الكروي يصارع بين أندية المنطقة حتى صعوده لدوري الدرجة الأولى في عام 1976، ويات رقماً صعباً في دوري الأولى، ويات ينافس على الصعود لمصاف الأندية الممتازة، حتى تحقق الحلم التعاوني 1994. لكن الفريق سرعان ما عاد لأول مرة لموسم واحد وصعد من جديد لدوري الكبار، إلا أن الفريق القصيمي لم يستفد من الدرس الأول، وهبط لدوري الدرجة الأولى. وقرر التعاونيون بناء فريق قوي وقادر على مقارعة الكبار واستمر البناء لسنوات طويلة، لكن دون جدوى، حتى شكلوا مجلساً تنفيذياً تكون بيده السلطة لإدارة شؤون المنظومة الإدارية برئاسة فهد الحميد وعضوية سليمان العمري وعبد

الرياض، طارق الرشيد اتفق مجموعة من أبناء مدينة بريدة، العاصمة الإدارية لمنطقة القصيم، على إنشاء نادٍ رياضي مطلع عام 1956، وأطلقوا عليه اسم نادي الشباب أو «شباب بريدة»، وظل يشارك هذا النادي المغفور في دوري المنطقة دون منشأة خاصة، ويخوض مبارياته على ملعب ترابي، قبل أن يتكاتف صالح الوابلي مؤسس النادي وعبد الله القاسم، والأخير والد رئيس النادي الحالي، ومجموعة أخرى، في بناء ملعب متواضع جنوب المدينة.

وفي عام 1963 تحركوا بشكل مكثف لتسجيل النادي في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد الإقبال الكبير الذي وجدوه من الشباب للانضمام للألعاب المختلفة. وتم اعتماد رسمياً من الرئاسة العامة لرعاية الشباب باسم نادي «التعاون»، ونصبوا

للمحترفين، وحقق 52 نقطة بوصفها أعلى معدل نقطي في موسم واحد، ولا يفصله سوى نقطة واحدة عن الشباب صاحب المركز الثالث، وعينه على المشاركة الآسيوية الثانية، والأهم من ذلك وصوله لنهائي بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، بعد أن تخطى الهلال بخمسة مرات تاريخية في نصف نهائي الكأس، ليثبت أن وصوله للنهائي لم يكن محض الصدفة وجاء وفق تخطيط استمر لعشرات السنين، وواصل تالفه وأزاح الهلال عن صدارة الترتيب في مواجهة الدورية وتغلب عليه بهدفين دون رد، وأهدى الصدارة لنادي النصر.

وينتظر التعاونيون نهائياً كبيراً أمام الاتحاد المتمرس في المباريات النهائية، ويؤكد على الشايحي نائب رئيس النادي أن هذا التآهل كان أممية لجميع التعاونيين للتشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين راعي المباراة النهائية، والأمنية الأخرى

ثم بوقفة الجميع.»

الغامدي قال إن اللجنة لم تتلق أي شكاوى أو ملاحظات ضد الحكام الأجانب

نائب رئيس لجنة الحكام: نعمل على تثقيف رؤساء الأندية السعودية بخصوص «تقنية الفار»

خارجي وداخلي على مستوى عالٍ وكذلك دورة مكثفة عن تقنية الفيديو، وسيتم استقطاب محاضرين من الاتحاد الدولي، وهذا يعتبر دعاماً كبيراً للتكثيف والحكام.

وتابع: نحن في بلد ناجح في جميع المجالات، والمجال الرياضي على مستوى الوطن العربي مميز بشكل كبير، من خلال الحضور الجماهيري وتواجد الحكام الأجانب، وما يتخلل مباريات الدوري السعودي من إشارة ومتعة، وكل ما نحتاجه هو الدعم المباشر وبشكل قوي حتى يعود الحكم السعودي إلى وضعه الطبيعي.

يذكر أن آخر حكم سعودي قاد آخر نهائي هو تركي الخضير الذي قاده تحكيمياً المباراة النهائية التي جمعت بين فريق الهلال والأهلي في مسابقة كأس ولي العهد قبل موسمين على استاد الملك فهد الدولي.

من الخبرات والظهور بالمظهر المشرف، وسياتي الدور للحكم السعودي ونشأته في الحافل الدولية، وهو قادر على ذلك، ونحن نعمل على هذا الجانب، وأنا على ثقة كبيرة بأن الحكم السعودي سيكون حاضراً وبقوة في مباريات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان وكذلك في النهائيات في ظل الدعم الحالي الذي يقدم للرياضة السعودية وتعلم أن الحكم السعودي مر بعدم توازن إن صح التعبير، ولكن نعمل على خلق التوازن، وهذا الجانب يمر على الأندية واللاعبين والحكام وجميع القطاعات».

وتابع الغامدي حديثه: حالياً نحن ننتظر التشكيل الجديد للاتحاد السعودي لكرة القدم، فالدعم ينتظره من رئيس الاتحاد الجديد، ولا توجد لدينا رؤية واضحة رغم أن لجنة الحكام وضعت تصوراً كاملاً للموسم المقبل، حيث سيقام معسكر

وتنح حالياً نعمل على عودتهم من خلال إقامة دورات وبرامج مكثفة، وهذا يحتاج إلى مزيد من الوقت، وعدم وجود الحكم السعودي في الفترة الحالية ليس تقليلاً منه، فالدوري السعودي ولدينا الكثير من اللجان يعمل فيها أجانب، كون الهدف المنشود هو الارتقاء برياضتنا والاستفادة

للقديم كل الطاقم التحكيمي الأجنبي في المباريات، منوهاً بأن أي خطأ مؤثر أو هدف مشكوك في صحته يتم التعامل مع تقنية الفيديو (VAR) التي ساهمت في تصحيح الكثير من الأخطاء التحكيميّة وتساعد الحكم على اتخاذ القرار المناسب. وقال نائب رئيس لجنة

من اللعبة. وأشار الغامدي إلى أن لجنة الحكام حريصة كل الحرص على اختيار حكام أجانب يملكون الخبرة والإمكانات، وسبق أن شاركوا في كأس العالم، ويقودون أصعب المباريات في دورياتهم، ويتم تقييم الحكام بشكل مهني بعد إعادة المقيمين السعوديين

أكد محمد حامد الغامدي، نائب لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، أن لجنة الحكام لم تتلق أي خطاب من أي نادٍ بإبعاد أي حكم أجنبي كان له تأثير أو قرارات عكسية، معتبراً الأخطاء التحكيميّة جزءاً

القادسية يطالب استضافة مبارياته

على ملعبه الموسم المقبل

الدمام: علي القطان



ناصر البيوي (الشرق الأوسط)

تعتزم إدارة نادي القادسية طلب استضافة مباريات فريقها الأول لكرة القدم الموسم المقبل على ملعب النادي الرئيسي بمدينة الخبر بعد أن يتم الانتهاء من زراعته، ومن المقرر أن تنطلق خلال أيام بمواصفات منسجمة مع متطلبات الاستضافة لمباريات دوري المحترفين.

وتسعى الإدارة إلى أن يخوض الفريق مبارياته غير الجماهيرية على أرضه بوسط مدينة الخبر على أن يخوض المباريات الأخرى جماهيرية مع الأندية الكبرى تحديداً على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة. ومع أن الفريق الأول لكرة القدم مهدد بخسر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإن ذلك لن يكون له أي أثر يطل استضافة المباريات، وإن هبط الفريق لهذا الدوري كما هو الحال لأندية مجاورة كالنهضة والخليج التي تملك ملاعب نموذجية.

ويواصل فريق القادسية تدريباته اليومية خلال المعسكر الحاسي بالقاهرة من خلال تدريبات صباحية ومسائية، حيث حرص المدرب التونسي ناصف البيوي على أن تكون التدريبات الصباحية للتحقوة والتمارين اللياقية داخل صالة الحديد فيما تكون التدريبات المسائية للعمل الفني والتكتيكي، على أن يكون معدل التمارين اليومي لا يقل عن ثلاث ساعات خلال فترة الأسبوع التي يعسكر فيها الفريق. وأشاد البيوي بالاستعدادات الحالية للفريق، مشيداً بالحضور الإيجابي للاعبين في التدريبات

وحرصهم على تقديم أفضل المستويات والنتائج في المباريات المتبقيات في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين ضد الوحدة والحزم.

ومع العمل اللياقي والفني من قبل المدرب ناصف البيوي من أجل إعداد الفريق بالصورة المثلى لمباراتي الحسم، فإن المدرب الشاب يسعى إلى تعزيز الثقة لدى نجوم الفريق بتقديم اللاعب البرازيلي جوزيه إيلتون، الذي كان ضمن أهم الأسماء التي قادت الفتح لحصد دوري المحترفين قبل عدة سنوات؛ حيث كان البيوي مساعداً للمدرب فتحي الجبال ويرتبط بعلاقة ود كبيرة مع إيلتون تحديداً.

ومن المقرر أن يخوض القادسية غداً الخميس مباراة ودية أمام فريق الإنتاج الحربي قبل ختام معسكر القاهرة بعد حصوله على موافقة النادي المصري بعد عدة تحركات تجاه عدة أندية من أجل الحصول على موافقة أحدها لخوض مباراة تصيف فنياً للفريق قبل المواجهة المقررة ضد الوحدة في مكة المكرمة، في الحادي عشر من مايو (أيار) الحالي.

أبوريدة: سراجع أسعار تذاكر مباريات أهم أفريقيا

القاهرة، الشرق الأوسط

أعلن المهندس هاني أبو ريدة رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 لكرة القدم بمصر، أمس، أن اللجنة تقوم حالياً بمراجعة أسعار تذاكر مباريات البطولة بما يحقق أحد أهم أهداف تنظيم البطولة بعودة الجماهير بشكل كامل إلى المدرجات.

وكشف أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، في تصريحات نشرها الاتحاد على صفحته بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «تلك المراجعة تستهدف بالأساس أسعار تذاكر الدرجة الثالثة بالنسبة لمباريات المنتخب المصري بما تمثله من عصب جماهيري مهم للمنتخب والبطولة، بالإضافة إلى أسعار تذاكر مباريات المجموعات الأخرى التي نعمل على تشجيع جماهير الكرة المصرية ملء مدرجاتها، لإظهار وجه مصر الحضاري أمام القارة والعالم». وأضاف رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أنه على تواصل دائم بالجهات المعنية في هذا الشأن لتحقيق مصلحة الجماهير المصرية. في حين كشف محمد فرج عامر عضو مجلس النواب

المصري ورئيس نادي سموحة أنه سينتقد بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس النواب يوم الأحد المقبل، لمطالبة وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي بتخفيض أسعار تذاكر مباريات كأس أمم أفريقيا 2019 بمصر. وقال فرج عامر في تصريحات تلفزيونية أمس: «ما يهمنا أسعار تذاكر الدرجة الثالثة التي وصلت إلى 200 جنيه مصري وفقاً لإعلان اللجنة المنظمة لكأس الأمم الأفريقية، لكوننا نريد أن يحضر الشباب المباريات»، مطالباً بتخفيض سعر تذكرة الدرجة الثالثة إلى 50 جنيهاً، وتحتضن مصر فعاليات البطولة الأفريقية بين 21 يونيو (حزيران) و19 يوليو (تموز) المقبلين، بمشاركة 24 منتخباً.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، تعيين الحكم الكونغولي ندا لا نجامبو، حكماً لمباراة النجم الساحلي التونسي والزمالك، المقرر إقامتها في سوسة الأحد المقبل في إطار إياب الدور قبل النهائي من كأس الكونفدرالية. ويعد نجامبو واحداً من الحكام الشباب داخل القارة الأفريقية، وهو من مواليد 1987 بمدينة كنشاسا، وحمل الشارة الدولية منذ عام 2013.



مع محمد الخليسي

قريباً

عيشوا
سنة
انتعاش



خليجية
rotana.net

ميسي وسواريز وجهاً لوجه ضد صلاح وماني في ذهاب نصف نهائي أبطال أوروبا أحلام برشلونة في الثلاثية تصطدم بمواجهة ليفربول الصعبة اليوم



فيرمينو مهاجم ليفربول (في الوسط) تعافى من الإصابة وشارك في التدريبات قبل مواجهة برشلونة (رويترز)



لاعب برشلونة خلال التدريبات استعداداً لمواجهة ليفربول دوري الأبطال (إ.ب.أ)

مواجهة هيدرسفيلد. وشارك فيرمينو، الذي كان يشكو من إصابة عضلية في تدريبات الأس، ليحيى فرصته في المشاركة أمام برشلونة. وسجل المهاجم البرازيلي 4 أهداف في النسخة الحالية من دوري الأبطال و16 هدفاً على مستوى جميع المسابقات. وأظهر كلوب شعوراً بالتفاؤل بشأن الرج بفيرمينو في مباراة اليوم، وقال: «تدرب فيرمينو مع التشكيلة بشكل طبيعي مرتين، ويبدو الوضع إيجابياً».

من جهة أخرى، أكد الهولندي فيرجيل فان دايك، مدافع ليفربول المتوج أفضل لاعب بالعالم، أن فريقه يمتلك كل العناصر اللازمة لمواجهة برشلونة، وقال: «الامر لا يتعلق بليونيل ميسي فقط، كل لاعبي برشلونة لديهم الكفاءة».

وأضاف: «ليفربول أيضاً فريق رائع، لن نذهب إلى برشلونة من أجل التتزه». وأكد فان دايك أن ميسي هو «أفضل لاعب في العالم، لكن ليفربول يلعب بشكل جماعي، حيث يهاجم الفريق ويدافع بكل خطوطه، مستعدون للمباراة».

إلى ميسي، ربما لن يكون له أي بديل على المدى المنظور، فاللاعب الذي يصفه البعض بالأعظم في تاريخ اللعبة، توج بلقب دوري الأبطال أربع مرات، ولا يزال يبحث عن لقب خامس لمعادلة رقم غريمه رونالدو، خصوصاً أنه حدد هدفه مطلع الموسم من ملعب «كامب نو» باستعادة لقب دوري الأبطال.

في المقابل أكد ليفربول استعداداً لمواجهة برشلونة بفوزه الكبير على ضيفه هيدرسفيلد 5 - صفر، الجمعة، بالدوري الإنجليزي، الذي ما زال يملك الأمل في التتويج بطلاً له، واطمان كلوب مدرب ليفربول على جاهزية ثنائي هجومه، المصري محمد صلاح والسرخالي ساديو ماني، اللذين سجل كل منهما ثنائية بالمباراة. وانفرد صلاح بصدارة الأندية الهدافين برصيد 21 هدفاً بفارق هدف واحد أمام ماني ومهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو.

كما اطمئن كلوب على عنصر الهجوم الثالث البرازيلي روبرتو فيرمينو، الذي غاب عن

شابة على غرار الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، والمدافع الفرنسي كليمان لانغليه، ولاعب الوسط كارليس بنينا.

وقال لانغليه في فبراير (شباط) الماضي: «أمل في أن أكون جزءاً من الموجة الجديدة... هناك تجديد في التشكيلة التي تستعد للمستقبل، وأمل في أن أكون من ضمنها».

وبالحديث عن المستقبل، سيعزز الهولندي اليافع فرنكي دي يونغ تشكيلة فالغيريدي في الموسم المقبل، بعد أن يواجه ربما في نهائي دوري الأبطال بحال تاهل أياكس إلى النهائي مع برشلونة. قد لا يحفظ فوراً موقع بوسكيتس، لكنه على الأقل سينافسه بعد قدومه بصفقة خيالية للاعب شاب.

أما بيكيه فكان دوماً لاعباً أساسياً بعد قدومه من مانشستر يونايتد، لكن الأسماء الجديدة بدأت تطفو مع الفرنسي جان-كلود توديو، البالغ 19 عاماً، والقادم من تولوز في يناير (كانون الثاني)، وقد يلحق النجم الهولندي الصاعد ماتياس دي ليخت بزيمه دي يونغ الصيف المقبل. لكن عندما تصل

من نوعها كذاك المتوجة في 2009 و2011، لكن بين 2012 و2018 أفلت النادي الكاتالوني بلقب وحيد على حساب يوفونتوس الإيطالي في 2015. وخساص ميسي وبيكيه وبوسكيتس مجموع 34 مباراة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ويعول عليهم المدرب بشكل كبير لتسجيل نقاط إضافية على الغريم التاريخي ريال مدريد، الذي سيطر على البطولة الأوروبية في الموسم الثلاثة الأخيرة.

وقال بيكيه، مطلع الموسم الماضي، بعد السقوط أمام ريال في الكأس السوبر، للمرة الأولى أشعر باننا أضعف منهم».

لكن برشلونة يتقدم رهنماً بفارق 18 نقطة في الدوري، وحلق بعيداً عنهم بـ17 نقطة الموسم الماضي، لكن العقدة القارية لا تزال تراقب برشلونة برغم القابله الخمسة، إذ يحتاج لسنوات طويلة للحاق بالملك.

ولتدعيم ثلاثي الخبرة، قام برشلونة الذي يعول على المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي كوتينيو، وزرع وجوه

العظيمة تعيش دورات، والدورة التي يعيشونها رهنماً هي الأفضل في أوروبا. كم ستودم، وهل سيكون بمقدورهم تحديد هذا الفريق؟... يملكون الفلسفة لكن يصعب القول إذا كان سهلاً إيجاد لاعبين مثل تشافي، (أندريس) وإينيسستا وميسي طوال الوقت».

ورحل تشافي إلى قطر، وإينيسستا إلى اليابان، في خطوة تمهيدية للاعتزال القريب، وفي التشكيلة الحالية يلعب أدوارهما الكرواتي إيفان راكيتيتش وأخيراً البرازيلي آرثر ميلو.

وسيدخل ميسي والثلاثين في يونيو (حزيران)، وبوسكيتس الحادية والثلاثين في يوليو (تموز)، فيما تخلى بيكيه الثانية والثلاثين، ولا يزال الثلاثي «دورة» جديدة من التراجع.

أساسياً في «دورة» جديدة من التراجع. وأقر فيرغسون بعد نهائي 2009: «لم يلحقنا أحد درساً بهذه الطريقة»، لكن المدير الفني الإسكتلندي، الذي خسرت فريقه مباراة نهائية ثانية ضد برشلونة في 2011، شكك في إمكانية قدوم جيل جديد يكمل ما حققه أبناء غوارديولا آنذاك.

وقال المدرب الأسطوري: «الفريق

المثالي هذا الموسم في ليلة 27 مايو (أيار) 2009 في روما، صال الأرجنتيني ليونيل ميسي وجمال، ليعود برشلونة إلى لقبه القاري الثالث، بثغائية ختمتها برأسية رائعة في مرمى الهولندي العملاق إدوين فان در سار، حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي، الذي ضم آنذاك البرتغالي كريستيانو رونالدو. بقي من تلك التشكيلة، ميسي أفضل لاعب في العالم خمس مرات، وقلب الدفاع جبرار بيكيه، ولاعب الوسط الدفاعي سيرجيو بوسكيتس. وفي نسخة 2019، قد تكون الفرصة الأخيرة لهم لمعانقة لقب قاري جديد وساس للفريق الكاتالوني بعد 1992 و2006 و2009 و2011 و2015.

وأقر فيرغسون بعد نهائي 2009: «لم يلحقنا أحد درساً بهذه الطريقة»، لكن المدير الفني الإسكتلندي، الذي خسرت فريقه مباراة نهائية ثانية ضد برشلونة في 2011، شكك في إمكانية قدوم جيل جديد يكمل ما حققه أبناء غوارديولا آنذاك.

وقال المدرب الأسطوري: «الفريق

لويس إنريكي الإنجاز نفسه مع الفريق في 2015، ولأن يتطلع إنريكو فالغيريدي إلى الانضمام لهما.

ولم يحظ فالغيريدي، ذو الطبيعة الهادئة، بنصيب كبير من الاعزاء لدى احتفالات برشلونة وجماهيره بلقب الدوري، ولم يحضر عشاء لاعبي الفريق عقب مباراة حسم التتويج، كما لم يحضر أي من أعضاء جهازه الفني المعاون. فبعد تحقيق النجاح عن جدارة في الدوري الإسباني، حول فالغيريدي ومعاونوه تركيزهم نحو المهمة الصعبة المرتقبة أمام ليفربول، الذي يديره المدير الفني الألماني البارز يورغن كلوب، أملاً في النجاح على الساحة الأوروبية، وتعويض خروج الفريق الكاتالوني من دور الثمانية للبطولة في الموسم الماضي.

ولا يزال هناك الكثير من الحرس القديم بتشكيلة برشلونة 2009 ووصفها المدير الفني فيرغسون بأفضل فريق واجهه في حياته، لكن سيكون أمامها الكثير من العمل لتخطي عقبة ليفربول

لندن - برشلونة، الشرق الأوسط: تصطدم أحلام برشلونة، الذي توج مساء السبت بطلاً للدوري الإسباني، في تحقيق الثلاثية التاريخية، بمواجهة فريق ليفربول الإنجليزي المتعشش أيضاً لتحقيق إنجاز كبير هذا الموسم، على ملعب «كامب نو» في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويعد أن حسم برشلونة تتويجه بلقب الدوري الإسباني قبل ثلاث جولات على نهاية المسابقة، يتطلع اليوم لتقديم خطوة جديدة نحو النهائي الأوروبي على أمل إنهاء الموسم متوجاً بثلاثية تاريخية (الدوري والكأس الإسبانية ودوري الأبطال).

وكان برشلونة قد حقق ثلاثية الدوري وكأس إسبانيا ودوري الأبطال في كل من عامي 2009 و2015، ويتطلع إلى تكرارها هذا الموسم، وهو ما أكده جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي.

وكان المدرب جوسيب غوارديولا قد قاد برشلونة للثلاثية في 2009، ثم كرر

روبرتسون والكسندر أرنولد سلاحاً ليفربول على الأجنحة



أندرو روبرتسون (أ.ب.أ)

مناقصيه بأكثر من 130 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، وأحرز لقب «الليغا» الإسبانية الأسبوع الماضي للمرة الـ20 في تاريخه.

وبينما يقر روبرتسون بتجهيد ميسي وشراسته زميله الأوروغوياني المهاجم لويس سواريز ورفاقهما، يؤمن الإنجليزي بشأن على ليفربول الالتزام بأسلحته. وقال: «نعلم أننا سنكون متشغلين دفاعياً، لكننا جميعاً ندافع كفريق ونهاجم كفريق... نعرف أنه في إمكاننا أن نخلق الأهداف والفرص، فلماذا نبذل ذلك؟ ولكن سنتعلم من المباراة وننتقل من ذلك ونرى كيف سنجري الأمور، للقاء في المدينة الكاتالونية هو تحدٍ نتطلع إليه جميعاً».

كرتين حاسمتين، أتوقع أن يمر ترنت ثلاثاً».

وتابع: «نحتاج جميعاً إلى المشاركة في صناعة الأهداف والتمريرات. لا ينحصر الأمر فقط في ثلاثي الهجوم، وأيضاً ليس فقط الدفاع هو من يحافظ على نظافة الشباك، إنها لعبة جماعية».

وخاص اللاعبين مسيرتين مختلفتين بلوغ الفريق الأول: الكسندر - أرنولد هو شاب يُعرف بطباعه الخجولة، برز نجمه في صفوف أكاديمية النادي، وكان لا يزال يقيم مع والدته في بداية الموسم الحالي. في المقابل بدأ روبرتسون مسيرته مع فريق كوينز بارك رينجرز ونددي يونايتد قبل الانضمام إلى ليفربول من هال سيتي مقابل ثمانية ملايين جنيه إسترليني (10.3 مليون دولار) في 2017، في صفقة قال كلوب إنها حصلت في وقت «لم يكن هناك 500 ألف دولار عنه»، في إشارة إلى أن اللاعب لم يكن يثير اهتمام العديد من الأندية.

حالياً يقف اللاعبان أمام الاختبار الأهم بمواجهة برشلونة على ملعب «كامب نو». بقيادة الملمه ميسي الذي قاد الفريق الكاتالوني إلى دك شباك

ومساهمتهما في تزويد لاعبي خط الهجوم بالكرات.

وبفضل ثلاث تمريرات حاسمة، منها اثنتان إلى ماني وواحدة إلى فان دايك في الفوز على واتفورد في فبراير (شباط) (5 - صفر)، بات الكسندر - أرنولد أصغر لاعب في الدوري الممتاز يمرر ثلاث كرات في مباراة واحدة.

ويتناقض المدافعان على تزويد زملائهما بالكرات، فعندما يمرر روبرتسون كرة حاسمة إلى البرازيلي روبرتو فيرمينو ليفتح التسجيل في مرمى توتنهام، 2 - 1 في مارس (آذار)، رد الكسندر - أرنولد بكرة إلى صلاح ترأسه تحوّل عبر المدافع البلجيكي توبيي الدرفيريلد إلى هدف خطأ في مرمى فريقه.

ويقول روبرتسون بان المنافسة بينه وبين زميله تدفعهما إلى مستويات أعلى، فيما بات مشجعو ليفربول ينتظرون لمساهمتهما في كل مباراة.

ويقول روبرتسون: «أحاول دائماً التقدم إلى الأمام. في بعض الأحيان تمريراتي لا تجد اللاعبين. ولكني أحاول وأخلق الفرص، في حال تمكنت من تمرير

بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب. وصنع الظهيران 24 تمريرة حاسمة فيما بينهما في مختلف المسابقات. في بطولة الدوري الإنجليزي، مرر روبرتسون 11 كرة حاسمة، ليعادل الرقم القياسي في عدد التمريرات مدافع في الدوري الممتاز، بينما مرر الكسندر - أرنولد 9 تمريرات، ما جعل الظهيرين يقومان أيضاً بدور لاعبي الجناحين.

ومن دون روبرتسون، 25 عاماً، الذي يؤدي مهمة لاعبين اثنين بفضل تحركاته صعوداً ونزولاً في أرجاء الملعب، لم يكن بإمكان السنغالي الدولي ساديو ماني أن يحصل على حرية الانتقال إلى عمق منطقة جزاء الخصم، والتمكن من تسجيل 24 هدفاً هذا الموسم.

كما أن حرية المصري محمد صلاح في التحرك من الجناح إلى العمق تعود إلى عدم اضطراره بمهام دفاعية كون الكسندر - أرنولد، 20 عاماً، يقوم بهذا الدور على أكمل وجه.

وجنى كلوب ثمار أسلوبه الجريء بتحقيقه لانتصارات أمام منافسين يعجزون عن إيجاد سبل الحد من خطورة الثنائي الإنجليزي - الإسكتلندي

لندن، الشرق الأوسط: لا يتمتع ترنت الكسندر - أرنولد والإسكتلندي أندرو روبرتسون بنجومية كبيرة، لكن فريقهما ليفربول الإنجليزي يعول على دور محوري في سبيلهم من خلال التمريرات الحاسمة، عندما يحل ضيفاً على النادي الكاتالوني، اليوم، في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وظف المدافع الدولي الهولندي فيرجيل فان دايك، الأضواء من زملائه في خط دفاع ليفربول بعد موسم رائع توجّه بنيل جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز التي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين، لكن قبل لقاء اليوم بمواجهة برشلونة وميسي على ملعب كامب نو، ظهر روبرتسون والكسندر - أرنولد كمساهمين أساسيين في محاولة ليفربول لنيل المجد الأوروبي مجدداً بعد خيبة نهائي الموسم الماضي أمام ريال مدريد الإسباني (خسر 1 - 3)

لندن، الشرق الأوسط: أكد وكيل أعمال الجناح الدولي الويلزي غارث بيل برغبته في البقاء مع فريقه ريال مدريد، ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم، على الرغم من التكهّنات بشأن مستقبله.

وفي تصريح لموقع «بي بي سي» الرياضي الويلزي قال جوناثان بارنيت وكيل اللاعب: «غارث ملتزم 100 في المائة بريال مدريد».

وجاء رد بارنيت عقب انتقاد المدرب الجديد - القديم للنادي المديرية الفرنسي زين الدين زيدان لآعبه بيل، متأسلاً بعد خسارة فريقه أمام رايو فايكانو صفر - 1 الأحد، حول ما إذا كان مركزاً بشكل كامل.

وفي إشارة إلى تصريحه السابق بأن بيل يريد تقضية بقية مسيرته الكروية في «القلعة البيضاء»، أضاف بارنيت: «لا شيء يتبدل». وارتبط اسم لاعب توتنهام هوتسبير السابق بإمكانية العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد تراجع مستواه مع ريال

«ويمبلدون» ترفع جوائزها إلى 38 مليون إسترليني

وسيشترك جون ماكنرو ومارتينا نافراتيلوفا، وهما من أبرز الفائزين بلقب «ويمبلدون» مجموعة أخرى من اللاعبين واللاعبات في اختبار السقف الجديد للملعب في 19 مايو (أيار) وقال ريتشارد لويس الرئيس التنفيذي لللاعب «رولان غاروس»، إن نسخة هذا العام من البطولة لن تشهد الاستعانة بقاعدة العد التنازلي، لكنه رجع ظهورها في 2020.

وتعمل قاعدة العد التنازلي عن طريق شاشة تظهر عد 25 ثانية لكل لاعب لتسديد ضربة

وسيتجاوز إجمالي «جوائز ويمبلدون» في 2019 قيمة «جوائز أستراليا المفتوحة»، أولى البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم، التي بلغت 62.5 مليون دولار أسترالي (44 مليون دولار)، لكن جوائز «ويمبلدون» ستظل أقل من «جوائز أميركا المفتوحة»، التي بلغت 53 مليون دولار العام الماضي.

وأعلنت «بطولة فرنسا المفتوحة» مؤخراً زيادة قدرها 8 في المائة في قيمة جوائز البطولة، التي ستنتقل هذا الشهر، لتبلغ 42.6 مليون يورو (48 مليون دولار). وتضاعفت قيمة «جوائز ويمبلدون» 3 مرات خلال العقد الأخير، وستشهد بطولة هذا العام ظهور السقف المتحرك الجديد في الملعب رقم 1 لأول مرة.

وتم الانتهاء من مشروع استمر 3 سنوات لزيادة سعة الجمهور في ثاني أكبر ملعب للتنس لتصل إلى 12345 متفرجاً.

لندن، الشرق الأوسط: أعلن «نادي عموم إنجلترا»، أمس، أنه قرر رفع قيمة جوائز بطولة «ويمبلدون للتنس»، هذا العام، لتصبح 38 مليون جنيه إسترليني (49.4 مليون دولار)، بزيادة تبلغ 11.8 في المائة عن العام الماضي.

وسيتبادل بطل منافسات الفردي في الرجال، وكذلك السيدات، 2.35 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يزيد بفارق 100 ألف جنيه إسترليني عن 2018.

واستمراراً لنهج السنوات الأخيرة، قرر المنظمون أن يرفعوا أيضاً قيمة جوائز اللاعبين الذين يودعوا المسابقات في الأدوار الأولى. وزادت قيمة جوائز الظهور في الأدوار التمهيدية بنسبة 10 في المائة، وسينال اللاعب الذي يخرج من الدور الأول 45 ألف جنيه إسترليني.

غارث بيل لا يرغب في ترك ريال مدريد



غارث بيل يعاني من الضغط في ريال مدريد (رويترز)

اللاذعة من قبل مشجعي الفريق بسبب عدم الاستقرار في أدائه وكثرة إصاباته.

وحذر زيدان مؤخراً نجوم الفريق الذين يشعرون بعدم الرضى عن الوقت الذي يمضونه داخل المستطيل الأخضر، بأن عليهم «الرحيل إلى مكان آخر للحصول على المزيد من الدقائق».

على جانب آخر يستعد المدافع الأوروغوياني ديفغو جودين للرحيل عن فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني، ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس فإن جودين سيعلن عن قرار الرحيل بعد عودته من إشبيلية في 12 مايو (أيار). وينتهي عقد جودين مع أتلتيكو نهاية الموسم الحالي، وأثيرت تكهنات واسعة حول رغبة إنتز ميلان في ضمه، وتردد أن النادي الإيطالي توصل لتفاقٍ بالفعّل مع اللاعب، ووفقاً لإذاعة «كادينا سير» فإن جودين سيحصل على راتب سنوي في إنتز يبلغ 5.5 مليون يورو، وقضى جودين تسعة أعوام مع أتلتيكو وشارك في 380 مباراة.

وكثرة الإصابات التي يتعرض لها. وواجه بيل، البالغ 29 عاماً، شائعات بأنه ليس على علاقة وطيدة مع زملائه في النادي الملكي، في وقت يعني ريال من النتائج المخيبة للأمل هذا الموسم. وكان بيل قد لجح الموسم الماضي إلى أنه قد يغادر الفريق بعد تسجيله هدفين في نهائي دوري أبطال أوروبا ومساهمته في الفوز على ليفربول 3 - 1 وإحراز النادي الملكي بقيادة زيدان لقبه الثالث توالياً في المسابقة القارية قبل أن يقرر المدرب الفرنسي الرحيل.

ويعدت عقد بيل مع ريال حتى عام 2022، ولكن عودة زيدان للإشراف على الفريق بدلا من الأرجنتيني سانتياغو سولاري، أعادت إلى الواجهة قضية رحيله عن الفريق بسبب العلاقة المتوترة التي تربطه بالمدرب الفرنسي. وعلى الرغم من مساهمته بفوز ريال بدوري الأبطال أربع مرات وبالدوري المحلي مرة منذ وصوله إلى مدريد قادماً من توتنهام عام 2013، فإن بيل كان دائماً عرضة للانتقادات

لندن، الشرق الأوسط: أكد وكيل أعمال الجناح الدولي الويلزي غارث بيل برغبته في البقاء مع فريقه ريال مدريد، ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم، على الرغم من التكهّنات بشأن مستقبله.

وفي تصريح لموقع «بي بي سي» الرياضي الويلزي قال جوناثان بارنيت وكيل اللاعب: «غارث ملتزم 100 في المائة بريال مدريد».

وجاء رد بارنيت عقب انتقاد المدرب الجديد - القديم للنادي المديرية الفرنسي زين الدين زيدان لآعبه بيل، متأسلاً بعد خسارة فريقه أمام رايو فايكانو صفر - 1 الأحد، حول ما إذا كان مركزاً بشكل كامل.

وفي إشارة إلى تصريحه السابق بأن بيل يريد تقضية بقية مسيرته الكروية في «القلعة البيضاء»، أضاف بارنيت: «لا شيء يتبدل». وارتبط اسم لاعب توتنهام هوتسبير السابق بإمكانية العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد تراجع مستواه مع ريال

الثقة بالمدرّب والصفقات الرائعة وتحلي اللاعبين بروح الجماعة

عوامل كثيرة ساعدت نوريتش سيتي على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز

لندن، نيك ميلر

خسر نوريتش سيتي على ملعبه الموسم الماضي بثلاثية نظيفة، وجاءت هذه الهزيمة الثقيلة بعدما حقق الفريق فوزاً وحيداً خلال 5 مباريات، وكان نجما الفريق جيمس ماديسون وجوش ميرفي قد رحلا عن النادي في الصيف السابق، وكان معظم اللاعبين الذين ضمهم النادي مجهولين نسبيًا. وبدعم من أنهي الفريق الموسم الماضي بشكل مخيب للآمال في المركز 14، بدأ جمهور النادي يصب جام غضبه على المدير الفني للفريق دانيال فارك، وكان ذلك مفهومًا تمامًا. لكن بعد ذلك، قال عدد من لاعبي نوريتش سيتي إنه خلال الـ30 دقيقة الأولى أو نحو ذلك من تلك المباراة بدأ اللاعبون يشعرون أنهم يستطيعون اللعب بالطريقة التي يتحدث عنها فارك منذ توليه مهمة تدريب الفريق في الصيف السابق، وأنهم سيرون في الطريق الصحيحة. وبعد أيام قليلة، قدم نوريتش سيتي أداءً رائعاً وتغلب على كارديف سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ثم تعادل في ديربي «إيست أنجليا» أمام إيسويتش تاون، ليبدأ الفريق مسيرة رائعة لم يتعرض خلالها سوى لخسارة وحيدة خلال 19 مباراة في دوري الدرجة الأولى. وظل نوريتش سيتي يحتل المركز الأول أو الثاني في جدول الترتيب منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ولم يتقدم عن هذين المركزين سوى أسبوع واحد فقط منذ ذلك الحين.



فرحة لاعبي نوريتش سيتي بالعودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز



مدرّب نوريتش دانيال فارك (رويترز)



جماهير نوريتش تحتفل بفريقها العائد إلى الأضواء بعد غياب 3 سنوات

في حين كانت توقعات النقاد الرياضيين بشأن صعود نوريتش إلى الدوري الممتاز ضعيفة كانت آمال النادي وجماعته أعلى قليلاً

وانضم شيفيلد يونايتد الأحد إلى نوريتش سيتي في الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، مستفيداً من تعادل ليدز يونايتد مع أستون فيلدا 1 - 1 بفضل بادرة من مدرب الأول الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. وكان نوريتش قد ضمن السبب العودة إلى الدوري الممتاز في 2019 - 2020 بعد غياب 3 مواسم، بفوزه 2 - 1 على بلاكينز روفرز وبعده في صدارة دوري الدرجة الإنجليزية الأولى في المرحلة قبل الأخيرة. ورفع نوريتش بفوزه الفارق إلى 9 نقاط عن صاحب المركز الثالث ليدز يونايتد، مع تفوق 6 نقاط ممكنة من المباراتين المقبلتين للأخضر.

وفي مباراته ضد أستون فيلدا، تقدم ليدز 1 - صفر في الدقيقة 72 عبر البولندي ماتوس كلبيش. لكن الهدف أثار اعتراض لاعبي أستون فيلدا، إذ سجل بينما كان زميلهم العاجي جوناثان كودجيا ممدا على الأرض مصاباً، ولم يوقف لاعبو ليدز اللعب للسماح بمعالجته. وتسبب الهدف في تدافع بين لاعبي الفريقين طرد خلاله لاعب أستون فيلدا الهولندي أنور الغازي، بينما اعترض مساعد مدرب أستون فيلدا، النجم السابق جون تيري، أمام بيلسا على عدم ركل لاعبيه الكرة إلى خارج الملعب لإتاحة معالجة لاعبه الحاصل على أرض الملعب.

ولدى ركل لاعبي أستون فيلدا الكرة في منتصف الملعب، لاستئناف اللعب بعد الهدف، أحجم لاعبو ليدز بقرار من بيلسا، عن محاولة انتزاعها، وتسجيل هدف التعادل، لتنتهي المباراة 1 - 1. وبهذه النتيجة، بات ليدز غير قادر على اللحاق بصاحب المركز الثاني شيفيلد الذي فاز السبت على إيسويتش تاون 2 - صفر، إذ تفصل بينهما 5 نقاط قبل مباراة واحدة من ختام الموسم. من جانبه، قال أرسين فينغر مدرب أرسنال السابق إن قرار بيلسا مدرب ليدز يونايتد بالسماح لمناقسه دون مقاومة خلال التعادل 1 - 1 يستحق الإعجاب والإشادة في لحظة رائعة من الروح الرياضية بدوري الدرجة الأولى الإنجليزي. ويصعد إلى الدوري الممتاز صاحب المركزين الأول والثاني في ترتيب «تشانمبيونشيب» (دوري الدرجة الأولى في إنجلترا)، وهي الثانية عملياً بعد الدوري الممتاز، بينما تخوض الفرق التي تحتل المراكز بين الثالث والسادس ملحقاً بنال بموجبه فريق واحد بطاقة التأهل الثالثة.

وسط في المسابقة، لكنه لا يشارك بصفة أساسية في الوقت الحالي. وكان ماريو فرنيستش أفضل لاعب في شهر يناير (كانون الثاني)، لكنه لا يضمن الآن مشاركته في التشكيلة الأساسية. وكان رودس هو المساهم الرئيسي في تسجيل الأهداف في بداية الموسم، لكنه الآن يجلس على مقاعد البدلاء بدلاً ليوكي. وربما كانت هذه الأجواء هي التي سمحت بتألق اللاعبين الشباب، حيث برز كثير من الوجوه الشابة الصاعدة من قطاع الناشئين بالنادي، من أمثال بن جودفري، وجمال لويس، بالإضافة إلى ماكس أرونز.

وقد عودنا نوريتش سيتي على تسجيل الأهداف في الدقائق الأخيرة من عمر المباريات، وتشير

المشكلات، بما في ذلك لاعب كان دائماً ما يتنقد الطريقة التي يعتمد عليها فارك على الملأ. وقد رفع النادي عن كاهله بعض الضغوط المالية، بعد بيع ماديسون وميرفي مقابل نحو 30 مليون جنيه إسترليني، ولم يتأثر الفريق برحيلهما لأنه تعاقد مع لاعبين جدد وقادرين في الوقت نفسه على تطبيق الطريقة التي يعتمد عليها فارك. وتعاقد النادي مع إيمي بوينديا، وأونيل هيرنانديز، وتوم تريبول، وهدف الفريق الأول تيمو بوكي، بناء على كثير من البيانات والأحصاءات ونظرة الكشافين، بالإضافة إلى توصيات فارك بالطبع. وإذا كان هناك لاعب واحد لا يمكن أن يستغني عنه الفريق فكانت نوريتش سيتي لم يتمكن من تحقيق الفوز في أي مباراة من المباريات التي غاب عنها اللاعب، الذي يقوم بدور رائع كجزء من المهاجمين الثلاثة الذين يلعبون خلف المهاجم الصريح، ويتبادلون المراكز فيما بينهم بسرعة فائقة وبالشكل الذي يسبب مشكلات كثيرة لمدافعي الفريق المنافس. مع لاعبين جدد وقادرين في مقابل 1,5 مليون جنيه إسترليني قادماً من نادي خيتافي الإسباني، وقضى اللاعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع نادي كولتورال ليونيسا، الذي يفتخر نادي ليدز يونايتد باللاعبين الشباب. ويأتي بعد بوينديا وبفارق ليس بالكبير المهاجم الفنلندي بوكي، الذي تعاقد معه النادي في صفقة انتقال حر وفي هدوء تام. وكانت الخطة الأولى بالنسبة له تتمثل في أن يلعب في مركز صانع

مباراة من أي مباراة من المباريات التي غاب عنها اللاعب، الذي يقوم بدور رائع كجزء من المهاجمين الثلاثة الذين يلعبون خلف المهاجم الصريح، ويتبادلون المراكز فيما بينهم بسرعة فائقة وبالشكل الذي يسبب مشكلات كثيرة لمدافعي الفريق المنافس. مع لاعبين جدد وقادرين في مقابل 1,5 مليون جنيه إسترليني قادماً من نادي خيتافي الإسباني، وقضى اللاعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع نادي كولتورال ليونيسا، الذي يفتخر نادي ليدز يونايتد باللاعبين الشباب. ويأتي بعد بوينديا وبفارق ليس بالكبير المهاجم الفنلندي بوكي، الذي تعاقد معه النادي في صفقة انتقال حر وفي هدوء تام. وكانت الخطة الأولى بالنسبة له تتمثل في أن يلعب في مركز صانع



ماريو فرنيستش وهدف نوريتش الثاني في مرمى بلاكينز

يوميات الشرق

بإشراف وزارة الثقافة وتنفيذ معهد مسك للفنون

زهرة الغامدي تبرز تميز الموروث السعودي في «بينالي البندقية»



زهرة الغامدي

تتعلق بالهوية والذاكرة والفقْدان»، مشيرة إلى أن دراستها بمرحلة الدكتوراه كانت متميزة لوجود مجموعة من الفنانين العالميين، ما جعلها تتأثر باتجاههم الفني.

وأشارت إلى أن الانفعال والتوتر والقلق وتذوق العمل والتعابيش معه أهم طقوسها عندما تعكف على عمل فني، وتجد في هذه الحالة دعماً لنجاح العمل. وشاركت

الغامدي في مهرجانات عدة بينها شتاء طنطورة، والفن في المناخ البارد: نقطة تحول، «وست ميدلانز» بالشراكة مع جامعة برمنغهام سيتي وجامعة وارويك، وقدمت ندوة بحثية في جامعة كوفنتري عن «الليزر والإبداع».



تجمع الموروث في لسات فنية

وترتكز عبر الوسائط المستخدمة ومراحل صناعة أعمالها على فكرة «الذاكرة المسجدة»، التي تدور حول الذاكرة والتاريخ، متأثرة بالمحيط الذي نشأت فيه في المنطقة الجنوبية الغربية من السعودية الشهيرة بالعمارة السبئية التقليدية.

وتحظى الفنانة السعودية بدعم أسرته الذي لم يتوقف من والدها وزوجها، ما شجعها على الاستمرار في العمل الفني وإكمال دراساتها العليا، فبعد أن حصلت على شهادة

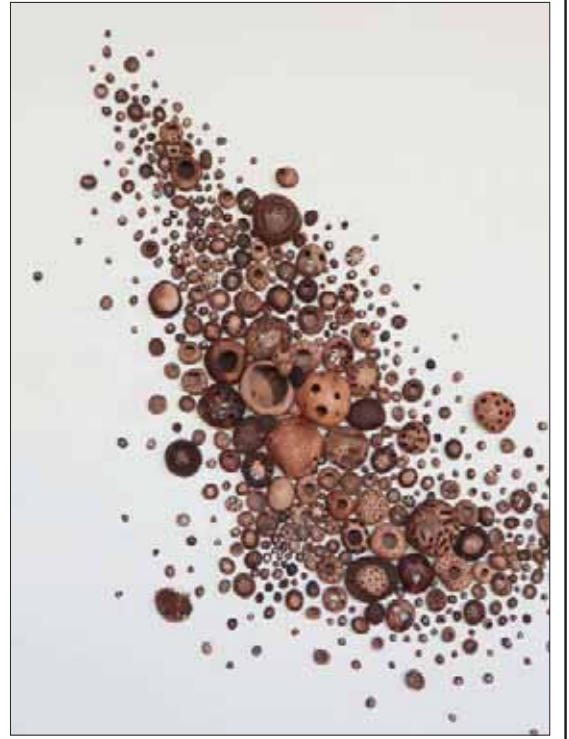
بكالوريوس في الفنون الإسلامية من جامعة الملك عبد العزيز ودرجة الماجستير في الحرف المعاصرة من جامعة كوفنتري في إنجلترا، أكملت الدكتوراه في التصميم والفنون البصرية.

وقالت الغامدي لـ«الشرق الأوسط»: «أحب جميع أعماله ولا أستطيع أن أفرق بينها فهي لو اختلفت في تشكيلها فإنها تعبر عن فكرة (الذاكرة المسجدة) وترجم لغة موازية لمشاعر وأحاسيس لمواضيع

جدة، عائشة جعفري

تستعد الفنانة السعودية زهرة الغامدي المتخصصة في التصميم والفنون البصرية للمشاركة في معرض خاص ضمن فعاليات الدورة الثامنة والخمسين لـ«بينالي البندقية للفنون»، الذي يقام في إيطاليا خلال الفترة من 11 مايو (أيار) إلى 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وتأتي مشاركة الغامدي في «بينالي البندقية» بإشراف وزارة الثقافة وتنفيذ معهد مسك للفنون، في خطوة يسعى من خلالها المعهد إلى تسليط الضوء على الحياة في السعودية، وما يتمتع به المجتمع من ديناميكية تجمع الموروث بمواكبة العصر وتبرز تطور الحركة الثقافية والفنية. وتسعى الغامدي من خلال فنّها إلى توثيق الهوية والانتماء عن طريق الهندسة المعمارية التقليدية وما يتعلق بها من وسائط بطريقة التجميع والتركيب لعناصر متنوعة بينها الطين والحجر والجلد،



من الأعمال السابقة للفنانة الغامدي

أبرز رحلاته الأوروبية ومراحل إنشاء قصره

معرض صور «أفندينا» في القاهرة يحتفي بحياة الأمير محمد علي

البلاد التي يزورها، كان أيضاً يبحث تربية الخيول، وقد قام بنشر كثير من الكتب في مجالات مختلفة، بينها كتابان عن تربية الخيول، وكثير من الكتب عن رحلاته.

وتطرق في كتابه بعنوان «ذكريات الشباب»، الذي صدر باللغة الفرنسية عام 1950، إلى حبه للرحلات، وكتب قائلاً: «أعرف خمس قارات، أنا أوّمن بأن المرء يجب أن يسافر صغيراً، فليس هناك ما هو أكثر تنويراً من رحلة، لأنها تتيح للمرء أن يفهم حضارات الدول الأجنبية وملايسهم وديانتهم وأسلوب حياتهم وجمال طبيعتهم».

بدورها، تقول هدير عادل،

رئيس قسم المعارض المؤقتة بالمتحف، لـ«الشرق الأوسط» إن «الأمير محمد علي كان يحرص على جمع القطع الفنية المختلفة من البلاد التي يزورها، ولدينا ضمن مقتنيات المتحف كثير من القطع التي تؤرخ ليس لرحلاته فقط، وإنما تؤرخ لتقافات وفنون مختلفة في حقبات تاريخية متنوعة، كما كان يتعامل مع معظم هواياته بجدية وإخلاص، ومن بينها هواية تربية الخيول، حيث كان يمتلك (إسطبل) لتربية الخيول ملحقاً بالقصر».



توضح الصور حبه لاقتناء القطع الفنية

في الفترة من 1892 إلى 1899 ميلادية، والثانية من 1936 حتى 1952، وكان وصياً على العرش ضمن مقتنيات المتحف كثير من القطع التي تؤرخ ليس لرحلاته فقط، وإنما تؤرخ لتقافات وفنون مختلفة في حقبات تاريخية متنوعة، كما كان يتعامل مع معظم هواياته بجدية وإخلاص، ومن بينها هواية تربية الخيول، حيث كان يمتلك (إسطبل) لتربية الخيول ملحقاً بالقصر».

الذي حكم مصر في الفترة ما بين 1879 و1892 ميلادية، وهو أحد أبناء أسرة محمد علي الكبير، ووالده هي الأميرة أمينة إلهام، إحدى أميرات الأسرة العلوية، وهو أيضاً الشقيق الأصغر للخديوي عباس حلمي الثاني الذي حكم مصر في الفترة من 1892 إلى 1914 ميلادية. وشغل الأمير محمد علي منصب ولي العهد لعرش مصر والسودان مرتين: الأولى

ثم لم من الترويج والسويد والدنمارك وبلجيكا وولندا عام 1890. وتنوعت رحلات الأمير لشمل معظم قارات العالم، حيث زار البوسنة عام 1900، واليابان عام 1909، وأمريكا الجنوبية عام 1926، وأستراليا عام 1928، كما زار كلاً من الهند وجزر جاوا الإندونيسية عام 1929. ولد الأمير محمد علي توفيق عام 1875 ميلادية، والده هو الخديوي محمد توفيق الأول

العربية، كما تسلط بعض الصور قماً بنسخها إلكترونياً، وقمنا بتكبيرها بتقنيات تكنولوجيا حديثة لضمان جودتها ونقاها، ثم قسمناها إلى مجموعات». وأضاف: «وضعنا كل مجموعة على حامل عرض مستقل، وهي طريقة عرض معروفة في متاحف العالم، حيث تكون كل مجموعة صور قصة مختلفة تسلط الضوء على جانب من حياة الأمير، ومنها مجموعة

العربية، كما تسلط بعض الصور على رحلاته الخارجية التي زار فيها كثيرا من بلدان العالم. ومن جانبه، يقول الدكتور ولاء الدين بدوي، مدير عام المتحف، لـ«الشرق الأوسط»: «صور الأمير محمد علي الموجودة بالمعرض هي صور شخصية من اليوم الخاص، وهي من مقتنيات المتحف، وتعرض للمرة الأولى على الجمهور. ولأنها

القاهرة، عصام فضل

صور شخصية نادرة من الألبومات الخاصة بالأمير محمد علي، تبرز كل مجموعة منها جانباً جديداً من حياة أشهر أمراء الأسرة العلوية الذي حمل ألقاباً كثيرة اكتسبها من حياته الشخصية وهواياته، وليس مكانته الرسمية، فلقب بـ«ابن بطوطة عصره»، نظراً لحبه للسفر، وزيارة كثير من الدول، كما لُقّب أيضاً بـ«المقتني الأعظم»، حيث كان يحب جمع المقتنيات الفنية والثقافية من البلاد التي يزورها.

صور الأمير الشخصية التي تعرض للمرة الأولى ضمنها معرض «أفندينا» الذي ينظمه متحف قصر الخليل، بالتعاون مع جمعية أصدقاء متحف قصر النيل، ويستمر لمدة 3 شهور. ويضم المعرض 17 صورة شخصية من الألبوم الخاص بالأمير محمد علي، قسمت إلى مجموعات، تروي كل منها قصة تبرز جانباً مختلفاً من حياته ومراحل إنشاء قصره التراثي. وترتكز إحدى مجموعات الصور على علاقته بعائلته، فيما تبرز مجموعة أخرى هواياته المتنوعة، التي كان من بينها تربية الخيول



مجموعة صور تروي قصة رحلات الأمير محمد علي

يتضمن تحفاً من «الأنتيكا» وأزياء وأدوات ديكور قديمة

في «سوق البرغوث» لكل قطعة معروضة حكاية

الأغراض القيمة المعروضة هنا، ولها تاريخ عريق، فإنا مطلع على أنواعها وأهميتها، كوني أهوى جمع العملات والتاليلوات الزيتية والطوابع البريدية. وقد لفتتني هذه المقاعد المعقّدة ذات الألوان العصرية».

وفي إحدى زوايا المعرض، تتطلعك أدوات ديكور وحقائب يدوية مشغولة بالكروشيه والصوف، بينها دمي مرصومة بالقطن والصوف معاً. لقد كان هذا النوع من الدمي في الماضي مفضلاً لدينا، تقول فتالي أبي عاد، التي تحب أدوات الديكور هذه بنفسها، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد جعلتها عصرية لتمثل هاري بوت، ودينيريس، وبرنيسيس كيا، وسوبر مان، والمرأة الخارقة. كما استوحيت أخرى من رموز شخصيات بيرونية اشتهرت في الماضي، كـ(أبو نزيه) و(أبو العبد)».

تختتم زيارتك لـ«سوق البرغوث» في منطقة مار مخايل، وأنت مغمور بشعور جميل، حيث تقضي فيه ساعات حلوة تذكر بقصص الزمن الجميل، حين كان أهلنا يروونها على مسامعنا، فكانوا يفخرون بأنهم عاشوها، ويتأسفون كوننا نجعلها. إلا أن «سوق البرغوث» يزودك بخفة ذكريات من تلك الحقبة، قد تمنى ألا تكتب لها نهاية.

فاستلهم منها عملية الترميم واللوان التي تتطلّبها كل قطعة»، تقول فتالي سلامة، مهندسة ديكور تشارك في المعرض.

وبين صور بالأبيض والأسود، وفاتر رسم تحمل أغلفتها صور فنانين عمالقة رحلوا، أو لا يزالون على قيد الحياة، أمثال أم كلثوم وصباح ومحمد عبد الوهاب، إضافة إلى فيروز، ويوسترات أفلام قديمة، من بينها ما يعود للممثل الهوليوودي الراحل انطوني كوين، يتنقل نظرك محتاراً من أين يبدأ وأين ينتهي. فيحط سارة على طاولات صغيرة تعرف بـ«اسكلام» مزخرفة بفن الأرابيسك، وشمعدان فضي تتلأل عليه حبات كريستال «سواروفسكي» الروسي الاصل. «لقد ابتعتها في إحدى رحلاتي إلى إيطاليا، واليوم أعرضها للبيع بعد أن ازدهم بيتي بالتحف، ولم أعد أجد لها مكاناً»، تعلق ناديا فرح، صاحبة «ستاند» خصصته لعرض الزجاجيات وأدوات الإنارة القديمة، المزينة بالشراشيب البيضاء.

وخلال جولتنا في «سوق البرغوث»، التقينا بأحد هواة جمع «الأنتيكا»، جورج خوري، الذي كان يتفحص كرسياً خشبياً من نوع «شين موريس» ليعلق: «هناك مجموعة كبيرة من



أدوات ديكور وأثاث قديم يتضمّن «سوق البرغوث»

وفي إحدى نواحي المعرض، تلتفتك أدوات أثاث قديمة، كـ«شيفونيرة» و«خزانة المطبخ، والكرسي الهزاز، وغيرها، التي زُمت بتأن لتتلون بصبغ عصرية، «الذي هواية في إعادة إحياء القطع القديمة، وعادة ما أتخذ حياتها السابقة، وكيف كانت تُستخدم من قبل أصحابها،

تقع بالقرب من منزلي. فكتت طلب الحصول على مقتنياتهم التي يتركونها خلفهم، ويستغني عنها عادة ولتهم». ويضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «اليوم أسك المئات من هذه الأغراض المروكة التي تستقطب متذوّقي التحف القديمة، وهم كثر في لبنان».

والإسطوانات الغنائية المصنوعة من الرّفّت، وما إلى هنالك من أدوات أخرى، كـ«الداكتيلو» (الألة الكاتبة اليدوية)، وساعة الحائط التي يخرج منها عصفور يغزّد ليعلمك بالوقت. «إنها هوايتي منذ الصغر، وقد بدأت صدفة أجمع أغراض مسنن، يدخلون إلى دار عجة

الافينتاج»، تقول كارلا، إحدى المشاركات في «سوق البرغوث» في حديث لـ«الشرق الأوسط». أمّا أفيديس، الذي يملك محلاً لبيع الأغراض القديمة في شارع برج حمود، فتجد لديه جهاز التلفون الأسود العظمي، وشنط السفر الجلدية العتيقة، وكاميرا التصوير المربوطة بلعبة،

بيروت، فيضيا حداد

فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه التجارة، إذ يقصده اللبنانيون والأجانب ليشترتوا منه هذا النوع من الأغراض».

فموجة «الافينتاج» التي ترتكز على اقتناء أغراض المستعملة وقيمة في أن، لديها هواتها في بيروت، من أشخاص متقدمين في العمر وشباب جامعي، يحبّ الالتفات إلى الماضي بأسلوبه الخاص. وتطالعك أثناء تجولك في هذا المعرض قطع تحيي لديك ذكريات قديمة، لطالما تختزنها في رأسك كالحلم. فتشاهد المذابح الضخم بإزراه الشّافرة، وكذلك جهاز التلفون الذي كان يبيد بالأسود والأبيض من داخل صندوق خشبي مزخرف، إضافة إلى آلات موسيقية كالعود والديانو مطعّمة بالعاج، تحمل آثار أنامل أصحابها الذين رحلوا عن هذه الدنيا، تاركين قدرها متعلقاً بورتهم.

بعد أن توفيت عمّتا زوجي تركتا وراءهما كما من الفضيات والنحاسيات وأزياء الفرو والقلادات والأساور والأحذية. ولأننا اضطررنا إلى إفراغ المنزل وتسليمه لصاحب الملك، كان علينا البحث عن طريقة للتخلص من تلك الأغراض، من دون أن نرهبها باستخفاف. فقررت أن أعرضها هنا، وهي تلاقى إقبالاً كبيراً من قبل الأشخاص هواة موضة

في نسخة لبنانية شبيهة إلى حد كبير بتلك المعروفة في عواصم أوروبية كثيرة، وبينها باريس، ينطلق معرض «سوق البرغوث» في منطقة مار مخايل في بيروت.

ويعدّ هذا الحدث الذي بات ينتظره سنوياً هواة تحف «الأنتيكا» والأزياء القديمة المستعملة والجديدة، إضافة إلى أدوات الديكور والأثاث التاريخية، موعداً تقليدياً تحكي كل قطعة معروضة فيه حكاية مع الزمن. ويشارك فيه نحو 65 سيدة بحثت في خزانتها عن أغراض عتيقة، تفوح منها قصص إنسانية لتبقيها ولتطعها نفحة الحياة من جديد.

«لقد بدأنا في هذا التقليد منذ عام 2017، وكنا نقيم في بلدة بيت مري المنتنة، إلا أننا اليوم ارتأينا أن ينضف في قلب العاصمة اللبنانية، وفي أحد مناطقها العريقة، مار مخايل، تقول دانييل كريكورجيان، منتظمة المعرض، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «نبحث عادة عن نساء يهوين جمع قطع (الأنتيكا)، وإعادة ترميم أدوات الديكور القديمة. كما يشاركن عدد من أصحاب محلات التحف القديمة الموجودة في شارع البسطة البيروتية.



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

التركيز المفقود!

كلما تشتت تركيزي بسبب إسهاب ممل يتتابني من مشهد مصور يتناقله الناس عبر الشاشات الصغيرة، تذكرت تلك الدراسة التي أجرتها جامعة لندن، على قبيلة ثائية في أفريقيا التي أظهرت حجم التركيز المفقود الذي نعانیه بسبب الشواغل الإلكترونية المتزايدة من حولنا، فضلاً عن الثثرة غير المبررة.

ببساطة، ذهب العلماء بمشاكلنا إلى قبيلة أفريقية حافظ أهلها على البقاء في الريف، وقبيلة أخرى انتقلت أفرادها للعيش في مناطق حضرية، فإظهار النتائج، ما «فاق توقعات» الباحثين؛ إذ تبين أن الجماعات الحضرية (القبيلة المتعدنة) أظهرت صعوبة في تركيز الانتباه في اختبارات متنوعة أعدت لهم، مقارنة بأفراد القبيلة التي حافظت على بقائها في الريف. وكان أحد الأسباب يعود إلى أن «الناس في المجتمعات الحضرية يتمتعون بمحفزات تنبيه أكثر، حيث يتحلقون بإفراط من حيث استخدام البصر والأصوات»، وهو من الأسباب التي تشتت تركيزهم، بحسب تقرير نشرته «بي بي سي».

وهذا يعني أن ضريبة العيش في المدن بدأت تقطع شيئاً فشيئاً من تركيزنا وانتباهنا. غير أن إذاعة بي بي سي العريقة، التي انطلقت عام 1922، وجدت حلاً قديماً لهذه المشكلة عندما درجت أن فترة الانتباه span attention لدى الإنسان لا تتجاوز عشرين دقيقة. هذا ما فهمته من مراسلها المتألق محمد العجمي الذي قال إن ما يدفع تلك الإذاعة إلى التنوع، خلال العشرين دقيقة، هو معضلة الحفاظ على التركيز. ولذا فهي ما زالت تبث في غضون ربع ساعة، موجز نشرة الأخبار، وعناوينها، وتفصيلها، ثم لقاء قصيراً، وخبراً منوعاً وقاصلاً وإذاعياً وغيره، في فترة زمنية قصيرة في محاولة للحفاظ على أكبر قدر ممكن من تركيز المستمعين. وقد نجحت بالفعل، وسبق أن نشرت في مقالتي دراسة في هذا الإطار تظهر أن تركيز الإنسان يتراوح بين 15 إلى 20 دقيقة.

وتوقع أن هذه المدة قد تقلصت بصورة كبيرة بعد انتشار المهيات على نحو غير مسبوق فصارت الفيديوها، والمباريات، والعباب الفيديو، وحسابات المشاهير، والبنوك، والأسواق، والكتب في جيب كل فرد منا، ينتظر بترقب أي ومضة تنبيه أو صوت يجنج بتفكيره وتركيزه نحو كل شيء سوى محدته!

ولذا قالت العرب قبل عصر المهيات الإلكترونية: خير الكلام ما قل ودل. فالناس لم تعد تستجمع قوى تركيزها أمام هذا المد الهائل من الشواغل.

تهدف لتعزيز القيم والأخلاق في المجتمع أمير المدينة المنورة ي دشّن مبادرة «خير أمة»



أمير المدينة المنورة خلال تدشينه مبادرة القيم والأخلاق «خير أمة» في قاعة المؤتمرات بجامعة طيبة

للمجتمع على الخير والرحمة.

والقى الدكتور عبد الرحمن السند الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كلمة أشار خلالها إلى أن أمة الإسلام نالت خيريتها لأنها دعت إلى مكارم الأخلاق ومحاسنها، ونهت عن سبئ الأخلاق وردينها، ومن أعظم ما دعت إليه: الإجماع والائتلاف، ومن أعظم ما نهت عنه: التفرق والإختلاف والتحزب، مبيّناً أن هذه المبادرة نشأت، من الأمير فيصل بن سلمان، فهو رائدها وعزائها.

من جانبه، قال الشيخ صالح المغامسي إمام وخطيب مسجد قباء في المدينة المنورة بكلمته إن الغاية من مبادرة خير أمة تزكية النفوس والوقوف على معاني الشرع المطهر وما فيه من جليل الغايات اعتقاداً وسلوكاً، مقدماً شكره لسمو أمير المنطقة على إطلاق المبادرة الهادفة لإشاعة الخير وبت مكارم الأخلاق.

وأوضحت الدكتورة تماضر الرماح نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية للتنمية الاجتماعية، أوضحت أن المبادرة تسعى إلى تمكين المجتمع وترسيخ وتنمية ما يملك من قيم أخلاقية، بأن يكون مجتمعنا مكتفياً بذاته، ويقدم من خلال مؤسساته غير الربحية خدمات اجتماعية تنموية لأفرادها، مؤكدة أن منظومة العمل والتنمية الاجتماعية لن تدخر جهداً في دعم هذه المبادرة الاجتماعية.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

دشّن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، مبادرة القيم والأخلاق «خير أمة»، وذلك في قاعة المؤتمرات بجامعة طيبة في المدينة المنورة. وأكد الأمير فيصل في كلمة القاها بهذه المناسبة أن مشروع «خير أمة» رسالة تستحق أن تنطلق من ثماره الطيبة بتضافر الجهود بين العلماء والمفكرين والمسؤولين والمواطنين لنشر القيم والأخلاق النبيلة. وقال أمير منطقة المدينة المنورة: «نحرص من خلال مبادرة خير أمة على تعزيز القيم والأخلاق وغرس الخير ونشر القيم الحميدة في المجتمع وهي من أعظم مقاصد الدين ومن أعظم وسائل الرقي في الأمم والشعوب، مشيراً إلى أن مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بهذا الفضل، ولهذا أدرك الجميع عظم هذه الرسالة وجمال هذا المقصد فكان انطلاق مشروع «خير أمة». وأشار إلى أن مشروع خير أمة سينشر القيم والأخلاق النبيلة، ومنها: الرحمة، وبر الوالدين، والوسطية والاعتدال، ونبذ العنف، وحق الجار وحسن التعامل مع الآخرين، وذلك عبر الوسائل المتعددة والطرق المختلفة، ترغيباً في الخير وقيماً بالفضيلة ونشر القيم والأخلاق النبيلة ليكون إغاثة

تولهن القيام ببعض خدمات كاتبات العدل «العدل» السعودية: عدد الوثائق يرتفع 250% في 6 أشهر

على رخصة توثيق حديثها بالقول، «إن وزارة العدل ساوت بين المرأة والرجل فيما يتعلق برخص التوثيق ورخص المحاميات، ما يؤكد حرصها على تحقيق العدالة بالفرص المهنية بين المرأة والرجل». من جانبها، ترى المحامية سارة باقتادة، التي سبق لها أيضاً أن حصلت على رخصة توثيق، أن «إصدار رخص توثيق للسيدات يعتبر خطوة إضافية تسهم في تطوير نوعية الخدمات القانونية المقدمة لعموم المواطنين، خصوصاً السيدات، وهي خطوة أخرى في مسيرة تمكين الكفاءات القانونية النسائية من المشاركة الفاعلة بتحسين البيئة القانونية السعودية».

وأكدت وزارة العدل، في بيانها الصادر أمس، أن الوثائق يمكنهن تقديم خدمات إصدار الوكالات وفسخها، وتوثيق عقود تأسيس الشركات، وإفراغ العقارات، والإقرارات بالديون وسدادها، والرهن العقاري. وكان الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، أصدر مؤخراً قراراً بالموافقة على اللائحة الجديدة للموثقين، التي تتوافق مع الرؤى والتوجهات

على رخصة توثيق حديثها بالقول، «إن وزارة العدل ساوت بين المرأة والرجل فيما يتعلق برخص التوثيق ورخص المحاميات، ما يؤكد حرصها على تحقيق العدالة بالفرص المهنية بين المرأة والرجل». من جانبها، ترى المحامية سارة باقتادة، التي سبق لها أيضاً أن حصلت على رخصة توثيق، أن «إصدار رخص توثيق للسيدات يعتبر خطوة إضافية تسهم في تطوير نوعية الخدمات القانونية المقدمة لعموم المواطنين، خصوصاً السيدات، وهي خطوة أخرى في مسيرة تمكين الكفاءات القانونية النسائية من المشاركة الفاعلة بتحسين البيئة القانونية السعودية».

وأكدت وزارة العدل، في بيانها الصادر أمس، أن الوثائق يمكنهن تقديم خدمات إصدار الوكالات وفسخها، وتوثيق عقود تأسيس الشركات، وإفراغ العقارات، والإقرارات بالديون وسدادها، والرهن العقاري. وكان الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، أصدر مؤخراً قراراً بالموافقة على اللائحة الجديدة للموثقين، التي تتوافق مع الرؤى والتوجهات

الدهام: إيمان الخطاف

فقد عدد الوثائق المعتمداً في السعودية، حسبما كشفت وزارة العدل، بنسبة 250 في المائة خلال السنة الماضية، إذ بلغ إجمالي عدد الوثائق المعتمداً لدى الوزارة، والحلول لهن القيام ببعض أعمال كتاب العدل، 70 موثقة، منهن 50 موثقة حصلن على الرخصة خلال الشهر المنصرم.

وأوضحت وزارة العدل بأن خطوة تمكين المرأة من التوثيق تأتي مواكبة للتطوير الذي يجري في الوزارة، وامتداداً للثقة التي وضعت في المحاميات السعوديات ودعم عملهن. مع تأكيدت الوزارة أن للموثقات من الصلاحيات ما يتمتع به الموثقون، وذلك في إطار الحرص على العدالة المهنية بين الجنسين. وتحدثت المحامية بيان زهران «الشرق الأوسط»، عن هذه الخطوة، قائلة «إن زيادة نسبة الوثائق تشير إلى كفاءة وطنية لنساء هذا البلد، وتمكينهن نحو التنمية والرقي بالخدمات العدلية». وتابعت زهران، التي سبق لها أن حصلت

«مسك الخيرية» تطوّر المهارات القيادية لطلبة الجامعات

وتهدف «مسك القيم» عبر هذا البرنامج وفقاً للميدان، على تمكين ورفع الروح المعنوية وتحفيز الطلاب الجامعيين، بما يعكس على الأداء الوظيفي بشكل عام، تمهيداً للدخول في البيئات العملية بعد التخرج، لما للقيم من دور رئيس وفعال في تشكيل ثقافة الفرد التي تعكس بالدرجة الأولى على ثقافة بيئة العمل، وفي الوقت الذي يسهم البرنامج في صقل مهارات الطلاب. ويسعى البرنامج أيضاً إلى اكتشاف المواهب الأخرى في مكون الطلاب، بما يساعد في تكوين شخصية قيادية، من شأنها المشاركة في التنمية، وذلك بعد دخول الطالب وانتقاله من الحياة العلمية إلى الحياة العملية.

وصمم البرنامج للإسهام في بث عدد من العناصر التي يحتاجها الطالب الجامعي، تمهيداً للانتقال من الحالة التعليمية التي يعيشها، إلى الحالة التدريبية، ليكون في نهاية الأمر عنصراً فعالاً وبناءً في مجتمعه.

أطلقت مبادرة «مسك القيم» التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، برنامجاً لتطوير المهارات القيادية للطلبة الجامعيين، عبر برنامج «القيادة بالقيم» الذي يستمر التسجيل به حتى 20 مايو (أيار) المقبل. ويهدف برنامج «القيادة بالقيم» إلى تطوير قدراته بشكل مهني، من خلال الملاحظة والإرشاد والتمكين، والتدريب والمناظرة، الذي من المنتظر إطلاقه بعد شهرين.

وسيعمل البرنامج على إتاحة الفرصة للمدرّبين بمرافقة بعض القياديين في القطاع الحكومي أو الخاص، لتحصيل أكبر قدر من الفائدة من خلال الوجود معه أثناء ساعات العمل، في خطوة يسعي من خلالها البرنامج إلى تعريف المدرّبين بأهمية القيم في بيئة العمل، والإتقان والمناظرة.

جيري أنزريلو الرئيس التنفيذي: ستكون واحدة من أهم الجهات السياحية السعودية

هيئة بوابة الدرعية التاريخية تحدد ديسمبر موعداً للافتتاح الرسمي



هيئة بوابة الدرعية أحد الروافد الرئيسية للاقتصاد الوطني

الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها، وتعمل الهيئة على إبراز جذور هذه المدينة العريقة وتاريخها من جانب العمران والثقافة والفنون والمعرفة، وتطوير الأبعاد المعمارية والاقتصادية. وأكدت الهيئة أن ذلك يضاف إلى السعي في إظهار الجوانب الاجتماعية والثقافية والتاريخية للمنطقة الدرعية، ليربط جذور تأسيس الدولة السعودية بحاضرها ومستقبلها؛ تأكيداً للوحدة وتعزيزاً للفخر بهذا التاريخ، وتقديم تجربة اكتشاف للمنطقة التاريخية.

المقبل، للانتقال إلى مرحلة واسعة من الاستثمار والنمو في مجال الضيافة والسياحة والترفيهية في منطقة تعد «جوهر المملكة»، مشيراً إلى ارتباط المشروع بأرؤية السعودية 2030، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد من خلال مبادرة «مواسم السعودية»، وتعمل عليها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. وتأسست هيئة تطوير بوابة الدرعية في يوليو (تموز)، بهدف تطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً مهماً في السعودية، ولكونها عاصمة الدولة السعودية

للافتتاح على العالم. وأكد أنزريلو - خلال مشاركته في سوق السفر العربي بدبي - أن الهيئة تعمل على تطوير وهيكلة البنية التحتية بالدرعية وتأهيلها بما يتوافق مع الطلب المتزايد على أنشطة الضيافة والسياحة والترفيهية، مشيراً إلى تنظيم كثير من الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية التي تجذب الأسر خلال شهر رمضان المقبل. وأعلن الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، أن الإطلاق الرسمي لمشروع بوابة الدرعية سيكون في ديسمبر (كانون الأول)

دبي، «الشرق الأوسط» قال جيري أنزريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، إن الموقع به من المقومات ما يجعل الدرعية واحدة من أهم الجهات السياحية السعودية المحفزة للاقتصاد الاجتماعي والثقافي والاجتماعي للسياحة في الرياض، وأن تكون أحد الروافد الرئيسية للاقتصاد الوطني، مشيراً إلى موقعها الفريد الذي يحتضن حي الطرف المسجل في قائمة التراث العالمي باليونيسكو، والذي يؤهلها

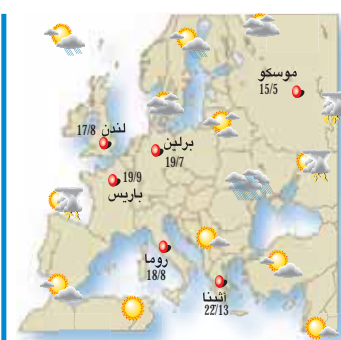
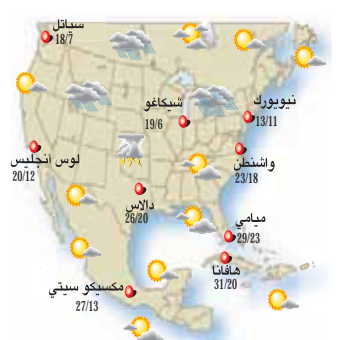
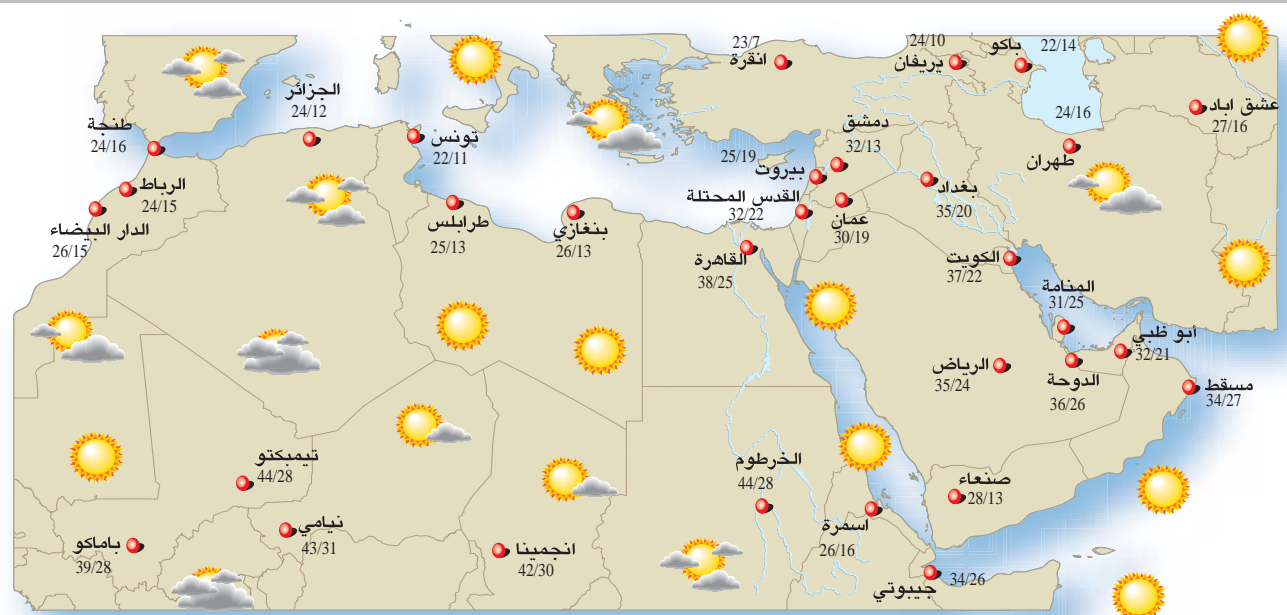
سودوكو

		5	9	8			
8			4	2	3		
	6					4	
			7			6	
	4		8		2		
			8	7	9		
	1		5				
	5	2		6			

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تهب عواصف قوية على وسط البلاد، وتتساقط أمطار ونهيب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من جبال روكي حتى منطقة السهول، وواي أوهايو. يمكن أن تشتد بعض العواصف الرعدية على جنوب منطقة السهول، متسببة في هبوب أعاصير ورياح شديدة. يسود الطقس الجاف طول ساحل المحيط الهادي، من كولومبيا البريطانية حتى كاليفورنيا.

أوروبا
يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على شرق أوروبا إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية، على المناطق الممتدة من أوكرانيا وجنوب بولندا حتى اليونان وإيطاليا. ويؤدي تركيز جبهة هوائية باردة تتحرك باتجاه أيرلندا والمملكة المتحدة إلى تساقط أمطار غزيرة على تلك المناطق، في حين تشهد كل من ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال طقساً جافاً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يسود طقس جاف شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، وفي الوقت الذي تشهد فيه أكثر المناطق سطوعاً لأشعة الشمس، من المحتمل أن تتكاثف بعض السحب خلال فترة ما بعد الظهر، على غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن، ويسود طقس منعش في الإمارات العربية المتحدة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تشهد المنطقة طقساً جافاً رغم تحرك بعض السحب باتجاه كل من سوريا والأردن وفلسطين طوال اليوم. ويسود طقس لطيف بفضل درجات الحرارة الموسمية، مع هبوب بعض الرياح الخفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

ربما تتساقط بعض الأمطار الغزيرة، وتهب بعض العواصف الرعدية على شمال الجزائر وتونس وليبيا، نتيجة حدوث اضطرابات جوية في منطقة شمال أفريقيا. وتشهد المنطقة الممتدة من المغرب وموريتانيا حتى مصر والسودان طقساً جافاً.



عوامل كثيرة ساعدت نوريتش سيتي على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز



سمير عطالله

مفكرة القاهرة

طرايبش النهضة

دخلت الدكتورة نوال السعداوي مستشفى العيون قبل أسابيع بسبب انهيار في الشبكة. وبدأت الكتابات من حولها. وأكثرها يتمنى على الدولة أن تتحمل النفقات. ورغم أزمتهما البصرية المضنية، ظلت الدكتورة، ببيضاء الشعر، تكتب مقالاً في «الأهرام» وآخر في «المصري اليوم»، ولا أعرف إن كان هناك مقال ثالث. ومن كان يبحث عن نوال السعداوي أكثر هدوءاً وأقل بركانية، فليذهب إلى كوكب آخر.

لكن كيف يمكن لطبيبة لها كل هذه المؤلفات التي ترجمت إلى لغات كثيرة، أن تكون في حاجة إلى تبرع من المستشفى، ومساعدة من ابنتها، كما روت؟ يمكن. وشرح ذلك طويل جداً، وما علينا سوى الاختصار. عام 1981 أدخلت السعداوي السجن، ولم يكن ذلك عجباً. فأنا اقترفت الجرائم جميعاً. كتبت القصة والرواية والشعر. ونشرت بحثاً أدبية وعلمية ومقالات تنادي بالحرية، ولي ميول فلسفية.

لكن من أنت على وجه التحديد؟ «لم يبق لي من سلاح في حياتي إلا القلم، أدافع به عن نفسي، عن حريتي وحرية الإنسان في كل مكان. لم يبق لي إلا القلم لأعبر عن مأساة الفقراء والنساء والعيبد... ولا أسمع الأذاعات والخرافات، ولا أطبع إلا عقلي، ولا أكتب إلا رأيي، ولا أمشي في الرقة، وليست لي شئلة، ولا أحضر الحفلات، ولا أتزين كالحرير، ولا أستحم بالشامبو الأميركي، ولا أشرب البيرة الإسرائيلي، ويصيني الغثيان إذا قرأت الصحف» لا شيء ولا أحد. لذلك لم تهجر نوال السعداوي أصدقاءها فقط، بل أزواجها أيضاً. ثم مهنتها، الطب، التي عادت بها إلى عائلتها الفقيرة في الريف. بقي لها القلم. وبقيت لها قضية واحدة، هي المرأة، ولذلك «لا تتزين كالحرير»، بل تترك شعرها لبياض الدهر فوق بشرة سمراء ملوثة بشمس مصر.

لا أعرف في كل ما قرأت، نموذجاً نسوياً في عناد السعداوي، وفي حماسها. وعندما ذهبت إلى السجن تأكدت قبلها أن يؤثّر لها في الداخل قلم وورق. وكان ورق «تواليت». مسكين السجن بقلم نوال السعداوي. كانت تنتظره ومعها قلم من أقلام الكسندر سولجنيتسن. وسوف يكون، هو والمحقق والحارس والشاحنة، قاتماً مثل مناخات الرواية الروسية. حازوا إرسال الكتاب إلى السجن. صلاح عيسى التقى في زيارته الثانية إلى السجن، الرجل الذي أرسله إليه في المرة الأولى، شمس بدران. وكان لقاء من غير ميعاد: فأكرني سيادتك؟ بدأت زيارة القاهرة من «مكتبة مدبولي». وميدان طلعت حرب وطربوشه. والغى كمال أتاتورك الطربوش باعتباره علامة تخلف. وفي مصر كانت كل الطرايبش علامة كل التقدم.

إلى اللقاء...



الممثلة الأميركية أشلي بنسون تصل إلى عشاء الغنائين السنوي في «مهرجان تريبيكا السينمائي» بنيويورك (أ.ف.ب)



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

ترمب يعلن الحرب على «الإخوان»

تعودنا من الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه رجل فعل، يترجم وعده عملاً ظاهراً للعيان، سواء أعجبنا هذه الوعود أو بعضها أو لا.

وعدّ بالغاء الاتفاق الخبيث مع إيران، الذي عقده سلفه الأفل براك أو ياما، وفعل. ووعده بجدار حدودي مع المكسيك وهو ماضٍ به. ووعده بنقل سفارة بلاده للقدس وفعل. ووعده بحصار النظام الإيراني بقسوة، وما هو بفعل ويشدد الخناق عليه.

اليوم، يعد بتصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، بعدما كان قد صنّف «الحرس الثوري» الإيراني كذلك؛ و«الإخوان» والخمينية وجهان لعملة واحدة.

تفاصيل الخبر الكبير... أعلنتها المتحدة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، أمس (الثلاثاء)، إذ قالت إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعمل على تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمًا إرهابيًا.

وأضافت سارة ساندرز، لـ«العربية»، إن الرئيس ترمب تشاور مع فريقه للأمن القومي، وهذا التصنيف يأخذ طريقه عبر الإجراءات الداخلية، مشيرة إلى أن ترمب يرى في تصنيف «الإخوان» منظمة إرهابية أمراً منطقياً، والزم إدارته بإكمال الخطوة.

هذا تحول «عالمي» كبير وخطير. فمركز النشاط المالي والإعلامي والسياسي لـ«الإخوان» هو في بلدان الغرب، بريطانيا وفرنسا وألمانيا وسويسرا، وغيرها من الدول الأوروبية، وطبعاً الولايات المتحدة الأميركية.

النشاط الإخواني الخطير الذي صار ينهمر علينا تحت القبعات الغربية مستهدفاً «نصرة» الجماعة، ومهاجمة خصوصها في العالم العربي، «يمتطي» المؤسسات الغربية، كما تفعل بعض المنظمات الأميركية، والنشطاء «الإخوان» داخل الولايات المتحدة الأميركية، مثل محمد سلطان وآيات عرابي، من خلال ساسة أميركان، كالفائبة الديمقراطية المثيرة ذات الجذر الصومالي إلهان عمر.

استتمارات «الإخوان» الغربية في أميركا وبقية دول الغرب ضخمة ومتنوعة وقديمة جديدة، سياسياً وإعلامياً واجتماعياً واقتصادياً. وضربها هو ضرب لـ«الإخوان» في الصميم.

تصيب 17 مليون شخص على مستوى العالم

علماء يقتربون من تطوير فحص لمتلازمة الإرهاق المزمن

تشخيص الإرهاق المزمن والتفرقة بينه وبين أعراض مماثلة أخرى. وقال سايمون وسيلي رئيس قسم الطب النفسي في معهد لندن للطب النفسي وعلم النفس والأعصاب بكلية كينج بجامعة لندن إن الدراسة هي الأحدث ضمن الكثير من المحاولات للتوصل إلى مقياس لمتلازمة الإرهاق المزمن

الشكل ولا نعرف حتى ماذا تفعل. وأضاف: «لكننا نلاحظ اختلافاً واضحاً في طريقة تعامل خلايا الأضواء وخلايا المرعى بمتلازمة الإرهاق المزمن مع الإجهاد».

وحذر خبراء آخرون لم يشاركو بشكل مباشر في هذه الدراسة من أن نتائجها تظهر أن الطريق ما زالت طويلة للتوصل إلى مقياس يمكنه

دم جميع المصابين بمتلازمة الإرهاق المزمن شهدت ارتفاعاً كبيراً على المقياس، أما عينات الأضواء فظلت مستقرة نسبياً. وقال رون ديفيس أستاذ الكيمياء العضوية والجيينات الوراثية أحد كبار الباحثين في الدراسة: «لا نعرف بالتحديد لماذا تتصرف الخلايا والبلزما بهذا

التي تصورها الأكاديمية الوطنية للعلوم تحليل عينات دم المتطوعين باستخدام مقياس فحص نانو ولم يُحدّد بعد سبب أو تشخيص لهذه الحالة التي قد تُضطر المرضى للبقاء في الفراش أو في المنزل لسنوات، حسب «رويترز». وشمل المسح التحليلي 2,5 مليون شخص في الولايات المتحدة

ونحو 17 مليون على مستوى العالم. وتشمل الأعراض الإنهاك الزائد والمفاصل والصداع ومشكلات النوم. ولم يُحدّد بعد سبب أو تشخيص لهذه الحالة التي قد تُضطر المرضى للبقاء في الفراش أو في المنزل لسنوات، حسب «رويترز». وشمل المسح التحليلي 2,5 مليون شخص في الولايات المتحدة

لندن، الشرق الأوسط،

تأخذ علماء في الولايات المتحدة خطوة باتجاه تطوير فحص تشخيصي لمتلازمة الإرهاق المزمن، وهي حالة من الإنهاك وغيرها من أعراض التعب. وقال الباحثون في كلية الطب بجامعة ستانفورد إن دراسة رائدة شملت 40 شخصاً

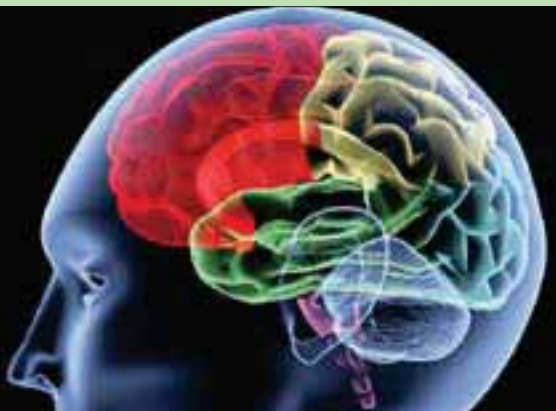
مواقع التواصل الاجتماعي منطقة مجهولة لكبار السن



للرابطة الألمانية لكبار السن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتقول: «الكثير من كبار السن قلقون ويتساءلون عما إذا كانوا سيتمكنون من إدارة السوق والاستشارات التجارية بان نحو 98 في المائة من الأشخاص الذين يبلغون من 14 إلى 29 عاماً نشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. أما نسبة الأشخاص الذين تجاوزوا الـ65 عاماً هو 65 في المائة، أما الذين يستخدمون خاصية الرسائل النصية أو الرسائل الفورية فتبلغ نسبتهم 70 في المائة. إن ما الذي يمنع كبار السن من الانغماس في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر؟ وكذلك إقامة صداقات جديدة، ناهيك عن الفوائد الترويجية والمعلوماتية، والقدرة على البحث سريعاً عن المسائل المالية أو الصحية التي تؤثر عليهم مثلاً.

يستلمون كرة السلة على سبيل المثال، أو يرمونها، ولكننا بحاجة لمزيد الوقت لإدراك شيء غير متوقع، ومن ذلك على سبيل المثال عندما يربط شخص ما بشكل غير متوقع على كنفنا». ويعتقد الباحثون أن الدراسة من شأنها أن توفر مزيداً من قبول التقييم المختلف للمواقف، على سبيل المثال في الرياضة. ويرى الباحثون أن المخ يتصرف «بشكل منحاز». غير أن لوتس فالجنر يعتقد أيضاً أن اللاعبين يميلون للتفتيح «ومن الممكن تفهم الخلاف على رمية تماس محتملة، في حالة القرارات التي تكون بفارق ضئيل، ولكن غالباً ما نجد أن لاعبين يطالبون، وبشكل غير محق، باحساب رمية التماس لصالحهم، رغم وضوح الأمر تماماً، ولكن يبدو أن ذلك مشكلة اجتماعية عامة، حيث يحاول أحد الأطراف أولاً تحقيق مصلحته الخاصة، كي لا يضطر إلى أن يقرب بانه هو «المتذبذب».

الباحثون يطلون على الظاهرة «التصنيف الزمني الأناي» المخ ينحاز لصاحبه



ويطلق الباحثون على هذه الظاهرة وصف «التصنيف الزمني الأناي». ووفقاً لهذه الظاهرة، فإن تآخر الإدراك يستمر في المتوسط 51.2 ميلي ثانية. وبعد هذا الوقت، اختفى العامل، حيث اعتقد أغلب المشاركين في التجربة بعد ذلك أن العمل نفذ بشكل مزامناً، أو أنهم لم يرتبوا التسلسل بشكل صحيح، وذلك عند

المخ ينحاز لصاحبه

وذلك في حالة تزايد وقت التأخر، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وعن ذلك، يقول مايكل ماك بيت، المشارك في الدراسة، إن فترة تأخر 50 ميلي ثانية ذات أهمية «الأناي» نعرف أن المخ يتوقع تصرفاتنا وإدراكنا دائماً، مضيفاً: «لذلك، فإن البشر يستطيعون إدراك تصرفاتهم وقت حدوثها تقريبا، وذلك عندما

نصفهم أصحابه ونصفهم الآخر يعاني من أعراض هذه المتلازمة أظهرت أن الفحص الجاري تطويره للمعلومات البيولوجية حدد المرضى بشكل صحيح، وتشير التقديرات إلى أن متلازمة الإرهاق المزمن، المعروفة أيضاً باسم التهاب الدماغ النخاعي العصبي، تصيب نحو 2,5 مليون شخص في الولايات المتحدة

لندن، الشرق الأوسط، وقالت صحيفة «آر بي كا» إن جميع المنصات المشار إليها في الدراسة على أنها تتيج الوصول للبيانات الشخصية، وأصلت عملها، باستثناء «منصة سببر بنك إس تي» التي قامت بحظر إمكانية تحميل البيانات بعد نشر الدراسة. وتقول الرابطة إن البيانات في جميع الحالات يمكن العثور عليها في تلك المنصات التجارية الإلكترونية ضمن قرارات حول الموافقة على مزايدات مفتوحة، تحتفظ بها على موقعها الإلكتروني، وتحتوي بعض تلك القرارات ببيانات شخصية تامة حول المشاركين في المزايدات، وتباينت وجهات النظر بشأن «قانونية» تسريب تلك البيانات؛ إذ أشار خبراء إلى أن نشرها بهذا الشكل يعود إلى «سُطر» وفق القانون، ينص على نشر القرارات حول الصفقات الضخمة التي تمت الموافقة عليها، وغالباً تتضمن تلك القرارات البيانات الشخصية للمشاركين.

تسرب البيانات الشخصية لملايين الروس على «الإنترنت»

موسكو؛ عبد طه الواحد كشفت دراسة أعدها جمعية مختصة في روسيا عن تسرب البيانات الشخصية لأكثر من مليوني مواطن روسي، عبر العمليات التجارية، بما في ذلك المعلومات الشخصية على جواز السفر وعلى «بطاقة العمل» التي تمثل سيرة مهنية للمواطن تحدد أين يعمل وأين كان يعمل والمادة التي قضاها في كل عمل، فضلاً عن بطاقة «رقم التامين الشخصي»... وغيرها من معلومات. ورأى خبراء أن ما جرى لا يمكن وصفه بأنه «تسريب معلومات» وفق المفهوم المتعارف عليه، وإنما هو نتيجة خطأ ناجم عن خلل في التشريعات الروسية بهذا المجال. وفي دراسة أعدها تحت عنوان: «تسرب البيانات الشخصية من المنصات المفتوحة - منصات التداول التجاري الإلكترونية»، قالت مؤسسة «رابطة المشاركين في سوق البيانات»، إن البيانات الشخصية لما يزيد على 2,24 مليون مواطن روسي متوفرة اليوم في «مصادر مفتوحة». وأشارت إلى جملة من المزايدات التي تجري عبر الإنترنت، وقالت إنه من الممكن العثور على البيانات الشخصية لجميع المشاركين على المنصات التي يشاركون فيها بذلك العمليات التجارية. وفي المرحلة الأولى من الدراسة كشفت الرابطة عن تسرب 63 ألف سجل تحتوي على بيانات شخصية، مثل: الاسم، واسم الأب، والنسب، ومكان العمل، والبريد الإلكتروني، ورقم التامين

ويقول الخبير أندريه أرسينيف، المختص في هذا المجال، إن نشر البيانات الشخصية على منصات مفتوحة بشكل انتهاكاً للقانون. ورجح أن المنصات التجارية عبر الإنترنت لا تعطي دوماً الاهتمام الضروري بحماية البيانات الشخصية للمشاركين، نظراً لعدم وجود عقوبة شديدة على انتهاكات كهذه». وقال خبراء قانون إنه يوسع المواطنين الذين تسربت بياناتهم التوجه إلى القضاء للمطالبة بتعويض عن «الضرر المعنوي».

بائع كتب في هونغ كونغ يهرب من قوانين تسليم مطلوبين

ويعد احتجازه في الصين، سمحت السلطات له بالعودة لهونغ كونغ في زيارة قصيرة بعد دفع كفالة، لكنه مكث وعاش هناك كهارب، مستنداً إلى عدم وجود قانون في هونغ كونغ لتسليم المطلوبين. وسافر الرجل إلى تايوان قبل أيام. ويأتي قراره بالفرار إلى تايوان قبل ثلاثة أشهر من إقرار

وعمل لام وكي - كي (63 عاماً)، في متجر كتب مملوك لشركة نشر طبعت كتاباً تنتقد زعماء صينيين وأنماط حياتهم الخاصة. ووجد الرجل نفسه في قلب عاصفة سياسية عام 2015 عندما احتجزه ضباط صينيون هو وخمسة آخرون من بائعي الكتب بهونغ كونغ، حسب «رويترز».

لندن، الشرق الأوسط، يسعى بائع كتب من هونغ كونغ، كان قد احتجز في الصين، للحصول على اللجوء في تايوان، مشيراً إلى أن منطقتين لن تكون أمناً بعدما تسن قوانين جديدة تسمح بتسليم مطلوبين للصين، التي قد تسبب مزيداً من هجرة المركز المالي.

لندن، الشرق الأوسط،